

مرجع مبتكر لإتقان فنون الخطابة والكتابة

موسوعة

مَفَاتِيحُ الْكَلَامِ



كيف تنظم
حديثك تنظيمًا
رشيديًا سديدًا

كيف تعبر
عن نفسك
بطلاقة ورشاقة

مئات من
المنازل التعبيرية
وآلاف من العبارات
المفتاحية

مهدي الدجاني

للاغبيين في الارتقاء ببياناتهم وتحسين مقالهم وتنظيم أحاديثهم
وإغناء تعبيرهم من الناطقين بالعربية
ولمن قطع شوطاً في تعلمها من غير الناطقين بها.

دار العلم للملايين

منتدی سور الانزبکیہ

WWW.BOOKS4ALL.NET

موسوعة مفاتيح الكلام

«مرجع مبتكر لإتقان فنون الخطابة والكتابة»

دار العلم للملايين

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

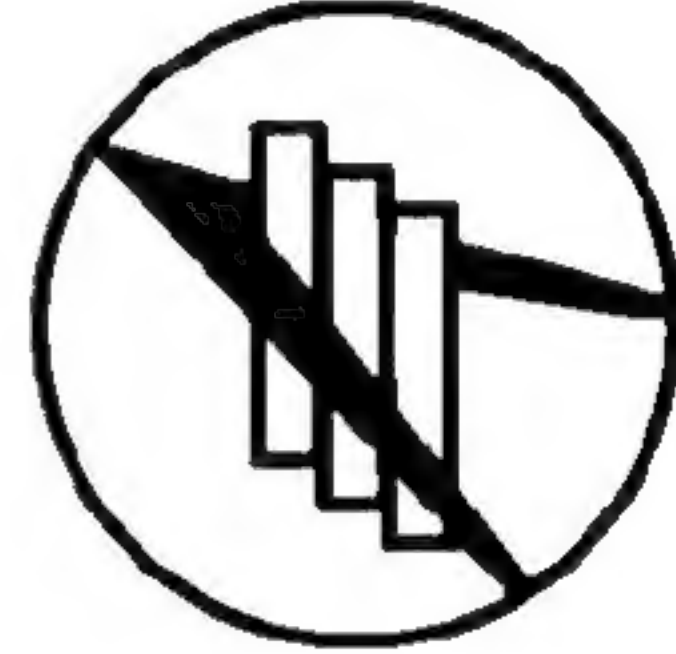
شارع مار الياس، بناية بنك، الطابق الثاني

مطابق ٢٠١١١، ٧٠١١٥٠-٧٠١١٥١، ٧٠١١٥٢

فاكس: ٧٠١١٥٧

صندوق بريد ١٨٥ بيروت - لبنان

www.malayin.com



المؤلف:

مهدي الدجاني

مصمم الغلاف:

عمر الحداد

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في شكل
من الأشكال أو بآلية أو بآلة من الوسائل سواء التكنولوجية
أو الإلكترونية أم الميكانيكية. بما في ذلك النسخ المرفوعة
والسجلات أو أية أوجه أو حفظ المعلومات وأية طبعها
أو أية أخرى من أي شكل.

الطبعة الأولى

2010

إهداء

**إلى والدتي
السيدة/ سنا كامل الدجاني**

**عندما تعجز الكلمات عن التعبير ...
فالصمت أولى وأحسن تعبيراً**

الفهرس

٩	الرحلة الصديقة مع الفصحى والعربية
١٧	توطئة عامة

الجزء الأول: ما يتصل ببنية الحديث الأساسية

٣٧	القسم الأول: الاستفتاح
	منزلة تحميدة الاستفتاح . منزلة التوطئة . منزلة رجاء التوفيق والإخلاص والقبول . منزلة إرجاع الصواب إلى الله.
٤٢	القسم الثاني: المقدمة
	منزلة القالب والعنوان . منزلة السياق . منزلة التعريف . محطة الادعاء . منزلة السؤال العريض . منزلة أهمية الحديث وجدارته بالعناية . منزلة التناول السابق . منزلة المنهاج . منزلة المقاربة . منزلة الإطار . منزلة الغاية . منزلة الحدود . منزلة النظام.
٦٣	القسم الثالث: النظر والإثبات
	محطة الاستعراض . محطة الاستقراء . محطة المقابلة . محطة النظر . محطة الملاحظة . محطة التبيين . محطة الاحتراز . محطة التصور . محطة التسويغ . محطة التعليق . محطة الاستنتاج . منزلة الاستنباط . محطة الاستدلال . محطة التدليل . منزلة استشفاف الدعوى . محطة الاستشهاد . محطة الدعوى ذات الصلة . محطة النقل . منزلة تحديد مورد النزاع . محطة

التأييد . محطة الإجازة . محطة الموافقة . محطة القبول . محطة القدح . منزلة نقض الدليل . محطة الاعتراض . محطة المنع . منزلة المعارضة . منزلة الرفض . محطة الفصل في الدعاوى . محطة ارتفاع الإشكال .

٢٤٥ القسم الرابع: الخاتمة

محطة الاختتام . منزلة صفوة القول . محطة التلخيص . محطة ما يذكر في النهاية . محطة الإنجاز الكلي . محطة الاستنتاج الجمعي . محطة الاستخلاص الجمعي . محطة الاستشراق . منزلة التوصية .

٢٦٩ القسم الخامس: الإنهاء

منزلة نفي الكمال عن الحديث . منزلة رجاء عدم التقصير . منزلة ربط الحديث بحدود العلم . منزلة التوجه بالقصد لله . منزلة نسبة العلم الكامل لله . منزلة تحميدة الإنهاء .

الجزء الثاني: ما يتصل بشراء الحديث وتماسكه

٢٧٨ القسم الأول: ما يتصل بالابتداء

محطة الابتداء . محطة الاستهلال . محطة الإفصاح .

٢٩٣ القسم الثاني: ما يتصل بإثارة التساؤلات والإجابة عنها

محطة الأسئلة . محطة الإجابة .

٣٠٥ القسم الثالث: ما يتصل ببيان رأي المتحدث

منزلة بيان أمر في حدود علم المتحدث . منزلة بيان ما يغلب على ظن المتحدث . منزلة بيان حسابان المتحدث . منزلة بيان ما يراه المتحدث . منزلة بيان رأي المتحدث . منزلة بيان وجهة نظر المتحدث . منزلة بيان قناعة المتحدث . منزلة بيان اعتقاد المتحدث . منزلة بيان مذهب المتحدث . منزلة بيان إيمان المتحدث .

٣١٧ القسم الرابع: ما يتصل ببيان ما يُعَدُّ ثابتاً وغير ثابت

منزلة بيان ما يُعَدُّ حقيقياً . محطة بيان ما يُعَدُّ معروفاً . محطة بيان ما يُعَدُّ معلوماً . محطة بيان ما يُعَدُّ

ثابتاً . محطة بيان ما يُعَدُّ يقيناً . محطة بيان ما يَغْلُبُ عليه الجواز . محطة بيان ما يُعَدُّ جائزاً . محطة بيان ما يُعَدُّ ظناً .

القسم الخامس: ما يتصل ببيان ما يُعَدُّ مُهِمّاً وجديراً بالعناية ٣٥٦
محطة بيان ما يُعَدُّ مُهِمّاً وجديراً بالعناية . محطة بيان ما يُعَدُّ غير مُهِمٍّ وغير جدير بالعناية .

القسم السادس: ما يتصل ببيان أمر بصدقٍ وبصراحةٍ وبإنصافٍ ٣٨٨
منزلة العزم على بيان أمر بصدقٍ . منزلة بيان أمر بصدقٍ . منزلة العزم على بيان أمر بصراحةٍ .
منزلة بيان أمر بصراحةٍ . منزلة العزم على بيان أمر بإنصافٍ . منزلة بيان أمر بإنصافٍ .

القسم السابع: ما يتصل بتحفيز المتلقي على النظر والفهم والعلم والحكم ٣٩٥
محطة التحفيز على النظر . محطة التحفيز على الفهم . محطة التحفيز على العلم . منزلة التحفيز على الحكم .

القسم الثامن: ما يتصل بتميز وضوح الكلام وتميز انتباه المتلقي ٤١٢
محطة تميز وضوح الكلام . محطة تعزيز انتباه المتلقي .

القسم التاسع: ما يتصل بالاستبطان ٤١٩
منزلة استبطان رغبة المتلقي . منزلة استبطان حديث نفس المتلقي . منزلة استبطان ظن المتلقي .
منزلة استبطان قول المتلقي . منزلة استبطان سؤال المتلقي . منزلة استبطان رفض المتلقي . منزلة استبطان قول الغير . منزلة استبطان سؤال الغير .

القسم العاشر: ما يتصل بالربط ٤٢٨
محطة التهيئة . محطة الوقفة المرحلية . محطة الانتقال . محطة المواصلة والاستئناف . محطة الاستصحاب . محطة الاستكمال . محطة الإحالة . محطة العُود . محطة الاستمهال .

القسم الحادي عشر: ما يتصل برعاية مسار الحديث ٤٧٣
محطة الاستطراد . محطة التزام مسار الحديث .

القسم الثاني عشر: ما يتصل بوقت الحديث ٤٨٧
محطة التفصيل . محطة الإطلاة . محطة التكرار . محطة الاختصار . محطة بيان تعذر ذكر ما ضاق المقام عن ذكره .

٥٢٠

القسم الثالث عشر: ما يتصل ببيان أمور متنوعة

محطة الإضافة . محطة بيان ما يُعَدُّ نظرياً . منزلة العزم على بيان ما يُعَدُّ واقعياً . منزلة بيان ما يُعَدُّ واقعياً . منزلة بيان أمر من منظارٍ منهاجي . منزلة بيان أمر من منظارٍ زمني . منزلة التعميم . منزلة التخصيص . محطة التحديد . محطة التدقيق . منزلة التغليب . منزلة التقريب . محطة بيان ما يُعَدُّ عجبياً . منزلة بيان ما يُعَدُّ جديراً بالاعتبار منه . منزلة بيان أمرٍ يستوي وضعه في كل حالٍ من الأحوال . منزلة بيان أمرٍ إلى حدٍ معين . محطة العوامل .

٥٥١

المراجع

الرحلة الصديقة

مع

الفصحى والعربية

مقامة تحكي قصة الأستاذ أحمد صدقي الدجاني (رحمه الله) مع الفصحى
والتزامه بها حتى أصبح ينسب لها وأصبحت هي تعرف به

الحمد لله الرحمن، الذي تجلّى بجماله وجلاله على الأعيان، وجعل كلمته فُلكاً تجلّيه بأسمائه
على الأكوان، قال لما شاء «كُنْ» فكان، فبكلمة أحيا كل ميت فخبذه بلسان وجنان، الكل كلمته
وهو على التحقيق المتكلم المثلان، أودع السر في المصطفى وصان، ثم مرج البحرين بحر الملك
وبحر الملكوت فهما في الحامد المحمود يلتقيان، وجعله برزخاً بينهما فلا يغيان.
وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله شهادة أسأله أن يقسم لنا بها خاتمة
حسنة إذا أوشك أن يطوي الكتاب ملكان، وأن يُعظم بها الشوق للقاء وجهه الجميل إذا أن للرحيل
الأوان، وأن يُثبت بها عند سكرات الموت الجنان، وأن يُنطق بها قبل أن ترجع نفس مطمئنة إلى ربها
بذكر اسم ربها اللسان، وأن يُشرّنا بها برّوح وريحان، وأن يؤمّنا بها من فزع إذا نُفِخت في الصور
نفختان، وأن يُجري بها على اللسان المحامد إذا سجد بالمحشر حامداً أحمد إنسان، وأن ينجّنا بها
من قول الحساب إذا وُضع للخلائق ميزان، وأن يُدخلنا بها برفقة الحبيب الجنان، وأن يَمُنْ بها
علينا بالنظر إلى وجه ربنا الرحمن.

اللهم صلّ وسلّم على الأنبياء والمرسلين كلهم، وعلى خاتمهم وإمامهم، من جعلت أمتهم أوسط
الأمم، وأرسلت رحمة مهداة للعالمين ونوراً لهم، وجعلت هاديهم إلى صراط ربهم، وقائد ركب
عالمهم إلى ملكهم، وجعلت سرّ تقدسهم وتسيحهم، وتجلّيت عليه أعظم تجلّ باسمك المتكلم،
وعرفت سرّ نون والقلم، وختمت به النبوة بعد اختيارك إياه نبياً وسيّداً في القدم، وخصّصته بمجامع
الحكمة وآيته جوامع الكلم، وأريت من آياتك الكبرى وعرفته فعرّف وعلمته فعلم، وآيته الخلق

العظيم وسلّمته قسليم، وعلى آله المخلصين، صلاة وسلاماً يُمدّهما بمدد صلاتك وسلامك عليه يوم أن ظهر نوره للمخلوقين، ويمدّد صلاتك وسلامك عليه يوم أن تُزَيِّت الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة التي لا تنبغي لأحد سواه من العالمين.

أما بعد، فهذه وريقات، أذن بتحيرها رب السموات، عن اللسان العربي الأصل، الذي اختاره رحمن قدوس جميل، حيّ عزيز جليل، وعاء لآخر التزليل، إجابة لدعوة الخليل وإسماعيل، وهدى للمخلق إلى سواء السبيل، شاء أن نقضي في تحيرها بالي وأيلما، بعد أن أضرم في أفئدتنا نار حب هذا اللسان إضراماً، فلما صبرنا. وما صبرنا إلا به. جعلها برداً وسلاماً.

وما هذه الوريقات إلا ثمرة لمكرمة اختصنا بها إكراماً وإنعاماً، وهي صحبة من كان في عشق هذا اللسان إماماً، فمن بلبه ساق الخير إلينا، وفي رحابه نشر النور خوالينا.

كان. زاد الله روحه في سمائه تقديساً، وأبقى شيمته في سمائنا نجوماً وأقماراً وشموساً. آية من الآيات، كان من براه يقول: سبحان من حلّى إنساناً بهذه السجائب الساميات. فمن أي شاطئ عساها تبحر سفيتي إن رغبت أن أصف لك بعض ما هنالك بهذه الكلمات؟

وإذا اشتدت حيرتي، شكوت إلى الله بشي ورفعت له مسألتي، فمكثت غير بعيد فلذا بالصدر بنشر الحديث عن فصحاء، سيما أنها كانت من أوائل ما يشرّ فضول من يلقاه، وأنها كانت أول الأبواب، للرحاب الصدقي الكبير الشعاب، وسيما أن التزامه الفصاحة فيما كبر أو قل من شأن. وهو أمر نادر في هذا الزمان. لم يُفسّر تفسيراً تطنن له القلوب وترتاح له الأذهان.

كان رَحِمَهُ اللهُ آية في البيان، أوتي لساناً غزياً وجنتاً ليس كالجنان، فلزم الفصحى ولزمته، وما غادر ساحتها وما غادرته، كان يحدث الفصحى مع مختلف بني البشر، ممن صغر وممن كبر، وممن ازداد بها علماً وممن لم يأت عنها خبر، وممن يخطئون يمينهم وممن لا يخطئون، وممن يجلون للسان العربي وممن هم عنه معرضون.

لكن حديثه لم يك كأي حديث يلقى بلسان وشفتين، بل كانت عنويته تردّ محدّته باسم الشجر قرير العين، طيب النفس ملآن الدين. "كان محدّته يشعر أن أنواراً تحيط بعباراته، وأن أسراراً تكمن في إشاراته.

كانت تنفرج بسهولة فصحاء الأساير، فلم يك فيها من التكلف التزّر اليسير"، كلني به إذا خبر

(١) ملآن الدين: كتابة عن الشعور بمرحاً.

(٢) تزر اليسير: التليل.

بين لفظين اختار أجملهما وروداً على الأذان، وإذا خيّر بين عبارتين اختار أسهلها وفوداً على الأذهان، ولم تك في حديثه صنعة يود بها لو يبهز القلوب والأبصار، كذلك التي تلاحظها في أحاديث بعض بلغاء الأمصار.

وكانت عبارته حاضرة مهما اختلفت الحادثات فلا تراه يوماً في كلامه محصوراً، وكان على عنان نفسه قابضاً فلا تلاحظه ساعة في حديثه متوثراً^(١)، بل كان يسوق من الكلام ما يناسب الحادثة ثابت الجنان وقوراً، فإن ثقلت ثقل قوله فهز جبالاً وقصوراً، وإن خفت قال قولاً ميسوراً.

وكانت له عبارات بهية، ولوازم شذية، تلازمة كل وقت وحين، حتى إذا قبلت أو ما يشبهها في مجلس هو عنه من الغائبين، ذكرت به من يعرفه من الجالسين، فيقولون: «هذه عبارة الأحمد الصدقي ونحن بها من العارفين»، وإذا حدث أمر يستدعي قولها أو ما يشبهها يقولون: «لو أن أبا الطيب حدث مع هذا لقال كذا وكذا بكل يقين».

وعلى الرغم من دعة بعض من سمعته يتكلم بالفصحى ما كان أحد يجد حديثه ثقيلاً، بل كان جلهم يجاريه فيفصحوا ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، فلم تقف فصحاء يثقه وبين الناس حائلاً، بل كان الناس يؤمنون مجلسه مستطرين فيه وإبلاً^(٢).

لكن الناس كثروا يتساملون عن نيا هذه الفصاحة طويلاً، فيقولون: كيف أتقن الرجل هذا الفن البياتي الجميلاً، وكيف لازمته هذه الفصحى بكرة وأصيلاً؟ وكيف لم تغادر رحابة ساعة أو تخلله فتيلاً؟ وكيف دلت له قطوف اللسان العربي تفللاً؟ أكان يرد كل فجر سليلاً؟

والعجيب أنه لم يلازم شيخاً ينالونه فن البيان، ولم يلحق بدرس في علوم اللسان، ولم يشتغل في تعليم العربية لمن له فيها آرب، ولم يك ذووة يلزمون الفصحى على حبه للأدب.

والحق أنه رَحِمَهُ اللهُ. لم يُفسر ظاهرة التزامه الفصاحة في المقال، ولعل ذلك لكونه قد غُيب عن فريدة ما كان عليه من حال، مثله كمثل أصحاب الأحوال، من أهل الحظوة والنوال.

كل ما ذكره هو مناسبة بدء التزامه الفصاحة في الخطاب، إذ أبان أنه عمل بالتدريس بمهجره بعدما ألم بوطنه من مُصاب، وهو بعد فتى لم يدق الباب^(٣)، فتساءل عن اللسان الذي يجدر أن يخاطب به الطلاب، ليسود جوف الجد بين أستاذ وتلاميذهم على التحقيق أتراب، ولئلا ينشأ لبس لاختلاف العامية ويُضرب حجاب، فأتاه الجواب أن لا بديل عن لسان أهل الإفصاح.

(٣) لم يدق الباب: كناية عن أنه لم يتقدم خطوة بعد.

(١) متوثراً: متوثراً.

(٢) إبلاً: مغفلاً.

والإعراب، فكان أن صَحِبَ الفصحى منذئذٍ إلى أن حانَ حينُ المآبِ، إلى أعظم جناب، وخير رحاب.

لكن تفسيرَ صحبته للفصحى يلتزمه رَبطُ ما حدثَ به لسانُ مقالِهِ عن ظاهرِ الأسبابِ، بما أنبأ به لسانُ حالِهِ من بواعثِ يَرصُدُها أولو الألبابِ، فصحيحٌ أن الأسبابَ الظاهرةَ لها في تفسيرِ حدوثِ الحادثاتِ شأن، لكن الصحيحَ أيضاً أن البواعثَ الباطنةَ أحسنُ تفسيراً لحادثاتِ الزمانِ، ما يؤكدُ ذلك أنه مكثَ في تدريسِ أولئك الطلابِ غيرَ بعيدٍ إذ كانَ حينَ الالتحاقِ بالجامعةِ قد حانَ، وغابتُ تلكَ الأسبابُ الظاهرةُ منذَ ذلك الزمانِ، لكنه ظلَّ هو والفصحى لا ينفترقان، فلا بُدَّ أن تُثَمَّ بواعثُ الزمتهُ ساحتَها لتكونَ عنواناً له وليكونَ هو لها العنوان.

وقد وَقرَ في القلبِ أن أوانَ تَلُمَسَ تلكَ البواعثِ قد آنَ، فحَمِدْتُ اللهَ الرحمنَ، الذي عَلَّمَ القرآنَ، وخلقَ الإنسانَ، وَعَلَّمَهُ البيانَ، وصَلَّيْتُ وَسَلَّمْتُ على أفصحِ إنسانٍ، وأبلغِ ولدِ عدنانٍ، وعلى آلهِ أولي الطَّلَاقَةِ والبيانِ، ثم سألتُ العليمَ المُتَكَلِّمَ المُتَّانَ، أن يُفَهِّمَنِي سرَّ المسألةِ كما فَهَّمُ من قبلِ سليمان.

فلذا بي أجذُ الإجاباتِ تنسكبُ على أرضي كتسكابِ ماءِ البنايعِ، لأفهمَ أن اللهَ الذي سَمَّى نَفْسَهُ البديعَ، قد صنعَ هذا الرجلَ صنْعاً خاصاً إن سألتني أن أصِفَهُ أجبتُك: لستُ بمستطيعٍ، لكنني أجتهدُ أن أذكرَ بعضَ ما شَهِدْتُهُ قبلَ ساعةِ التوديعِ، مما أحسَّتهُ أدَى إلى نيلِهِ هذا اليانَ الرفيعِ. المُعَلِّمُ الأولُ لهذا الصنيعِ أنه نالَ حظاً خاصاً من اسمِ الله «الجميل»، فقد كانَ من يَراهُ يرى فيه على الجمالِ الدليلَ، في سَمِيهِ وهِيَتِهِ، وفي مَلَبِيهِ الأنيقِ على بساطتِهِ، وفي مَسَلِكِهِ مع عِمْومِ الناسِ ومع خاصَتِهِ، وفي مجلِبِهِ وفي حوارِهِ، وفي تَبَسُّطِهِ وفي وَقَارِهِ.

وكانَ هو دائمَ الملاحظةِ للجمالِ الرباني في الأكوانِ والناسِ أجمعين، بل كانَ يحيطُ بما عساهُ يخفى على بعضِ الناظرينَ، من جمالِ رُحْبِيهِ دفين.

وعندما كانَ بعضهم يتعجبُ لما يَبيِّنُهُ من جمالِهم ليسوا له بمبصرينَ، كانَ يُذَكِّرُهُم أن جميعَ المخلوقاتِ قد نالت نصيباً من الجمالِ الرباني الباهرِ، غيرَ أن بعضَ ذلك الجمالِ ظاهرٌ، يُلحَظُهُ أهلُ الظاهرِ، وبعضُهُ باطنٌ يدركُهُ أولو البصائرِ، كانَ - كما قيلَ عنه بعدَ وفاتِهِ - دائمَ البحثِ عن آياتِ الله في خلقِهِ، ودائمَ التذكيرِ لخلقِ الله بآيَتِهِ.

ولَمَّا كانَ اللسانُ العربيُّ المبينُ معدِّناً من معادنِ الجمالِ الرباني، وأثراً من آثارِ النفسِ الرحمانِيَّةِ، فقد كانَ ارتباطُهُ بهذا الفنِّ اليانِي، وليدَ ارتباطِهِ بذلك الجمالِ العلويِّ.

المَعْلَمُ الثاني لهذا الصنيع الإلهي هو الخلقُ الحسنُ القويم، الذي آتاه إياه البرُّ الرحيم. فهذا رجلٌ وَقَفَ نَفْسَهُ^(١) على خدمة الناسِ كلهم، كان شاغله إدخال السرور على قلوبهم، كان همه تفجير عيونِ مواهبهم، هذا رجلٌ كانت عينه تدمعُ إذ يرى البسطاءَ مع شُظفِ الحياةِ يُصلبُونَ، ويُسرُّ الدعاءَ لا يَسْمَعُهُ المحيطون: «يا ربُّ أسعدِ الناسَ قِباتهم في هذه الحياةِ يكابدون»، هذا رجلٌ كان من يراه يرى فيه للحق قلعةً مانعة، وللقلوب المختلفة أرضاً جامعة، هذا رجلٌ كان من يراه يرى فيه للناس جسراً واصلاً، وللخير قلباً بلاذلاً.

وكان من البير، أن يشهدَ الشاهدُ وأن يبصرَ البصير، كيف جاءتِ الأحاديثُ الصديقة، مرآةً لتلك السجايا الخُلُقِيَّة، فقد كان يُدققُ في اختيارِ أطيبِ الكلامِ ليلقيَه على مسامعِ مُحاوريه، كما يُدققُ أحلُّنا في اختيارِ أطيبِ الطعامِ لِيَتَنَوَّلَهُ أولادُه ووالديه.

ولا غرو، فالخُلُقُ الرحمانِي يختارُ اللسانَ اللاتقَ به كما يختارُ الإنسانُ لاتقَ الرداء، بل إن الخلقَ يصبحُ بنُصفي الأيامِ للسانِ كِساء، فأبما القولينِ قلتَ فانتَ يازاء نتيجةً واحدةً إن في ابتداءِ أم في انتهاء، وهي أن الإحسانَ للإحسانِ جزاء، فإحسانُ المقالِ جزاءُ لإحسانِ الفعال، وإحسانُ الفعالِ جزاءُ لإحسانِ المقال.

المَعْلَمُ الثالثُ لهذا الصنيع الإلهي هو إقامتهُ في ظل نخلةٍ باسقةٍ ثَبَّتَ الله أصلها، لطالما تساقطَ عليه رطبها جَنِيًّا كُلُّما هَزُّ إليه جذعُها، وهي لسانُ الوحي الشريف.

فهذا رجلٌ سرتُ روحُ لسانِ الوحي في كلامه سريانا، فلذا تسربتِ إلى أرجاءِ نَفْسِكَ كلماتُه أُنْبِتَتْ لسانها نُشْوانا.

وما أنسى لا أنسى مشهدهُ كلُّ ليلةٍ مُسْتَلْقياً ومذباغهُ الصغيرُ إلى جواره يَبْثُ خيراً ما أنزلَ من سماءٍ على بشرٍ، فكانني بلسانِ الوحي باتَ بَحْراً يستخرجُ منه جليةً يَلْبِسُها ما يودُ بَسْطُهُ من فِكْرٍ.

وإذ قد علمتُ أن الفصحى إلى لسانِ الوحي تتسبب، وأن من دنا من الفصحى فهو على التحقيق من لسانِ الوحي اقترب، علمتُ باعثَ لزومِهِ الفصحى وذاك العَجَبُ.

وقد تسربتِ إلى كلامه أيضاً روحُ لسانِ بلغاءِ الأقدمينِ الزاهرة، وتسَلَّلتِ إلى بيته روحُ لسانِ بلغاءِ المعاصرينِ الناضرة، وكم كان دائمَ الإبحارِ في مكتوباتهم الزاخرة، وكم كان يطيبُ له أن ينالَ محبيه من لؤلؤِ التوحيدِ، ومرجانِ الجاحظِ والقلقشندي، وياقوتِ المتنبي وعقيقِ الشامي. وعندما كنتُ أُرِدُّ على مكتبته ورودَ الخيلِ العطشى على الأنهار، رأيتُني بسبب ذلك

(١) وقف مع: أمطى كل وجه.

الاستحضار، لجلال بيان الأقدمين وجمال بيان المحدثين من أدباء الأمصار، أمسي أسيراً لما زخر بيأنهم به من أسرار وأنوار، بعد أن كنت مقصوراً على التقاط ما أتوا به من نقيس الأفكار.

وبعد أن كنت محبوساً^(١) على إرجاع البصر^(٢) في الفتوحات التي فتحها الله على قلوبهم، وبعد أن كنت مقصوراً على تديد النظر في الفكر التي جادت بها قريحتهم، إذا بي وأنا أقرأ ما سطرته أيماهم، أطرب لأنغام عبارتهم، ويخفق قلبي لوقع قيثارتهم، فبت أحب لقاء القوم وأرنو إلى جوارهم، وأقضي الليالي مبحراً في مكتوباتهم، إلى أن جعلت أنسج على منوالهم، حباً مني لعذب مقالهم.

وكان رحمه الله حافظاً لكثير من أبيات الحكمة التي قلها كبار الشعراء، وكان ينادي بنا أن نحفظ ما نلتقطه من نفائس أولئك الحكماء، وكان يقصر علينا أحسن القصص ليثبت أوتاد هذا المعنى في الوجدان، ومن بين ما كان يحكيه أن شاباً أراد أن يقرض الشعر في قديم الزمان، فظل يسمي المرأة تلو المرأة، ويجهد الكرة تلو الكرة، لكنه لم يجن في كل مرة الشار التي كان يؤمل أن يجنيها، ولم تجر من تحته أنهار الشعر التي كان يرجو من الأيام أن تجريها.

فذهب إلى شيخه حاكياً شاكياً باكياً: سنوات قضيتها في الإقبال على الشعر ولا أستطيع أن أكتب بيتاً من الأبيات، فما كان من الشيخ إلا أن قال: هيهات هيهات، عليك أولاً أن تحفظ ألفاً من الأبيات، فذهب الشاب وعاد حليماً أنه ملهم، إذ لم تجد عليه قريحته بعد حفظ الأبيات إلا بيت بيت، فقال لشيخه: ألف بيت حفظت ولم أكتب إلا بيتاً واحداً، فما كان من الشيخ إلا أن تبسم قائلاً: لا عليك، هون عليك. أرشدك الله إلى الخير وأرشد الخير إليك. فهذا البيت انتقلت من منزلة محبي الشعر إلى منزلة الشعراء، والأيام حبلت بأبيات أخر فعظم في الوهاب الرجاء، اليس هو الذي ينزل على عباده من بعد ما قنطروا الغيث وينزل الماء؟

فكان لسان حاله. أمطر الله على قبره سحاباً رضوانه، وواجهه يوم نشره بحنانه ويوم حشره يلحمه. يقول: لقد شاء من كان بعباده وموقفاً رحيماً، الذي كلم موسى تكليماً، وجعل مصطفىاً على خزائن الكلم وكان حفيظاً عليماً، صل اللهم عليه وسلم تسليم، لهذا الشاب أن يكون في الشعر لقماناً حكيماً، فحشر له بما حفظ على طرف الشام من الصعاني الرقيقة، وجمع له على طرف اللسان من الألفاظ الرشيقة، وأزلف إلى ياحته من الأساليب العتيقة العريقة، وأحضر إلى ساحته من التراكيب الأنيقة، فكان أن امتزجت تلك الذخائر مع موهبته وعزمه ورجائه أن يصلح الله له حاله،

(١) محبوساً. مشغولاً مشغولاً قاصراً.

(٢) إرجاع البصر: النظر مرة تلو الأخرى.

وكان أن أذن الله له أن يقول الشعر بعد أن كان لا يقوله فقال، وكان أن ملأ الرضى ميادين نفيه وأن أصلح الله بآله.

وقد كان من الفتوحات التي ملأت أركان نفسي ابتهاجا، إذ تنزلت من معصرات المعارف على أرضي ماء ثجاجا، بركة من بركات هذا الذي كان لي سراجا وهاجا، إجابة سؤال لم يزل يختلج في صدري اختلاجاً: بأي لسان عربي يجدر بالمرء أن يتكلم؟

فبعد ملازمة استبطنت غيرها حقائق لسان حاله وتلوت أخباره، وبعد مكالمه استظهرت خلالها طرائق لسان مقاله وسبرت أغواره، وبعد أن زلزلت النفس بفراقه زلزالها، وبعد أن من منان فعمل اعتراضها وحن حنان فلخرج أثقالها^(١)، وبعد أن خلّى^(٢) قائلاً: أولى لك قلولي، فما سوى الفقر إلى فتوحه، وبعد أن خلّى، بلسه الأعلى، ونفخ من روجه، حدثت النفس أخبارها، مجيبة أن اللسان العربي الذي يجدر بالمرء أن يتكلم به هو مزيج لطيف من أربعة ألسن، رزقنا الله خدمته، وقسم لنا إقامته^(٣)، فلا تزل قدم بعد ثبوتها ولا تلحن:

أولها «السان الوحي» وهو كلام اللسان الذي نزل به الروح الأمين، على قلب خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين، ومعه كلام حضرة النبي ﷺ للمؤمنين، وكلام هذا اللسان كله مبین. وثانيها «السان التراث» وهو الكلام المبين من كلام لسان أجدادنا الأقدمين، وجل كلام أجدادنا مبین، وبعضه لا يكاد يبين.

وثالثها «السان العصر» وهو الكلام المبين من كلام لسان المعاصرين، وبعض كلام معاصرينا مبین، وجله لا يكاد يبين.

ورابعها «السان الفتح» وهو الكلام المبين من الكلام الذي فتح الله به على السالكين المالكين العارفين الوارثين.

ومنزلة «السان الوحي» من بقية الألسن كمنزلة القلب من أعضاء الجسد.

يا أيها الذين أحببتهم العربية وأحبوها، وعرفوا نعمة الله عليهم فلم يجحدوها، لقد شهدت كيف أن هذا اللسان العربي العزيز، الذي هو أنفس في الأكوان من خالص الإبريز^(٤)، يسمى عدوه إلى تغيير رائق مائه، وإلى حجب ضوئه شمسه عن أرض الله وسمائه، فشهدتم سجلات تنطق بجمال هذا اللسان الزاهر تطوى، وشهدتم رياضاً تفوح برحيقه الباهر تهمل ولا تُروى، وشهدتم جباه حفدة

(١) أخرج المصنف هنا كلمة عن ابن أبي عمير ما كان يظنها.

(٢) إقامته: التحدث به تحدثاً سليماً.

(٣) الإبريز: الذهب.

(٤) خلّى: زال ما هو سلفي.

الخليل^(١) بيرانِ التهاكتِ اللسني تُكوى، وشهدتم كثيراً من الناس ينسى قوله سبحانه: «وقولوا للناس حسناً»، وشهدتم الكثيرين يستبدلون بالذي هو خير الذي هو أدنى.

وقد ضاق أناسٌ بهذا الذي شهدوا، وظنوا الظنونَ بالذي قد وعدوا، لكن من عَرَفَ الأحمَدَ الصدقيّ وشُدوره^(٢)، أيقنَ أن الله يلبي إلا أن يتم نوره، وأنه يلبي إلا أن يتم لهذا اللسانِ العربي. كما مدَّ لشجر الزيتون. جُدوره، وأنه يلبي إلا أن يظهر في سمائه لعباده بُدوره، لأنه بهذا اللسان يُجلّي للعالمين جماله وجلاله وبطونه وظهوره، وبحفظه يحفظ كتابه: حروفه وكلماته وسطوره.

وقد عَرَفْتُ ذلكَ وأكثرَ في رحلته، ويات الأمرُ أكذَ عند غيابه في ابتعاده وحضوره في اقترابه، فقد عرفتُ أنه باقٍ لسانُ العرب، وأنه لسانُ شريفِ الحسب، عظيمِ القدرِ منيفِ النسب، أليس قد نطقَ به من عَرَجَ واقترب؟

في رحلته عَرَفْتُ كيف يُناولُ سِرُّ ساعةِ الأصيل، وكيف يُصورُ شوقَ الخليل، وكيف يكونُ الوجدُ وكيف يكونُ الطرب، في رحلته عرفتُ أن الكلامَ فنٌ وعِلْمٌ وخلقٌ وأدب، وأن زينةَ المرءِ جَنَانٌ ولسانٌ، لا فِضَّةٌ ولا ذهب.

في رحلته عرفتُ أنني سأبصرُ وبصرون، كيف يُعيدُ من أمره بين الكافِ والنون، الذي اختصَّ وخَصَّ بِسِرِّ نونٍ، وأقسمُ بالقلمِ وما يسطرون، لهذا اللسانِ العربي رونقُهُ وبهاءُهُ، وكيف ينثرُ في الثقلين خُلُقَهُ وحياءَهُ، وكيف يَرُدُّ لنهرِهِ العذبِ صفاءَهُ.

والهادي إلى الحق هو الله النور الحق المين، والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين، وعلى خاتمهم أحمدِ الحامدين، وعلى آله الطاهرين المطهرين، والحمد لله رب العالمين.

وُضعت أولى كلماتها

في جمادى الآخر ١٤٢٧هـ يوليو ٢٠٠٦م

وُضعت آخر كلماتها

في رمضان ١٤٣٠هـ سبتمبر ٢٠٠٩م

(١) الخليل: الخليل بن أحمد الترمذي.

(٢) شُدوره: رفاق الصعب.

تَوَظُّعٌ عَامَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين وعلى النبي الخاتم الأمين وعلى آله الطاهرين، أما بعد،

فلعلك تعلم أن مَثَلَ الانطلاق في الحديث كَمَثَلِ الانطلاق في رحلة سفر. فالسافر يبدأ رحلته بالاستعانة برب السموات والأرض، ثم يعقد العزم على المضي في رحلته، ثم يتهيأ للرحلة ويَتَهَيَّأُ لنفسه ولمرافقيه بأن يحدد المسار الذي سبلكه والغاية التي يود الوصول إليها والمركب الذي سيركبه، وقد يتخذ المسافر تلك الإجراءات التمهيدية قبل بدء الرحلة والمسير، وأحياناً في المرحلة الأولى التي يسلك خلالها طرقاً تمهيدية تسبق دخوله الطرق الرئيسة في رحلته، بعد ذلك يدخل السافر في الطريق الرئيسي لرحلته، بعد ذلك يقترب المسافر من محطة النهاية ثم يَلْفُها ويعلم تحقق غرضه من الرحلة، ويحمد من كان له في السفر صاحباً وفي المال والأهل والولد خليفة. ويسر المسافر في مراحل سفره على منازل قد ينزل بعضها وقد يمر على بعضها مرور الكرام.

كذلك المتحدث. فهو يبدأ حديثه بالاستعانة بمن لا يُبَدَأُ حديثٌ إلا بعد الاستعانة به. ثم بعد ذلك يُقَدِّمُ المتحدث لحديثه بأن يبين لغرضه وللمتلقي معالم مسيرة حديثه وغايته والمنهاج الذي يعتمد. وربما يكون ذلك التمهيد خلال دخوله المتدرج في الموضوع الذي يتحدث عنه. بعد ذلك يدخل المتحدث في صلب موضوعه حيث ينظر في القضايا الجوهرية التي يود النظر فيها، ويسعى لإثبات ما شاء الله له أن يثبت من دعوى يدعيها. بعد ذلك يختم المتحدث حديثه، ثم ينهي بحمد من ثبت جَنَّتَهُ وآلِهِم بِنَاتُهُ وَأَطْلَقَ لِسَاتَهُ. وفي كل مرحلة من مراحل حديثه ينزل المتحدث منزلة. فمرة ينزل منزلة تعريف المصطلحات التي يتناولها، ومرة ينزل منزلة تفسير بعض المفاهيم التي يعثر بها غموض، ومرة ينزل منزلة استخلاص الدعوى التي يود إثباتها، ومرة ينزل منزلة تلخيص أفكاره. إذاً كما يمر «المسافر» بـ «منازل سير» خلال سفره يمر «المتحدث» بـ «منازل تعبير» خلال حديثه.

هذا، وإن سير المتحدث في حديثه يشبه سير المسافر في سفره من حيث مدى القصد المتوافر لديه. فبعض المسافرين يكونون على بينة مسبقة من المسار الذي سيرون فيه ويكونون على دراية بالمنازل التي سيتزلون بها. أما بعضهم الآخر فيجد نفسه وقد سارت به قدمه إلى حيث لم يكن يعلم، كما يجد نفسه أمام منازل لم يكن يتوقع أنه سيجد نفسه أمامها. كذلك المتحدث، فبعض المتحدثين يكونون على علم بمسار حديثهم قبل الشروع في الحديث وبمنازل التعبير التي سيتزلون بها. أما بعضهم الآخر فيجد نفسه وقد سلكه لسته أو فرض عليه الحديث أن ينزل منازل تعبير لم يكن يتوقع أن ينزلها. على أنه في كلتا الحالتين مضت سُنَّةُ الأولين وقضت سُنَّةُ الآخرين أن تكون العبارات التي يسوقها المتحدث عند نزوله منزلة من منازل التعبير «دالة» على طبيعة تلك المنزلة. وقد أسبنا هذه العبارات التي يفتح بها المتحدث نزوله منزلة جديدة باسم «مفاتيح الكلام». لماذا؟ لأنه بها يفتح المتحدث نزوله منزلة كلامه على الفكرة التي يتناولها.

ولنضرب على ذلك الأمثال. إذا أراد المتحدث أن يختم حديثه توقف في كلامه وأورد العبارة الآتية: «أن لنا أن نختم». أو العبارة الآتية: «في ختام حديثي عن... أود الإشارة إلى نقطة حيوية وهي أن...». فبعد إبراده واحدة من هاتين العبارتين يدخل المتحدث في صلب ما يريد قوله في الختام. من ثم ساغ لنا أن نصف كلاً من العبارتين المذكورتين بأنها «مفتاح» للكلام على الاختتام. فكل من هاتين العبارتين يفتح المتحدث نزوله منزلة الاختتام.

عن منازل التعبير

هذا ومن البديهي أن منازل التعبير كثيرة العدد بل الأدق أن يقال إنها بلا عدد. فهي تتكاثر بتكاثر عدد أغراض المتحدث من حديثه. وهذا الوصف ينطبق على منازل التعبير في مختلف قوالب التعبير الكتابية كالمقالات والبحوث والكتب، كما ينطبق على منازل التعبير في مختلف قوالب التعبير الخطابية كالخطب المنبرية والمحاضرات والحوارات. وقد جمعت هذه الموسوعة عدداً كبيراً من منازل التعبير التي تصل بينة الحديث الأساسية استقر عندنا أنها جديرة بالشرح والتفصيل نظراً لكثرة ما يمر بها المتحدثون في أحاديثهم، فقمت بتبويب هذه المنازل وأطلقنا على كل منها اسماً وجمعناها جمعاً. ولا يحسن أحد أن هذه الموسوعة تدعى. أو حتى تؤمل من قريب أو بعيد. إحصاء منازل التعبير فهذا أمر لا يكفيه أن يقال فيه إنه صعب المنال بل هو عَيْنُ المُحال ولو اجتمع له خبراء اللسان العربي وكان بعضهم لبعض ظهيراً، إذ مثله كمثل من تحدثه نفسه بإحصاء قطرات البحار أو يعد أوراق الأشجار.

أما عن نسمية منازل التعبير وإيراد هذا العدد منها فقد رجونا منه الإسهام في تعزيز ما نسميه «ملكة» وهي منازل التعبير. فمن أبرز وظائف الأسماء كظاهرة كونية (أولاً) التعريف بالسمى وتجليته وتوضيح كنهه وتلخيص حاله و(ثانياً) تسهيل استحضار المسمى واستحضار مضمونه و(ثالثاً) تمييز المسمى عن غيره من المسميات (رابعاً) فهم العلاقة بين المسمى والمسميات الأخرى ذات الصلة به والاختلاف إما درجة أو نوعاً. فالتت إذا نطقت الاسم أحمد فقلت أولاً تعرف أنت ومن معك أنك تتحدث عن ذكر، ثم إنك تستطيع من خلال استحضار الاسم أن تستحضر الشخص الذي يحمل اسم أحمد كلما ذكرت الاسم، ثم إنك تستطيع تمييز أحمد عن غيره من زملائه وأصدقائه من البنين والبنات ثم إنك تستطيع أن تتلمس بعض أوجه العلاقة بينه وبين بعض ما يذكر عند ذكره.

وقد حظت كل العلوم بأسماء ومصطلحات تعبر عن طرائق وأساليب ومناهج وأحكام. فعلم أصول الفقه مليء بالأسماء والمصطلحات التي تعبر عن طرائق استنباط الأحكام من النصوص كالقبس والاستحسان وما يتجرأ إلى ذلك، وهو مليء بالأسماء التي تعبر عن مكاتبة التكليف كالواجب والمفروض والمندوب والمكروه وما يتجرأ إلى ذلك. كذلك فإن علم القراءات زاخر بالأسماء والمصطلحات التي تعبر عن أساليب النطق كالقُلْفَلَة والقُفْطَة والمد والإخفاء وما يتجرأ إلى ذلك. والحاصل أن تثبيت أسماء تعبر عن تلك الأساليب والطرائق تعبيراً دقيقاً في كل من العلمين المذكورين أمر لا غنى عنه لأهل كل من العلمين المذكورين وغيرهم في فهم تلك الطرائق والأساليب وفي توحيد مفاهيمها وفي اكتساب الطلاب تلك الطرائق والأساليب. وقل مثل ذلك في كل العلوم الأخرى. هذا ومن الملكات التي ستفرع من ملكة وهي منازل التعبير «ملكة تعرف منازل التعبير». فمن يتدرب على التعرف إلى منازل التعبير سينسني له كلما مر بمنازل تعبير أخرى مستقبلاً أن يستجلي كنهها وأن يقف على حقيقتها وأن يحدد هويتها وغرضها وأن يُقَيِّم مدى ملاءمتها للحدث.

أيضاً من الملكات الفرعية التي ستفرع عن ملكة وهي منازل التعبير «ملكة استحضار منازل التعبير الأسلية» التي لا يكمل حديث بدون ذكرها. فالتت تلاحظ أن كثيراً من الأحاديث تتجاوز نزول منزل تعبير معينة على الرغم من أن تلك الأحاديث لا تتم فائدتها إلا بتزول تلك المنازل. فعلى سبيل المثال بخلو كثير من الأحاديث من بيان المنهاج الذي اعتمده المتحدث في النظر في الموضوع. من ثم فإن تثبيت اسم «منزلة بيان المنهاج» قد يسهم في جعل شمس تلك المنزلة تسطع في مُخَيَّلَة المتحدث مما يمكنه من تذكر ضرورة نزولها، ومما يسهم في تذكير المتحدث أن من حق المتلقي عليه أن يحيط علماً بالمنهاج الذي يعتمده المتحدث في النظر في موضوعه. كما يساعد دوام حضور اسم المنزلة في

ذهن المتحدث صاحب النفس اللوامة أن يسأل نفسه عقب كل محاضرة أو خطبة: أتراني نزلتُ جميع منازل التعبير التي كان يتوجب عليّ أن أنزلها؟ وهذا السؤال سيجعل المتحدث يصحح سيره في أحاديثه مستقبلاً.

أيضاً من الملكات الفرعية التي ستفرع عن ملكة وهي منازل التعبير «ملكة التمييز بين منازل التعبير المتقاربة». ولنضرب على ذلك الأمثال. فقد شاع لدى البعض أن يطلق على حديثه عن الموازنات أو المقابلات أو المواجهات التي يجريها بين أمرين اسم «المقارنة» في حين أن هذا الاسم ليس هو الاسم الدقيق لهذه المنزلة من منازل الحديث. بل الاسم الدقيق هو «الموازنة» أو «المقابلة» حسب طبيعة الحديث. أما المقارنة فهي الجمع بين أمرين ودبطهما ببعضهما. أيضاً شاع لدى الكثيرين أن يخلطوا بين «بيان الحقائق» التي أخذها المتحدث في الحسبان عند النظر في موضوعه وبين «بيان المعلومات» التي وقع عليها المتحدث خلال مرحلة إعداد دراسته على الرغم من أن هناك اختلافاً جذرياً بين الحقائق والمعلومات. من هنا تأتي هذه الأسماء والتصويبات التلقائية التي تحوّلها هذه الموسوعة لتكون أساساً لمزيد من التمييز بين المنازل التي قد تشابه والتي يتوجب عدم الخلط بينها.

فوق هذا وذاك فإن من الملكات الفرعية التي ستفرع عن ملكة وهي منازل التعبير «ملكة تنظيم نزول منازل التعبير». ما نقصده تحليداً هو القدرة على إحسان فهم موضع كل منزلة من منازل التعبير وفهم أي المنزل يتوجب نزولها أولاً وأبها يتوجب نزولها ثانياً وثالثاً وأخيراً. فبقدر ما يكون سير المسافر في رحلته على بصيرة هو ومن اتبعه يلزاه محطات السفر ومنازله بقدر ما يكون وصولهم إلى الغاية التي ينشدونها ممكناً وسلساً. فإن غابت تلك البصيرة بات سيره كبير حاطب ليل. كذلك المتحدث. فإذا غابت بصيرته يلزاه محطات حديثه ومنازل تعبيره أصبح حديثه خبط عشواء وأمسى «التيه التعبيري» مصيره الذي لا يملك منه فكاً. ويلحظ معظمنا كيف أن بعض الأحاديث قد زابتها تلك البصيرة فباتت تُقدّم ما ينبغي تأخيرُه وتؤخر ما يتوجب تقديمُه وأصحابها يحسبون أنهم يحسنون صنعاً. وبإلّا الأمر يقف عند ذلك، بل باتت أحاديث بعض المتحدثين بلا مسار البتة وكلما ظننت أن المتحدث قد أخرجك من إحدى مناهات حديثه إذا به يُدخلك غيرها. وإن حسبت في أحيان أخرى أنه قد غادر ساحة فكرة من الأفكار إذا به يعود إليها من جديد ولا يتأثرها إلا بعد أن يقتلع جذور شجرة الصبر من أرضك اقتلاعاً.

بكلمات معدودات: إن تنظيم الحديث مرآة لتنظيم الفكر، والتيه التعبيري مرآة لفوضى الأذهان، أعادنا الله وإياك من شرورها.

أخيراً فإن من الملكات التي ستفرع عن ملكة وهي منازل التعبير «ملكة رصد الاختلافات الدقيقة بين منازل التعبير المتقلبة». من الأمثلة التي هي جزيلة النفع لنا في فهم معنى هذه الملكة حال المتحدث الذي يريد مخالفة آخرين فيما يذهبون إليه. فكثير من المتحدثين يظن أنه إذ يتخذ موقفاً من حديث متحدث آخر لا يملك إلا واحداً من خيارين: إما موافقة المتحدث الآخر بشئ، وإما الاعتراض عليه بحجة. ويفوت أولئك أن ثمة مواقف كثيرة بين ذينك الموقفين تماماً كما أن هناك الكثير من ألوان الطيف بين اللون الأبيض والأسود. فتحن بمستطاعتنا أن نوافق بعض ما يقال ونعترض على البعض الآخر. ولقد نعترض إن جرى تلويل بعض عناصر الحديث تلويلاً معيئاً، ولقد نوافق إن جرى تلويلها تلويلاً آخر. ولقد يأتي اعتراضنا ليقاً فميئاً بضمن بقاء جبل الحوار.

ولعلنا قد لاحظنا جميعاً كيف أن نجم هذه الملكة أي «ملكة رصد الاختلافات الدقيقة بين منازل التعبير المتقلبة». قد بدأ يأفل في سماء أحاديثنا. فقد يوشك أن يكون انقطاع جبل الحوار هو مصير جل الحوارات التي نشهدها في حياتنا، وعلى رأسها الحوارات التي نتابعها في أجهزة الإعلام. ولا يقول قائل إن مرجع انقطاع جبل الحوار هو مجرد شيوع النزعات الأيديولوجية الاستقطابية الحادة التي لا تبحث عن الحقيقة بقدر ما تفرض الموقف وتطلب التعبئة. كلا. بل ربما تجد جبل الحوار يتقطع حتى بين أولئك الذين هم في أقصى البعد عن تلك النزعات الأيديولوجية المريضة ممن يتمنون حقاً لو يظل جبل الحوار محدوداً. لماذا؟ لأن أهيئهم في غطاء عن تلك المنازل من منازل التعبير التي يمكن بها صون جبل الحوار من الانقطاع فهم لا يعرفون إلا منزلة الاعتراض المباشر الحاد التي غالباً ما يؤدي نزولها إلى سقي شجرة النفور بين المتحدثين. فهؤلاء يرجون في أعماق أفئدتهم أن يحافظوا على تدفق نهر الحديث لكنهم لا يستطيعون حيلة ولا يهندون سيلاً يصل بهم إلى المحافظة على تدفق الحديث.

عن مفاتيح الكلام

مثلما أن «منازل التعبير» لا حصر لها فإن «مفاتيح الكلام» لا حصر لها. فهي تتكاثر بتكاثر أذواق الناس في التعبير واليان. وكما قلنا آنفاً، فإن مرادنا بمصطلح «مفاتيح الكلام» تلك العبارات التي يدخل بها المتحدث في الكلام على أمر من الأمور.

وقد جاءت مفاتيح الكلام في هذه الموسوعة كأجزاء من عبارة كاملة وهذا قليل، بينما جاءت كالأجزاء من عبارة ناقصة وهذا كثير. أما سبب مجيء بعض مفاتيح الكلام كجزء من عبارة كاملة فهو

شعورنا أن اكتمال العبارة ضروري لإظهار مفاتيح الكلام - في مبنائها ومعناها - على نحو أكمل وأتم. وأما سبب مجيء بعض مفاتيح الكلام كجزء من عبارة ناقصة فهو أن معناها ومبناها واضحا وضحاً يغني عن استكمال العبارة وعن ضرب الأمثال الطوال.

هذا وإننا لمن الوثائق أن القارئ الكريم من العالمين أن هذه الموسوعة لا تدعي من قريب أو بعيد . أو حتى تؤمل من بعيد أو قريب . حصر مفاتيح الكلام . وليس ذلك فحسب لأنه أمر صعب المثال وليس لأنه عين المحال بل لأنه لم يخلمر أفئدتنا ولم يخطر لنا ببال . فلغرض من هذه المفاتيح التي انطوت عليها دفئا هذه الموسوعة مجرد ضرب الأمثال.

ما أردناه من إيراد هذه الأمثلة لمفاتيح الكلام الإسهام في تعزيز ما نسبته ملكة وهي مفاتيح الكلام . ومن الملكات التي ستفرع عن ملكة الوعي بمفاتيح الكلام «ملكة التدقيق في التعبير» . فمنذ أن عرف الإنسان الكلام وهو يسمى قذراً مستطاعاً إلى تحقيق الموافقة بين اللفظ الذي ينطقه لسانه والمعنى الذي يريده جنانة . وعندما يحصل الخلل بكثرة استخدام كلمات تعود إلى معانٍ غير المعاني التي يريدونها المتحدث . لكن المثير أيضاً أن الخلل لا يقتصر على استخدام المفردات والكلمات بل يطل استخدام الأساليب والتراكيب الكلامية فيصير البعض إلى استخدام أساليب وتراكيب متفجرة مشوهة . وعندما يطنى النشوة التعيري يبدأ بعض أصحاب التعبير المشوه في التواضع على إعطاء دلالات خاطئة للكلمات وعبارات معينة . وأحياناً يكون المرء منهم في شك إن كانوا قد اتفقوا فعلاً على الدلالة الخاطئة أم أنهم منها في اختلاف مقيم . من ثم قد يُعَدُّ هذا العدد من العبارات المفاحية الذي طُوِّيت عليه دفئا هذه الموسوعة زاداً صالحاً للمتحدثين الراغبين في الارتقاء ببيانهم ، وقد يُعَدُّ قائداً في حد ذاته إلى مزيد من توخي الدقة في اختيار الكلام.

أيضاً من الملكات التي ستفرع عن ملكة وهي مفاتيح الكلام «ملكة إحصان التعبير» . فمنذ أن عرف الإنسان الكلام وهو يعلم أن تعبيره وبيانه الصق زينة يتزين بها ، بل هو الصق من ثوبه المزركش أو من وشاحه الذي يلقه على كتفه . كما علم الإنسان أيضاً أن هذا البيان قد يستحيل لوحة أنيقة تُسر الناظرين إذا ساقها كاتب أدب ، وقد يستحيل مقطوعة موسيقية رفيقة تطرب السامعين إذا ساقه من البُلغاء خطيب . هذا وعندما ينسى البعض ذلك يلوح لهم أن الكلام مجرد أداة للتواصل لا أكثر ولا أقل وأنه لا بأس أن تكون هذه الأداة مشوهة . والحق أننا جميعاً في أمس الحاجة إلى إعادة اكتشاف جميع المفاهيم القرآنية المشتقة من الفعل الثلاثي «حَسَنَ» كمفهوم «الحُسْن» ومفهوم «الأحسن» ومفهوم «المحسنين» ومفهوم «الإحسان» . وترد هذه المفاهيم في عدد من الآيات الكريمة كقول

تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾، وقوله تعالى: ﴿قُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِحْسَانًا﴾. فقد شاع الانطلاق في تفسير بعض هذه المفاهيم من منطلق ربطها بمعاني الإعطاء والتصدق فجري - مثلاً - تفسير مفهوم «المحسنين» على أنه يعني المتصدقين وأصحاب العطاء، كما شاع الانطلاق في تفسير بعض هذه المفاهيم من منطلق ربطها بمعاني التجويد والأفضلية فجري - مثلاً - تفسير مفهوم «الأحسن» على أنه يعني «الأفضل»، وجري تفسير مفهوم «الإحسان» على أنه يعني المعاملة المثلى. ولا شك أن هذه المعاني كلها صحيحة، لكن الأصح هو ربط جميع مشتقات الفعل الثلاثي «حَسَنَ» بمعنى «الجمال» قبل ربطها بأي معنى آخر. فالمعنى الأساسي للحسن هو الجمال. ألا ترى أن الكلمة مشتقة أساساً من الفعل الثلاثي حَسَنَ يَحْسُنُ فهو حَسَنٌ، والحَسَنُ هو الجميل؟ من ثم فإن «التي هي الأحسن» التي أمرنا الله أن نقولها تعني «الأجمل» قبل أن تعني «الأفضل». ألا ترى أنه سبحانه يقول في آية أخرى - والقرآن ينسر بعضه بعضاً - ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾. كأن القرآن الكريم يقول «وقولوا للناس جمالاً»، وكله يأمر كلاً منا أن يقول لأخيه الكلمات الحسنة الجميلة في معناها والجميلة في مبنائها، وكله يأمر كلاً منا أن يأتي كلامه جميلاً بهياً يسر السامعين على مستوى المعنى وعلى مستوى اللفظ. أيضاً فإن «المحسنين» الذين يحبهم الله هم الذين يأتون بكل ما هو جميل ويطلبون الجمال وينشرون الجمال، بجلب كونهم الذين يتصدقون ويعطون. أيضاً فإن «الإحسان» الذي يأمرنا الله أن نعامل والدينا به هو المعاملة الجميلة في مضمونها وفي هيتها أيضاً فلا يكفي أن تكون المعاملة مثلى من حيث المضمون والجوهر بل لابد أن تكون أيضاً طيبة من حيث الشكل والمظهر. ومن الواضح أن ضوء شمس هذا المعنى من معاني مشتقات الفعل «حسن». معنى الجمال. قد غاب نتيجة زيادة انتشار المعاني الأخرى التي ذكرناها. لذا حرصت هذه الموسوعة أن تجمع شمل كبير مما تفرق من مفاتيح كلام وأساليب وتراكيب جميلة من أجل أن يتذوقها من يريد أن يأتي الناس بلسان سليم وبيان غير معوج قويم، فَيُطْرَبُ هو نفسه إذا تحدث ويطرب، ويكسب الدرّة كيف ينخير من الكلام أجمله كما ينخير من الطعام ما هو أطيب. والأمل منعقد أن تكون هذه الموسوعة بمفاتيح الكلام الواردة فيها مما يحفز المتحدثين على أن يحسنوا رسم لوحاتهم الكلامية، وأن يتقنوا تلحين مقطوعاتهم اليلتية.

أيضاً من الملكات التي ستفرع عن ملكة وهي مفاتيح الكلام «ملكة تنويع التعبير». فكلنا نتمنى أن يكون بيانه من الثراء بحيث يتسنى له الدخول في التعبير عن الفكرة من أبواب متفرقة وبيان الفكرة

بأكثر من أسلوب وألا يضطر إلى الدخول في التعبير عن الفكرة الواحدة من باب واحد والتزام أسلوب معدودات. لذا اجتهدت هذه الموسوعة في أن تظهر كيف يمكن الدخول في التعبير عن الفكرة الواحدة بمفاتيح كلام مختلف ألوانها وبأساليب وتراكيب مختلف أشكالها. وقد حرصت هذه الموسوعة أن تكون الأمثلة الواردة فيها معبرة عن اللغة التي يتكلم بها أهل اللسان العربي في مختلف البقاع والأصقاع. كما سعت الموسوعة إلى إحياء أساليب ياتية قديمة جميلة بهية بعضها انقرض وما عاد يُستخدم وبعضها يكاد ينقرض. والملاحظ أن كثيراً ممن تعرضوا لما نسميه «الاستلاب اللساني» باتوا يصدقون فعلاً ما يوحي إليهم من أن اللسان العربي يفتقر إلى سعة التنوع البياني وأنه ليس في اللسان العربي ثمرات مختلفة ألوانها.

تبقى ملاحظة على درجة من الأهمية وهي أن لتنوع أساليب الخطاب ثماراً أخرى غير الثراء اللغوي وتجنب التكرار الذي ينبع من الفقر اليلاني وبمكته ومن هذه الثمرات الارتقاء الفكري الذهني. هنا سأل سائل: كيف يكون تنوع اللفظ بلباً إلى ارتقاء الفكر؟ للإجابة عن هذا السؤال نقول إن الأصل أن الفكرة هي التي تفضي إلى التعبير، غير أن الأصل أيضاً أنه لا يوجد منا من لديه القدرة على توليد جميع الأفكار الممكنة التي تفضي إلى جميع التعبيرات الممكنة. من ثم فلبنا عندما نطالع بعض الأساليب التعبيرية المركبة فإننا نلاحظ أنها تعكس طريقة فكرية معينة لم يسبق لنا أن سلكتها وأنها مرآة لدربة ذهنية خاصة لم يسبق لنا أن مارسناها. وإذا نصيف إلى جمعنا اللسانية تلك الأساليب التعبيرية فلبنا نصيف معها إلى جمعنا الذهنية تلك الطريقة الفكرية والدربة الذهنية التي تعبر عنها. وهذا ما يجعلنا نقول إن بعض الأساليب التعبيرية الجديدة تقودنا إلى تطوير ملكات ذهنية فكرية جديدة. وهذا ما جعل عدداً من الخبراء بقولون قولتهم المشهورة: إننا نفكر بالستنا.

مفهوم التناسب

لقد قلنا هذه العناية بما أسميناه مفاتيح الكلام وبأساليب البيانية والتراكيب التعبيرية إلى إنضاج مفهوم برزت له جذور في كتب أجدادنا لكن لم يتم نضجها على النحو الذي قاد إليه العمل في هذه الموسوعة وهو «مفهوم التناسب». المقصود بمفهوم التناسب أن هناك كلمات وعبارات متناسبة، أي يناسب بعضها بعضاً، فإذا ورد في حديث المتحدث بعض منها برزت مناسبة وملاءمة بروز بعضها الآخر. فلو أننا أخذنا مثلاً عبارة: «إني لا أشك قيد أنملة» لوجدنا أن هناك تناسباً. أي ملاءمة. بين فعل أشك وبين العبارة المجازية «قيد أنملة» في معرض بيان عدم وجود شك. وكلما ورد فعل «يشك»

في أحاديث المتحدثين في معرض بيان عدم وجود شك لدى المتحدث برزت معه مناسبة وملاءمة ورود عبارة «قيد أنملة». فالتناسب والملاءمة بين الكلمات والكلمات، أو بين العبارات والعبارات، أو بين العبارات والعبارات لا يعني الاقتراب في المعنى، بل يعني ملاءمة نسج علاقة تعبيرية متكاملة بين الكلمات والعبارات ذات المعاني المختلفة من أجل التعبير عن فكرة من الأفكار. ولقد شاعت في لغة العرب أساليب وتراكيب جعلت بعض الكلمات تلازم كلمات وعبارات أخرى ملازمة شبه دائمة عند التعبير عن فكرة معينة. فما أكثر ما تقع عينك على كلمة «جزماً» عقب كلمة «أعتقد» عند التعبير عن الثقة من الاعتقاد فيقال: «إني أعتقد جزماً أن...». وما أكثر ما تقع أعيننا على كلمة «ملياً» عقب فعل تفكرت عند التعبير عن عمق التفكير فيقال: «لقد تفكرت في هذا الأمر ملياً فوجدت أن...». وهذا ما نقصده بالتناسب بين كلمة وكلمة. وما أكثر ما ترد الصورة المجازية «خلّى العنان للقول» إذا ما جرى الحديث عن إطالة المتحدث في حديثه فيقال: «لقد أطلقنا بعض الشيء وخلينا العنان للقول». وهذا ما نقصده بالتناسب بين كلمة وعبرة. فهناك علاقة تناسب وملاءمة وطيدة بين مفهوم الإطالة والصورة المجازية المذكورة. وهذا التناسب هو الذي أفضى إلى التلازم الشديد بين هذا المفهوم وهذه العبرة المجازية في كتابات البلغاء.

وبالطبع فإن مفهوم التناسب يختلف عن مفهوم الترادف الذي يعني اقتراب المعنى بين بعض الكلمات وكلمات أخرى أو بعض العبارات وعبارات أخرى. ولنضرب على ذلك الأمثال. فمن الترادف أن يقال: «إني من الموقنين الواثقين الذين ليس لديهم شك أبداً أن...». فهناك علاقة ترادف بين كلمة الموقنين وكلمة الواثقين وعبارة الذين ليس لديهم شك.

وعندنا أن مفهوم التناسب هذا الذي أنضجه العمل في هذه الموسوعة هو فرع لمفهوم أوسع ساد في كتب الأقدمين وهو مفهوم «إحسان النظم». يقوم هذا المفهوم على النظر إلى الكلمات والعبارات على أنها حبات أحجار كريمة كاليقوت والعقيق والفيروز وغير ذلك مما ينظم في العقد الذي يلف زينة حول أعناق النساء ليزددن جمالاً، ومثلما أن هناك حبات أحجار كريمة تناسب حبات أحجار كريمة أخرى مما يسوغ للتأظم وضعها بجوار بعضها فهناك كلمات وعبارات تناسب كلمات وعبارات أخرى مما يسوغ للمتحدث وضعها بجوار بعضها. وإحسان النظم وسائل عديدة منها إحسان ترصيعه والتدقيق في اختبار الوصف الذي يتزله المتحدث على الموصوف وإحسان التعامل مع المترادفات وغير ذلك. ونحن ممن يعتقد أن ضمان التناسب بين الكلمات والكلمات، وبين العبارات والعبارات، وبين العبارات والعبارات، ينبغي أن يكون واحداً من أسس إحسان النظم. هذا ويُعدُّ

مفهوم التناسب من المفاهيم الأساسية التي قامت عليها هذه الموسوعة. فقد حرصت الموسوعة أن تحوي كل منزلة من منازلها كلماتٍ وعباراتٍ استقر وجود تناسبٍ بينها. وإنا لمن المؤمنين أن العناية بمفهوم التناسب في مناوله اللغة العربية للمتعلمين سيفضي إلى كثير من التيسير على طلاب العربية سواء من العرب أو من المستعربين.

عن منازل التعبير ومفاتيح الكلام

إن وضوح منزل التعبير في ذهن المتحدث من جهةٍ ووجود الزاد الكافي من مفاتيح الكلام في جعبته من جهةٍ أخرى لا جدال يُعدّان أساسين لإتقان ما نسميه «فن الانسجام بين دور الذهن ودور اللسان». ومن معالم هذا الفن إقامة الوزن بالقسط بين العناية بمضمون الفكرة والعناية بلباسها. ومن معالمه كذلك تحقيق «التزامن» بين نضج الفكرة في الذهن والجنان من جهةٍ ونطقها باللسان من جهةٍ أخرى. ولتوضيح هذا الأمر نسل: لماذا يجد كثير من المتحدثين أنفسهم أسرى للمحصر والمعي؟ إن سبب ذلك هو عدم وضوح منزل الحديث التي يود أولئك القوم أن ينزلوها، بالإضافة إلى الافتقار للزاد الكافي من الأساليب البانية والتراكيب الإنشائية، وبالإضافة إلى ضعف مهارة تحقيق الانسجام بين الجهد الذهني واللساني.

إن قائد السيارة الذي يجد نفسه أمام مفترق طرق ولا يحسم أمره أي السبل يسلك إما سيظل هو وسيارته دون حراك، وإما يسلك طريقاً خطأ لا يلبث أن يرجع عنه إلى طريقٍ آخر لا يلبث أن يرجع عنه هو الآخر، وإما يسلك الطريق الصحيح صدفةً وهو لا يعلم أن ما سلكه هو الطريق الصحيح. كذلك المتحدث الذي يجد نفسه أمام مفترق طرق تعبيري ولا يحسم أمره أي سبل من سبل التعبير يسلك وأي المنازل من منزل التعبير ينزل. فمصدر هذا المتحدث أن يُضَيِّك وأن ينعقد لسانه، أو أن يقول قولاً لا يلبث أن يرجع عنه قبل أن يكمله ثم يقول قولاً آخر لا يلبث أن يرجع عنه قبل أن يكمله وهكذا دواليك. وإن قائد السيارة الذي يجد نفسه أمام مفترق طرقٍ ويحسم أمره أي سبل يسلك لكن سيارته تفتقر إلى الوقود الكافي، سيظل هو وسيارته أيضاً دون حراك. كذلك المتحدث الذي يجد نفسه أمام مفترق طرقٍ تعبيري ويحسم أمره أي منزلةٍ تعبيريةٍ سيتزل لكنه ليس لديه زادٌ من مفاتيح الكلام ليعبر عن نفسه، فإنه لن يجد مهرباً من انعقاد اللسان. وإن قائد السيارة الذي لا يحسن تحريك عصا السرعة سيجد سيارته تهتز اهتزازاً مزعجاً. كذلك المتحدث الذي لا يحسن استخدام مفاتيح الكلام التي تنقله بسلامة من فكرة إلى أخرى سيجد نفسه يضطرب في كلامه.

إن كثيراً من الناطقين بالعربية يقتربون من الحديث بتماطٍ صوتيةٍ لا تستطيع أن تنسبها لأي لسان. هذا وإنك لا تكون قد غادرت ساحة الصواب إن قلتَ إن الكثيرين يُقلدون من نواصيهم ليتحولوا إلى التواصل بأصواتٍ وإشاراتٍ اعتباطيةٍ ليس بينها وبين اللغة السليمة نسب. بل إنك تكون قد غادرت ساحة الصواب حقاً إن أنت قلتَ إنهم يُقلدون إلى التحدث بلغة أحد العصور التي كانت قدرة الإنسان على الكلام خلالها محدودةً للغاية. وهذا لأننا من الواقفين أنه مهما كانت لغة تلك العصور محدودة الأفاق فلا يمكن تشبيهها باللغة التي يوشك كثيرٌ من الناس أن يُقلدوا إلى التحدث بها في عصرنا هذا. فما كان يتحدث به الإنسان في تلك العصور هو لغةٌ مهما كانت تلك اللغة محدودةً أو رمزيةً أو تُمرُّ بطورٍ جنيني. أما ما يُراد لأهل العربية اليوم أن يتحدثوا به فهو ليس لغةً ابتداءً بل زمرةً من الأصوات التي لم تحظ حتى بشرف أن يتواضع أهلها على دلالاتٍ لها. فكل امرئٍ يحمل في رأسه الدلالة التي يربط للصوت الذي يربط.

عن أن الموسوعة مَجْمَعُ أَبْحَر

هذا وعلى الرغم من أنه يجوز القول إن هذه الموسوعة تصل أسلاً بعلم الإنشاء فقد وردنا في سبيل تأليفها كتاباً تنسب إلى فنونٍ وعلومٍ جليلةٍ أخرى منها البلاغة بعلمها الثلاثة وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. ومنها علم المنطق وعلم الخطابة وعلم الجدل والمناظرة وعلم النحو وعلم القوافي.

وقد قال شيخنا أبو زهرة رحمه الله في كتاب الخطابة إن علم المنطق هو ألسن العلوم بالخطابة. ونحن نقول إنه كذلك أيضاً بالنسبة لعلم الإنشاء. وقد استلهمت هذه الموسوعة عدداً من قواعد المنطق وتعريفاته ومصطلحاته خاصة فيما يتصل بمحطات المحاجة وما يَشْجُرُ إلى ذلك.

هذا وثُمَّ فنٌ آخر أخذنا به. وهو في الوقت عينه علمٌ وصنعةٌ وخلقٌ وأدبٌ. لم يرد في صنوف الفنون والعلوم لدى المتقدمين أنه فنٌ أو علمٌ مستقلٌ، غير أننا نعتقد باستقلاله. وكثيرٌ من عناصره متناثرة في بطون الكتب، وقد رَتَّبَ استاذنا أبو الطيب أحمد صدقي الدجاني رحمه الله كثيراً من قواعده وحديثنا بكثير من فتونه بلسان مقالٍ ولسان حالٍ، ونسأل الله أن يمددنا بمدده فنكتب ما أخذناه عنه، ونرى أن هذه الموسوعة استلهمنا لبعض معالمه، هذا الفن. أو قل العلم. هو «فن الحوار». أو قل «علم الحوار». هذا وإن علم الحوار مستقلٌ عن علم الجدل، وإن كانت ثمة جوامع تجمع بينهما.

قصة ولادة هذه الموسوعة

وفي الحق أن لولادة هذه الموسوعة قصة لا تكمل هذه التوطئة إلا بذكرها. فقد نشأ كاتب سطورها في بيتٍ كان ربه رمزاً من رموز العربية في زمانه على النحو الذي مر بك وصفه قبل قليل. في ذلك البيت ألف صاحبنا العربية وألفته، وأحبها وأحبه، وقرأ من كتب الأدباء والحكماء والبلغاء ما شاء الله له أن يقرأ، وكتب بعض الشعر وأنشده، وكتب كثيراً من النثر وقاله، واحترف المحاضرة وكتابة المقال، وباتت ذائقة تلحظ اللحن في الكلام والخطأ في الأحاديث فور وقوعها على مسامعه حتى وإن لم تكن القاعدة النحوية حاضرة في ذهنه حضوراً كاملاً، وأضحى الناس بشيرون بالبنان إلى طلاقته ويحكون باللسان عن بلاغته وإيلته. لكنه إذ أشرف على أشد العمر واشتعل الرأس شيباً ولمّا يبلغ من الكبر عتياً، ولم يكن بدعاء ربه شقياً، نظر نظرة في حال لسانه، فعرف أن أغلب ما اكتسبه كان من فن العربية وأدبها وخلقها وأنه محتاج إلى المزيد من علمها. فالعربية كأي لسان من الألسن التي خلقها الله هي في وجه من وجوها علم، وفي وجه من وجوها أدب، وفي وجه من وجوها خلق، وفي وجه من وجوها جمال، وفي وجه من وجوها فن، وفي وجه من وجوها صنعة، هكذا ألهمنا. والحاصل أنه قلما يكون للمرء نصيب وافر من كل وجه من هذه الوجوه، فالغالب أن يكون للمرء نصيب وافر من واحد من هذه الوجوه أو من بعضها وإن كان من الضروري أن يستوفي قدرأ طيباً من بقية الوجوه. وكان جل ما تناولناه صاحبنا من العربية وعنها تناولناه سماعاً من والده رحمه الله، فلم تُنح لصاحبنا فرصة الغوص في بحر علوم العربية، مثله في ذلك كمثل من يتلقى فن الموسيقى سماعاً وقد ينسى له أن يؤلف الألحان الجميلة دون أن يكون قد امتلك ناصية الأسس العلمية للعزف. لذا توجه صاحبنا إلى ربه سائلاً إياه أن يؤتيه من علم العربية كالذي آتاه من فنها وأدبها وأن يؤتيه من فنها أضعافاً مضاعفة وهو الواسع العليم، وقد نذر لربه أن يوقف كثيراً من وقته على تجديد تناول العربية فناً وعلماً. فكان أن سمع الله دعاءه وهو القريب، وكان أن حقق رجاءه وهو المجيب، فأيقظ الله له همة، فأعد العدة وشمر عن الساعد وأشهر السيف وجمع أمهات الكتب وبدأ يتعب منها عباً، ثم بدأ يجالس الراسخين في العلم ليحصل من الصدور ما يمحصر به الذي حصّله من السطور.

وكان الله قد ألهم صاحبنا أن يضع نصب عينيه تنمية حصيلة اللغوية من الأساليب اليتية والتراكيب التعبيرية وفي نفس الوقت ضبط العلاقة بين تلك الأساليب والتراكيب من جهة وبين منزل التعبير من جهة أخرى. وقد كتبت غلبته أن يحفظ أكبر قدر ممكن من هذه الأساليب والتراكيب الجميلة لتكون على طرف اللسان. فاجتهد في سبك الكثير من هذه التراكيب، كما اجتهد في استلها

بعض الأساليب البيانية التي زخرت بها في كتابات بلغاء العربية في مختلف العصور بعد التصرف فيها وتحريرها.

وقد اقتصر غرض صاحبنا بادي الأمر على تأليف هذه الموسوعة ليستفيد منها في محاضراته وحواراته وكتابات لا لينشرها. غير أنه خلال تأليفها عرضها على بعض خاصته من محبي العربية، فوقعت منهم موقعا حسنا، وكان من رأيهم أن فكرة الموسوعة مبتكرة، وأنها انطوت على منهاج جديد في مناوله بعض أسس الإنشاء والخطابة والكتابة على مستوى المضمون والمنهاج، وأنه من الضروري أن تُنشر الموسوعة لتعم الفائدة منها.

وإذ تأمل صاحبنا ما قبل من الجديد الذي أتت به هذه الموسوعة جعل ينظر فيها نظرة جديدة في ضوء علاقتها. أي الموسوعة. بأمهات الكتب التي تزخر بها المكتبة العربية والتي تروم مناوله اللغة العربية وعلومها وفنونها وأسماها فلاحظ أن هذه الموسوعة تنطوي على تنظيم محمود للإنشاء لم يكن موجودا قبل صدورها. ويظهر هذا التنظيم في تسمية عدد كبير من منازل الإنشاء الأساسية، كما يظهر في تحديد تعريفات منضبطة لتلك المنزل، كما يظهر في تصنيف المنزل ونجميع ما يشترك في الانتساب إلى عائلة واحدة ورسم شجرة لكل مجموعة من المنزل، كما يظهر التنظيم في ضرب أمثلة متنوعة على مفاتيح الكلام التي يفتح بها المتحدث نزوله تلك المنزل. وقد تم تصنيف منازل التعبير. ومن ثم مفاتيح الكلام المتصلة بها. وفق معيار اتصالها بنية الحديث الأساسية ومعيار اتصالها ببناء الحديث ونمائه ونمائه.

وفي ذلك تعد الموسوعة مرجعا مكتملا للمراجع الأساسية ولأمهات الكتب التي تختص بمناولة علوم العربية وفنونها مثل كُتب الفروق اللغوية وكتب البلاغة وكتب فقه اللغة والمعاجم والقواميس وكتب الإنشاء وكُتب فنون الخطابة وكُتب الجدل والمناظرة وغيرها. فمن ناحية أولى فإن كُتب الفروق اللغوية. مثل كتاب الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري - تركز على بيان نطاق معنى الكلمة وعلاقته بنطاق الكلمات المقاربة - ومن ناحية ثانية فإن كُتب البيان - مثل كتاب أسس البلاغة للزمخشري - تركز على الصور البلاغية والكتابات والمجاز التي تجعل الحديث أشد وضوحا وأسرع فهما.

ومن ناحية ثالثة فإن كُتب فقه اللغة. مثل كتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي - تركز على المعاني المحددة لمجموعات الكلمات المترادفة وتركز على بيان أساليب العرب في صياغة بعض عباراتهم. ومن ناحية رابعة فإن المعاجم والقواميس - مثل لسان العرب لابن منظور - تركز على الكلمة ومعانيها.

ومن ناحيةٍ خامسةٍ فإن كتب صناعة الإنشاء - مثل كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشاء للقلقشندي - تركز أساساً على الأسس العلمية التي يجب أن يعتمد عليها الكاتب في إنشائه وتركز على ثقافة الكاتب وتركز على عرض بعض نماذج لمكتوبات بلغاء العرب. ومن ناحيةٍ سادسةٍ فإن كتب فنون الخطابة - مثل كتاب الخطابة لأبي زهرة - تركز على مهارات الخطابة وتركز على عرض نماذج من خطب مؤثرة. ومن ناحيةٍ سابعةٍ فإن كتب الجدل والمناظرة - مثل كتاب تلويح الجدل للشيخ محمد أبي زهرة، والرسالة الرشيدة على الرسالة الشريفة في آداب البحث والمناظرة لـ السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني والرسالة الولدية في آداب البحث والمناظرة للعلامة محمد المرعشي المعروف بساجقلي زاده - تركز على الضوابط المنطقية للمناظرات التي ينبغي أن يلتزم بها المتناظرون. وبالنظر في هذه الكتب والرسائل وغيرها نجد أنها قد سدت حاجات مائة لدى طلاب العربية، غير أن ثم غيباً لكتب تُشرِّحُ جسد الحديث في أشد أشكاله عموميةً تشرحاً دقيقاً وتُشرِّحُ كيفية ترتيبه شرحاً مستفيضاً، كما نجد غيباً لكتب توفر أمثلة للعبارات المفتاحية - التي أسميناها مفاتيح الكلام - التي يكثر استخدامها عند نزول منازل التعبير المختلفة.

فمن حق طالب العربية - أكان من العرب أم من المستعربين - أن يُنبه إلى أهمية خريطة الحديث وأن يُعرف بأبرز المنازل التي ينزلها المتحدثون وأن يُزود بأمثلة كافية لمفاتيح الكلام التي يبدأ بها المتحدث التعبير عن فكرة ما. فكل أولئك سيجعله بحسن توظيف القواعد والفنون التي تتضمنها كتب العربية على اختلاف ألوانها. فدراسة موسوعة كهذه والوقوف على الفروق بين منزل التعبير والتزود بهذا الزاد من مفاتيح الكلام والتراكيب التعبيرية ينسني لطالب العربية إتقان فن صياغة عبارة متكاملة العناصر وأن يتقن فن ترتيب حديثه، مما سيرتقي بملكاته الخطابية والمنطقية والنحوية والبلاغية والجدلية والحوارية.

هذا وخلال هذه الرحلة الجديدة مع اللغة العربية أماطت الأقدار اللثام لصاحبنا عن حقيقة عجيبة. هذه الحقيقة هي أن عدداً من أجداد صاحبنا الذين تفصل بينه وبينهم مئات السنين، كانوا ممن تفتأوا في خدمة هذا اللسان العربي المبين بعد أن شغفهم هذا اللسان حباً. وإذا وقف صاحبنا على هذه الحقيقة نسأل عما إذا كان لحال الأجداد الذين سكن في أصلاهم منذ مئات السنين أثر في حال الأحفاد!

هذا ويعلم من تابع رحلة التأليف مدى المشقة التي لاقيناها. فبالما لاقيناها في تبويبها وفي تقسيمها وفي تسمية منزلها وفي تأليف مفاتيح الكلام وإعادة تحرير ما استلهمناه منها بعد استنباطه واستقرانه

من عدد كبير من كتب الأقدمين والمحدثين وفي التدقيق في مراجعتها وفي نهيتها تمهيداً لنشرها وفي غير ذلك مما لا نحصره سطور. ونحتسب هذا كله عند الله ونحمده أن أمدّنا بمدد اسمه الصبور. وقد تمت ولادة هذه الموسوعة بإذن ربها في شهر جمادى الآخرة عام ثلاثين وأربعمائة وألف لهجرة البشير النذير، والهادي إلى الحق هو الله اللطيف الخبير، الرحمن الحق النور المبين المتكلم السميع البصير، والصلاة والسلام على السراج المنير، وعلى آله الذين يُسْتَمَدُّ بحبهم التيسير، وهذا جينُ مِبْيَاقَةِ مفاتيح الكلام ومنزل التعبير.

أود أن أتوجه بالشكر إلى كل من شجعني وأزرنني خلال رحلة تألّفي هذه الموسوعة، وإلى كل من تفضّل بالنظر في مسودتها وتفضل بإبداء أي ملاحظة.

المؤلف

الجزء الأول

ما يتصل ببنية الحديد الأساسية

أقسام الحديث التي تتصل بِبَيِّنَتِهِ الأساسية

ليس هناك تقسيم واحدٌ يجوز معه القول إن الأحاديث تنقسم وفقاً له. فالأحاديث تتنوع وتتفرع مع تنوعاتها تقسيماتها. مع ذلك يمكن القول إن أحاديث المتحدثين المرتبة التي تتصل بعرض فكرة ما أو إثبات دعوى ما تنقسم - في الغالب الأعم - إلى خمسة أقسام هي (أولاً) الاستفتاح و(ثانياً) المقدمة و(ثالثاً) قسم النظر والإثبات و(رابعاً) الخاتمة و(خامساً) الإنهاء. غاية الاستفتاح كما يظهر من الكلمة هي افتتاح الحديث. وغاية المقدمة هي التمهيد والتوطئة وتحديد مسيرة الحديث ومعالمه. وغاية قسم النظر والإثبات هي النظر في الموضوع الذي يتحدث عنه المتحدث وإثبات دعواه الكبرى. وغاية الخاتمة هي استجماع ما خلص إليه الحديث وربما الاستشراف وربما التوصية بما ينبغي عمله. وغاية الإنهاء إغلاق باب الحديث. من المزايا الخاصة بالمقدمة والتي تُسهّل بها التفرقة بينها من جهة وبين قسم النظر والإثبات والخاتمة من جهة أخرى أن الصبغة الأساسية للمقدمة هي صبغة التمهيد والتوطئة، لكن تميّز المقدمة بصبغة التمهيد لا يعني أن صبغة النظر والإثبات التي تميز قسم النظر والإثبات قد زابتها ولا أن صبغة الاستجماع التي تميز الخاتمة قد فارتقتها. فبعض النظر والإثبات المحدود قد يكون لازماً في جزء من أجزاء المقدمة. ومن الأمثلة على ذلك أنه عندما يسطر المتحدث القول عن المنهاج الذي سيعتمده في حديثه - وهو أمرٌ يجدر به بيانه في المقدمة - فإنه قد يخوض في عقد مناظرة بين رأيين أو أكثر بالنسبة للمنهاج الأولي بالاعتماد. وهذا ما يضطره إلى إعمال النظر في قضايا المنهاج الذي يعتمده، وإلى السعي نحو إثبات صحة مذهب في اختيار ذلك المنهاج الذي سيعتمده. كذلك فإن بعض الاستجماع قد يكون لازماً في المقدمة. فأحياناً قد تطول المقدمة بحيث يجدر بالمتحدث إعادة ربط خيوطها المتناثرة. وهذا الربط هو نوعٌ من

الاستجماع ، لكنه استجماعٌ خاصٌ وليس استجماعاً عاماً كما هو الحال بالنسبة للاستجماع الذي يرد في الخاتمة .

أيضاً من المزايا الخاصة بقسم النظر والإثبات والتي تُسهّلُ بها التفرقة بينه من جهة وبين المقدمة والخاتمة من جهةٍ أخرى أن الصبغة الأساسية لقسم النظر والإثبات هي صبغة النظر وما يلحق به من تفكيرٍ وتأملٍ وتدبرٍ وصبغة الإثبات وما يلحق بها من محاجةٍ ومجادلةٍ ومناقشةٍ ، لكن تميّزُ قسم الإثبات بصبغة النظر والإثبات لا يعني أنه يجب أن يكون خلواً من صبغة التمهيد التي تميّز المقدمة ولا من صبغة الاستجماع التي تميّز الخاتمة طرّاً . فحسبُ محدودٍ من التمهيد قد يكون لازماً في جزءٍ أو آخر من أجزاء قسم النظر والإثبات . فمثلاً ، لا بد أن يبدأ قسم النظر والإثبات باستعراض المادة التي اجتمعت لدى المتحدث والتي سينظر فيها ويستقرنها ويستنبط ما شاء الله له أن يستنبطه منها . وهذا الاستعراض هو نوعٌ من التمهيد . لكنه تمهيدٌ خاصٌ وليس تمهيداً عاماً كما هو الحال بالنسبة لما يرد في المقدمة . أيضاً فإن قسماً محدوداً من الاستجماع يحسُنُ أن يظهر في كل محطة من محطات قسم النظر والإثبات . فمثلاً ، يجدرُ بالمتحدث في نهاية كل مرحلةٍ من مراحل قسم النظر والإثبات الوقوفُ على ما أنجزه حديثه في تلك المرحلة وإحصائه . وهذا الإحصاء يتّوحدُ نوعٌ من الاستجماع ، لكنه استجماعٌ خاصٌ وليس استجماعاً عاماً كما هو الحال بالنسبة لما يرد في الخاتمة .

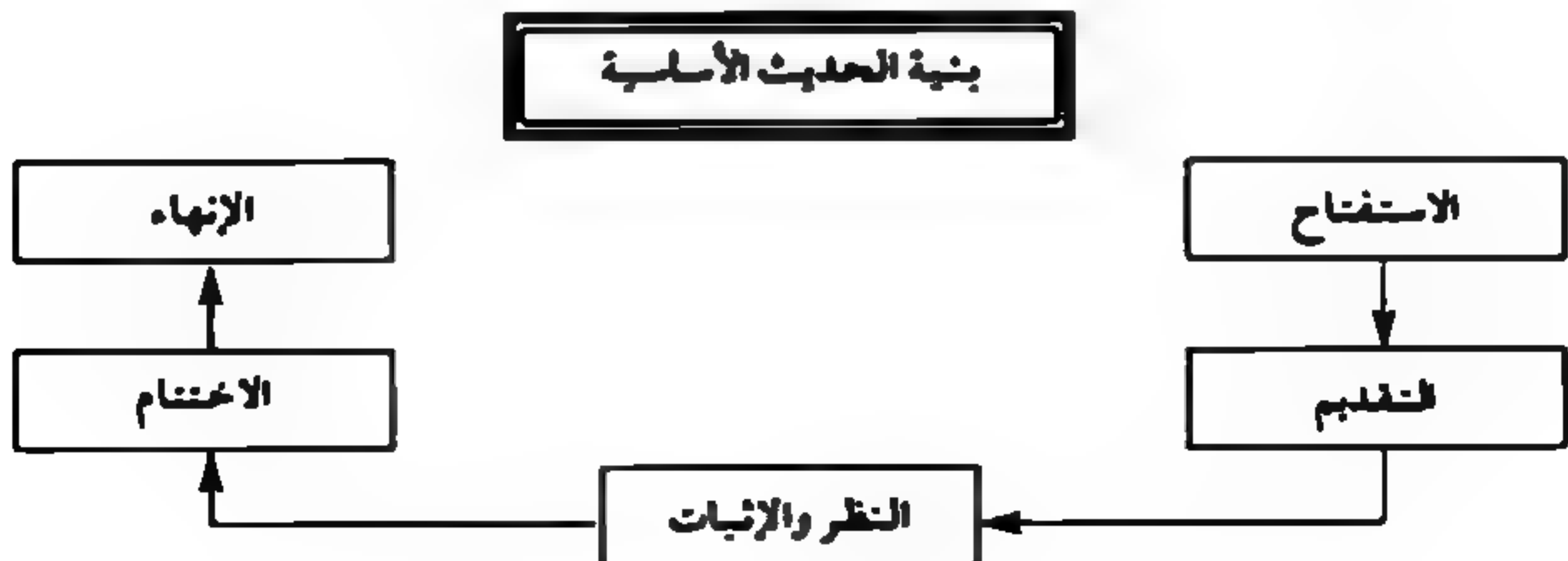
أيضاً من المزايا الخاصة بالخاتمة والتي تُسهّلُ بها التفرقة بينها من جهةٍ وبين المقدمة وقسم النظر والإثبات من جهةٍ أخرى أن الصبغة الأساسية للخاتمة هي صبغة الاستجماع ، لكن تميّزُ الخاتمة بصبغة الاستجماع لا يعني أنها يجب أن تكون خلواً من صبغة التمهيد التي تميّز المقدمة ولا من صبغة النظر والإثبات التي تميّز قسم النظر والإثبات طرّاً . فحسبُ محدودٍ من التمهيد قد يكون لازماً في جزءٍ أو آخر من أجزاء الخاتمة سيما إن كانت طويلةً . أيضاً فإن قسماً محدوداً من النظر والإثبات يحسُنُ أن يظهر في الخاتمة إذا انطوت الخاتمة على استشرافٍ وحديثٍ عن المستقبل يستدعي نظراً ويستدعي إثباتاً .

في ضوء هذا التداخل يبرز التساؤل: لماذا نسمي أقسام الحديث بأسماءٍ تنطبق جزئياً على أقسامٍ أخرى؟ لماذا نسمي الخاتمة بهذا الاسم في حين أننا نمارس الاختتام في أقسامٍ أخرى من

الأحاديث؟ إننا نفعل ذلك لأن المعيار الأساسي في تسمية الأشياء هو في نسبتها إلى ما يغلب عليها وليس في نسبتها إلى ما هو قاصر عليها قسراً كلاً وما هو موجود فيها وحدها دون غيرها. فمن المُحال أن نجد سمة موجودة في خلق من الخلائق أو في ظاهرة من الظواهر أو في عين من الأعيان غير موجودة في خلق آخر أو في ظاهرة أخرى أو في عين أخرى. فعلى الرغم من أننا نمارس الاختتام في أجزاء عديدة من الأحاديث فنحن نسمي القسم الأخير من أقسام حديثنا بهذا الاسم نظراً لأنه القسم الذي تغلب عليه صيغة الاختتام، ولا نسمي قسم النظر والإثبات بهذا الاسم نظراً لأن صيغة الاختتام غير غالبة عليه وإن ظهرت فيه ظهوراً محدوداً.

هذا ومن نتائج هذا التداخل ومن نتائج تكرار حضور العملية الذهنية الواحدة في أكثر من منزلة من منازل الحديث إمكان استخدام بعض مفاتيح التعبير التي تستخدم عند نزول بعض منازل التعبير، عند نزول منزلة أخرى مشابهة لكن غير مطابقة. فمثلاً، يمكن استخدام بعض مفاتيح التعبير الواردة عند نزول منزلة الاختتام النهائي (التي يختم فيها المتحدث حديثه كله) للتعبير عن نزول منزلة الاختتام المرحلي (التي يختم فيها المتحدث حديثه عن فكرة جزئية محدودة والتي قد ينزلها المتحدث في موضع من مواضع قسم النظر والإثبات). ففي كل من هذين الموضعين قد يستخدم المتحدث عبارة (ختماً، فإن ...). غير أنه تظل هناك مفاتيح للتعبير لا يصح استخدامها للتعبير عن المنزلتين المتشابهتين. فمثلاً ستظل عبارة (دعونا نختم حديثنا هذا ونقف على خلاصاته النهائية). تعبر عن العزم على الاختتام النهائي في حين تظل عبارة (ختماً لهذه النقطة المحددة نقول إن ...) تعبر عن الاختتام المرحلي أو الجزئي.

وهذا رسم يوضح أبرز أقسام الحديث التي تصل بينها الأساسية:

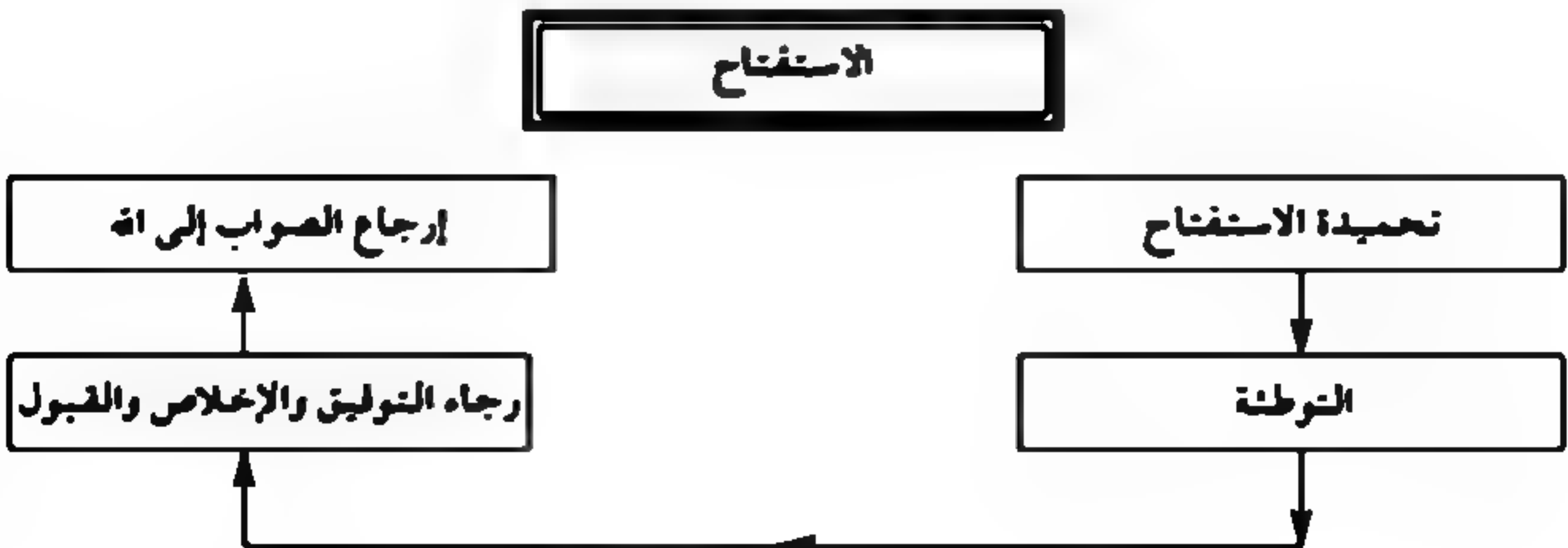


القسم الأول الاستفتاح

«... إعلانُ بدءِ رحلةِ نشرٍ ما كان مطوياً
بالاستعانةِ بربِّ الطيِّ والنَّشرِ...»

توطئة

في الاستفتاح يتخذ المتحدث أولى خطواته في رحلته التي يبتغي منها إظهار نظره بإزاء موضوعه وإثبات تلك النظرة. وبطبيعة الحال فهو يتخذ تلك الخطوة مُثْبِتاً على من يتوجب عليه الثناء، ومستعيناً بمن يُسْتَمَدُّ منه المدد والعطاء، ومُصَلِّياً على من يستقيم بالصلاة والسلام عليه كل ابتداء. وفي الافتتاح ينسب المتحدث توفيقه في حديثه لمن هو بهذه النسبة خالق، ويربط المتحدث مقصده من حديثه بمن هو بذلك القصد حقيق. الاستفتاحُ هو إعلانُ بدءِ رحلةِ نشرِ ما هو مطويٌّ بالاستعانةِ بربِّ الطيِّ والنَّشرِ. وتختلف افتتاحات الأحاديث باختلاف طبيعة الحديث، لذا ليس ثم تسلسلٌ ثابتٌ للاستفتاح. لكن الراجع أن مُعْظَم افتتاحات الأحاديث تتضمن المنازل التي يحويها الرسم التوضيحي الآتي:



منزلة تحميدة الاستفتاح

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة توجيه الحمد إلى من لا يَسْلَمُ إلا بحمده كلُّ ابتداء، والصلاة والسلام على خير من مشى على أرضٍ أو عرج إلى سماء، وذلك بعد البَسْمَلَةِ التي قد تكون لصيقةً بالتحميدة كما هو الغالب في قوالب الحديث الشفهية كالخطب والمحاضرات، أو سابقةً عليها كما هو الغالب في قوالب الحديث الكتابية كالكتب والأبحاث. والأصل أن تكون صيغة تحميدة الاستفتاح دالةً على موضوع الحديث الذي يسوقه المتحدث. بعبارة أخرى، فالأصل أن يكون الحمد الوارد فيها منصّباً على أسماء الله وأفعاله المتصلة بموضوع الحديث. فإذا كان الحديث مثلاً ينصرف إلى قضايا تتعلق باللغة والبلاغة فتكون التحميدة مُعبّرةً عن أن الله هو من علم الإنسان البيان وفصل الخطاب وهكذا. كذلك فالأصل أن تكون الصلاة الواردة في تحميدة الاستفتاح - أو الصَّلَعة - منصّبةً على ذلك النور من الأنوار المحمدية ذي الصلة بموضوع الحديث. فإذا كان الحديث مثلاً ينصرف إلى مناقشة مسائل تتعلق بالعدل والإنصاف فتكون الصلاة على النبي مُعبّرةً عن أن سيرته الشريفة ﷺ هي المورد الذي يُستلهم منه العدل والإنصاف وهكذا. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة القيام بحق العبودية لله واستمداد بركات النبوة، ومنها الاعتراف أنه يعتمد في حديثه على العون الإلهي ويتبرأ من الحول والقوة البشرية.

مفاتيح

- بسم الله الرحمن الرحيم، أحمّدُكَ اللَّهُمَّ أنت العزيز الغفار، وأصلي وأسلم على نبيك المختار، وعلى آله الأطهار، أما بعد، فإن
- الحمد لله الذي يتبارك بحمده كلُّ ابتداء، ولا يتقطع أبداً في توفيقه الرجاء، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أحفظ بها من الزلل في سراءٍ وخراءٍ، وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله ﷺ، أصلي وأسلم عليك حييتا أبا الزهراء، يا من لا تنقطع عليك صلاة أهل الأرض وصلاة أهل السماء، وبعد، فإن

- الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، وعلى المحمود المختار المصطفى، وعلى آله الذين بهم الرحمن احتفى، وبعد، فهذه كلمة في
- الحمد لله رب العالمين، وأشهد ألا إله إلا الله رب الأولين والآخرين، وأن سيدنا محمداً خاتماً النبيين والمرسلين، اللهم صل على أنبيائك ورسلك أجمعين، وعلى المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وسلم تسليماً لا تغيب شمسهُ إلى يوم الدين، وبعد، فإن
- بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على أنبياء الله ورسله وخاتمهم النبي الأعظم، وعلى آله الذين نشر الله بهم الهدى وعمّم، وبعد، فإن



منزلة التوطئة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء ما يُوطئ له دخول فناء حديثه فبدخلة دخوله متدرجاً. وأحياناً يكون ما يذكره في التوطئة متصلاً بالمحفل الذي يتحدث فيه أو بسباق الحديث أو بمناسبة عامة تتزامن مع حديثه أو غير ذلك.

مفاتيح

- وبعد، فبها لفرصة عظيمة أن يُقدّر لي التواصل مع القارئ الكريم من خلال هذا الكتاب الجديد الذي تناقش فيه قضية
- وبعد، فإن المرأة ليشعر بالامتنان أن يُتاح له اللقاء بزملاء أجلاء والتواصل مع مشاهدين أعزاء من خلال هذا البرنامج للحديث عن
- وبعد، فالسعادة غامرة والشرف عظيم أن أكون في رحاب مؤسسة ... لأتحدث عن
- وبعد، فكم يسعد المرأة إذ يجلس وسط هذا الحشد الطيب ليتحدث عن

- أما بعد، فإنها لفرصة جلية أن أشارك في أعمال هذه الندوة المتميزة التي تصدى لمناقشة موضوع يعنينا جميعاً وهو موضوع
- أما بعد، فلشكر موصول لإدارة معهد ... التي تفضلت بإعداد هذا المؤتمر، والشكر موصول لها أن دعنتني للمشاركة فيه لألقي بدلوي يزاء موضوع يستحوذ على عنايتنا جميعاً نحن المختصين في حقل ... وهو موضوع



منزلة رجاء التوفيق والإخلاص والقبول

- المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة سؤال الله أن يسدده ويؤيده في حديثه وأن يرزقه الإخلاص في حديثه وأن يتقبل حديثه بقبول حسن وأن يأجره عليه.

مفاتيح

- أسأل الله أن ينير قلب القارئ الكريم بنوره، وأن ينفعه بهذا الكتاب وبحروفه وبسطوره، وأن يتقبل منا هذا العمل بعد أن يَمُنَّ علينا بالإخلاص.
- والله أسأل أن يوفقني في حديثي وأن تأتي كلماتي نافعة، وإن لم تأتِ جملة مانعة، وأن يكسوها بكسرة الإخلاص، وأن يتقبلها بقبول حسن.
- أسأل الله التوفيق والتسديد، والمدد والتأييد، وأسأله وهو خير مسئول، أن يَمُنَّ علينا بالإخلاص فيما نقول، وأن يجعل عاقبة هذا القول القبول.
- نسال الله أن يسدد خطانا ويؤيدنا، وأن يجعل عملنا كله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله منا إنه هو السميع العليم.
- والله نسأل أن يوفقنا وأن يرزقنا الإخلاص في قولنا هذا وأن يتقبله منا.

- وإلى الله نرفع أکف الضراعة أن يرزقنا الإخلاص فيما سنقوله، فما إخلاصنا إلا منه، وأن يوفقنا، فما توفيقنا إلا به، وأن يتقبل منا إنه هو السميع العليم.



منزلة إرجاع الصواب إلى الله

- المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة نسبة ما يكون صواباً في حديثه إلى الله العليم الحكيم وما يجانب الصواب لنفسه وللشيطان الرجيم.

مفاتيح

- سوف أتحدث عن ... فإن أصبتُ فمن الله وإن أخطأتُ فمن نفسي ومن الشيطان.
- تعلمون أنني جئت للحديث عن ... ولعلي أوضح أن ما يصادف الحق في قلبي فذاك من نور الله وما يجانب الحق فمن نفسي المظلمة ومن الشيطان.
- وقبل أن أخوض غمار الحديث عن مسألة ... أؤكد أن ما سألقيه على مسامعكم هو اجتهاد يتصل بالنظر في هذه المسألة. ونظراً لكونه اجتهاد فهو عرضة للخطأ. فأیما حق تجدونه فيما سألوقه من كلام فذاك من الله الرحمن، والحمد لله الذي سقاه على هذا اللسان، وأیما خطأ تجدونه فيه فذاك من نفسي ومن الشيطان، ونسأل الله عنه الغفران.
- كما تعلمون فإن حديثي يتصبُّ على ... ولا شك أنني سأخطئ في بعض ما سأقوله. وأكبر الظن أنني أيضاً سأصيب. فما أصبتُ فيه فمن الله الحق النور المبین. وما أخطأتُ فيه فمن نفسي ومن الشيطان.
- سنعالج ورقتي ... فما جاء فيها موافقاً للحق فمن الله وما جاء فيها مخالفاً لهما فمن نفسي ومن الشيطان وليعذرني القارئ الكريم عليه ولا يؤاخذني عليه.

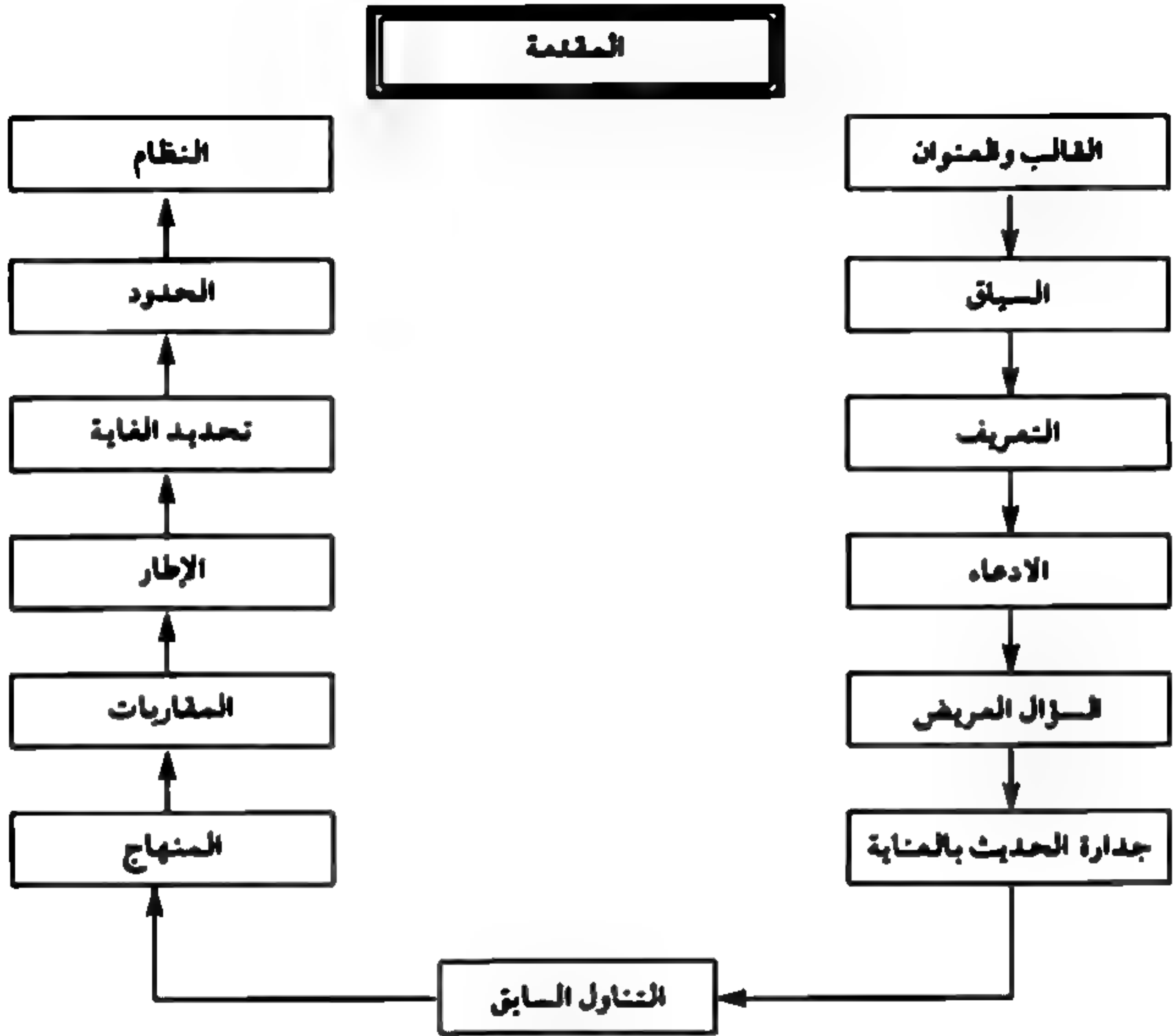


القسم الثاني المقدمة

«... بدءاً بنشر ما انطوى...»

توطئة

المقدمة هي القسم الذي يمهّد فيه المتحدث لنفسه ليدخل فناء حديثه مُدخل صدق متدرجاً هادئاً. فيها يحدد المتحدث معالم المسير وغاياته ومحطات الرحلة، ويتخذ لنفسه مضماراً يُشيد على جتبيه أسواراً كي لا يغادر المسار أو يُبلّح به. المقدمة هي التدرج في نشر ما هو مطوي في صدر المتحدث وإثارة بعض الشوق إزاء ما سيجري نشره. وتختلف مقدمات الأحاديث باختلاف طبيعة الحديث. لذا ليس ثم تسلسل ثابت لها. لكن الراجع أن مُعظم مقدمات الأحاديث تتضمن بعض المنازل التي يحويها الرسم التوضيحي الآتي:



منزلة القالب والعنوان

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تحديد القالب الذي سيبس حديثه فيه وما إذا كان محاوراً أو مداخلة أو خطبة أو بحثاً أو مقالاً أو كتاباً، وبيان العنوان الذي ارتضاه اسماً لحديثه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة ضبط حديثه وإعطاء فكرة عن معالمه وتقسيماته ولغته.

مفاتيح

- هذه كلمة موجزة في هذه الندوة الغنية أخصصها لتناول محورٍ جديرٍ بالعناية من محاور الندوة هو وقد اخترتُ لكلمتي عنوان ولعل هذا العنوان يعطي فكرةً مبدئيةً عما أريد أن أقوله.
- هذه كلماتٌ عن والعنوان الذي تطوفُ كلماتي حوله هو
- هذا حديثٌ عن ظاهرةٍ يزداد حضورها في حياتنا يوماً بعد يومٍ. هو حديثٌ عن ظاهرة وعنوان هذا الحديث هو
- هذا حديثٌ موجزٌ عن قضية ... بعد مرور عدة عقودٍ على وعلى الرغم من أن حديثي عبارة عن جملةٍ من الخواطر التي تبادرت إلى الذهن حول هذه القضية فقد حرصت أن أضع له عنواناً وهذا العنوان هو
- هذه دراسة عن ظاهرة وكما هو ظاهرٌ من عنوانها فإن البعد الأساسي من أبعاد هذه الظاهرة الذي تركز عليه الدراسة هو البعد
- وبعد، فهذه دراسة تحليلية عن ولعلنا نقف لحظاتٍ لبيان مقصودنا من العنوان الذي اخترناه لهذه الدراسة الوارد في صدرها.
- محاضرتي حول مفهوم وبعد إنعام نظرٍ عُنُونَتُ المحاضرة بعنوان
- سألتُ نفسي قبل أن يأتي دوري للمشاركة في هذا الحوار الغني، تُرى: ما هو العنوان الأمثل لمشاركتي في هذا الحوار؟ ولما رأيتُ أن حديثي سيدور في قلبك ... فقد اخترتُ لهذه المشاركة العنوان الآتي:
- تعالجُ محاضرتي وإن العنوان الذي انشرح الصدرُ أن أتخذه للمحاضرة هو

- موضوع الكتاب أما عنوانه فقد اخترته بناءً على
- يعني باديء ذي بدء أن أُبين عنوان هذه المحاضرة حتى يلتقط المستمع الكريم البعد الذي أود التركيز عليه فيها بدقة متناهية أما العنوان فهو
- هذه ليست محاضرة بل كلمة موجزة أرجو أن تكون فاتحةً للنقاش غني إذ إنني أنطلق للاستزادة من الحضور الكريم الذي أتق أن لديه ما يُدلي به حول
- لقد وضعتُ للورقة التي أشارك بها في هذه الندوة عنوان ولقد اخترتُ هذا العنوان لأنني أود التركيز على محور معين وهو محور



منزلة السياق

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة ذكر مناسبة حديثه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تحديد الحديث بما يدور من حوله من أحداث.

مفاتيح

- يأتي حديثي إليكم في سياق ما تشهده أمتنا من أحداثٍ جسيمةٍ عظيمةٍ منها
- يأتي حديثنا عن ... في سياق ما نشهده من تصاعدٍ لظاهرة
- أرجو أن نلاحظ أن حديثي هذا يأتي في سياق
- ويأتي تناولنا لقضية ... في سياق ما نشهده من خلافٍ محتدمٍ وجدلٍ مضطربٍ حول
- ويأتي تناولنا لموضوع ... في سياق
- ولو أننا سألنا في أي سياق يأتي حديثنا حول ... لقلنا إنه يأتي في سياق
- تأتي معالجتنا لقضية ... ونحن نشهد تصاعد وتيرة النقاش حول موضوع
- يأتي حديثنا عن ... في سياق تعاظم حدة النقاش حول

منزلة التعريف

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تحديد التعريفات التي ارتضاها للظواهر والذوات والأعيان والمصطلحات والمفاهيم التي سترد في حديثه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة ضبط تصوره وتصور المتلقي عن تلك الأشياء.

مفاتيح

- ما تقصده هذه الدراسة حين تعتمد مصطلح ... أن ...
- هنا نشعر بحاجة أن نقف قليلاً أمام مصطلح ... فنحن نقصد بهذا المصطلح ...
- سيمعني الحضور الكريم أكرر مصطلح ... ما أقصدهُ تحديداً بالمصطلح ...
- إننا إذ نستخدم مصطلح ... فإتينا نريد به تحديداً ...
- لقد صُغنا مصطلح ... وقصدنا به ...
- لكي نكون محددين فإن هذه الدراسة تتعامل مع مصطلح ... على أنه يعني ...
- أود أن أقف قليلاً أمام مصطلح ... فقد يظن البعض أن هذا المصطلح يعني ... قد يكون هذا صحيحاً. لكن المعنى الذي أريده له في هذه المحاضرة هو ...
- لعل القارئ الكريم يتساءل عن معنى مصطلح ... معناه أن ...
- فإن سألتني عما أغنيه بمصطلح ... أجبتك أنني أعني به ...
- بعبارة محددة فإن مصطلح ... يفيد ...
- كتعريف دقيق لمصطلح ... نقول إنه يعني ...
- إن التعريف الذي تعتمد هذه الورقة لمصطلح ... هو ...
- وسوف يُلَمَحُ القارئ حضوراً مكثاً لمصطلح ... ونعني به هنا ...
- المصطلح الذي أشعر أنه يعبر عن الظاهرة التي نتحدث عنها تعبيراً دقيقاً هو مصطلح ... ومعنى هذا المصطلح ...
- تحديداً، فإننا نقصد بهذا المصطلح ...

- وعلى الرغم من أن كلمة ... تحمل أكثر من معنى فإن المعنى الذي تقصده بها في هذا الحديث هو
- هذا وإننا إذ نتناول مفهوم ... فإنما نقصد به تحديداً
- ولعلنا قبل المضي قُدماً في تناول ... نقف أمام مفهوم فعلى الرغم من أنه شاع أنه يعني ... إلا أننا لا نقصد هذا المعنى هنا. فالمعنى الذي تقصده هو
- إذا أردنا أن نحسن فهم ... فلنبداً بتحديد المقصود به والمقصود به أن ...
- فإن سألتني أيها القارئ الكريم عما أعنيه بمفهوم ... أجبتك أنني أعني به
- حينما نتحدث عن ... فإننا نعني
- بدقة متناهية نقول إن معنى عبارة ... هو
- نحتاج لكي نفهم ظاهرة ... أن نقف على المعنى اللغوي لمفهوم معناه
- إن المعنى الدقيق لمفهوم ... في هذه الدراسة هو
- إن مفاد مفهوم ... أن



محطة الإدعاء

منزلة الادعاء

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إيراد الزعم الذي يزعمه بإزاء الموضوع الذي يتناوله والذي يأتي حديثه لإثبات صحته. ويُعَدُّ إثبات صحة الدعوى الغاية الكبرى لأي حديث نقاشي. وقد يأتي الادعاء في صورٍ عدةٍ منها صورة بيان عصارة الحديث أو في صورة الموقف الذي يبديه المتحدث بإزاء قضية معينة. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تحديد مركز الحديث لنفسه وللملتقي وتحديد نطاق المزاعم التي يسوقها فيتحدث عما يشتهى وحدها.

مفاتيح

- تدعي هذه الدراسة أن ... وهذا ما سنسوق الدلائل التي تدل على صحته ...
- إن الدعوى التي أود التذليل على صحتها في هذه المحاضرة هي أن ...
- إن الدعوى التي سأجهد لإثبات صحتها في هذه المداخلة هي أن ...
- إن الدعوى التي تسعى هذه الدراسة لإثباتها هي ...
- هناك دَعْوَيَانِ سنقوم بإيراد الدلائل على سلامتهما فيما يلي. أما الدعوى الأولى فمفادها أن ... وأما الدعوى الأخرى فمفادها أن ...
- إن لنا في هذه القضية ثلاث دعاوى. الدعوى الأولى أن ... أما الدعوى الثانية فهي أن ... أما الدعوى الأخيرة فهي أن ...
- يتضمن حديثي هذا ثلاث دعاوى لعلني أنجح في بيان أسانيدها وبراهينها في الوقت المُتاح لي. أما عن الدعوى الأولى فهي أن ... وأما عن الدعوى الثانية فهي أن ... وأما عن الدعوى الأخيرة فهي أن ...
- هنالك أكثر من دعوى أود لو أبرهن على صحتها في حديثي هذا. أما أولى تلك الدعاوى فهي أن ... وأما ثانية تلك الدعاوى فهي أن ... وأما آخر تلك الدعاوى فهي أن ...

- هذا وإن أولى الدعاوى المركزية التي قمنا بهذه الدراسة للتدليل على صحتها هي
- وهناك دعوى أخرى مفادها أن
- ما تدعيه هذه الورقة هو أن وإلى القارئ البرهان على صحة هذه الدعوى.
- أريد في هذه المحاضرة أن أثبت كيف أن
- أريد في الدقائق القليلة المتاحة لي أن أثبت المقولة الآتية: إن
- يحاول هذا البحث أن يثبت أن
- تحاول هذه الدراسة أن تثبت أن
- ستثبت فيما يلي أن
- الأمر الذي سأسعى لبيته في هذه المحاضرة هو
- ● ●

منزلة العصاره

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان دعواه التي يدعيها ويسوقها في صورة عصاره. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تحديد خلاصة حديثه وجعلها مركز حديثه.

مفاتيح

- إن عصاره النظرة التي يقدمها هذا البحث هي أن
- إن عصاره نظرتنا إزاء قضية . . . والتي نود تقديمها في هذه الوريقات أن
- إن العصاره التي يسعى هذا التقرير إلى بيانها هي أن سبب نشوء ظاهرة . . . هو
- إن العصاره التي يأمل هذا البحث أن يقدمها للقارئ الكريم هي أن
- إن العصاره التي أسوقها في هذا المقام هي أن
- والحق أن عصارات هذه الدراسة عديدة من أبرزها أن كما سنبين هذه الدراسة أن

منزلة الموقف

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان موقفه بإزاء موضوع معين. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تحديد موقفه وجعله المركز الذي يدور حوله الحديث.

مفاتيح

- قبل أن أسترسل في حديثي أود أن أبين بوضوح موقفني بإزاء ... والحق أن موقفني هو
- لعلني أوضح لك موقفني من ... قبل المضي قُدُمًا في الحديث عن أرى أن ... هو أن
- ببساطة شديدة فإن موقفني تجاه ... هو أن وهذا ما سأشرحه في الدقائق الآتية.
- إن الموقف الذي تبناه هذه الدراسة بإزاء مسألة ... هو أن
- إن الموقف الذي أتيتُ لهذا المكان لأسجله على الملأ هو أن

منزلة السؤال العريض

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تحديد الأسئلة الكبرى الجوهرية العامة التي تبرز لديه عند نظره في الموضوع والتي يأتي الحديث للإجابة عنها. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تحديد الأسئلة الجوهرية التي يثيرها الحديث ويجب عنها.

مفاتيح

- هنا يبرز السؤال: ...؟ والحق أن من أهداف هذه الورقة الإجابة عن هذا السؤال.
- إن السؤال الكبير الذي يفرض نفسه هنا هو: ...؟ وإن من غايات هذه الكلمة الموجزة الاجتهاد في الوصول إلى إجابة عن هذا السؤال.

- هنا، يبرز تساؤل مركزي وهو: ...؟ وهذا ما ستجيب عنه هذه الدراسة.
- إن السؤال العريض الذي لا مَقَرَّ من التصدي له عند تناول ظاهرة ... هو: ...؟
- هذا ولا نملك ونحن نعالج مسألة ... إلا أن نلقي على أنفسنا السؤال الآتي: ...؟ ولعلنا فيما يأتي نجتهد للإجابة عن هذا السؤال.
- عندما نقارب قضية كقضية ... تتور أماننا مجموعة أسئلة جوهرية: ما هي ...؟ كيف ننظر إلى ...؟ ولعل الصفحات الآتية تضم إجاباتٍ عن هذه الأسئلة.
- في هذا السياق، تبرز تساؤلات تُعَدُّ الإجابة عنها خطوةً للوصول إلى فهم أعمق للظاهرة محل الدراسة. ومن هذه التساؤلات: ...؟
- تأتي هذه الدراسة لتُقدِّم إجابةً وافيةً شافيةً عن السؤال الآتي: ...؟
- من أبرز الأسئلة التي قمنا بهذه الدراسة من أجل الإجابة عنها الأسئلة الآتية: السؤال الأول: ...؟ السؤال الثاني: ...؟ السؤال الأخير: ...؟
- كم هي عديدة الأسئلة التي يتعين علينا التصدي لها بين يدي تناول ظاهرة فلول تلك الأسئلة: ...؟ وثانيها: ...؟ وثالثها: ...؟
- مجموعة أسئلة تبرز فيما يتصل بـ ... منها السؤال: ...؟ ومنها أيضاً السؤال: ...؟ وسأسمى فيما يأتي للإجابة عن هذه الأسئلة.
- كثيرة هي الأسئلة التي تتور عند تناول من أبرز هذه الأسئلة السؤال الآتي: ...؟ ونرجو أن نصل إلى إجابة مقنعة عن هذا السؤال فيما يلي.

منزلة أهمية الحديث وجدارته بالعناية

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تحديد أسس استحقاق الموضوع الذي يتحدث عنه للتناول. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة إبراز ثقل وزن حديثه.

مفاتيح

- وهذا الموضوع موضوع مهم وأية ذلك أنه
- لا جرم أن الموضوع الذي نحن بصدده مهم وجدير بالعناية. أية ذلك أنه يتصل بقضية فكرية مصيرية وهي قضية
- لا شك أن دراسة موضوع ... هي دراسة مهمة وجديرة بالعناية نظراً لـ
- إن المسمى الذي يستهدف تحليل ظاهرة ... هو مسمى مهم وجدير بالعناية، وذلك تأسيساً على أن هذا التحليل سيهم في
- إن معالجة مسألة ... هي معالجة مهمة وجديرة بالعناية نظراً لأن
- الحديث عن ... هو حديث مهم وجدير بعناية لكونه يرتبط بمجال جليل القدر من مجالات حياتنا وهو مجال
- وتستند أهمية موضوع ... وجدارته بعناية الباحثين إلى أنه يتصل بـ
- وقد يسأل سائل: ولماذا نولي عنايتنا لدراسة ظاهرة ... ولماذا نهتم بها؟ الحق أن جدارة دراسة هذه الظاهرة بالعناية وأهميتها تكمن في أن
- لا تقتصر أهمية ظاهرة ... على ... بل تتجاوز ذلك لكونها تتصل بـ
- هذا عن ... فعماذا عن أهمية هذه القضية؟ الواقع أن أهمية هذه القضية ترجع إلى أن
- لعلنا نُسْثِفُ أهمية مناقشة قضية ... من
- يمكن استشفاف أهمية مسألة ... بالنظر إلى
- تبرز أهمية قضية ... حين نتحضر
- إن مرجع أهمية مفهوم ... هو أن

- تعود أهمية قضية ... إلى
 - أما عن أهمية معالجة ظاهرة ... فأسسها
 - بالنسبة لأهمية تناول ... فمرجعها
 - إن موضوع ... مهمٌ لكونه يرتبط بقضية جوهرية هي قضية
- ***

منزلة تناول السابق

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة استمرار تناول باحثين آخرين للموضوع الذي يتناوله. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة بيان مكثرة تناوله هو من تناولهم وتحديد مدى جدّة تناوله.

مفاتيح

- لقد سبق أن تناول نَفَرٌ من المفكرين ظاهرة ... بالرصد والدراسات والتحليل. من هؤلاء ... الذي أعدّ دراسةً دقيقةً عن هذه الظاهرة عنوانها وتتميز هذه الدراسة بـ لكن من الشوايب التي شابت هذه الدراسة
- المكتبة العربية غنيّة بمصادر ومراجع تناولت ظاهرة بل يمكن القول إن ظاهرة ... قد قُبِلَتْ بحثاً. على الرغم من ذلك فنظراً لاستمرار حضور هذه الظاهرة في حياتنا فإتباعاً تستمر في الاستحواذ على عناية الباحثين. ولو أردنا أن نُصنّف الأعمال التي تناولت ظاهرة ... تناولاً جاداً لقلنا إن هذه الأعمال تنقسم إلى ثلاثة أقسام. يشمل القسم الأول الأعمال التي عالجت الظاهرة على المستوى ويشمل القسم الثاني الأعمال التي عالجت الظاهرة على المستوى ويشمل القسم الثالث الأعمال التي عالجت الظاهرة على المستوى
- نظراً لخطورة موضوع ... التي لا تخفى فقد كثر تناوله من قبل باحثين آخرين خلال العقود

القليلة المنصرمة. ويمكن تقسيم هؤلاء الباحثين إلى عدة مدارس: المدرسة الأولى عُيِّنَت بالبعد المدرسة الثانية عُيِّنَت بالبعد المدرسة الثالثة عُيِّنَت بالبعد ومن أبرز الكتابات التي صدرت عن المدرسة الأولى ومن أبرز الكتابات التي صدرت عن المدرسة الثانية ومن أبرز الكتابات التي صدرت عن المدرسة الثالثة

- لقد صدرت مقالات وأبحاث ودراسات رامت جميعها تسليط الضوء على ... والسعي لفهم ظاهرة ... فهماً أعمق. ونظراً لصعوبة ذكر جميع هذه الأعمال في هذه السانحة نكتفي ببيان أبرز هذه الأعمال، وتقويمنا لها. فمن هذه الأعمال
- لقد اهتمَّ عددٌ من الباحثين بدراسة مشكلة ... عنايةً فائقة. لكنَّ جُلَّ هذه العناية أنصبَّ على البعد الاقتصادي لهذه المشكلة. بالمقابل فإنَّ البعد الاجتماعي لم يحظَ بالعناية التي يستحقها. من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تحاول أن تتعمق في فهم القضايا الاجتماعية المتصلة بهذه الظاهرة.



منزلة المنهاج

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تحديد معالم طريق إبحاره في الموضوع الذي يتحدث عنه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة ضبط أسلوب تعامله مع الموضوع الذي يتحدث عنه.

مفاتيح

- فلنسمح لي أن أذكركَ أنني إذ أسوق لك ملاحظاتي عن ... فلنا أسوقها على أساس اعتمادي للمنهاج ... الذي أرى أنه جزيل العون لنا في فهم هذه الظاهرة.
- وانطلاقاً من ضرورة بيان المنهاج المعتمد للنظر في الظواهر فلنذكرَ بأبرز معالم منهج النظر الذي اخترناه. لقد أخذنا في دراستنا بمنهاج استقرائي. ولعلَّ أبرز معالم هذا المنهج

- من العسير علينا أن نفهم ظاهرة مثل ظاهرة ... دون إعمال المنهاج الاستنباطي.
- ما كان في استطاع هذه الورقة أن تفهم ظاهرة ... إذا هي لم توظف المنهاج ...
- ها نحن أولاء قد أوضحنا أبرز المحطات التي ستقف عليها في تناولنا لموضوعنا. فماذا عن المنهاج الذي اعتمدناه؟ الحق أننا اعتمدنا أكثر من منهاج. فمن هذه المناهج المنهاج الوصفي والمنهاج الإحصائي والمنهاج التحليلي. لكن طبيعة موضوع الدراسة أملت أن نوظف المنهاج التحليلي توظيفاً أكبر.
- لكن تُرى: أيُّ المناهج أدق في تناول ظاهرة ...؟ يبدو أن من أدقها منهاج الموازنة. أية ذلك أنه يُعسرُ فهم أسباب نشوء هذه الظاهرة دون الموازنة بين هذه الظاهرة وظاهرة ... التي تنتشر في بلدان أخرى. أو كَيْسَ الضدُّ بالضدِّ يعرف؟
- إن منهجنا في النظر في العلاقة بين البلدان المتجاورة هو منهج التحليل الجغرافي السياسي. وهذا المنهج نافعٌ في النظر في هذه الظاهرة لأن حقائق الجغرافيا لا تفتأ تفرض نفسها على الواقع السياسي وعلى القيادات السياسية مهما اختلفت.
- بقدر ما إن التدقيق في مضمون ظاهرة ... هو أمرٌ مُهمٌ، فإن التدقيق في اعتماد منهاجٍ سديدٍ للنظر في هذه الظاهرة أهمُّ وأجلُّ شأنًا. ومن ناحيتنا، فإن المنهاج الذي ترسخت لدينا قناعةً أنه الأصح فيما يتصل بالنظر في هذه الظاهرة هو المنهاج ...
- وقد استضاءت دراستنا لظاهرة ... بالمناهج الذي تبنتها أغلب المدارس الفكرية عند تناولها للموضوع الذي تناوله. ومن هذه المناهج أولاً ... ومنها ثانياً ...
- إن المنهاج الذي أرى أنه ملائمٌ في معالجة قضية ... هو المنهاج ...
- فلو سألت أيها القارئ الكريم عن المنهاج الذي اعتمدته الدراسة لقلنا لك إنها اعتمدت منهاج التحليل الطبقي الذي ينطلق من أن العلاقة الجدلية بين الطبقات الاجتماعية تُعدُّ مفتاحاً أساسياً لفهم الكثير من الظواهر الاجتماعية.
- عن المنهاج الذي اعتمدته هذه الدراسة أقول إن الدراسة قد اعتمدت منهاجاً ...
- أما على مستوى المنهجية المعتمدة فهي ...

منزلة المقاربة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تحديد مسار دُتُوهُ واقتراجه من الموضوع . ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة ضبط النظر في الموضوع .

مفاتيح

- أود أن أقارب ظاهرة ... مقارنة غير معتادة، وذلك بالنظر إليها من خلال
- لا يستقيم لدارس أن يدرس ظاهرة ... دون أن يقارب هذه الظاهرة مقارنة شخصية.
- يحسن بنا أن نقارب ظاهرة ... مقارنة
- لكي نفهم ظاهرة ... علينا أن نقاربها مقارنة صحيحة . والمقاربة الصحيحة هي
- من أجل أن يجتمع لنا فهم سديد عن ظاهرة ... علينا أن نتبنى مقارنة
- هذا ولعله من الملائم ألا تقتصر في دراستنا لظاهرة ... على اعتماد مقارنة واحدة إذ أنه من الممكن أن نعتمد أكثر من مقارنة في هذا الصدد. ولعل ذلك يسمح لنا أن نفهم هذه الظاهرة على أكثر من مستوى في آن.
- إن المقاربة الأكثر نفعاً لنا في فهم ظاهرة ... هي المقاربة
- لا يختلف اثنان على أن المقاربة ... جزيلة النفع لأي باحث يريد أن يفهم
- المقاربة المثلى لفهم موضوع ... هي المقاربة الشخصية. أية ذلك أن إجراء تحليل نفسي لتلك القيادات التي شاركت في صنع هذه الأحداث سيساعدنا في فهم هذه الأحداث وتطوراتها.
- ليس هناك بين المقاربات المتاحة أفضل من المقاربة الاجتماعية لدراسة ظاهرة
- أما عن المقاربات المعتمدة في هذه الدراسة فمنها ... ومنها ... ومنها
- تكثر المقاربات التي يمكن مقارنة ظاهرة ... من خلالها. ولقد أثر عددٌ من الباحثين المقاربة الاقتصادية في دراستهم لـ لكنني أود أن أعتمد مقارنة أخرى أراها أجزل نفعاً لنا في فهم ... وهي المقاربة الاجتماعية.

منزلة الإطار

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تسكين الموضوع الذي يناقشه - وليس حديثه علمه - ضمن الإطار الزماني والمكاني الذي يجدر النظر في الموضوع داخله. فكل ظاهرة يتحدث عنها المتحدث مثلاً ترتبط بمجموعة ظواهر سبقتها، فلا توجد ظاهرة لقطعة أبدأ. وربما تكون تلك الظاهرة التي يتحدث عنها حلقة في سلسلة ظواهر وربما تكون نتيجة لظاهرة سبقتها. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة الإسهام في تحديد ما نسبه «نسب الموضوع» الذي يتحدث عنه، ومنها وضع موضوعه داخل خريطة بحثية صحيحة. وبطبيعة الحال فإن تأطير موضوع الحديث من أفضل وسائل إحسان فهمه وتفهمه.

مفاتيح

- إذا أردنا أن نؤطر هذا الحدث الخطير فإننا نقول إنه يشكل جزءاً من سلسلة من الأحداث التي سبقتها ومنها
- يتعين علينا قبل الخوض في غمار مناقشة ... أن نحدد إطار الموضوع الذي نناقشه. ولعل الإطار السليم هو
- أرى لزاماً علينا أن نرسم ملامح إطار تناولنا لظاهرة ... وهذا الإطار هو
- عندما نتناول مسألة ... فإنه يحسن بنا أن ننظر إليها في إطار
- يدخل الحدث الذي نتناوله في إطار
- وحتى نزداد فهماً لهذا الحدث لا بد أن نضعه في إطاره التاريخي الصحيح. وهذا الإطار التاريخي هو
- يعني قبل أن أدخل في صلب موضوع ... الذي سأتكلم فيه أن أوضح الإطار الذي يندرج هذا الموضوع داخله
- أود قبل أن أمضي قدماً في شرح ظاهرة ... أن أبين الإطار الذي أرى من الواجب أن نعتمده كإطار لقراءة هذه الظاهرة.

- فليسمح لنا القارئ الكريم ابتداءً أن نحدد الإطار الحاكم لهذه القضية. وفي الحق أن الإطار الذي نرى أنه يحكم هذه القضية هو
 - دعني أولاً أسكن هذا الموضوع داخل الإطار الذي يجب تسكينه داخله. ولعل الإطار الأنسب هو
 - لكن ما هو الإطار الأمثل الذي نتخذه إطاراً لهذا الحدث؟ لعلنا نجيب بأن نقول إنه
 - فلنقف قليلاً أمام الإطار الذي ينبغي تسكين هذه الأحداث داخله. وعندنا أن هذا الإطار هو
- ***

منزلة الغاية

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تحديد غرضه من حديثه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تحديد منتهى رحلته، فلا يكون حديثه بلا وجهة.

مفاتيح

- إن غاية هذه الكلمة هي الوقوف على الأسباب الحقيقية لظاهرة ... وترتيب هذه الأسباب بدءاً بالأعظم تأثيراً فالأقل تأثيراً.
- أما عن غاية الدراسة فهي أن نقف على الأسباب التي أدت إلى
- كغاية كبرى، تستهدف هذه الدراسة أن توضح كيف أن
- هناك غابتان محددتان تأمل هذه الدراسة أن تحققهما هما ... و
- إن غايات حديثي عديدة، أبرزها أن أبين لك أيها القارئ الكريم بجلاء كيف أن لظاهرة ... تداعيات كبرى على
- أفحسبتم أنما أتناول هذا الأمر عبثاً؟ كلا ثم كلا. بل أروم من هذا التناول تحقيق غايات جليلة منها أن أكتشف مدى تأثير ... في

- ما تهدف هذه المداخلة إلى تحقيقه هو أن تبين كيف أن
- هدف هذه الدراسة هو تسليط الأضواء على
- أما عن غايات هذا الحديث فأولاهما أما الغاية الأخرى فهي
- كهدف أساسي، يريد كاتب هذه السطور أن يبين
- إن هدفنا من مناقشة ... هو
- ما نأمل أن نبينه في هذا الشأن هو
- إن أملي الأكبر هو أن أتمكن من توضيح
- ما أؤمل أن ينجزه حديثي هو أن يلقي الضوء على
- كمقصد عام، تأمل هذه الورقيات أن توضح
- ونظراً إلى أن الأمور بمقاصدها، فلنذكر القارئ الكريم بمقاصد بحثنا. فمن هذه المقاصد
- إن الخيط الذي أريد التقاطه في هذه الورقة هو مدى تأثير ظاهرة ... في
- والغرض هنا أن
- إن غرضنا من تعاطي هذا الموضوع هو
- إن ما ترومه هذه الورقة هو أن تزيل ذلك الإلغاز الذي يحيط بمسألة
- إن ما تتطلع هذه الدراسة إلى تحقيقه هو بيان الجذور التاريخية لـ
- إن أبرز ما نرمي إليه من طرح موضوع ... للنقاش هو
- ما أرغب أن أحققه من خلال حديثي هو أن أشد الانتباه إلى
- إن ما تسعى إليه هذه المداخلة هو أن تعيد التأكيد على
- إن طموحي في هذا الحوار هو أن أبين كيف أن
- إن ما أرغب أن أستظهره في هذا الحوار هو
- إن ما أشتبه في ثباته هنا هو كيف أدى ... إلى



منزلة الحدود

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تحديد حدود الكلام التي لا يجب تجاوزها كالحدود الزمنية والجغرافية والغائية. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة ضبط مساحة الحديث وبيان ما نسميه بـ «حَرَم الحديث» فلا يكون حديثاً سائباً.

مفاتيح

- هذا ولعله من الجدير بالعناية أن نُنبِّه القارئ الكريم أن تعاملنا مع ظاهرة ... لا يعني أن نخوض في موضوع فهذا الموضوع يتجاوز حدود هذه الدراسة.
- إن حديثنا مُختَصَرٌ لمعالجة من ثمَّ لن نتعرض لما يجاوز ذلك مثل
- لا يمكننا - ولا نريد - هنا أن نتناول فذلك مما يتجاوز حدود البحث.
- إن الفترة الزمنية التي يعالجها تناولنا لموضوع ... هي الفترة الواقعة بين عام ... وعام من ثمَّ، فإن الفترات السابقة على تلك الفترة والفترات التي أعقبها تخرج عن نطاق هذا التناول.
- ولعلنا لا نملك في حوار محدودٍ كحوارنا هذا أن نغطي جميع محاور ظاهرةٍ معقدةٍ كظاهرة فحسبنا في هذا المقام - ولكل مقام مقال - أن نقف على أبرز معالم تلك الظاهرة. وليس مقصودي من ذلك أن أبذ وراء ظهري المحاور التي لن أناقشها. كلا، بل أُملي أن نرسم حدوداً لحوارنا ليخرج كلُّ منا وقد قطف ثمرةً ما من هذا الحوار ولا يخرج منه صِفَرُ البدين خالي الوفاض.
- وكما أشرنا قبل قليلٍ فالنطاق الجغرافي الذي تلتزم هذه الورقة بتناول مفهوم ... خلاله هو ولنن كان هذا هو نطاق التناول فما من بأس أن تلقي ببعض الضوء - لكن دون تفصيلٍ مُخلٍ - على أحوال البقاع المحيطة بهذا النطاق الجغرافي نظراً للارتباط الوثيق بينها وبينه.
- فإن سألتني عن المستوى الذي سأتناول فيه ظاهرة ... أجبتك بأنه المستوى الاجتماعي. ولما كانت هناك نقاط تماس بين هذا المستوى والمستوى الاقتصادي، فستظهر لك - نتيجةً لذلك - رشحات اقتصادية في التحليل. فتذكر ساعته أن هذه الرشحات الاقتصادية لا تُعدُّ تجاوزاً لنطاق الدراسة.

- علينا أن نُنبّه أن سَعْيًا يتجه أساساً نحو تحليل مسألة ... من ثَمَّ فلا يدخل في نطاق هذه الدراسة أن نخوض في موضوع ... كلا، ولا يدخل في نطاقها أن نتعاطى هذا الموضوع بالرصد والتحليل.
- إن هذه الدراسة مخصصة لتحليل ظاهرة ... ولما كانت هذه الدراسة مخصصة لذلك فهي لن تتناول قضايا أخرى مثل ... أو ما إلى ذلك.
- ولعلنا نذكر أن هذا التحليل ينصب على ... من ثَمَّ فإتينا لسنا بصدد تحليل ...
- إن غرضي في هذه المحاضرة أن أُحلّل ظاهرة ... وليس من غرضي أن أُحلّل ... لكنتي سوف ألقى بعض الضوء على ... وفي عَجالة - حتى يتبين لك كيف أن ...
- إن ما يعنيني هنا أن أبين ... ولا يعنيني البتّة أن أخوض في مسألة ...



منزلة النظام

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان النظام أو التسلسل العام الذي سيتبعه في حديثه وماذا سيقدم حديثه وماذا سيؤخر. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تعيين محطات الحديث الكبرى مما يمكنه من تصور أبرز معالم مسار الحديث فتظل خريطة رحلة الحديث واضحة لديه.

مفاتيح

- تنقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة أبواب. نتصدى في الباب الأول لمعالجة ... ونتصدى في الباب الثاني لمعالجة ... ونتصدى في الباب الثالث لمعالجة ...
- تضم هذه الدراسة ثلاثة فصول يختص الأول منها بعرض تطور ... أما الفصل الثاني فيختص بمناقشة قضية ... ويختص الفصل الثالث بـ ...

- هذا ونبدأ دراستنا بتحديد المقصود من مفهوم، ثم نرصد أبرز الأسباب التي أدت إلى ظاهرة ... ثم نبين أبرز مخاطر هذه الظاهرة، لنتهي بعد ذلك إلى استشراف مستقبل هذه الظاهرة.
- من أجل أن نبيّن نظام تناولنا لموضوع ... نقول إننا ستناول أولاً، على أن نعقب ذلك بتناول
- أما بالنسبة لمحطات تناولنا لهذا الموضوع فهي على النحو الآتي:
- أما عن محتوى الدراسة الماثلة فقد قسّمناه إلى أربعة أقسام أساسية وذلك على النحو الآتي:
- بالنسبة لأقسام الدراسة فهذه الدراسة تتكون من ثلاثة أقسام.
- بنائياً يتكون هذا البحث من ثلاثة أقسام، فيتعرض القسم الأول لـ أما القسم الثاني فيتعرض لـ أما القسم الأخير فيتعرض لـ
- ساقسم حديثي إلى ثلاثة محاور. أناقش في المحور الأول مسألة وفي المحور الثاني أناقش أما المحور الأخير فأخصه لمناقشة
- لعل من الملائم أن نبين تسلسل تناولنا لهذا الموضوع قبل المضي قدماً في تناوله. فبادئ ذي بدء، سوف نتأمل يعقب ذلك أن نتعرض بشيء من التحليل إلى وختاماً سوف نخلص إلى بيان
- وقبل أن نخوض غمار الحديث عن ظاهرة ... يجدر أولاً أن نبدأ باستعراض التطور التاريخي لهذه الظاهرة. ويجدر بنا ثانياً أن نحلل تلك الظاهرة أملياً أن يتيح لنا ذلك التحليل استجلاء عناصرها ومفرداتها الدقيقة. أخيراً وليس آخراً، سنسعى إلى استخلاص أبرز النتائج التي سيقودنا إليها تناولنا.
- خلال تحليلي لظاهرة ... سوف أستهلّ باستعراض وسأعقب ذلك بأن أنظر إلى هذه الظاهرة نظرة أوسع من خلال التركيز على العلاقة بينها وبين وسوف أنطلق بعد ذلك إلى رصد أبرز النتائج والتداعيات الناجمة عنها.
- خلال تناولني لهذه القضية سوف أوضح موقعي من، ثم أُنْثِي بالتعليق على ... ثم أثلُتُ بنقد، ثم أختم - والله أسأل أن يكون ختامه مسكاً - بأن أوضح

القسم الثالث النظر والإثبات

« ... تمام نشر ما انطوى ... »

توطئة

قسم النظر والإثبات هو القسم الذي ينظر فيه المتحدث في موضوعه وإثبات الدعوى التي يسوق حديثه كله للتدليل على صحتها. وأبرز ما يتضمنه هذا القسم أمران. الأمر الأول هو قيام المتحدث باستخلاص دعواه استخلاصاً واستشفافاً استشفافاً لا مجرد بسطها بسطاً وذكرها ذكراً. بعبارة أخرى، هو القسم الذي يسمى فيه المتحدث إلى الوصول إلى دعواه من خلال استقراء المادة التي اجتمعت لديه، واستنتاج النتائج وإجراء الاستنباطات وإيراد التعليقات التي تثبت صحة ما يسوقه. الأمر الثاني هو قيام المتحدث بإثبات رجحان دعواه على غيرها من الدعاوى ذات الصلة التي تخالفها من خلال عقد مناظرة بين دعواه وتلك الدعاوى. وخلال ذلك يقوم المتحدث بتنفيذ الأدلة التي استدل بها أصحاب الدعاوى المخالفة على صحة دعواهم وصولاً إلى نقض الدعاوى المخالفة وترجيح دعواه. في قسم النظر والإثبات يفصل المتحدث ما شاء الله له أن يفصل في بيان ما يريد قوله وما يسوق حديثه لإثباته. بعبارة واحدة، قسم النظر والإثبات هو نشر ما كان مطوياً في صدر المتحدث.

هذا، وتختلف طبيعة قسم النظر والإثبات باختلاف طبيعة البحث الذي يخوضه المتحدث. فقد يكون المتحدث بصدد إجراء موازنة بين ظاهرتين، وقد يكون المتحدث بصدد نقض دعوى أو مجموعة من الدعاوى، إلى آخره. ومن الطبيعي أن تملئ طبيعة البحث تنظيماً معيناً للحديث يتوافق معها. من ثم لا يمكن بحال تخيل نظام واحد مشترك لقسم النظر والإثبات في مختلف

الأحاديث . لكن ما يمكننا تخيله كقاسم مشترك حاضِر في مختلف أشكال البحوث والدراسات هو أنه يتوجب على المتحدث في تحركه بين شعاب قسم النظر والإثبات أن يدرك أن بعضها يتقدم على بعض فلا يتجاوز ما لا يصح تجلوزه ولا يقفز فوق ما لا ينبغي القفز عليه . فمثلاً لا يملك المتحدث أن يخلص إلى استنتاج دون إيداء المقدمات التي تفضي إلى ذلك الاستنتاج . أيضاً لا يملك المتحدث أن يكتفي بنزول منزلة ترجيح دعواه على ما يخالفها من دعاوى دون نزول منزلة نقض الدعاوى المخالفة .

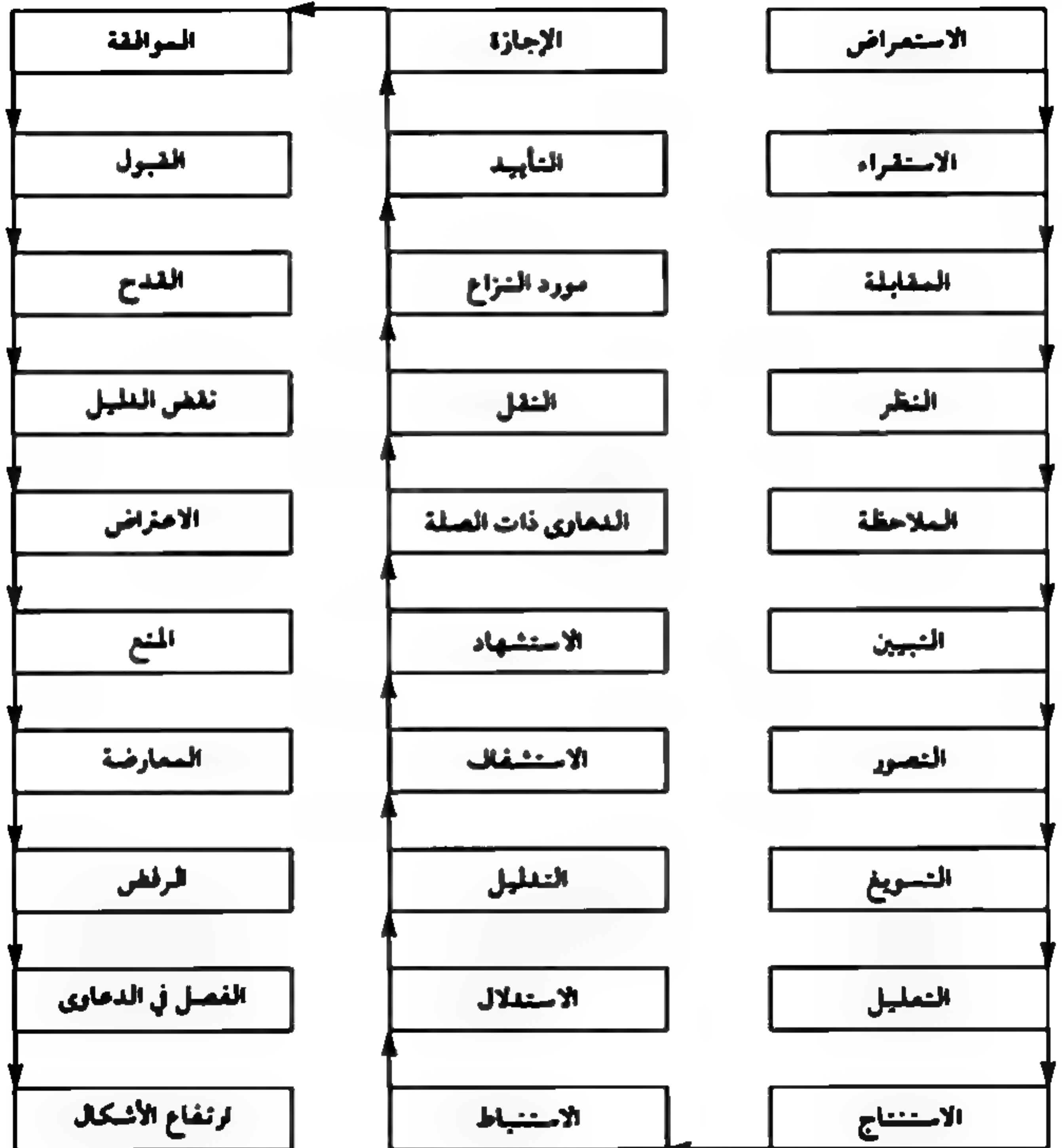
الخلاصة أن للمتحدث أن يُنظّم حديثه في قسم النظر والإثبات وفق أي نظام يشاء شريطة أن يلتزم بالتنظيم الطبيعي لما نسميه بـ «العمليات الذهنية» التي يقوم بها فيه (أي الاستقراء والنظر واستخلاص الدعوى ونقض الدعاوى المخالفة والترجيح) . هذا ولما كانت طبيعة قسم النظر والإثبات كذلك فإن أقصى ما يمكننا فعله هو أن ننظم أبرز «العمليات الذهنية» التي يقوم بها المتحدث في هذا القسم . فمن الطبيعي أن يبدأ المتحدث حديثه باستعراض المادة المتوافرة ثم باستقراءها واستقراء الظواهر التي يدرسها ثم بالتفكير في تلك الظواهر ثم باستنتاج الاستنتاجات وإجراء الاستنباطات وصولاً إلى استخلاص دعواه . بعدها من الطبيعي أن يقوم المتحدث بتحصين دعواه من خلال نقض الدعاوى المخالفة .

يبقى أن يقال إن كثيراً من العمليات الذهنية المذكورة (كالاستقراء والنظر والاستنتاج) يمكن أن يقوم بها المتحدث في كل جزء من أجزاء حديثه . من ثم فإن إطلاق أسماء هذه العمليات الذهنية على محطات معينة في قسم النظر والإثبات إنما جاء لغلبة ظهور العمليات الذهنية في تلك المحطات . فالاسم المعطى لكل محطة من محطات الحديث في هذا الفصل قد أُعطي لها للتمييز العمومي بين المحطات لا للتمييز المطلق بينها . بعبارة أخرى لقد أعطينا كل محطة من المحطات اسماً بناءً على أن العملية الذهنية التي يعبر عنها الاسم غالباً في تلك المحطة وليس بناءً على أنها قاصرة عليها وموجودة فيها وحدها . فمحطة الاستقراء سُميت كذلك لأن الاستقراء هو العملية الذهنية الأساسية التي يجريها المتحدث عند قيامه باستعراض المعلومات التي وقع عليها والحقائق التي انطلق منها . لكن ذلك لا يعني أن المتحدث لا يمارس الاستقراء في غير ذلك الموضع . كلا . بل هو يمارسه في مواضع أخرى منها مثلاً عند نزوله منزلة

حصر الدعوى المخالفة. فإن حصر الدعوى المخالفة ورصد عناصرها هو ضربٌ من ضروب الاستقراء. كذلك بالنسبة لمحطة التبيين. فبتنا أردنا من تسمية تلك المترلة بذلك الاسم أن نوضح أن إحدى العمليات الذهنية التي يجدر أن يقوم بها المتحدث هي أن يفسر لنفسه وللمتلقي ما قد يكون غامضاً في حديثه من أجل أن يكون حديثه قابلاً للتصور لدى المتلقي. لكن ذلك لا يعني أنه لا يقوم بعملية التبيين في غير ذلك الموضع. كلا. بل قد يقوم بها في كل جزء من أجزاء قسم الإثبات.

وفيما يأتي رسمٌ يوضح أبرز العمليات الذهنية التي يجدر أن يقوم بها المتحدث في قسم النظر والإثبات. ويلاحظ أنه لا يجب التعامل مع هذا الترتيب على أنه يشير إلى وجوب اتباع تسلسل معين في هذا القسم. فهذا ليس تسلسلاً لمحطات قسم النظر والإثبات. غاية الأمر أنه لو جاز تشريح قسم النظر والإثبات ورصد أبرز العمليات الذهنية التي يقوم بها المتحدث في هذا القسم لربما جاز وضع عناوين العمليات الذهنية تلك وفقاً للتسلسل المائل.

قسم النظر



محطة الاستعراض منزلة الحقائق

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة استعراض ما يقع عليه من حقائق يأخذها في عين الاعتبار خلال حديثه.

مفاتيح

- نود هنا ونحن في مقدمة بحثنا أن نستذكر حقيقة مركزية وهي أن
- إن مناقشتنا لمسألة ... تنطلق من الحقيقة التي مفادها أن
- هناك حقيقة لا يستقيم أبداً إغفالها عند دراسة ... وهي أن
- هناك حقيقة لا يمكن التغاضي عنها وهي أن
- هناك حقيقة أساسية تُكِّدُ اتبناها عند التصدي لظاهرة ... وهي أن
- حقيقة كبرى تبرز بين يدي تأمل ظاهرة هذه الحقيقة هي أن
- أول حقيقة تتعلق بظاهرة ... ويتعين أخذها في الحسبان هي
- وأنا أتحدث عن ... لابد أن أستحضر دائماً حقيقة راسخة وهي أن
- الحقيقة التي لا بُدَّ من ذكرها هي أن
- الحقيقة المفتاحية في حديثنا المائل عن ... هي
- هناك جملة من الحقائق التي يعيننا أن نستحضرها بين يدي دراسة قضية
- هناك عدة حقائق تنطلق منها هذه الدراسة. من هذه الحقائق
- إن أبرز الحقائق التي يتعين النظر إلى قضية ... في ضوءها هي
- عددٌ من الحقائق لابد من استحضارها عند معالجة مسألة ... منها
- من الحقائق التي لابد من أخذها في الحسبان عند مناقشة ... أن
- من أبرز الحقائق التي لا مجال لإغفالها عند مناقشة ظاهرة ... أن
- هناك جملة من الحقائق لا مجال للتغاضي عنها عند مناقشة ... منها

- أولى الحقائق التي برزت من خلال إلقاء الضوء على هذه الأحداث أن
 - قبل أن نعرض على القارئ الكريم ما توافر لنا من معلوماتٍ لَعَلَّه من الضروري أن نضعه في صورة أبرز الحقائق التي يتوجب أخذها في الحسبان ونحن نلمس فهماً أعمق لهذا الحدث. من هذه الحقائق ومن الحقائق أيضاً
 - بجلب المعلومات التي أشرنا إليها فقد انطلقنا في دراستنا من جملةٍ من الحقائق التي لا بد من أخذها في الحسبان. أبرز هذه الحقائق
 - أما عن الحقائق التي شُيِّدتُ عليها بِنِيانٍ كلامي فلبرزها
 - جملةٌ من الحقائق يجب أن تظل حاضرةً في أذهاننا ونحن نجتهد في قراءة هذا المشهد. أما الحقيقة الأولى فهي أن وأما الحقيقة الثانية فهي أن
- ***

منزلة المعلومات

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تحديد أبرز المعلومات التي يستضي بها.

مفاتيح

- مما وقعنا عليه من معلومات
- والحق أنني لا أضُرُّ في كلامي هذا عن ظنونٍ بل عن معلوماتٍ موثوقٍ بها. فمن هذه المعلومات ومنها أيضاً معلومةٌ مضمونها
- لقد وَقَعْتُ على جملةٍ من المعلومات كتبت نافعة في دراسة ظاهرة ... منها
- ليس الحديث الذي ألقيه على مسامعكم مجموعةً من الأقوال المرسلة. بل هو حديثٌ يستضيء بمعلوماتٍ ثابتةٍ غير مجحودة. أبرز تلك المعلومات

- تشير المعلومات التي استقيناها من الشهود الذين شهدوا هذا الحادث إلى أن ...، لكن يتوجب علينا التعامل مع هذه المعلومات بحذر بسبب أن
- يرى الباحث أن المعلومات التي وقع عليها خلال إعداده لهذا البحث فيها الكفاية والغناء لمناقشة موضوع فهذه المعلومات تغطي جميع أبعاد الموضوع . فاولاً، هناك المعلومات التي تتعلق ببعد ... وهي تشمل ثانياً، هناك المعلومات التي تتعلق ببعد ... وهي تتضمن
- المعلومات المتاحة عن ظاهرة ... شحيحة وقليلة لا تسمح للمراقب أن يخرج بصورة متكاملة عن أسباب حصول هذه الظاهرة في هذا الوقت. من هذه المعلومات أن
- هذا وعلى الرغم من أننا قد وقعنا على معلومات لا بأس في كفايتها لدراسة معظم أبعاد ظاهرة ... فالحق أننا لم نفع على معلومات كافية لتغطية أحد أبعاد هذه الدراسة وهو البعد المتعلق بـ ونعتقد أن سبب عدم توافر هذه المعلومات هو على أية حال، فإن من أبرز المعلومات التي وقعنا عليها أن
- تشير المعلومات المتاحة عن هذه الأحداث إلى أن وقد استقيت هذه المعلومات من عدد من المصادر الموثوق بها وشهود العيان.
- من أبرز المعلومات التي استندنا إليها في تحليل مسألة ... أن
- أما على صعيد المعلومات المتوافرة فلبرزها
- من المعلومات التي يهمننا أن نقف عندها معلومة تتعلق بـ
- أما بالنسبة للمعلومات المعتمدة في هذه الدراسة فيمكن تقسيمها إلى صنفين . أما الصنف الأول فهو عبارة عن معلومات تصل بـ أما الصنف الآخر فهو معلومات تصل بـ وقد استقينا هذه المعلومات من عدد من المراجع والمصادر مثل
- لقد تضمنت المعلومات التي تسنى لنا الحصول عليها ... و



منزلة البيانات

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تحديد البيانات التي تتضمن مجموعة من المعلومات والحقائق جرى صياغتها في قالب جديد، واتخذها أساساً لحديثه.

مفاتيح

- لقد استأنست الدراسة الماثلة ببطائفة من البيانات التي زخرت بها دراسة سابقة أُجريت حول ظاهرة ... ومن بين تلك البيانات مجموعة جداول تبين ...
- إن أبرز البيانات التي اُطلعتنا عليها هي ...
- تشمل البيانات التي اعتمدت عليها دراستنا ... وقد استقينا تلك البيانات من ...
- تضم البيانات التي أخذنا بها في هذه الدراسة إحصائية قام بها ...
- البيانات حول موضوع ... كثيرة. وقد أخذنا بالمجدي منها وأعرضنا عما وجدنا أنه غير مجدٍ منها. فمن البيانات التي رأيناها مجدية ويلزم أخذها في الحسبان ...
- من البيانات التي قامت السلطات بتعيمها علينا قائمة بأسماء ضحايا هذا الحادث الأليم كتبت إدارة ... قد أعدتها. ولما راجعنا هذه القائمة شُدَّ انتباهنا أمرٌ غريبٌ يستحق الوقوف عنده وهو أن ...
- البيانات التي تضمنتها بعض المصادر عن ... تحتاج إلى فحص الفاحصين وتمحيص المحققين. وقد قمنا بمراجعة هذه البيانات فوجدنا أن ...
- من البيانات التي وجدنا أنها جزيلة النفع لنا في إعداد التقرير المائل البيان الذي يتضمن قائمة أصول الشركة والذي يتضمن نسبة مبيعات الشركة إلى نسبة أصولها. وقد استقينا هذا البيان من تقرير سبق إعداده في العام المنصرم.
- من الصعوبات التي لاقيناها في إعداد هذا التقرير افتقار الشركة لبيانات حديثة تعكس وضعها المالي. فأحدث البيانات يرجع إلى عام ... وهي عبارة عن ...

منزلة المعطيات

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تحديد المعطيات التي ينطلق منها.

مفاتيح

- مما يمكن النظر إليه كمعطى جوهري من بين المعطيات المتوافرة لنا أن
- المُعطى المهم من بين المعطيات المتاحة هو
- كمعطيات أولية، فإن
- كمعطيات محددة، فإن
- كمعطيات مبدئية، فإن
- من المعطيات التي تستحق الوقوف عندها في نظرنا
- تتضمن المعطيات الأساسية المتاحة
- من أخطر المعطيات المتاحة أن
- إن أبرز المعطيات المتاحة لدينا هو

● ● ●

منزلة المادة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تحديد المراجع التي يعتمد عليها.

مفاتيح

- من أهم المراجع التي وقعت عليها خلال الإعداد لهذا البحث دراسة بعنوان ... وترجع أهمية هذا المرجع إلى
- مما وقعت عليه من مراجع كانت مفيدة في فهم ... كتاب بعنوان
- هذا، ومن أبرز عناصر المادة التي اعتمد عليها البحث المائل مخطوطة نادرة كان له قُصْبُ السُّبْقِ في الوقوع عليها بعنوان
- يعتقدُ كُتَّابُ التقرير المائل أن المراجع التي وقعوا عليها خلال إعداد هذه الدراسة والتي أبرزها ... و ... فيها الكفاية والغناء لمناقشة موضوع
- نعتد في تعرفنا على الخلاف الذي حصل بين ... و ... على الرسائل المتبادلة بينهما.
- لا يساورنا أيُّ شكٍّ أن أجْزَلَ المراجع تَفْعَلاً لاي باحثٍ يريد أن يدرس ظاهرة ... الكتاب الذي كُتِبَ ... وهو من هو في هذا العلم. أية ذلك
- لقد استَقْبَيْنَا المعلومات التي استخدمناها في بحثنا من عدة مصادر نرى أنها مصادر يُعتمد عليها في هذا الحقل من الدراسات. من تلك المصادر ...
- أما عن المصادر التي استقينا منها معلوماتنا فهي تنقسم إلى أساسية ثانوية. ومن أبرز المصادر الأساسية التي اعتمدنا عليها
- تشمل المصادر التي احتشدت لدينا عن ... مقالاً يدور حول ... وكتاباً يناقش ...
- من المصادر التي وقع عليها الباحث بعد طول عَنَاءٍ ومشقةٍ في البحث عن مصادر تتناول موضوع الدراسة ذلك الكتاب الذي وضعه ...، وهو بعنوان



محطة الاستقراء

يؤدي النزول بالمنازل الواردة بهذه المحطة إلى استعراض أجزاء المادة التي تتم دراستها من أجل إحسان فهمها واستخراج نتائج من جرّاء تلك القراءة.

منزلة الاستقراء

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة استعراض جزئيات المادة التي يدرسها استعراضاً عاماً دون تعمق مما يقوده مباشرة إلى عدد من الخلاصات والملاحظات.

مفاتيح

- لقد استقرينا ظاهرة ... فوجدنا أن
- عندما تستقرئ ظاهرة ... يُلد انتباهك على الفور كيف أن
- ليس صعباً على من يستقرئ ... أن يجد أن
- إن المرء عندما يستقرئ ... يصل إلى قناعة مفادها أن
- إن من يستقرئ ... يفهم كيف
- حين نستقرئ ... نجد
- إننا عندما نستقرئ وضع ... نجد أن
- وأنتم عندما تستقروون حالة المجتمع خلال العقد الماضي ستظهر لكم مباشرة - كما ظهرت لي - العوامل التي أدت إلى بروز ظاهرة
- مما يخرج به من يستقرئ ... أن
- لقد خرجتُ من استقراء ظاهرة ... بعدة أمورٍ منها أولاً أن الأمر الثاني أن
- إن استقراء هذه المسألة يُنبئ أن

- من استقراء ... نلاحظ أن ...
 - مما يعني أن نوضحه للقارئ مما خرجنا به من استقراء أن ...
 - مما خرج به كاتب هذه السطور عند استقرائه ظاهرة ... أن أبرز البواعث التي أدت إلى ... هي ... و ... و ...
 - لقد قمنا باستقراء ... فوجدنا أن ...
 - باستقراء حالة ... يظهر أن ...
 - المستقري لـ ... لا مفر سبلحظ كيف أن ...
 - إن القارئ لظاهرة ... سرعان ما يشد انتباهه أن ...
 - إن القارئ لـ ... يلحظ أن ...
- ***

منزلة التصفح

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة استعراض المادة التي يدرسها استعراضاً دقيقاً والنظر فيها ملياً ما يفوده إلى الخروج بتطبيقات علمية.

مفاتيح

- كنا ممن تصفح ظاهرة ... وقد وجدنا أن ...
- لو أننا تصفحنا ... لوجدنا أن ...
- من يتصفح كتاب ... يرى أن ...
- ليس من العسير على من يتصفح كتاب ... أن يلمس مدى ...
- إن المرء عندما يتصفح ... لا شك أنه سيجد أن ...
- دعونا نتصفح ظاهرة ... لأننا حالما نتصفحها سنجد ...

- هَلُمُّوا معنا نتصفح وجّه هذه الظاهرة الفريدة. لعل أول ما يُنبِئنا به هذا التصفح أن كما يُنبِئنا تَصَفُّحُنا هذه الظاهرة بأمرٍ آخر وهو أن
- يستطيع من يتصفح كتاب ... أن يلمح
- يَشِيّ تصفح ... بعددٍ من الأمور. فما يَشِيّ به
- ● ●

منزلة التحليل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تفكيك الظواهر والأشياء التي تتم دراستها أو تشرحها من أجل النظر في أجزائها وفهم كل جزءٍ على حدةٍ وفهم العلاقة بين كل جزءٍ وآخر.

مفاتيح

- وإذا نحن حَلَّلْنَا ظاهرة ... وجدنا أن
- إذا نحن حَلَّلْنَا ... فإن لنا أن نرى أن
- إن من يُحَلِّلُ هذا التصريح يجد أن
- من يحلل ظاهرة ... يلحظ أن
- عندما نُحلل الحدث نجد أن
- عند تحليل ظاهرة ... نجد أن
- عبر تحليل ظاهرة ... نلاحظ أن أبرز مكونات هذه الظاهرة ... و
- بين يَدَيَّ تحليل ظاهرة ... يتَجَلَّى لنا أن
- بتحليل موقف هذا الفريق يستطيع المرء أن يرصد
- بمنظارٍ تحليلي يتبين أن
- ويتبين من تحليلنا لـ ... أن

- على المستوى التحليلي، ...
- إن تحليلاً أولياً لظاهرة ... يُبين أن ...
- بنظرة تحليلية، ...
- إن القراءة التحليلية لـ ... تنتهي بنا إلى أن ...
- ● ●

محطة المقابلة

يُصَبُّ نزول المتحدث منازل هذه المحطة في بحرٍ واحدٍ وهو وضع قولين أو ظاهرتين أو أمرين أو أكثر في مواجهة بعضهما للإفادة من النظر إليهما - وهما في مواجهة بعضهما - في زيادة فهمهما والوقوف على خصائصهما.

منزلة العزم على المقابلة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو عقد مقابلة بين أمرين.

مفاتيح

- نود الآن أن تجري مقابلة بين ... و ...
- نعالوا نعقد مقابلة بين ... وبين ...
- إن عقد مقابلة بين ظاهرة ... وظاهرة ... يسمح لنا بفهم ...
- نحتاج هنا أن نعقد مقابلة بين ... و ... لتقف على أبرز القواسم المشتركة التي تجمع بينهما ولتبين أبرز الفروق التي تجعلهما متميّزين.

- بعد أن فرغنا من الحديث عن ... نشعر بحاجة أن نُعقِدَ مقابلةً دقيقةً بين ... و والحق أننا نشعر أن هذه المقابلة ستبيح لنا فهماً أعمق لـ ... و
- إن التقابل شديدٌ بين ... و وإن عقد مقابلةً بين ... و ... سيوضح لنا الكثير من الأمور التي يجب أن تتضح.
- أشتهي الآن أن أَعقِدَ مقابلةً سريعةً بين ظاهرة ... التي برزت قبل نصف قرنٍ وظاهرة ... التي نعيشها اليوم.
- قام كاتب هذه السطور بإجراء مقابلة بين ظاهرة ... وظاهرة ... رصد من خلالها أبرز القواسم المشتركة بين الظاهرتين وأبرز الفروق. ونشرح ذلك فيما يلي.
- تبيح لنا المقابلة الدقيقة بين ... و ... أن نقف على عددٍ من النتائج الخطيرة.
- المقابلة ضروريةٌ بين ... و



منزلة المقابلة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إجراء مواجهة بين أمرين مباشرة.

مفاتيح

- من خلال إجراء مقابلةٍ بين ... و ... نجد أن
- لو أننا عقدنا مقابلةً بين ... و ... لأمكننا أن نلاحظ عدداً من الملاحظات. أول هذه الملاحظات الملاحظة الثانية
- من يعقِدُ مقابلةً بين ... و ... يخلص إلى ما يأتي: أولاً، أن ثانياً،
- إننا عندما نُجري مقابلةً بين ... و ... نلاحظ أولاً أن كما نلاحظ ثانياً أن كما نلاحظ ثالثاً أن

- تُؤدّي المقابلة بين ... و ... إلى الخروج بعددٍ من الملاحظات. من هذه الملاحظات ...
- تُظهر لنا المقابلة بين ... و ... الأمور الآتية: أما الأول فهو أن ... أما الأمر الثاني ...
- بالمقابلة بين ... و ... نلاحظ عدة أمور. فمِمّا نلاحظه أن ثمةً قواسم مشتركةً واضحةً بينهما أبرزها ... و ... ومما نلاحظه كذلك أن ثمةً فروقاً واضحةً أيضاً بينهما أبرزها ... و ...



منزلة العزم على الموازنة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو قياس ظاهرتين أو شيئين أو قولين بعد وضعهما في مواجهة بعضهما ووزن مدى رجحان أحدهما على الآخر.

مفاتيح

- لك أن توازن بين ... و ...
- قد يفيدنا أن نوازن بين ... و ...
- تعلّوا نوازن سوياً بين ... و ...
- هنا ينبغي أن نوازن بين ... و ...
- فلنوازن بين الأمرين.
- من أجل أن نفهم ظاهرة ... يَحسُن بنا أن نعقد موازنةً بينها وبين ظاهرة ...
- نبياناً لهذا الأمر نعقد موازنةً بين ... و ...
- هنا أودُّ أن أتوقف قليلاً عن الحديث عن ... لأعقد موازنةً سريعةً بين ظاهرة ... وظاهرة ...
- وإنّي واثقٌ أن هذه الموازنة ستسمع لنا أن نفهم ...
- اسمحوا لي أيها الزملاء الأعزاء أن أعقد موازنةً سريعةً بين ... و ...
- يروق للبعض أن يعقد موازنةً بين ظاهرة ... وظاهرة ...

- أراني مُصمِّماً هنا أن أعقد موازنةً بين أسلوب الشاعر ... وأسلوب الشاعر ... ، لأنني ممن يعتقد أن هذه الموازنة ستوضح لنا مدى تأثير ... على أسلوب كل منهما.



منزلة الموازنة

- المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة قياس ظاهرتين أو شيئين أو قولين بعد وضعهما في مواجهة بعضهما ووزن مدى رجحان أحدهما على الآخر مباشرة.

مفاتيح

- لو أننا وازنا بين ... و ... لاتفصح لدينا سريعاً أن ...
- من يوازن بين ... و ... يجد أن ...
- حين نوازن بين ... و ... يتضح لنا فوراً أن ...
- لو أننا عقدنا موازنةً بين ... و ... لوجدنا أن ...
- ياجراء موازنة دقيقة بين ... و ... تبين لنا عدة فروق بينهما. أبرز هذه الفروق ... ومن هذه الفروق أيضاً ...
- إن الموازنة بين هذين الموقفين تبين لنا مفارقة تُشد الانتباه هي أن ...
- نذكر على سبيل الموازنة بين ... و ... أن ...
- ومما نخرج به من الموازنة بين ... و ... الأمور الآتية: ...
- نخرج من الموازنة بين ... و ... على الفور بالملاحظات الآتية: ...
- بالموازنة بين ... و ... نعلم أن ...



منزلة العزم على التفرقة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو التفرقة بين ظاهرتين أو شيئين أو قولين.

مفاتيح

- من بود أن يكون دقيقاً في دراسة ظاهرة ... عليه أن يفرق بين ... و
- قبل أن ندخل في الحديث عن ... علينا أن نفرق بين ... و
- ولكن يجب أن نُفرّق هنا بين ... و
- هنا يتوجب علينا أن نُفرّق بين ... و
- لا نزاع أنه لا بد لنا أن نُفرّق بين ... و
- هنا ينبغي لنا أن نُفرّق بين ... و
- هَلُمُّوا بنا نُفرّق بين ... و
- ستساعدنا التفرقة بين ... و ... أن نفهم
- لا يملك منصف أن يتعامل مع ظاهرة ... وظاهرة ... على أنهما متماثلتان. بل لابد من التفرقة بينهما.

منزلة رصد الفروق

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ملاحظة الفروق بين أمرين مباشرة.

مفاتيح

- هناك فرقٌ حقيقيٌّ بين ... و ... هو
- واضحٌ أن هناك فرقاً جذرياً بين ... و ... وهو
- لا خفاءً على كل ذي نظرٍ سليمٍ أن هناك فرقاً بين ... و ... وهو أن
- ثمة فروقٌ جوهريةٌ وأصليةٌ بين ... و ... منها ومن هذه الفروق أيضاً
- هنا فارقٌ آخر بين ... و ... لعله أكثر حدةً من سابقه وهو
- إن هناك فارقاً مهماً وجديراً بالعناية بين ... و ... وهو
- لكن هناك في النهاية فارقاً جوهرياً بين ... و ... وهو
- على أن ثمة فارقاً كبيراً بين ... و ... وهو
- ثمة فارقٌ آخر جديرٌ بالعناية بين ... و ... وهو
- إن الفارق الأكبر والأخطر بين ... و ... هو
- لعل الفارق الأكبر بين ... و ... هو
- يبدو أن الفارق الجذري بين ... و ... هو
- لا مراء أن الفارق الجذري بين ... و ... هو
- إن الفارق الجوهري بين ... و ... هو
- إن الفارق الجدير بتسليط الضوء عليه بين ... و ... هو
- وعلى الرغم من كل التشابهات بين ... و ... فإن الفارق الحاسم بينهما هو
- لعل الفارق الفاصل بين الأمرين أن
- من يوازن بين ... و ... يلحظ أن ثمة فروقاً بينهما، أبرزها....
- بإجراء موازنةٍ دقيقةٍ بين ... و ... تبيّن لنا عدة فروقٍ جوهريّةٍ بينهما. أبرز هذه الفروق

- هناك عدة فروق جلية بين ... و ...، منها
- على الرغم من التشابه بين ... و ... فإن هناك فروقاً ساطعةً بينهما. من هذه الفروق
- لو أردنا أن نحصى الفروق بين ... و ... لقلنا إنها على النحو الآتي:
- إن أبرز الفروق بين ... و ... وأظهرها هو
- إلى جانب هذه الفروق هناك فارق آخر وهو
- الفروق الأساسية بين الأمرين واضحة، وهي أولاً ... ، وثانياً ... ، وأخيراً
- إن الفوارق بين ... و ... عديدة لكن أبرزها على الإطلاق
- من الفروق المثيرة بين هذين المشهدين أن
- إن أبرز الفروق بين ... و ... هو
- أبرز الفروق بين ... و ... أن
- الفروق بين ... و ... أكثر من أن تحصى. يكفي أن نذكر مثلاً على ذلك



منزلة العزم على التمييز

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو التمييز بين أمرين.

مفاتيح

- أود هنا أن أميز ... من
- أشتبه الآن أن أميز ... من
- ضروري لمن يدرس ظاهرة ... أن يميز أمرين من بعضهما: الأول ... والآخر
- بداية علينا أن نميز ... من
- يمكننا هنا أن نميز ظاهرة ... من ظاهرة

- هنا لنا أن نميز ... من
- لا بد لنا هنا أن نميز ... من
- ولن يستقيم فهمنا لظاهرة ... إذا لم نستطع أن نميز ... من
- دعونا نميز ظاهرة ... من ظاهرة ... لأن كثيراً من الناس بات يخلط بينهما.
- نحتاج هنا أن نميز ... من
- لاحظنا بعض الكسِر في تناول البعض لظاهرة ... وظاهرة ... إذ تناولونهما دون تمييز.
- والحق أنه هذا التمييز واجب.
- التمييز هنا ضروري بين ... و
- سنبج لنا تمييز ... من ... أن نفهم
- سساعدنا تمييز ... من ... أن نفهم كيف أن
- ● ●

منزلة التمييز

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة التمييز بين ظاهرتين أو شيئين أو قولين مباشرة.

مفاتيح

- لو أننا ميّزنا ظاهرة ... من ظاهرة ... لوجدنا أن
- إن أبرز ما يُميّز ... من ... هو
- مما يُميّز ... من ... أن
- تمييز ظاهرة ... من ظاهرة ... من وجوه. أما بالنسبة للوجه الأول، فإن ... أما بالنسبة للوجه الثاني، فإن ... أما بالنسبة للوجه الأخير، فإن
- لا يَسَعُكَ أن تناقش ظاهرة ... وظاهرة ... على أسس أنهما متطابقتين. بل يتوجب عليك أن

- تميز إحداهما من الأخرى تمييزاً يبين لك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف. وعندما تفعل ذلك فإن أول ما ستقع عليه عينك هو
- نستطيع أن نميز أسلوب الكاتب بميزة لم نلاحظها عند الآخرين وهي
 - هنا يتوجب علينا أن نميز بين قولين: القول إن ... والقول إن ... فثم اختلاف بين القولين. فبينما نجد القول الأول يعني ... نجد الآخر يعني
 - عندما نحاول أن نُميز القول إن ... من القول إن ... نجد أن
 - من البسير رصد العناصر المُميزة لـ ... من ... من هذه العناصر
- ***

منزلة رصد التشابهات

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة رصد التشابهات بين أمرين.

مفاتيح

- ثم تشابه ملحوظ بين ... و ... ، لا سيما فيما يتصل بـ
- هناك تشابه لا يرقى لدرجة التطبيق بين ... و ... وهو أن كلا منهما
- على الرغم من الفروق المذكورة بين ... و ... فهناك نقطة تشابه بارزة بينهما وهي
- وهنا نجد تشابهاً بين ... و ... وهو أن
- من أبرز أوجه الشبه بين ... و ... أنك تلاحظ أن كلا منهما
- إن أوجه الشبه بين ... و ... جوهرية ولبائية وليست شكلية أو قشرية. من هذه الأوجه
- أول ما يتبادى التشابه بين ... و ... يتبادى في ... وفي
- إن التشابه الذي يستحق أن نضع أكثر من خط تحته بين ... و ... هو
- يكاد التشابه بين ... و ... أن يصل بهما حد التطبيق. انظر مثلاً في

- على الرغم من الفروق المذكورة بين ... و ... فثم تشابهات بينهما. من التشابهات ...
- هناك تشابهات عديدة تجمع بين ... و ... منها ...
- ما أكثر التشابهات بين ... و ... من هذه التشابهات ...
- لو كان لنا أن نرصد التشابهات بين ... و ... لوجدنا أن أبرز تلك التشابهات ...
- كم هي ساطعة التشابهات بين ... و ... من أبرز هذه التشابهات ...
- هناك كوكبة من التشابهات بين ... و ... منها أن ...
- إن التشابهات شديدة بين ... و ... من أظهر هذه التشابهات ...



منزلة العزم على رصد القواسم المشتركة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو رصد الجوانب المشتركة بين أمرين.

مفاتيح

- لعله من الجدير بعناية الباحثين أن يرصدوا القواسم المشتركة بين ... و ... فمن خلال الوقوف على تلك القواسم المشتركة سيصل الباحثون إلى الوقوف على ...
- سيساعدنا رصد القواسم المشتركة بين ... و ... على الإحاطة بمدى التشابه بينهما.
- من الضروري هنا أن نرصد القواسم المشتركة بين ... و ...
- لا غنى لنا ونحن نحاول أن نفهم ... أن نقف على القواسم المشتركة بين ... و ...
- أشتبهى هنا أن أقف هُنيئاً لأرصد القواسم المشتركة بين ... و ...
- أتشبهون الآن أن أحصي لكم القواسم المشتركة التي نلاحظها عند عقد المقابلة بين ظاهرة ... وظاهرة ...؟ حسناً. سأفعل.



منزلة رصد القواسم المشتركة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة رصد الجوانب المشتركة بين أمرين مباشرة.

مفاتيح

- لقد تسنى للباحث أن يرصد عدداً من القواسم المشتركة بين آثار ... وآثار ... ففي كل من الحالتين
- من يرصد القواسم المشتركة بين ظاهرة ... وظاهرة ... يلحظ أولاً أن أبرز قاسم مشترك هو أن كلا من الظاهرتين أيضاً يلاحظ المرء قاسماً مشتركاً آخر على درجة من الأهمية وهو أن كلا من الظاهرتين
- لو أردنا أن نرصد القواسم المشتركة بين ... و ... لوجدنا أن
- نرى ما القواسم المشتركة بين ... و ...؟ هناك ثلاث قواسم مشتركة. أما القاسم المشترك الأول فهو أما القاسم المشترك الثاني فهو أما القاسم المشترك الأخير فهو
- بالإضافة إلى كل القواسم المشتركة بين ... و ... التي ذكرناها هناك قاسم مشترك أهم وأولى بالعناية وهو
- ثمة قواسم مشتركة عديدة بين ... و ... منها

محطة النظر

يؤدي نزول المتحدث منازل هذه المحطة إلى النظر والتفكير والتدبر والتأمل في عناصر الموضوع الذي يتحدث عنه للخلوص إلى خلاصات جديدة.

منزلة النظر

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة النظر في الموضوع الذي يدرسه.

مفاتيح

- إذا نظر المرء في ... لم يَسْعُهُ إلا أن يلاحظ أن
- ولو أننا نظرنا فيما احتج به المخالفون لوجدنا
- إذا نظرنا في ... نلاحظ
- إذا نظرنا ودققنا في ... وجدنا
- من ينظر في ظاهرة ... نظرة متفحص يجد أن
- من ينظر في ظاهرة ... يرصد أمراً خطيراً وهو
- لا يكاد المرء ينظر في ظاهرة ... حتى يستظهر أن
- حالما ننظر في ... لا نملك إلا أن نلاحظ
- حين ننظر في ... نجد أن
- يكفينا أن ننظر في ظاهرة ... حتى نتيقن أن
- الناظر في ... لا شك ستواجهه حقائق جوهرية نحصرها فيما يأتي.
- إن الناظر في ... يرى أن
- الناظر المدقق في ... لا يَسَعُهُ أن يتجاهل
- أول ما يَتَبَدَّى للناظر في موضوع ... هو

- إن النظر في ... يصل بنا إلى أن
- إن مجرد النظر في ... يصل بنا إلى
- يلاحظ من يُدقق النظر في ... أن
- عندما نلقي نظرة في ... فإنه يسهل علينا أن نستجلي كيف أن
- إن نظرة طائر في ... تبين أن
- حين يُلقي المرء نظرة طائر في تطورات الأحداث يلاحظ مباشرة
- إن نظرة متتابعة في الواقع الذي نعيشه تُرجّح أن
- عندما نلقي نظرة على ... يظهر لدينا أن

● ● ●

منزلة التفكير

المراد بنزول المنحدث هذه المنزلة التفكير في عناصر الموضوع الذي يتحدث عنه وترتيب أجزائه من أجل التأدي والوصول إلى نتائج لم تكن لديه قبل التفكير.

مفاتيح

- لقد تَفَكَّرْتُ في هذا الأمر ملياً وكان مما خرجتُ به أن
- لو أننا تفكرنا قليلاً في مسألة ... لأدركنا أن
- من يتفكر في ... يجد أن
- من يتفكر في ظاهرة ... يخلص إلى أن
- ومن يتفكر في ... يخرج بنتيجة مفادها
- إن من يتفكر في مسألة ... ملياً لا شك سيخرج بخلاصة مفادها أن
- يكفيك أن تتفكر قليلاً في مسألة ... حتى تخرج بنتيجة مفادها أن

- ولو أننا تفكرنا في هذه الظاهرة وَقَلَّبْنَا أحوالها في رؤوسنا لفهمنا كيف أن
- ولو أننا أعملنا الفكر في هذا الأمر لوجدنا أن
- لقد قادنا التفكير في هذه الظاهرة إلى نتيجةٍ كبرى مفادها أن
- هذا ومما أفضى إليه التفكير في هذه المسألة
- ● ●

منزلة التدبير

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة التدبير في عناصر الموضوع الذي يتحدث عنه واستجلاء مآلاتها وتأويلاتها وعواقبها.

مفاتيح

- ولو تَدَبَّرَ العاقل في ... لاستقام لديه أن
- ولو أننا تَدَبَّرْنَا هذا النص جيداً لخرجنا بنتيجةٍ مفادها
- من يتدبر مسألة ... تدبراً حقيقياً وجاداً يخرج بنتيجةٍ مفادها أن
- ومن يَتَدَبَّرُ هذه الأوراق وما فيها من نظراتٍ يفهم كيف أن
- ما أن يَتَدَبَّرَ المرء كلمات الكاتب حول مسألة ... حتى يظهر له مدى تأثير الكاتب بـ
- مما يخرج به من يَتَدَبَّرُ ... أن
- مما يلحظه من يَتَدَبَّرُ ... أن
- مما يستظهره من يَتَدَبَّرُ ... أن
- أبرز ما يخرج به المرء عندما يَتَدَبَّرُ ... أن
- أول ما يستخلصه من يَتَدَبَّرُ ... أن
- أخطر ما يُفَضِّي إليه التَّدَبُّرُ في مسألة ... أن

- إن التَّدْبِيرَ في ... يفضي إلى إدراك أن
- يستطيع مُتَدَبِّرُ هذه السطور أن يخرج بتصور مفاده أن
- إن المُتَدَبِّرَ في مسألة ... سرعان ما يظهر له كيف أن

منزلة العزم على التأمل

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو التَّيَبُّتِ من تصوراتِهِ.

مفاتيح

- أود أن أتأمل معكم كيف أن
- أشتي أن أتأمل ... ولعلك تشاركني التأمل في هذه المسألة.
- ينبغي على من يود أن يفهم ... أن يتأمل في
- لن يستقيم لنا فهمُ بَشَانِ ظاهرة ... إلا إذا تأملنا
- أرجو أن نتأمل سوياً ... لنَتَبَّهَ كيف أن
- لا يكتمل لنا فهم ظاهرة ... دون أن نتأمل ... فلتأملهُ.
- هنا لا بد لنا أن نتأمل سوياً قضية
- فلتأمل سوياً هذا الأمر
- سيباعدنا تأمل ... أن نَكْبِتَ من صحة معنى
- النقطة التي تستحق كثيراً من التأمل هي

منزلة التأمل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الثابت من التصورات التي تكونت لديه.

مفاتيح

- من يتأمل مسألة ... تأملاً جاداً لا بد أن يصل إلى أن
- يخرج من يتأمل ... بخلاصة مفادها
- لو أننا تأملنا ... لوجدنا
- لو أننا تأملنا هذه المقولة لبعض الوقت لوجدنا أنها لا تستند إلى سندٍ مفتحٍ .
- لو أننا تأملنا مسلك الأطراف المعنية بهذه القضية لأدركنا مباشرة أن
- لو أننا سرّحنا رالده فكرنا في هذه القضية وتأملناها لوقفنا على نتائج منها أن
- نتأمل هنا ونحن نقاش مسألة ... كيف أن فنجد أن
- نتأمل هنا في كيفية ... فنخلص إلى أن
- نتأمل هذه الظاهرة وأسبابها فنجد أن
- نتأمل هذا الحدث سويّاً فنجد أن
- عندما نلقى نظرة متأملة على ... فسنجد
- يقودنا التأمل في ... إلى قناعة مفادها أن

محطة الملاحظة

تصب منازل هذه المحطة في مصب واحد وهو بيان ما تراءى بسرعة للمتحدث نتيجة نظره في الموضوع الذي ينظر فيه.

منزلة الملاحظة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يبدو له بمجرد نظره في موضوعه.

مفاتيح

- إن من يتبع مقولات الكاتب يلحظ
- كل من يتأمل سطور هذا الكتاب يلحظ
- من ينظر في ... يلحظ
- أول ما يلحظه المرء في هذا الشأن هو
- إن ما يلحظه المرء لأول وهلة عند استعراض هذه الإحصاءات هو أن
- إن أول ما يلاحظه من تراجع سطور ... هو
- من الطريف أن نلاحظ أن
- ويمكننا أن نلاحظ
- نلاحظ هنا أن
- حين ننظر في ... نلاحظ مباشرة
- بمجرد النظر في ... نلاحظ أن
- بتحليل الأرقام التي بين أيدينا يمكن أن نلاحظ كيف أن
- من الغريب أن نلاحظ أن
- ونلاحظ في هذا الصدد أن

- ولعلنا نلاحظ مما سبق
- نستطيع أن نلاحظ هنا أن
- يمكننا هنا أن نلاحظ أن
- من المثير أن نلاحظ أن
- إن في مقدورنا ونحن تأمل . . . أن نلاحظ أن
- عند هذا الحد في تأمل ظاهرة . . . نلاحظ أن
- ولا يفوتنا أن نلاحظ أن
- نلاحظ من المعطيات السابقة أن
- من هذا السرد لتسلسل الأحداث نلاحظ أمرين أولهما أن . . . الأمر الثاني أن
- يبد أن ما نلاحظه بوضوح هو
- ولنلاحظ هنا أن
- وإنا لملاحظون أن
- يُلاحظ أن
- يُلاحظ بوجه عام أن
- نستطيع بسهولة ملاحظة أن
- ثمة ملاحظتان يمكن الإشارة إليهما في هذا الصدد. أما الملاحظة الأولى فهي أن . . . أما الملاحظة الثانية فهي أن
- هناك ملاحظتان تردان في هذا الشأن. الملاحظة الأولى أن الملاحظة الثانية أن
- ملاحظتي الأولى على . . . هي أن أما ملاحظتي الثانية فهي أن
- على أن الملاحظ في هذا الموضوع
- من الملحوظ بصورة خاصة أن
- من الملاحظات الجديرة بالعناية في هذا الصدد أن

● ● ●

منزلة رصد ما لاح

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان ما ظهر له ظهوراً سريعاً.

مفاتيح

- لقد لاح لي خلال دراسة ... أن
- مما لاح لي وأنا أنظر في مسألة ... أن
- مما لاح لنا عند النظر في ... أن
- الذي لاح لي وأنا أرقدُ الفكر في قضية
- ولبسح لي القارئ الكريم أن أبثُّ بعض ما لاح لي وأنا أنظر في هذه القضية، ومنه أن
- ولو أنك نظرت في ... للاح لك مباشرة أن
- يلوح لنا ونحن في معرض الحديث عن ... أن
- أول ما يلوح لمن يقرأ سطور الكاتب هو مدى عنايته بمسألة
- مما يلوح لمن ينظر في ... أن
- مما سيلوح لكل ذي بصرٍ وبصيرةٍ وهو يتناول قضية ... أن

منزلة رصد ما عرض

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان ما ظهر له مباشرة.

مفاتيح

- عَرَضَ لي وأنا أَقْلَبُ هذا الأمر في رأسي أن
- ما كدنا نُطْلِعَ سطور هذا الكتاب حتى عَرَضَ لنا أن
- بمجرد أن شرعت في تأمل هذه المسألة عَرَضَ لي أنه من المناسب أن أتناول ظاهرة ... من زاوية
- مما عَرَضَ لي وأنا أتفكر في ... أن
- عَرَضَتْ لنا ونحن ندرس ... مسألة دقيقة يعني أن أشرككم - أيها الأخوة الكرام - في النظر فيها وهي
- عَرَضَ لي بين يدي دراسة ظاهرة ... أن
- أبرز ما عَرَضَ لنا عند دراسة ... هو أن
- ولو أنكم أيها الأعضاء راجعتم كتاب ... لربما عَرَضَ لكم ما عَرَضَ لنا إزاء هذا الأمر وهو أن
- من الأسئلة التي عرضت لنا ونحن ننظر في مسألة ... سؤال جليل الشأن ومهم للغاية حول ... وهو
- من المسائل التي عرضت لنا ونعتقد أنها جديرة حقاً بالتفكير المسألة الآتية:

منزلة رصد ما ظهر

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان ما يظهر له عند نظره في موضوعه.

مفاتيح

- ظهر لي وأنا أنظر في قضية ... كيف أن
- مما ظهر لي عند النظر في ... أن
- ولو أنك نظرت في ... لظهر لك فوراً أن
- من ينظر في موضوع ... لابد أن يظهر له كيف أن
- وفي اللحظة التي تنظر فيها في ... يظهر لك أن
- إن من يتصفح ... يظهر له دون عناء يُذكر أن
- يظهر لنا أن
- والذي يظهر أن
- مما يظهر للمرء وهو ينظر في مسألة ... أن
- أبرز ما يظهر لمن ينظر في موضوع ... مدى تأثير ... على
- لا يكاد المرء ينظر في ... حتى يظهر له مدى تأثير ... على
- ظاهراً أن
- الظاهر أن
- من الظاهر أن

منزلة رصد ما بدا

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة يان ما يبدو له خلال بحثه.

مفاتيح

- بدا لنا ونحن نتأمل ... أن
- بدا لي بين يدي النظر في هذا الموضوع أن
- مما بدا لنا بين يدي النظر في موضوع ... أن
- لم أكد أنظر في ... حتى بدا لي أن
- لم يكد المرء ينظر في مسألة ... حتى بدا له أن
- ولو أنك نظرت في ... لبدا لك كيف أن
- مما يبدو لمن ينظر في ... أن
- يبدو أن
- يبدو لي أن
- يبدو أولاً أن ويبدو ثانياً أن ويبدو أخيراً أن
- فيما يبدو لي، فإن
- البادي أن

منزلة رصد ما شد الانتباه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ذكر ما استحوذ على انتباهه.

مفاتيح

- كان مما استرعى انتباه المتأمل في ظاهرة ... أن ...
- مما شد انتباه جميع المراقبين في هذا الحدث أن ...
- شد انتباهي وأنا أتابع كلام زميلي العزيز ...
- والذي شد انتباهي حقيقة هنا أن ...
- حين أتأمل في ... يشد انتباهي على الفور ...
- حين أستحضر ... يشد انتباهي مباشرة مدى ...
- يعني هنا أنا أشرك القارئ الكريم في أمر استرعى انتباهي وهو أن ...
- من ينظر في مسألة ... يشد انتباهه على الفور عدد من الأمور. أما الأمر الأول فهو أن ...
- أما الأمر الثاني فهو ... أما الأمر الثالث الذي يشد الانتباه فهو أن ...
- من يدرس موضوع ... يشد انتباهه أن ...
- الأمر الذي يشد انتباهك بالفعل هو أن ...
- لا يكاد المرء ينظر في ... حتى يشد انتباهه ...
- ومما استرعى انتباهنا حقاً أن ...
- من أكثر ما يشد انتباهنا في ... أن ...
- حين نضع هذه المشاهد الجزئية بجوار بعضها يشد انتباهنا ما ينطق به المشهد الإجمالي من خطورة.
- أول ما يشد انتباهنا في هذا المشهد المُعَقَّد أن ...
- أول ما يشد الانتباه في هذا الأمر أن ...
- لعل أبرز ما يشد الانتباه هنا أن ...

- أمرٌ آخر يُشدُّ الانتباه في هذا السُّجَالِ بين الطرفين أن
- ما يُشدُّ الانتباه حقاً هو أن
- الأمر الذي يستحوذ على الانتباه استحواداً كاملاً في كل ذلك أن
- مما يسترعي الانتباه في هذه الأحداث المتلاحقة أن



محطة التبیین

يؤدي نزول المتحدث منازل الحديث الآتية إلى تفسير ما بعده المتحدث غامضاً من حديثه. ومن غابات نزول المتحدث هذه المحطة تقرب حديثه للمتلقي وتجنب حصول سوء فهم من قبل المتلقي.

منزلة العزم على التبیین

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو تبين ما قد يغمض.

مفاتيح

- دعني أُبين لك هذا الأمر الذي قد يبدو في ظاهره مبهماً بعض الشيء.
- أشعر أنكم تشتهون أن أُبينَ لكم ما أقصده إذ أقول إن سَلِيْن.
- أعلم تمام العلم أن قلبي إن ... يعتريه بعض الغموض. أعلم هذا. لذا اسمع لي أيها القارئ الكريم أن أُبينَ مقصدي ليزول الغموض.
- وإن أردتَ أن أُبينَ لك مدى تأثير ... في ... جئتُك بالمثال الآتي.
- قد يبدو هذا القول غامضاً بعض الشيء. لا بأس. سَتُبين.

- أحب أن هذه المسألة تحتاج إلى بعض التبيين . لذا اسمح لي أن أيتها.
- لعله من الضروري أن نُبيِّنَ للقارئ الكريم معنى
- قُلُوبُنا ما نقصده بمصطلح
- قد أعلم أن هذه المسألة دقيقةٌ بعض الشيء وتحتاج لبيان . سَأُبيِّن .
- ولتُزِدَ هذا الموضوع شيئاً من البيان .
- هذه المسألة في حاجةٍ إلى بعض التبيين فدعونا نُبيِّنَها .
- سَأُبيِّن .

منزلة التبيين

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان قصده من حديثه مباشرة.

مفاتيح

- تُبيِّن هذه الكلمات أن
- وذلك كله مما يُبيِّن أن
- فهذا وأمثاله مما يُبيِّن أن
- ومما يُبيِّن لك أن الأمر على النحو الذي ذكرته لك أن
- ومما يُبيِّن ما ذكرناه بياناً كاملاً أن
- وما تقدّم من حديث يُبيِّن لك
- فهذا مما يُبيِّن لنا أن
- كل ذلك يُبيِّن أن
- إذا كان لنا أن نُبين معنى ... قلنا إن

- هنا، وفي معرض بيان المقصود بـ ... تقول إن
- عندما نتبين قصد الكاتب من مصطلح ... يظهر أن ما يقصده هو
- ● ●

منزلة الافهام

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يتوجب فهمه والتقاطه من حديثه.

مفاتيح

- مما هو جدير بأن يفهم من هذا الكلام أن
- أرجو أن يفهم من هذا الكلام أن
- فليفهم القارئ الكريم أن
- ولتفهم هذه العبارة على أنها تفيد
- واجب أن تفهم أن
- فلو أننا نظرنا إلى ... لأمكتنا أن تفهم كيف
- فلتفهم أولاً أن
- مما يحسن فهمه مما قلناه أن
- فليكن مفهوماً - أولاً وقبل كل شيء - أن
- من الواجب أن يكون مفهوماً دائماً وأبداً أن
- ● ●

منزلة العزم على الشرح

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو توضيح معنى حديثه.

مفاتيح

- دعني أشرح نفسي.
- دعني أشرح لك ما أريد قوله.
- أشتبه أن أشرح هذه المسألة فاسمحوا لي أن أشرحها.
- ولا بأس أن نشرح هذه الكلمات التي قد تبدو غامضات.
- سأشرح ما قلت.
- سأشرح نفسي.
- قد يبدو ما قلته غامضاً ومبهماً بعض الشيء. سأشرح.
- أعلم أن ما قلته قد يحتاج لبعض الشرح. لذا سأشرح.
- ولنشرح.
- ولتزد هذا الأمر شرحاً.
- هنا لا بأس ببعض الشرح.

منزلة الشرح

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة توضيح معنى بعض عناصر حديثه مباشرة.

مفاتيح

- من أجل أن أشرح لكم مفهوم ... أقول إنه يعني ويعبر هذا المفهوم عن
- مما يشرح لك ... أن أقول لك إن
- مما يشرح لي ولك ظاهرة ... ما يأتي: أولاً، ثانياً،
- لعل أفضل ما يشرح لنا ... هو
- ولو أردنا أن نشرح ... لقلنا إن
- نشرح الأسباب التي أدت إلى ... فنقول إن
- نشرح معنى هذه العبارة فنقول أولاً إن ونقول ثانياً إن

● ● ●

منزلة العزم على بيان المعنى

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو بيان معنى ما يقول.

مفاتيح

- دعني أعيدُ بيان ما أعنيه بدقة متناهية.
- هنا نحتاج أن نقف على معنى ... فلنقف عليه.
- دعونا نستجلي معنى ... ونستظهره.
- نشتهي هنا أن نعين معنى ... ونستجليه ونستظهره.

- لكن ثم معنى آخر لهذا المفهوم ينبغي أن تذكره هنا.
- قد تسألني أيها القارئ الكريم عن معنى سأذكر لك معناه.
- أشتبه أن أوضح لك المعنى الذي أقصده عن ... فاسمح لي أن أوضحه.
- والآن فلنُطِط اللثام ونكشف الغطاء عن المعنى الذي نريده من مصطلح
- أعلم أن ثمة حاجة لبيان معنى مصطلح سأبين معناه.
- أعلم أن هذه المسألة تحتاج إلى تبيين. سأبين.
- سأبين ما أقصده.
- سأبين مقصدي.



منزلة بيان المعنى

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان معنى عناصر كلامه.

مفاتيح

- ما أعنيه تحديداً أن
- ما الذي أعنيه بـ...؟ إني أعني
- إن هذا الأمر يعني ... بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ.
- إن هذا يعني بالضرورة أن
- ويعني هذا كله أن
- كل هذا يعني أن
- لأجل أن يقف القارئ على معنى ... تقول
- معنى هذا كله أن

- معنى هذا على الفور أن
- إن معنى ذلك أن
- بمعنى ما فإن
- إن معنى هذا الكلام هو أن
- معنى ذلك في كل الأحوال أن



منزلة العزم على بيان المعنى بكلماتٍ وبعباراتٍ أخرى

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو تفسير كلامه بصياغةٍ مختلفةٍ.

مفاتيح

- هذا ويمكننا أن نُعبّر عن ذلك بعباراتٍ أخرى لتكون المسألة أحسنَ تفسيراً.
- هذا، وقد يكون من الملائم التعبير عن هذا الأمر بطريقةٍ أخرى ليظهر مرادنا للقارئ.
- فَلْنُعبّر عن هذه الأفكار بعباراتٍ أخرى.
- سأوضح ما أقصده بعباراتٍ أخرى تُقَرِّبُ المعنى أكثر.
- سأشرح الأمر بعبارةٍ أخرى.
- فَلْنُعبّد شرح هذه الفكرة وبيان هذه المعاني بكلماتٍ أبسط.
- دعني أُصَبِّحُ لك هذه الأفكار في قالبٍ آخر عسى أن تصبح أكثر وضوحاً.
- لعله من المفيد أن أصوغ هذه الفكرة صياغةً أخرى.



منزلة بيان المعنى بكلماتٍ وعبارةٍ أخرى

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تفسير حديث بصيغةٍ مختلفةٍ مباشرة.

مفاتيح

- بكلمةٍ، إن
- بكلمةٍ واحدةٍ، فإن
- وبكلمةٍ أخرى، إن
- بكلماتٍ أخرياتٍ، فإن
- بكلماتٍ موجزاتٍ، إن
- بكلماتٍ أخرى،
- بكلماتٍ معدوداتٍ، فإن
- بكلماتٍ أكثر دقةً، فإن
- بكلامٍ أبسط نقول إن
- بعبارةٍ فإن
- بعبارةٍ واحدةٍ فإن
- بعبارةٍ موجزةٍ، فإن
- بعبارةٍ أبسط،
- بعبارةٍ أصح،
- بعبارةٍ أدق،
- بعبارةٍ أشد وضوحاً فإن
- بعبارةٍ أخرى،

- ولو أردنا أن نصوغ هذه الملاحظة بعبارة أخرى لقلنا إن
- لو أنني شئت أن أصف ... في عبارة واحدة لقلت إن
- بعبارة أخرى، فإن
- بتعبير آخر،
- بتعبير أسلس،
- وإن شئت قلت

منزلة بيان المقصود

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يقصد قوله وما يريد ذكره.

مفاتيح

- لقد قصدتُ من ملاحظتي هذه أن أقول إن
- مما قصدتهُ عندما ذكرت أن ... هو أن
- أما من ناحيتنا فما قصدناه من قولنا إن ... هو أن
- كلُّ ما قصدناه من القول إن ... هو أن
- وأنا أقصد بـ ... أن
- ولو أنك سألتني عما أقصده من ... لقلتُ لك فوراً إن ما أقصده هو
- دعني أوضح لك تحديداً ما أقصده. ما أقصده أن
- كل ما أقصدهُ بعبارة ... هو
- ما نقصد إليه من عرض الأمثلة التي عرضناها أن نوضح كيف
- وقصدي من ذلك تحديداً أن

- ومقصود كاتب هذه السطور تحديداً أن
- ومقصودي من ذلك على وجه التحديد هو أن
- إن مقصودنا من ... هو
- مقصودنا بكلمات أن
- القصد هنا أن
- مما قصدته من قلبي إن ... هو أن

منزلة بيان المراد

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان مراده من عناصر حديثه.

مفاتيح

- لقد أردت أن أقول إن
- لم أرِد أن أقول إن بل أردت أن أقول إن
- مما أردته من قلبي إن ... هو أن
- مما أردناه من قولنا إن ... هو أن نقول إن
- ما أريد أن أقوله هو
- أريد أن أقول بهذا إن
- ما نريد قوله في هذا المنعطف إن
- إن هذا الأمر يُراد به شيان: أحدهما: أما الأمر الثاني فهو أن
- إن من مرادي مما ذكرته أن أقول إن
- ومرادنا بهذا أن

- ليس المراد بـ ... أن ... حسب ما يظن البعض. بل المراد هو
- المراد بمصطلح ... ما هنا

منزلة بيان ما يجب أخذه من الحديث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يتوجب على المتلقي تحصيله من الحديث.

مفاتيح

- وليأخذ القارئ من هنا الكلام أنني أرى أن
- خذ من كلامي ... ولا تأخذ منه
- ولتأخذ من كلامي أن ... ولا تأخذ منه أن
- أرجوكم لا تأخذوا من هذا الكلام أن ... ولتأخذوا منه أن
- يُؤخذ من هذا الكلام أن
- يُؤخذ مما قلناه عن ... أن
- ما يجب أن يؤخذ من هذا الكلام هو أن
- أرجو أن يؤخذ من عباراتي هذه أن
- ما يتوجب أخذه من هذا الكلام هو أن
- ولا يأخذن أحد من كلامي هذا أنني أقول إن كلا. فلست أقول ذلك. ما أقوله إن
- وما أؤمل أن يؤخذ من كلامي أن
- مما أرجو أن تأخذوه من حديثي أن ... لا أن

منزلة العزم على التفسير

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو بيان معنى كلامه.

مفاتيح

- يبدو أنني بحاجة أن أفسر بعض ما ذكرته.
- لنحاول الآن أن نفر مسألة
- قد تبدو هذه العبارة غامضة بعض الشيء. سأفسر وأبين وأوضح.
- سأفسر.
- قد أعلم أن هذه العبارات يعتريها بعض الإيهام والفروض. فلنفسر.
- فلنفسر.
- هذه عبارة بحاجة إلى تفسير وبيان وتوضيح. سأفسر.
- لا ينبغي بحال من الأحوال أن تمر هذه العبارات دون تفسير. فلنفسرها.
- فلنحاول تفسير
- إليكم تفسير هذه العبارة المبهمة الغامضة المشككة.
- وإلى القارئ الكريم تفسير هذا الكلام المبهم.
- ربما ليس من اليسر أبداً تفسير لكننا نحاول أن نفسره على أية حال.
- هذا ويمكننا أن نعبر عن ذلك بعبارات أخرى لتكون المسألة أحسن تفسيراً.
- قد يبدو كلامي محتاجاً لبعض التفسير، فلعلني أفسر ما قلته.

منزلة التفسير

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تجلية معنى كلامه وشرحه.

مفاتيح

- إن ما يُفسَّر ... أن
- إن الذي يُفسَّر ذلك هو
- مما يُفسَّر قولي إن ... تفسيراً دقيقاً
- كيف نُفسَّر ...؟ إننا لابد أن نُفسِّره بأن نقول إن
- نستطيع أن نُفسِّر ظاهرة ... بأن نقول إن
- لو أردنا أن نُفسِّر للقارئ الكريم ظاهرة ... لقلنا إن
- من أجل أن نُفسِّر مسألة ... تفسيراً سلباً تنسيغها القلوب نقول إن
- تفسير ذلك أن
- إن تفسير هذا الأمر يكمن في
- وهذه المسألة ممكنة التفسير، وتفسيرها أن
- التفسير الوحيد المقنع - بالنسبة لي على الأقل - لظاهرة ... هو أن

منزلة العزم على الإيضاح

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان توجهه نحو توضيح حديثه.

مفاتيح

- سأوضح.
- فلنوضح.
- قد أعلم أن هذا القول يحتاج إلى شرح وتوضيح. حسناً. سأشرح وأوضح.
- سنوضح فيما يأتي ما الذي نعنيه تحديداً بـ
- لا جدال أن الأمر يحتاج إلى توضيح. إذاً فلنوضح.
- علينا قبل أن نتقل إلى للحديث عن ... أن نوضح
- فلننقض الدقائق الآن من زمن المحاضرة في توضيح
- أعلم أن هذه المسألة تحتاج إلى توضيح. سأوضح ويأبى جاز.
- هذه مسألة تحتاج إلى توضيح. سأوضح وسأستعين بأمثلة تقرب هذه المسألة في الأذهان.
- ونوضح ما نريد قوله أكثر فأنني بعدد من الأمثلة التي تبين ما أوردناه.
- لا يجب أن تمر هذه العبارة المهمة دون توضيح، فلنوضحها.



منزلة الإيضاح

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة توضيح بعض عناصر حديثه.

مفاتيح

- هذا، ولعل الجدول الآتي يوضح الملاحظة التي سقناها وبيّناها.
- ومما يوضح هذا الأمر الذي يبدو غامضاً أن نقول إن ...
- ويوضح فساد هذه الحجة أن ...
- ومما يوضح هذا أن يقال إن ...
- وقد يتضح لنا هذا الأمر أكثر إذا نظرنا إلى ...
- وحتى تتضح هذه المسألة للقارئ الكريم فعليه أن يستحضر ...
- من أجل أن يتضح لنا ... ومن أجل أن يزول اللبس الذي نشأ في هذا الصدد نقول إن ...
- ومن أجل أن يكون تصوّرنا لهذه المسألة سليماً أود أن أوضح أن ...
- ولكي أوضح هذه الملاحظة أكثر أورد الجدول الآتي الذي يُجلبها تجليّة أدق.
- أردتُ بما قلته أن أوضح كيف أن لهذا الأمر تأثيراتٍ جسيمةً على ...
- ما أود أن أوضحه للقارئ الكريم هو ...
- إن نظرةً عابرةً في ... كفيّة أن نوضح لنا أن ...
- كانت غابتنا من هذا الاستطراد أن نوضح ... وأن نرفع الإشكال الذي قام في هذا الصدد.
- نعلم أن المجال ليس مجال استرسال، لكننا قصدنا من ذكر ... أن نوضح كيف أن ...
- يكفي لكي نوضح ذلك أن نذكر أن ...
- ونوضح ما نريد قوله أكثر فنقول إن ...
- لعل هذه الملاحظة تزداد وضوحاً عندما نتذكر أن ...
- ومن أجل أن نزيد هذا الأمر وضوحاً نقول إن ...
- فإن أردت توضيحاً لهذه الملاحظات فانظر في القائمة الآتية تخبرك بأن ...

- لايضاح ما أعنيه أقول إن
- وإيضاح ذلك بعبارة أخرى أن يقال إن
- وإيضاح هذا أن
- لإيضاح ما نريد بيّانه نقول إن
- ولإيضاح هذا الأمر المجهّم الذي أشكل على الكبيرين نقول إن
- توضيح ذلك أن
- ولتوضيح هذا الأمر نقول
- ما أذكره من أمثلة في هذا الحديث إنما هو لتوضيح مدى تأثير ... على
- أردت أن أسهب بعض الشيء في بيان هذه الملاحظة ليتضح للقارئ
- الأمر الذي أمل أن يكون واضحاً لدى القارئ الكريم هو
- إن نظرة سريعة إلى ... تكفي لتوضيح ... وتكفي لإزالة أي شبهة بشأن
- لمزيد من التوضيح وإزالة أي كبر قد ينشأ في هذا الشأن نقول إن
- ولمزيد من التوضيح نقول
- من باب التوضيح فحسب نقول إن
- على سبيل التوضيح نقول إن

منزلة العزم على التمثيل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو إيراد أمثلة توضيح كلامه.

مفاتيح

- يتداعى إلى خاطر المرء أكثر من مثل على
- يكفينا هنا مثلاً واحداً على
- يمكن إيضاح ... بمثال من التاريخ.
- وإلى القارئ مثلاً على
- وإليك مثلاً على هذا الأمر.
- يحضرنا هنا أكثر من مثال يوضح
- مفيدٌ هنا أن نضرب مثلاً لهذا الأمر على أن تلاحظ أن المثال لا يُراد لذاته.
- هنا لعله من الخير إيراد مثل أو أكثر لتوضيح
- ولناخذ مثلاً على
- اسمعوا لي هنا أن أسوق مثلاً يُقرب هذه المسألة إلى الأذهان.
- يكفي أن نتأمل مثلاً أو مثالين على ذلك.
- ونضرب لهذا الأمر المثلين الآتين.
- أظن المقام يسمح لنا أن نضرب على ... مثلاً أو مثليين.
- ولنضرب على ذلك الأمثال.
- لعلنا بحاجة هنا إلى بعض الأمثلة التي توضح فلنأت بهذه الأمثلة.
- هنا لا بأس أن نسوق بعض الأمثلة لتزداد فهماً لمسألة ... ولناخذ فكرة عن
- أود هنا أن أضرب للقارئ الأمثال على ما أزعمه من أن
- ولاضرب لكم على ... أمثلة من الواقع.

منزلة التمثيل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إيراد أمثلة توضيح كلامه مباشرة.

مفاتيح

- وما يمثل لك ... خير التمثيل ...
- فإن أردت مثلاً على ذلك ذكرتك بـ ...
- وعندي مثل يوضح هذه الفكرة ويقربها من الأفعان وهو ...
- من أجل توضيح هذه الفكرة التي قد تبدو مبهمه بعض الشيء نضرب المثل الآتي: ...
- إن أبلغ مثل على ... هو ...
- أنظر مثلاً إلى ...
- خذ مثلاً مسألة ...
- قد يكون مفيداً لو أوردنا مثلاً على ذلك. ولعل أول مثل يرد على خاطر في هذا الشأن هو ...
- يصبح أن يؤخذ هذا الموقف الذي ذكرناه مثلاً على ...
- وقد نحتاج إلى مثال لتوضيح ذلك، والمثال الذي يحضرنا مباشرة هو ...
- ومثال ذلك أن ...
- كمثال على ... نشير إلى ...
- يمكننا أن نجد مثلاً على ... في ...
- يُعد ... مثلاً بارزاً على ...
- على سبيل المثال، ...
- على سبيل المثال لا الحصر، ...
- مثال على ... نجده في ...
- لتوضيح ذلك نأخذ المثال الآتي: ...
- إن أبرز مثال على ... هو ...

- ولعل أوضح مثال على ... ما رأيناه قبل أسابيع عندما
- والمثال الذي يتبادر إلى الذهن هو
- أحد أمثلة ذلك
- ومن أبرز أمثلة ... أن
- كثيرة هي الأمثلة التي تمر بنا على ... من هذه الأمثلة
- من الأمثلة المشهورة التي تُقرب مسألة ... من الأذهان أن
- من الأمثلة الواقعية لـ ... أن
- من الأمثلة الحاسمة على ... أن
- ومن الأمثلة التي تحضر في هذا الصدد
- إن واحداً من أجزل الأمثلة عوناً لنا للتوضيح ... هو
- من بين أمثلة عديدة على ... يبرز مثال
- تسابق إلى الذهن الأمثلة على ... فمن هذه الأمثلة
- من بين الأمثلة التي تعبر تعبيراً بليغاً عن ... ما حصل خلال العام المنصرم عندما
- والأمثلة في تأكيد ... كثيرة أبرزها
- من الأمثلة التي تبين مقصودنا من ... ظاهرة
- ومن الأمثلة على ذلك
- أول هذه الأمثلة
- أول الأمثلة على ذلك هو
- من الأمثلة التي تقرب هذه الدعوى للأذهان تقريباً عظيماً المثال الآتي:



محطة الاحتراز

منزلة نفي معانٍ لا يقصدها المتحدث

ربما تلوح للمتلقي

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة نفي معنى لا يريده ويرى أنه قد يتبادر للنحن المتلقي.

مفاتيح

- أرجو ألا تفهم من كلامي أنني أقصد، فلنا أقصد
- ولا تظنوا أنني أقصد بكلامي هذا ... بل أقصد
- لا يجب أن يبدو من هذا الكلام أن كاتب هذه السطور يقصد أن
- عندما نستخدم مصطلح ... فلنا بكل تأكيد لا نقصد
- ولا يظن أحدٌ أننا نقصد من هذا الكلام
- ولا يغلط علينا من قرأ هذه السطور فيحسب أننا نقصد
- قد يُفهم من هذا الكلام أن كلا. ليس هذا مقصدي.
- ربما قفز إلى خاطر البعض أن مقصود الكلام هو كلا. إن مقصوده هو أن
- هذا، وليس مقصود هذا القول الإيحاء بأن ... ولا الإيحاء ب....
- ليس القصد هنا أن يقال إن
- ولا يتبادر من هذا الكلام إلى ذهنك أن المقصود



منزلة نفي معانٍ لا ينبغي فهمها من الكلام

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة نفي معنى لا يريد به ولا يعنيه ويرى أنه من المحتمل أن يظن المتلقي أنه يقصده .

مفاتيح

- فلا تفهم من هذا خلاف ما أردناه . وإن ما أردناه هو
- ولا ينبغي أن يفهم من هذا
- أرجو ألا يفهم من كلامي أن
- قد يفهم من كلامي أن ... غير أن هذا الفهم لا يوافق ما رغبت أن يفهم من كلامي .
- على أن هذا الأمر لا يفهم هنا بحسبانه
- بكل تأكيد لا يجب فهم ما قبل على أنه يعني
- لا تخطئوا فهمي . أنا لا أقول إن ... بل ما أقوله إن
- لا يفهم أحدٌ مما سبق أنني أعني ... بل ما أعنيه أن
- لا يخطئ أحدٌ فهمنا فيحسب أننا نقصد أن ... بل ما نقصده أن

منزلة نفي معانٍ لا يعنيها المتحدث ربما تلوح للمتلقي

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة نفي معنى لا يريده .

مفاتيح

- لم أعنِ بعبارة ... أن كلا ولا غثيتُ بـ ... أن
- أرجو أن يستقر لديكم أيها الأخوة أنني لا أعني بـ ... أن
- لعلني لستُ بحاجة أن أنوّه إلى أن هذا الكلام لا يعني
- وليس كلامنا هذا يعني
- ولا تنسى أن نؤكد أن هذا لا يعني بالطبع أن
- لكن هذا كله لا يعني أن
- وليعلم القارئ الكريم أن ما ذكرناه من أن ... لا يعني
- لا يحسن أحدٌ أننا نعني بما ذكرناه أن ليس الأمر كذلك. ما نعنيه بدقة هو أن
- ليس معنى كلامي أن ولا معناه أن ولا معناه أن بكلمة واحدة وليس أكثر، إن معناه أن
- ليس معنى هذا أن
- ليس المعنى ها هنا أن ... بل المعنى أن

منزلة نفي معانٍ غير مرادة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة نفي معنى لا يريد.

مفاتيح

- لم أرِدْ من كلامي هذا أن أقول إن ...، بل أردتُ أن أقول إن
- لست أريد مما ذكرتُ أن أقول إن
- لا تريد أن نقول بهذا إن
- ولا يحسبُ أحدٌ أننا نريد بهذا الكلام أن نقول إن
- ليس المراد بما قيل أن
- ليس من مرادنا أبداً أن نقول إن
- ولا يحسبُ أحدٌ أن مرادنا من هذا الكلام أن
- ليس المراد أبداً أن يقال إن ...، بل المراد كلُّ المراد أن
- ليس مراد كاتب هذه السطور أن يقول إن ...، بل مراده أن يقول إن
- هنا أجد لزاماً عليّ أن أؤكد أنني لا أريد به ... أن أقول إن
- ليس مرادي من هذا الكلام أن

منزلة نفي معانٍ لا يجب أخذها من الكلام

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة نفي معنى لا يريد، ولا يعنيه ويرى أنه من المحتمل أن يلوح للمتلقى.

مفاتيح

- لا تأخذ من كلامي ... ، بل خذ منه أن
- لا يصح أن يأخذ أحد من كلامنا أن
- لساننا نزع أن ... فلا يأخذ أحد من كلامنا ذلك.
- لقد قلت ما قلت لا لتأخذوا منه ... بل لتأخذوا منه
- لا أود أن يأخذ أحد من هذه السطور أن ... بل ما يجب أخذه هو أن
- ولا يأخذ القارئ مما قبل أن ... بل نرجو أن يأخذ منه أن
- مما يجب التنبه عليه أنه لا يصح أن يؤخذ هذا الكلام على أنه يفيد
- لكن لا يجب أن يؤخذ هذا الكلام على أنه يفيد أن
- لساننا نقول هذا لكي يؤخذ منه أن ... ، بل نقوله لكي يؤخذ منه أن
- لا ينبغي أن يؤخذ من هذا الكلام أن ... لا ينبغي ذلك بأي حال من الأحوال.



محطة التصور منزلة العزم على التصور

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو بناء تصوراته عما يتحدث عنه.

مفاتيح

- **سَأَصَوِّرُ لَكُمْ الْمَسْأَلَةَ تَصْوِيرًا يَقْرِبُهَا لِلْأَذْهَانِ.**
- **فَلْنُصَوِّرِ الْمَسْأَلَةَ لِلْقَارِئِ الْكَرِيمِ.**
- **دَعَوْنَا نَصُورَ الْمَسْأَلَةَ تَصْوِيرًا دَقِيقًا.**
- **دَعَوْنَا نَتَصَوَّرَ هَذَا الْأَمْرَ.**
- **فَلْنَحْلُولِ تَصَوَّرَ هَذَا الْأَمْرَ.**
- **أُودُ أَنْ أَجْتَهِدَ فِي تَصَوَّرَ ...**
- **قَبْلَ أَنْ أَبْدِيَ أَيَّ أَحْكَامٍ فِي مَسْأَلَةٍ ... أَجِدُ لَزَامًا عَلَيَّ أَنْ أَبْدَأُ بِتَصَوَّرَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ تَصَوَّرًا دَقِيقًا لَا تَشْوِبُهُ شَائِبَةٌ.**
- **قَبْلَ أَنْ أَحْكُمَ عَلَى ... لَا بَدَّ أَنْ نَحْسِنَ تَصَوَّرَهَا فَالْحَكْمُ عَلَى الشَّيْءِ فَرَعٌ عَنْ تَصَوَّرِهِ كَمَا قَالَ عُلَمَاءُ أَصُولِ الْفَقْهِ.**
- **مَنْ أَجَلَ أَنْ نَحْسِنَ التَّعَامُلَ مَعَ ظَاهِرَةٍ ... عَلَيْنَا أَوَّلًا أَنْ نَحْسِنَ تَصَوَّرَهَا.**

منزلة التصور

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بناء تصوراته عما يتحدث عنه مباشرة.

مفاتيح

- لو أننا أردنا أن نُصَوِّرَ للقارئ ... لقلنا إن
- كنت أتصور ولا أزال أن
- من أجل أن نتصور ظاهرة ... نقول أولاً إن هذه الظاهرة ذات طبيعة ... وإنها تتكون من عدة عناصر أولها ... وثانيها ... وآخرها
- إنني ممن يتصورون أن
- كيف يمكننا تصور ظاهرة ...؟ الحق أن التصور الدقيق لهذه الظاهرة ... هو أنها
- ليس من الصعب تصور ... ، بل يمكن تصويره على النحو الآتي:
- يمكن تصور ... على النحو الآتي:
- إن التصور الدقيق لظاهرة ... هو أنها ... ، وإنها نتاجٌ طبيعيٌّ لـ
- إن التصور الأدق لظاهرة ... هو أنها
- لقد ألقى الباحثون عدداً من التصورات التي حملوها عن ظاهرة لكن التصور الذي نحمله ونُصِرُّ عليه هو أنها في حقيقتها ... وأن بواعث بروزها تشمل ... وأن من أثلها



منزلة التخييل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان تخيله لما يتحدث عنه.

مفاتيح

- عندما تصفحت ظاهرة ... خُيِّلَ لي أن
- لقد خُيِّلَ لي عندما دقت النظر في ... أن
- مما يُخَيِّلُ إلينا في هذه المسألة أن
- مما يُخَيِّلُ لمن ينظر في ... أن
- يُخَيِّلُ إليّ أن
- يُخَيِّلُ إلينا أن
- إن المرء عندما يطالع سطور الكاتب حول ... يُخَيِّلُ إليه أن
- ما أن تنظر في ... حتى يُخَيِّلُ إليك أن
- لو أننا نظرنا في ... لَخَيِّلَ إلينا فوراً أن
- أما بالنسبة لي فَيُخَيِّلُ إليّ أن

منزلة التسويغ

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء المسوغات التي سوغت له دعواه .

مفاتيح

- مما يُسَوِّغُ ما ندعيه من أن ... أن
- قد يسأل سائل: وما الذي يُسَوِّغُ ...؟ نقول إن ما يُسَوِّغُ ذلك أن
- وهناك أكثر من مُسَوِّغٍ يُسَوِّغُ لنا تَبَيُّنَ هذا الرأي. فمن هذه المُسَوِّغَاتِ أن ومن المُسَوِّغَاتِ أيضا
- ثم أكثر من مُسَوِّغٍ يجعلنا نقول إن من هذه المُسَوِّغَاتِ
- مما استقام عندي كُـمُـسَوِّغٌ لهذا الفعل
- فلذا كنت هذه قراءتنا لما يجب أن تكون عليه نظرتنا تجاه فهل لهذه القراءة من مُسَوِّغٍ على المستوى الواقعي؟ نعم. هذا المُسَوِّغُ هو
- إن المُسَوِّغَ الحاسم الذي يُسَوِّغُ لنا الزعم بأن ... هو
- إن مُسَوِّغَاتِ القول إن ... أكثر من أن تحصى. أبرز هذه المُسَوِّغَاتِ
- ليست العواقب التي استشرفناها مجرد تخمين ولا المآلات التي توقعناها مجرد ظنون. كلا بل هناك مُسَوِّغَاتٌ تسوغ تَوَقُّعَ تلك العواقب والمآلات. من هذه المُسَوِّغَاتِ
- دعني أضع أمامك المُسَوِّغَاتِ التي سَوَّغَتْ لي القول إن أول تلك المُسَوِّغَاتِ أن
- فليسمع لنا القارئ أن نقف على بعض المُسَوِّغَاتِ التي نرى أنها تُسَوِّغُ القول إن أول هذه المُسَوِّغَاتِ أن ثاني هذه المُسَوِّغَاتِ أن آخر هذه المُسَوِّغَاتِ أن
- هل تشتبه أن أسوق لك بعض المُسَوِّغَاتِ التي تسوغ الاعتقاد بأن ...؟ حسناً. سأقتصر على بيان ثلاثة مُسَوِّغَاتٍ. المسوغ الأول المسوغ الثاني المسوغ الأخير



محطة التعليل

منزلة العزم على التعليل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو تعليل ما يتحدث عنه.

مفاتيح

- أشتبهى هنا أن أُعْلِلَ ظاهرة فاسمحوا لي أن أورد ما لدي من عِلَل.
- نعلوا نُعَلِّلُ سوياً كيف
- هنا يلزمنا أن نُعلل كيف أدى ... إلى فَلْنُعَلِّل.
- لا نستطيع - ولا يحق لنا - أن تنتقل إلى الحديث عن ... دون أن نُعَلِّل فَلْنُعَلِّل.
- سأعلل.
- هل من تعليل لـ نعم. ثم أكثر من تعليل.
- أن أوان التعليل. فَلْنُعَلِّل.
- لقد تحدثنا عن الظاهرة وقد جاء الوقت أن نجتهد في تَلْمُسِ العِلل التي أدت إلى نشوء هذه الظاهرة.

منزلة التعليل

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تعليل ما يتحدث عنه.

مفاتيح

- ليس لنا إلا أن نُعلِّل ... ب ...
- إن لنا أن نُعلِّل مسألة ... ب ...
- تُرى: بم نُعلِّل حصول ...؟ لعل التعليل المقبول هو أن ...
- نستطيع أن نقدم أكثر من تعليل لظاهرة التعليل الأول هو أن التعليل الثاني هو أن أما التعليل الأخير فهو أن ...
- التعليل الذي أراني أقبله ل ... هو أن ...
- قد يُحدِّثُ القارئُ نفسهُ تساؤلاً عنِ عِلَّةٍ والإجابة أن العِلَّةَ هي ...
- إن العلة الكبرى لشوء ظاهرة ... هي وما يؤكد ذلك أن ...
- لا مفرُّ لنا ونحن ننظر في ظاهرة ... أن نسأل عن العلة التي أفقت إلى ويأتي الجواب مسرعاً أن ما أفقى إلى ... هو ...
- إن أحد أبرز العلل الكامنة وراء هذه الظاهرة ...
- لو أننا أردنا أن نرصد العلل التي أدت إلى ... لقلنا إن هناك ثلاثَ عِلَلٍ أساسيةٍ. العلة الأولى العلة الثانية العلة الثالثة ...
- هنا نحتاج أن نَتَّبِعَ العلل التي قادت إلى والحق أن تَبَيَّنَ تلك العلل ليس بالأمر العسير، بل هو أمرٌ يسيرٌ. فمن هذه العلل ومن العلل أيضاً ...

● ● ●

منزلة بيان البواعث

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة رصد البواعث الكامنة التي أفضت إلى الظواهر التي ينظر فيها خلال دراسته للموضوع الذي يتحدث عنه، والبواعث الدفينة الخيئة التي قادت إلى ادعاء دعوى أو تبني قول ما.

مفاتيح

- إن باعث ... هو
- هناك أكثر من باعث أدى إلى بروز هذه الظاهرة. فمن هذه البواعث
- حسناً. لقد تأكد لدينا بما يقطع الشك باليقين أن لكن تُرى: ما هي أبرز البواعث الدفينة التي أدت إلى ذلك؟ ربما تكون أبرز البواعث التي أدت إلى ذلك ... و
- أود أن أرصد عدداً من البواعث أعتقد أنها أفضت إلى من هذه البواعث
- من اليسير في ضوء ما سبق أن نضع أيدينا على البواعث الخيئة التي أفضت إلى والتي على رأسها
- لعله من الخير أن نقف على البواعث التي أدت إلى من أبرز هذه البواعث
- لقد خدثتكم عن الأسباب المباشرة التي أدت إلى وأحسب أنه قد أن لي أن أحدثكم عن البواعث الخيئة التي أدت إلى تلك الظاهرة. فلا يجب علينا الوقوف عند الحديث عن الأسباب المباشرة الظاهرة، بل يجب أن نتعمق في فهم الظاهرة التي ندرسها ونرصد البواعث الكامنة الباطنة التي لا يراها إلا أولو الأبصار. هذا ولعل أبرز هذه البواعث
- هنا يتوجب علينا ألا نغادر ساحة الحديث عن ... قبل أن نتساءل عن البواعث التي أفضت إلى من أخطر هذه البواعث
- أود في هذا المنعطف من حديثي أن أعرض للبواعث التي أفضت إلى ... والتي لا تلحظها العين الناضرة لأول وهلة، بل يلزمها مدُّ البصر وإرسال النظر إلى ما وراء الحجب المباشرة. فمن هذه البواعث

منزلة بيان السبب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة رصد أسباب بعض ما يتحدث عنه.

مفاتيح

- إن سبب بروز ظاهرة ... هو
- وسبب حصول ... جلي وهو
- هناك أكثر من سبب يُفضي إلى الاعتقاد بأن ... أول هذه الأسباب ...
- لعل السبب الرئيس الذي أفضى إلى ... هو
- لعل السبب في ... هو
- لعل السبب الذي أدى إلى ... أن ...
- إن السبب في ... هو
- وقد يكون السبب الذي أدى إلى ... هو
- وفي رأينا أن السبب الذي أفضى إلى ... هو
- نستطيع بعد هذا التلمل أن نضع أيدينا على السبب الذي أدى إلى ... وهو
- ننظر في أسباب بروز هذه الظاهرة فنجد أن من أبرزها
- تتضافر أسباب كثيرة وتتفاعل لتفضي إلى نشوء ظاهرة
- أضف إلى ما تقدم من أسباب مبياً آخر أدى إلى ... هو
- إن أسباب نشوء ظاهرة ... كثيرة. من جملة تلك الأسباب
- لو نظرنا في الأسباب التي أدت إلى ... لوجدنا أنها تتضمن الأسباب الآتية: السبب الأول أن ... السبب الثاني أن ... أما السبب الأخير فهو أن
- من السهل أن نضع أيدينا على أسباب ... فمن هذه الأسباب
- فإن سألت عن أسباب ... قلنا إن منها ... ومنها
- أما عن الأسباب الحاسمة التي أدت إلى ... فهي ... و

- يبدو أن أحد الأسباب التي أدت إلى ... هو
- لقد تضافر مع كل هذه الأسباب التي ذكرنا سبب آخر أدى هو الآخر إلى حصول ... وهو
- الحق أن الأسباب التي أدت إلى ... كثيرة، لعلنا نرصد ثلاثة منها. أما السبب الأول فهو
- أما السبب الثاني فهو أما السبب الثالث فهو
- هناك طائفة من الأسباب تُسَوِّغُ الاعتقاد بأن ...، ويأتي على رأس هذه الأسباب
- من الأسباب التي أدت إلى بروز ظاهرة ... أن
- فلنبادر إلى استقصاء الأسباب التي أدت إلى ... من تلك الأسباب



منزلة بيان ما يلحق بالبواعث والتعليل والتسبيب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إرجاع ظاهرة إلى مرجع مُعينٍ أو إرجاع دعوى بدعيها إلى مرجع معين.

مفاتيح

- إن مُرْجِعَ حصول ... تصاعد
- إن ظاهرة ... مرجعها
- إن ما أفضى إلى ... هو
- مما أفضى إلى ... أن
- مما أدى إلى حصول ... أن
- إن الذي أدى إلى ... هو
- نستطيع أن نَرُدَّ نشوءَ ظاهرة ... إلى

- لنا أن نرُدَّ نشوء ظاهرة ... إلى
- وهذا الأمر مرَّده
- أود أن أرجعَ هذا الصدام بين ... و ... إلى
- وهذا الأمر راجعٌ إلى أن
- لا بد من إرجاع نشوء ظاهرة ... إلى
- ولو أنك سألتني إلامَ تُرجعُ الشعور بـ ... إلى
- قد يمكن لنا أن نُرجعَ ظاهرة ... إلى
- ● ●

محطة الاستنتاج

منزلة الاستنتاج

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الخروج بنتائج مباشرة جَرَاءَ النظر في المقدمات التي رتبها وبناءً على الملاحظات التي برزت لديه.

مفاتيح

- نستج من ذلك مباشرة أن
- لعنا نستج من ذلك أن
- هنا لنا أن نستج أن
- من الطبيعي جداً أن نستج في ضوء هذا أن
- يحق لنا إذاً أن نستج أن
- تقودنا هذه الملاحظات إلى أن نستج أن
- مما يمكننا استنتاجه مما تقدم أن

- ليس غريباً بعد هذا أن نستتج
- مما نستتجه مما سبق أن
- ما الذي نستتجه من ذلك؟ الجواب: أمران: الأول الأمر الثاني
- هنا نجد أنفسنا أمام استنتاج لا نملك منه فككاً وهو أن
- وهذه الملاحظة تقضي بنا إلى استنتاج أن
- الاستنتاج الطبيعي الذي نصل إليه من وحي هذه الملاحظات أن
- ● ●

منزلة العزم على بيان النتائج

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان توجهه نحو إبراز النتائج التي وصل إليها.

مفاتيح

- فلنستعرض ما تَجَمَّعَ بين أيدينا من نتائج.
- أشتبه هنا أن أرصد بعض نتائج
- هنا دعونا نقف على أبرز نتائج ظاهرة
- نحتاج هنا للوقوف بعض الوقت لتأمل النتيجة التي تَمَحَّضَتْ عن
- فليأذن لنا القارئ أن نبين هنا أبرز النتائج التي تَمَحَّضَتْ عن
- هَلُمُّوا بنا نحصي النتائج التي يمكن أن نستتجها من ذلك.
- اسمع لي أن أقف لحظات هنا لكي أذكر أبرز النتائج التي نتجت عن
- والآن حان الوقت للوقوف على أبرز النتائج التي نخلص لها مما سبق.
- والآن فلنرصد النتائج التي وصلنا إليها.

● ● ●

منزلة بيان النتائج

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى نتائج بعد نظره في مجموعة المقدمات التي رتبها وفي ضوء الملاحظات التي برزت لديه.

مفاتيح

- كتيبة،
- كتيبة لذلك،
- لن يثق على من يتأمل ... أن يخرج بتيبة مفادها
- النتيجة التي تنتهي إليها من التأمل في ... هي أن
- والتيبة هي أن
- إن النتيجة الطبيعية لـ ... هي
- وفي النتيجة النهائية
- إن النتيجة المباشرة التي يمكن أن نخرج بها مما سبق هو أن
- إن من نتائج ذلك
- مجموعة نتائج نخلص بها من التفكير في قضية ... أبرزها أن
- فما هي نتائج ذلك؟ إن من نتائج ذلك
- إن أخطر النتائج المترتبة على ... أن
- إن القارئ عندما يتأمل ... سيخرج بعدد من النتائج. أبرز تلك النتائج ...
- من بين النتائج الحتمية لذلك
- من النتائج التي تَمَحُّضَتْ عنها هذه الظاهرة

منزلة بيان ما يلحق بالاستنتاج

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى نتائج بعد نظره في مجموعة المقدمات التي رتبها وفي ضوء الملاحظات التي برزت لديه، ومن خلال استخدام «لذا» وما يلحق بها.

مفاتيح

- لذا،
- لهذا، فإن
- لهذا - وليس لأي شيء آخر - نشأت ظاهرة
- لهذا، نجد أن
- لهذا كله، فإن
- لكل هذا، نجد أن
- لذلك، فإن
- لذلك كله، فإن
- لكل ذلك، فإن
- لهذا السبب، نجد أن
- لهذه الأسباب مجتمعة برزت ظاهرة
- لكل ما سبق، فإن
- لكل ما تقدم، فإن
- لكل ما تقدم ذكره، فإن

منزلة الاستخلاص

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة استخراج خلاصات من جَراءِ النظر في المقدمات التي اجتمعت لديه بناء على الملاحظات التي لاحظها خلال دراسته.

مفاتيح

- نستخلص من هذا أن
- يسوغُ لنا - والحالة هذه - أن نستخلص أن
- وعليه، فإن ما يمكن لنا أن نستخلصه من نتائج - أمين سلامة المراقب - أن
- نستخلص من المعطيات السابقة
- نستطيع أن نستخلص مما سبق أن
- من ثمَّ فبتنا نستخلص أن
- والحق أنه يسهل على الباحث المدقق وعلى المراقب المحقق أن يستخلص من المعطيات المتاحة أن
- والذي نريد استخلاصه من هذا أن

منزلة الخلوص

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الخلوص إلى خلاصات نتيجة النظر فيما اجتمع لديه.

مفاتيح

- ما الذي يمكننا أن نخلص إليه مما سبق بيانه؟ الحق أن أول ما يمكننا أن نخلص إليه هو
- إلام نخلص من كل هذا؟ ما نخلص إليه هو
- إلام نخلص من ذلك كله؟ ألا نُخلصُ إلى أن ...؟ ألا نخلص إلى أن ...؟
- نخلص من هذا بخلاصات واضحة عن ... أولها أن
- نخلص من مناقشتنا لـ ... إلى نتيجة خطيرة وهي
- ما نخلص به من استقراء ... هو أن
- من حقنا. والحالة كذلك. أن نخلص إلى أن
- يتوجب علينا. ما دام الأمر كذلك. أن نخلص إلى أن
- ليس من الصعب على من ينظر في ... أن يخلص إلى أن

منزلة بيان الخلاصة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان الخلاصة التي يصل إليها.

مفاتيح

- خلاصتي من كل ذلك أن
- الخلاصة أن
- الخلاصة التي أودُّ شُذُّ الانتباه إليها هي أن
- الخلاصة التي بخلص إليها من ينظر في ... أن
- الخلاصة البديهة لما سبق
- إن الخلاصة التي يمكن لنا الخروج بها هي أن
- ما الخلاصة التي نخلص إليها من وحي ما سبق؟ إن الخلاصة التي أراها تلوح أمامي أن
- خلاصات عديدة يمكن الخلوص إليها من وحي ما تقدم منها
- ومن الخلاصات التي نخلص إليها من قراءتنا لـ ... أن

منزلة التحصيل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة استجماع أبرز ما وصل إليه.

مفاتيح

- وقد تَحَصَّلَ مما ذكرناه أن
- وقد تَحَصَّلَ من ذلك كله عِدَّةُ أمورٍ منها
- يَتَحَصَّلُ من التحليل السابق أمران: أما الأول فهو أن أما الأمر الثاني فهو أن
- من أبرز ما يَتَحَصَّلُ لدى الناظر في هذه المعطيات ما يأتي:
- مما يَتَحَصَّلُ من النظر في ظاهرة ... أن
- ما نحسب أنه يَتَحَصَّلُ وينتجُ من التأمل في ... أن
- يَتَحَصَّلُ من ذلك أن
- يَتَحَصَّلُ من مُجمل ما تقدَّم ذِكرُهُ أن
- لعل أبرز ما يتحصل لدينا من ذلك أن
- لما كان الأمر على هذا النحو فبته يتحصل عندنا أن

منزلة المحصلة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة يبان محصول كلامه.

مفاتيح

- محصلة ما سبق ومفاده أن
- مُحْصَلُ هذا كُلُّهُ أن
- من أجل أن نقف على مُحْصَلَةٍ ما سبق نقول إن
- إن محصلة الكلام المنطقية أن
- كَمُحْصَلَةٍ، فإن
- مما نستطيع أن نخرج به كَمُحْصَلَةٍ لما سبق أن
- المُحْصَلَةُ هي أن
- المُحْصَلَةُ الأسلية لما سبق هي أن
- المُحْصَلَةُ التي يتوجب أن نخرج بها هي أن
- المُحْصَلَةُ الطبيعية لما سبق هي أن
- فالحاصل أن
- فالحاصل مما تَقَدَّمَ أن
- والمتحصل أن
- محصول ما تقدم أن
- محصول الكلام أن

● ● ●

منزلة التداعيات

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة رصد النتائج العميقة للظواهر والأمور التي يتضمنها الموضوع الذي يتحدث عنه.

مفاتيح

- كانت أخطر تداعيات هذا الحدث على المستوى الاجتماعي
- إن من تداعيات ذلك
- هذا وإن تداعيات ... خطيرة ومنها
- وبالكث الأمر يقف عند هذا الحد، بل المقلق أن له تداعيات منها
- وليس الأمر يقتصر على النتائج التي سقناها بل هناك تداعيات منها
- ولعلك سألني . وأنت القارئ القطن والملاحظ الفهم . أهذه كل النتائج المحذورة والعواقب غير المأمونة لهذا الأمر؟ والجواب: كلا ثم كلا. بل لهذا الأمر تداعيات سأحدثك عنها، وأثّر سابين لك طرفاً منها. فمن تلك التداعيات
- ولو أردنا أن نحصر التداعيات التي فجرتها هذه الأزمة لقلنا إن منها
- هذا ومن التداعيات التي تترتب على النتائج المذكورة أن يصبح
- من التداعيات التي شذت انتباهي لظاهرة ... أن
- لعل أبرز التداعيات التي تمحّضت عن ظاهرة ... أن

منزلة الآثار

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة رصد آثار الظواهر التي يلحظها.

مفاتيح

- والآثر المباشر ل... هو
- إن من آثار ... أن
- نريد هنا أن نقف على آثار ... من هذه الآثار
- آثار هذه الظاهرة عديدة نكتفي بذكر بعض منها في هذا القسم من حديثنا.
- إن آثار ظاهرة ... أكثر من أن تحصى. من بين تلك الآثار
- ولو شئنا لأحصينا لك أخطر آثار ظاهرة ... لكن ذلك سيستغرق وقتاً ليس بالقليل. لذا نكتفي بذكر بعض تلك الآثار. فمن تلك الآثار ... ، ومنها
- من أبرز آثار ظاهرة ... التي يتوجب الوقوف عندها
- هناك آثار مباشرة وأخرى غير مباشرة لظاهرة فلما بالنسبة للآثار المباشرة فأبرزها
وأما بالنسبة للآثار غير المباشرة فأبرزها

منزلة ما يترقب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بناءً على أمرٍ على أمرٍ آخر.

مفاتيح

- مما يترتبُ على ... أن
- يترتب على ذلك - أولاً وقبل كل شيء - أن
- يترتب على هذا
- أهم ما يترتب على هذا كله أن
- يترتب على ما سبق أن
- وعلى ضوء هذا البيان يترتب أن
- أبرز ما يترتب على ... هو
- يترتب على ما قلناه أمرٌ مهمٌ وجليلُ الشأن وهو أن
- مما أحسبه يترتب على الذي ذكرناه أمورٌ على درجةٍ من الخطورة منها - مثلاً - أن
- مما يسوغُ لنا أن نُرتِّبهُ على ما سبق أن
- ترتباً على ذلك يمكن لنا أن نقول إن

منزلة ما يتأسس

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تأسيس فكرة على أساس سبق له ذكره .

مفاتيح

- ثلاثة أمور تتأسس على أول ما يتأسس هو أن ثاني ما يتأسس هو أن آخر ما يتأسس هو أن
- يتأسس على ما سبق أن
- أبرز ما يتأسس على ذلك أن
- مما يتأسس على ما أثبتناه وينبغي على ما أظهرناه أن
- ما الذي يتأسس على ذلك؟ الجواب أنه يتأسس أن
- طبعي أن يتأسس على ... أن
- تأسيساً على ذلك، فإن
- ما أريد تأسيسه على ذلك هو أن
- مما يصح تأسيسه على ما سبق أن
- على أساس هذه الرؤية، فإن
- على أساس ذلك يكون
- على هذا الأساس فإن
- ما يعني قوله هنا هو أنه يتأسس على ما سبق أمر خطير للغاية وهو

منزلة ما ينبني

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بناء فكرة على أساس سبق له ذكره.

مفاتيح

- أهم ما ينبني على ... أن ...
- ينبني على ذلك فوراً أن ...
- ينبني على ذلك - وليس على شيء آخر - أن ...
- مما ينبني على ما ذكرناه أن ...
- أبرز ما ينبني على ما أسلفناه أن ...
- مما يجدر بناؤه على ما سبق أن ...
- لا مقرر لنا من أن نبني على ما سبق أن ...
- بناءً على ذلك فإن ...
- بناءً على ما سبق فإن ...
- بناءً على ما تقدم فإن ...
- بناءً عليه فإن ...
- بناءً على ما ذكرناه فإن ...
- بناءً على هذه القراءة العميقة للأزمة يمكننا أن نقرر أن ...
- بناءً على ما ثبت لدينا من أن ... فإن ...
- بناءً على ما تعهد من أن ... فإن ...
- بناءً على ما تقرّر، فإن ...
- بناءً على ما قررناه من أن ... فإن ...
- بناءً على ما تأسّر، فإن ...
- بناءً على ما أسّناه يكون ...

- بناءً على ما استقام لدينا من أن ... يكون
- بناءً على هذا، فإن
- بناءً على ذلك، يكون
- بناءً على ما استجناه أصبح
- بناءً على ما خلصنا إليه من أن ... يصبح

منزلة الاستنباط

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة استخراج أحكام عيقة جراء نظره نظرة عيقة في الموضوع الذي يتحدث عنه.

مفاتيح

- أحسب أنني لم أغادر ساحة الصواب لو أنني استنبطت أن
- أحسب أنني لا أجاوب جأئة الصواب لو أنني استنبطت من ... أن
- لو أننا مددنا أبصارنا ونظرنا نظرات عيقة في المعطيات التي اجتمعت لنا بشأن ... لاستنبطنا عدداً من الأحكام منها من الأحكام التي نستخرجها أيضا
- هنا استنبط - ولعلكم تستنبطون معي - أن
- من ينظر في ظاهرة ... نظرة عيقة ويتفكر جلياً في ... ويتأمل ... ويربط بين ... و ... لا بد أن يستنبط أن
- مما يستنبطه المستنبط من النظر في ... أن
- لو أننا نظرنا نظرة عيقة في ... لأمكنا أن نستنبط أن
- ما الذي نستنبطه من هذه النصوص ذات الأغوار؟ ما نستنبطه أن

- لعلك تنفق معي أنه يسوغ لنا أن نستبط من كل هذه الأفكار بعد النظر فيها نظرة عميقة أن نستبط أن ... كما يمكننا أن نستخرج أن ...
- أبرز ما نستبطه ونستخرجه من ذلك أن ...
- ما يمكننا استنباطه واستخراجه عندما ننظر نظرة عميقة في ...
- من المستنبطات التي يسوغ لنا استنباطها من ... أن ...
- مما لا مفر لنا من استنباطه بعد أن ننظر نظرة عميقة في ... أن ...



محطة الاستدلال

منزلة الاستدلال على صحة قول

بثبوت صحة قول

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى إثبات صحة قول من خلال ثبوت صحة قول آخر.

مفاتيح

- إذا صحَّ أن يُقال ... صحَّ كذلك أن يُقال إن ...
- إذا صحَّ القول إن ... أضحي صحيحاً أيضاً القول إن ...
- إذا صحَّ أن يُقال إن ... صحَّ كذلك أن يُقال إن ...
- إذا صحَّ أن يقول القائل إن ... صحَّ معه بالضرورة أن يقول القائل إن ...
- إذا صحَّ لنا أن نُقرَّر أن ... أمكننا بكل يقين أن ندَّعي أن ...
- وإذا صحَّ أن نقول إن ... فواجب أن يصحَّ معه وييقن أن نقول إن ...
- وإذا صحَّ لنا أن نقول إن ... - وهو صحيح - فبته يصحَّ بكل تأكيد أن نقول إن ...
- فإذا صحَّ أن يقول القائل إن ... صحَّ معه أن نقول إن ...
- فإن صحَّ ما قلناه من أن ... يصحَّ من ثمَّ أن يُقال إن ...
- فإذا استقرت لدينا صحة القول إن ... استقرت لدينا صحة القول إن ...
- فإذا سلِّمَ قولنا إن ... سلِّمَ من ثمَّ قولنا إن ...
- فإن سلِّمَ هذه العبارة سلِّمَ أيضاً العبارة التي تقول إن ...
- متى ثبت سلامة دعوانا بأن ... ثبت فوراً سلامة دعوانا بأن ...
- فإذا ثبت عندنا سلامة القول إن ... ثبت بلا نزاع سلامة القول إن ...

منزلة الاستدلال على صحة قول بشئ بطلان قول آخر

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى إثبات صحة قول بشئ بطلان قول آخر.

مفاتيح

- إذا بطل قولهم إن ... صح قولنا إن ...
- إذا بطل القول إن ... صح بالضرورة أن يقال إن ...
- وإذا بطل قول القائلين إن ... صح أن يقول القائل إن ...
- فإذا بطل قولهم إن ... صح من ثم أن نقول إن ...
- فإذا بطل القول إن ... صح معه أن يقال إن ...
- فإذا بطل القول إن ... أمكن القول إن ...
- وإذا قد بطل القول إن ... فواجب أن يصح القول إن ...
- فإن بطل القول إن ... صح من ثم أن يقال إن ...
- ما دام قد أبطل القول إن ... فقد تقررت صحة القول إن ...
- فإذا ثبت بطلان القول إن ... ثبت لدينا صحة القول إن ...
- متى ظهر بطلان القول إن ... تظهر فوراً سلامة القول إن ...



منزلة الاستدلال على بطلان قول بثبوت صحة قول آخر

المراد بتزول هذه المنزلة الوصول إلى إثبات بطلان قول من خلال ثبوت صحة قول آخر.

مفاتيح

- فإذا صحَّ أن يُقال إن ... بطلَّ القول إن
- فإذا صحَّ ما قلناه من أن ... بطلَّ من ثمَّ ما قلوه من أن
- فإذا صحَّ القول إن ... و صحَّ معه القول إن ... بطلَّ القول إن
- إذا صحَّ لنا أن نقرر ... ثبتَّ فساد القول إن
- فما دام قد صحَّ ... أضحى متعذراً أن يزعم زاعمٌ بأن
- إذا ثبتَّ صحة القول إن ... بطلَّ بالضرورة القول إن
- فإذا ثبتَّ عندنا سلامة القول إن ... ثبتَّ بطلان القول إن
- فإذا سلِّمت هذه العبارة بطلَّت العبارة التي تقول إن
- فإذا سلِّم قولنا إن ... أضحى قولهم إن ... باطلاً.
- فإذا استقرت لدينا صحة القول إن ... بطلَّ القول إن
- متى استقرت صحة القول إن ... بطلَّ تلقائياً القول إن



منزلة الاستدلال على بطلان قول بثبوت بطلان قول

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى إثبات بطلان قول من خلال ثبوت بطلان قول آخر.

مفاتيح

- فإذا بطل القول إن ... أضحى القول إن ... باطلاً البطلان كله.
- فإذا كنت قد أبطلت قول من يقول إن ... فبني أكون قد أبطلت زعم من زعم أن ...
- فإذا استقر لدينا بطلان القول إن ... بطل دونما شك القول إن ...
- فإذا كنا قد أثبتنا إثباتاً كاملاً بطلان قولهم إن ... نكون قد أثبتنا بطلان زعمهم بأن ...
- إذا ظهر بطلان القول إن ... ظهر بلا نزاع بطلان القول إن ...
- فإذا تقرر بطلان القول إن ... فقد تقرر دون منازعة بطلان القول إن ...
- فإذا ثبت بطلان العبارة التي تقول إن ... ثبت حتماً بطلان العبارة التي تقول إن ...



منزلة الاستدلال على جواز قول بثبوت صحة قول

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى إثبات جواز قول من خلال ثبوت قول آخر.

مفاتيح

- ما دام المرء قد قرّر أن ... جاز له أن يقرّر أن ...
- إذا تقرر ذلك فيكون من الجائز بالطبع أن نقول إن ...

- إذا تقرر ذلك فيكون جائزاً من كل بُدْ أن تقول إن
- متى تقرر أن ... جاز القول إن
- فإذا قلنا إن ... جاز لنا حتماً أن تقول إن
- وما دما قد قلنا إن ... فإننا نكون دون أن نشعر قد قلنا إن
- ومتى قلتم إن ... جاز لنا - مطمئناً - أن تقول إن
- فإذا قيل إن ... جاز عند كل ذي فهمٍ سديدٍ وكل ذي رأيٍ رشيدٍ أن يقال إن
- متى قيل إن ... أضحى القول إن ... جائزاً.
- وما دام قد قيل إن ... فمن الجائز عند الفهماء العلماء القول إن



منزلة الاستدلال على جواز قول بجواز قول

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى إثبات جواز قول من خلال إثبات جواز قول آخر.

مفاتيح

- إذا جاز أن يُقال إن ... جاز معه أن يُقال إن
- فإذا جاز للمرء أن يقول إن ... جاز له بكل تأكيد أن يقول إن
- وما دام قد جاز لنا أن نزعِم أن ... فقد جاز لنا أن نزعِم أن
- وأنت متى جاز لك أن تقول إن ... جاز لك دون نزاع أن تقول إن
- ومتى جاز لك أن تقول إن ... جاز لك أيضاً أن تقول إن
- طالما جاز عندك أن يُقال إن ... فعليك بداهة أن تجيز القول إن
- ونحن إذا أجزنا القول إن ... وجب علينا حتماً أن نجيز القول إن

- وما دُمْتُ قد أجزتَ القولَ إن ... تعينَ عليكَ أن تجيزَ القولَ إن ...
- فإذا تقررَ أمامكم جواز القولَ إن ... جازَ من كل بُدِّ القولَ إن ...
- ومن يجزُّ له أن يقولَ إن ... يجزُّ له قطعاً أن يقولَ إن ...



منزلة الاستدلال على قبول قول بثبوت صحة قول

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى إثبات قبول قولٍ من خلال ثبوت قبول قولٍ آخر.

مفاتيح

- إذا تقرر أن ... فيكون من المقبول بالطبع أن نقول إن ...
- وإذا قررتُم أن ... قبلتم أن تقرروا أن ...
- وما دمتنا قد قررنا أن ... يكون مُسَاعَماً من كل بُدِّ أن نُقرَّر أن ...
- وما دام قد تقرر أن ... يكون مقبولاً بالضرورة عند كل ذي بصرٍ وبصيرةٍ أن يتقرر أن ...
- وإذا قلنا إن ... قبلنا من كل بُدِّ أن يقال إن ...
- وما دمتنا قد قلنا إن ... فإنه يكون مقبولاً بالضرورة - هكذا نرى - أن نقول إن ...
- وما دام أولئك القوم قد قالوا إن ... فقد تعين عليهم - إن أنصفوا - أن يقبلوا القول الذي مفاده أن ...
- وإذا قيل إن ... قبلنا - آمينَ سلامة العواقب - أن يُقال إن ...
- ومتى قيل إن ... فإن القولَ إن ... يُضحى قولاً مقبولاً.
- ومتى قرَّرَ المقرَّر أن ... يُصبح من المقبول أن يتقرر أيضاً أن ...

منزلة الاستدلال على ثبوت قول بثبوت صحة قول

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى إثبات قول من خلال ثبوت قول آخر.

مفاتيح

- وإذا ثبت أن ... ثبت أيضاً أن ...
- فما دام قد ثبت عندك أن ... فقد وجب أن يثبت عندك من ثم أن ...
- متى ثبت لدينا أن ... فقد ثبت لدينا بالضرورة أن ...
- وإذا كان قد ثبت وبجلاء أن ... فإنه يكون قد ثبت وبجلاء مآر أن ...
- إذا ثبت أن ... وإذا كان قد ثبت أيضاً أن ... فبذلك يمكننا أن نؤكد أن ...
- إننا متى قد ثبت عندنا أن ... فإنه يكون قد ثبت عندنا أيضاً أن ...
- ولما كنت قد أثبت لك أن ... فبني أكون قد أثبت أيضاً أن ...
- وأنت متى أثبت أن ... فقد تسنى لك أن ثبت أن ...
- وإذا كنا قد أثبتنا أن ... فبنا نكون قد أثبتنا أيضاً أن ...
- إن من يثبت أن ... يكون قد أثبت إثباتاً تلقائياً أن ...



منزلة الاستدلال على لزوم قول بثبوت صحة قول آخر

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى إثبات لزوم قول من خلال ثبوت قول آخر.

مفاتيح

- فإن قال قائل إن ... لزمه أن يقول إن
- فإن قلت ... وكنت من قبل قد قلت أيضاً إن ... لزمك أن تقول إن
- مني قلت ... لزمك أن تقول إن
- ما دمت قد قلت إن ... لزمك فوراً ومن كل بدء أن تقول إن
- فإن قالوا ... لزمهم أن يقولوا إن
- فمن يقل إن ... يلزمه أن يقول بـ
- إن من يقل إن ... يلزمه من قوره أن يقول وبالقوة عينها إن
- فإن قيل إن ... وجب أن يقال إن
- إذا اتفقنا على أن ... فلا بد لنا من أن نستج سوباً أن
- إذا افترضنا أن ... فيكون علينا أن نقول إن
- فإذا قرر المقرر أن ... وجب عليه أن يقرر أيضاً أن
- ولما كنا قد قررنا أن ... لزمنا أن نقرر أن

منزلة الاستدلال على امتناع قول بثبوت صحة قول

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى إثبات امتناع قول من خلال ثبوت قول آخر.

مفاتيح

- فإن قال قائل إن ... امتنع عليه القول إن ...
- ومن قال ... امتنع عليه حتماً أن يقول إن ...
- فإن قلت ... امتنع عليك من كل بُدْ أن تقول إن ...
- فإن قلت إن ... لما جاز لك أن تقول إن ...
- فإن قلت إن ... لما كان لك أبداً أن تقول إن ...
- فإن قلنا إن ... امتنع علينا أن تقول إن ...
- وإن قلتم إن ... امتنع عليكم أن تقولوا إن ...
- فإن قالوا إن ... لَمَا صَحَّ مطلقاً أن يقولوا إن ...
- فإن قيل: ... امتنع أن يُقال: ...
- فإن قيل إن ... امتنع أن يُقال إن ...
- فإن قيل ... تَعَنَّرَ بكل تأكيد أن يقال إن ...
- إن مجرد قولك إن ... يمنعك منعاً تاماً من القول إن ...

منزلة الاستدلال على لزوم التسليم بقول بوجوب التسليم بقول

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى إثبات لزوم التسليم بقول من خلال ثبوت وجوب التسليم بقول آخر.

مفاتيح

- والمرء إذا سلم ب... أصبح مُتَعَيِّنًا عليه التسليم ب... .
- ما دُمْتَ قد سَلَّمْتَ بأن... أضحي ولا شك التَّسْلِيمُ بأن... واجبا.
- وإذا أنت سَلَّمْتَ بأن... لَزِمَكَ أَنْ تُسَلِّمَ بأن... .
- مني سَلَّمْنَا بأن... وجب حَيْثُ أَنْ تُسَلِّمَ بأن... .
- مني سَلَّمْتُمْ أيها الأخوة بأن... تعين عليكم حتماً أَنْ تُسَلِّمُوا بأن... .
- لك أَنْ تُسَلِّمَ ب... لكنك إِنْ فَعَلْتَ وَجَبَ عَلَيْكَ التَّسْلِيمُ ب... .
- إِنْ مِنْ يُسَلِّمُ بِأَنْ... عليه - إِنْ كَانَ مُنْصَفًا - أَنْ يُسَلِّمَ بِأَنْ... .
- وعلى مَنْ يُسَلِّمُ ب... أَنْ يُسَلِّمَ ب... .
- التسليمُ ب... يُوجِبُ عَلَى كُلِّ عَاقِلٍ التَّسْلِيمَ ب... .

منزلة الاستدلال على العلم بأمر بالعلم بأمر آخر

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى العلم بأمر من خلال حصول العلم بأمر آخر.

مفاتيح

- ومن عَلِمَ ... علم بالضرورة أن ...
- إن المرء متى عَلِمَ أن ... عَلِمَ أن ...
- ومتى عَلِمْتَ أيها القارئ الكريم أن ... علمت أن ...
- فإذا عَلِمْتَ أن ... فاعلم أن ...
- متى عَلِمْنَا أن ... فقد عَلِمْنَا ...
- ما دمتا قد عَلِمْنَا ... فإتانا نكون قد عَلِمْنَا أن ...
- متى عَلِمْنَا أن ... عَلِمْنَا فوراً أن ...
- ومتى عَلِمْنَا أن ... عَلِمْنَا من ثَمَّ أن ...
- ومتى عَلِمْتُمْ أيها الأخوة أن ... تَسْتَيْ لَكُمْ أن تعلموا أن ...
- من يعلم أن ... يعلم أن ...

منزلة الوصول إلى نتيجة بأخذ أمر في الحسبان

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى نتيجة من خلال أخذ أمر في الحسبان.

مفاتيح

- إذا أخذنا ذلك في حباتنا، فإن ...
- ولكن لو أخذنا في حباتنا أن ... لا نطعمنا أن نصل إلى ...
- وإذا وضعنا في حباتنا ... تبنى لنا أن نفهم ...
- إذا وضعنا في الحسبان ... فيؤدي ذلك إلى ...
- وإذا أدخلنا في الحسبان أمراً آخر وهو ... فبتنا نخرج بالنتائج الآتية: ...
- ومن يأخذ ... في عين الحسبان يتبنى له أن يرى ...
- فلنضع هذا الأمر في عين الحسبان لأننا عندما نفعل ذلك نرى أن ...
- حالما نأخذ هذه العوامل في عين الحسبان نفهم كيف ...
- هنا أرى أنني عندما أخذ ... في عين الحسبان أصل إلى ...

منزلة إفضاء قول إلى قول آخر

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى قول من خلال قول آخر.

مفاتيح

- لا شك أن القول إن ... سيقود قائله إلى أن يقول إن
- إن من يقل إن ... فينتهي به قوله هذا إلى القول إن
- إن قولنا إن ... سيوصلنا لا محالة إلى القول إن
- إن القول إن ... يُقضي بنا إلى القول إن
- إن القول إن ... يؤدي بنا إلى القول إن
- إن القول إن ... لا نزاع سيصل بنا إلى القول إن
- وهذا القول يصير بنا إلى القول إن
- ويؤدي القول إن ... إلى القول إن
- ويؤدي هذا القول الذي ذكرناه إلى القول إن

● ● ●

منزلة الاستدلال على وضوح أمر بوضوح أمر

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى إثبات وضوح أمر من خلال ثبوت وضوح أمر آخر.

مفاتيح

- فمضى بدا لنا واضعاً أن ... ظهر لنا أن
- ومضى تبدى أن ... يتبدى أيضاً أن
- وطالما تبدى لكل ناظر أن ... فقد تبدى - ويتفسر درجة الوضوح - أن
- وما دام قد تبدى لي ولكم أيها الإخوة أن ... فإنه يتبدى لنا أن
- إذا ما تبين لنا ... فإنه يكون قد تبين لنا أن
- إن من يتبين له ... يتبين له مباشرة أن
- وطالما قد تبين لنا أن ... فإنه يتبين لكل مبصر منصف أن
- وما دام قد ظهر بجلاء أن ... يكون قد ظهر أن
- وما دام قد اتضح عندك أن ... فقد اتضح أيضاً أن
- وما دام قد اتضح للقلوب الكريمة أن ... يكون قد اتضح له أيضاً أن
- وطالما قد اتضح أن ... فقد اتضح بالضرورة أن
- منى اتضح لنا أن ... تبين لنا أن
- منى اتضح لنا أن ... تبين لنا أن
- إن الناظر لما يتضح له ... يتضح له أن

● ● ●

منزلة الاستدلال على أمرٍ باستبانة أمرٍ

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى إثبات أمرٍ من خلال تبيين أمرٍ آخر.

مفاتيح

● فمتى بدا لنا واضحاً أن ... أضحى من المستغاب استخلاص أن

● ومتى تبدى أن ... فإن

● لما كان قد تبدى ... يكون من الجائز القول إن

● إذا ما تبين لنا أن ... فإن

● فإذا تبين هذا فنقول إن

● فإذا تبين أن ... فإنه من المشروع أن يقال إن

● لما تبين أن ... فإنه ليس من المستغرب أن يكون

● فإذا ظهر أن ... فإنه يظهر أن

● ومتى ظهر أن ... يصبح مقبولاً أن يقال إن

● ● ●

محطة التدليل

منزلة بيان العزم على التدليل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه أنه سيسوق أدلة تثبت صحة كلامه.

مفاتيح

- أحسُّ أن القارئ الكريم يتساءل عن الدليل على أن إليه الدليل.
- ستقولون لي: وما دليلك على ...؟ إليكم الدليل.
- وإليكم الدليل على ما نقول.
- سأدلل على صحة ما أقول.
- أحسب أنني بحاجة أن أسوق دليلاً أو دليلين لإثبات صحة الدعوى التي سقتها.
- أظن أنه من اللائق أن أورد بعض الأدلة على ... حتى لا يقول قائل إن ما أسوقه هو مجموعة من الأقوال المرسلة أو المزاعم التي لا سند لها.
- وأدلتنا على صواب هذا الرأي عديدة يكفينا هنا أن نذكر بعضها.
- ولنا دليل آخر.
- هنا أشعر بضرورة ذكر دليل أو دليلين على ما ذكرته.

منزلة التدليل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إيراد الأدلة التي تدل على صحة كلامه إيراداً مباشراً.

مفاتيح

- مما يدل على ... أن ...
- مما يدل دلالة مباشرة على ... أن ...
- مما يدل على أن ... دلالة ظاهرة ...
- إن ما يدل على ... دلالة كاملة جازمة هو ...
- والذي يدل على أن ... قول الكاتب إن ...
- وإذا شاء المرء أن يستدل على ... فحسبنا أن نستحضر ...
- ولو أردت أن تستدل على ... لكفك أن تستحضر أن ...
- ودليلي على ما أقول هو ...
- كدليل على ما نقول إن ...
- إن أدل دليل على ... هو ...
- إن أعظم دليل على أن ... أن ...
- لا شيء أدل على ... من ...
- وأي شيء أدل على ... من ...؟
- لعل خير دليل على ... هو ...
- خير دليل على ... هو ...
- إن ثبت دليلاً على ... فخذ عندك ...
- حسبنا دليلاً على ... أن ...
- كفى دليلاً على ... ما نراه من ...
- يمكننا أن نرى في ... دليلاً على ...

- ومن أكلة الواقع على صحة ذلك أن
 - لقد ثبتَ بأدلة قاطعة أن ... ، ومن هذه الأدلة القاطعة
 - وأدلتنا على هذا الرأي عديدة. من هذه الأدلة
 - من أبرز الأدلة على صحة ما ذهبنا إليه أن
 - هذا ولو أردنا أن نسوق بعض الأدلة التي تُثبت ... لقلنا إن من أبرز هذه الأدلة ومن هذه الأدلة أيضا
 - ومن الدليل على ... أن
 - والدليل على بطلان زعمهم أن
 - لكن ما هو الدليل على ...؟ إن الدليل على ذلك هو
 - ورُبَّ سائل يسأل: وما الدليلُ على أن ...؟ إن الدليلُ على ذلك أن
 - للتدليل على ذلك نقول إن
 - دلائل كثيرة تحتشد لتدل على صحة ما ذهبنا إليه من أن أبرز هذه الدلائل من هذه الدلائل أيضا أخيراً فإن من هذه الدلائل
- ***

منزلة ثبوت قيام الدليل

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أن ما ذكره دليل قاطع على أمر ما.

مفاتيح

- إذا فقد قام الدليل على أن
- لقد دلَّ الدليلُ الذي ذكرناه على أن
- وبَدُلَ ما قلناه على أن

- يَدُلُّنا ما سبق على أن
- تلك جميعاً أدلة دامغة على
- وبذلك تكون قد قامت الأدلة الواضحة والقاطعة والدامغة على أن
- بما قلناه يكون قد قام الدليل على
- لقد أقمتُ لكم الدليلَ تَلَوَّ الدليلِ على أن
- وبما أوردناه تكون الدلائل البينة قد قامت على
- إن كلَّ دليلٍ من الأدلة التي أوردناها يكفي وحده لإثبات أن
- هذا النص الذي أوردناه هو نصٌّ ساطعٌ قاطعٌ يَدُلُّ على أن
- ● ●

منزلة الأسس

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إيراد الأسس التي أسس عليها حديثه.

مفاتيح

- وقبل أن نخوض غمار الحديث عن ... يعني حقيقة أن أيبين للقارئ الكريم الأسس الذي أسست حديثي عليه. هذا الأساس هو
- إن أساس فهمنا لقضية ... هو
- إن أساس تعاملنا مع قضية ... هو
- دعوني أولاً أوضح لكم أساس هذا التناول لظاهرة ... وهو
- الفكرة التي اعتمدتها أساساً لحديثي مفادها أن
- يتمثل الأسس الذي شيدتُ عليه ببيان نظرتي تجاه ... هو أن
- إن سألتني عن الأسس الذي اتخذته لحديثي قلتُ لك إنه

- الأساس الذي أُسِّتُ عليه قولي إن ... هو
- ما الأساس الذي يتلّس عليه هذا الحديث؟ الأساس هو
- ولو أردنا أن نذكر الأساس الذي يتلّس عليه القول إن ... لقلنا إنه
- هناك أسْرُ ثابتةٌ أوْس عليها ما أسوقه لك من ملاحظاتٍ منها



منزلة الإسناد

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان السند الذي يستند إليه حديثه.

مفاتيح

- يستند قولي إن ... إلى
- تستند هذه النظرة إلى مستندٍ مقبولٍ وهو أن
- إن سندنا الأبرز في قولنا إن ... هو
- ليس هذا القول قولاً مرسلًا بلا سندٍ. كلا. بل سَنَدُه
- لعلك تتساءل الآن عما إذا كان ما ألقيه على مسامعك من نظراتٍ له أساسٌ يقوم عليه أو سندٌ يستند إليه. نعم هو كذلك. فلما الأساس الذي يقوم عليه فهو وأما السند الذي يستند إليه فهو
- قد تتساءلون: وما سندك على أن ...؟ سندي هو
- من أسانيد زعمنا ب... أن
- وهذا القول الذي أقوله لك لا يفتقر إلى أسانيدٍ. بل له أسانيدٌ منها
- الأسانيد التي تؤكد صحة ما ذكرناه أكثر من أن تحصى وأن تُعَدَّ عَدًّا ومنها



منزلة العزم على بيان البرهان

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو بيان دليل صحة كلامه.

مفاتيح

- دعني أبرهن لك على صحة هذا القول.
- سأبرهن لكم على صواب ما قلته.
- لا تعجل وترفض ما أقول. سأبرهن.
- سمعت مني رأيي. فاسمع برهاتي على صحة هذا الرأي.
- أريد برهاناً على صحة ما أقول؟ إليك البرهان.
- سنسألني عن البرهان. إليك البرهان.
- ولو ثبت لثبت لك البرهان تلو البرهان على صحة ما أقول. لكنني أكتفي بذكر برهاتين اثنتين لفيق الوقت.
- أرجو أن تسمحوا لي أيها الإخوة الأعزاء أن أسوق على مسامعكم البرهان الذي يؤكد صحة ما قلته.
- أظن أن قولاً كالقول إن ... يحتاج إلى برهان. حسناً سنأتي بالبرهان.
- وليسمع لنا القارئ أن نقدم في سطور البرهان الذي يثبت صحة القول إن ...



منزلة البرهان

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة يبان الأدلة التي تثبت صحة حديثه.

مفاتيح

- ويرهن على سلامة هذا القول أن
- مما يبرهن على صحة ... أن
- أول برهان على أن ... أن
- إن أعظم برهان على أن ... هو أن
- وبرهان هذا القول هو
- إن ... برهان على
- كبرهان على ما سقناه في معرض مناقشة ... نشير إلى
- من البرهان على صحة ... أن
- فإن قيل: وما البرهان على ...؟ قلنا - وبالله التوفيق - إن البرهان على ذلك أن ...
- تلك كانت الدعوى، فأما برهانها فهو أن
- للبرهنة على ذلك نشير إلى
- البراهين على صحة ما ندعيه هنا أكثر من أن تُحصى ومنها

منزلة استشفاف الدعوى

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة استخلاص دعواه التي ذكرها في المقدمة.

مفاتيح

- إذا فإن
- وإذا، ف
- ننتهي من كل ما سبق إلى أن
- من كل ذلك كان لنا أن نقول إن
- من كل هذا يتبين أن
- ومن هنا يُعْلَمُ أن
- من كل ما سبق يثبت لدينا بما لا يدع للشك مجالاً أن
- إن ما سبق ينتهي بنا إلى القول إن
- واضح من كل ما سبق أن
- يظهر لنا من كل ما سبق كيف أن
- في ضوء ما سبق يجوز لنا - بكل تأكيد - الادعاء بأن
- كل ما سلف بيانه يتضافر ليثبت أن
- وإذا سمعتم ما قلته لكم تَبيِّنَ لكم أن
- وإذا كان الأمر كذلك، تَبيِّنَ أن
- وإذا كان الأمر على النحو المذكور يكون
- وإذا كان الأمر كما ذكرنا فإن
- وإذا كان كل ذلك كذلك فإن
- وإذا كان ذلك جَمِيعُهُ كما أبَنتُ فإن
- وإذا كان الأمر حسبما ظهر أعلاه فإن

- وإذا أحطت أيها القارئ الكريم بما سطرته لك ظهر لك أن
- وإذا قد رعبت ما ذكرته لك ظهر لك أن
- وإذا كان الأمر كما ذكرنا فإن
- وإذا كان الأمر على ما ذكرناه فإن
- وإذا كان الأمر على هذا فإن
- وإذا ذلك كذلك، فإن
- ولما كان ذلك كذلك فإن
- ولما كان الأمر على هذا النحو فإن
- ولما كان الأمر على النحو المبسوط أعلاه فإن
- ولما كان الأمر على ما قررناه فإن
- والأمر كذلك فإن
- ولما كان ذلك كذلك وكان من المستقر أن ... فإن ...
- فعلى هذا فإن

محطة الاستشهاد منزلة الاستشهاد بالوقائع

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إيراد الوقائع التي تدعم دعواه .

مفاتيح

- وما يشهد بصحة ما ذكرناه أن
- وما يشهد على ... أن
- أود هنا أن أستشهد على صحة ... ب
- حَسْبُنَا شَاهِدًا عَلَى صَحَةِ مَا قُلْنَاهُ وَدَقَّةِ مَا أوردناه أن
- يكفي شاهدًا على ... ما نلاحظه من
- والشاهدُ على صحة هذا المعنى
- ولنأتِ بشاهدٍ آخر على ... وهو
- أشعر أن البعض يتساءل: هل من شاهدٍ على صحة هذا القول إن ...؟ إجابتي على هذا السؤال أن هناك أكثر من شاهدٍ. أحد هذه الشواهد
- تكاتف شواهد كثيرة لتشهد بصواب القول إن ... من هذه الشواهد ومن الشواهد أيضاً
- وبالإضافة إلى ذلك، فإن من أبرز الشواهد التي تؤيد ما ذهبنا إليه
- والشواهد على ... أكثر من أن تحصى وهي بجملتها تدل على أن
- والقول إن ... قولٌ تكرر الشواهد عليه وتزاحم شاهدةً على ... ومن هذه الشواهد
- تتألى الشواهد على ضرورة ... أول هذه الشواهد ... أما ثلثي هذه الشواهد فهو
- والحق أن الشواهد الدالة على صحة تعليلنا الذي سقناه بشأن ... كثيرة. ومنها

منزلة الاستشهاد بأقوال الخبراء

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة دعم قول وتقويته وتعزيزه من خلال إيراد أقوال خبراء يؤيدونه.

مفاتيح

- وما يعزز ما ذهبنا إليه أن
- وما يدعم ما ذهبنا إليه أن
- بدعم هذا التفسير أن معظم أهل الرأي في هذا الحقل قد ذهبوا إلى ما ذهبنا إليه. من هؤلاء ... الذي يرى أن
- ويدعم هذا الرأي ويتفق معه جل المراقبين إذ يرون أن
- والحق أن عدداً من المراقبين يؤيد ما نقول إذ يرى أولئك المراقبون
- ويؤيد هذا الاستنتاج عددٌ من المختصين في هذا المجال. من أبرز هؤلاء ... الذي يذهب إلى أن
- هذا، ولعلنا لنا وحدنا الذين نقول هذا القول. فقد سبقنا إليه مجموعة من الباحثين إذ خلص هؤلاء إلى نتائج تقرب كثيراً من النتائج التي خلصنا إليها. من هؤلاء ... الذي يرى أن
- ومما يؤكد صحة الملاحظات التي سبقناها ودقة النتائج التي أوردناها ما قررته الدراسات التي أجراها بعض الدارسين الذين قاموا بتحليل ظاهرة
- وعلى الرغم من ثقتنا التامة في صحة ما أبديناه منذ لحظات فإننا - زيادةً في تبيان ما بيناه - نورد بعض ما أوردته أقلامٌ وافقتنا فيما ذهبنا إليه. فمما ذكره بعض المصنفين - ومنهم ... - أن



محطة الدعاوى ذات الصلة منزلة بيان قول منازع لقول المتحدث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان دعوى منازعة ادعاها غيره تمهيداً لعقد محاكمة بين دعواه التي أثبتها وبين الدعوى المنازعة.

مفاتيح

- نازع البعض قولنا إن سبب نشوء ظاهرة ... هو ... فقلوا إن ... ومن هؤلاء
- نازع الكثيرون وجهة النظر هذه التي أثبتناها لثبوتنا إذ قاموا فقالوا إن
- نافع البعض عن وجهة النظر المقابلة لوجهة النظر التي قلنا بها فقال إن
- لقد استدرك البعض ومنهم ... على ما قلناه من أن ... فقلوا إن
- لقد اعترض الكاتب ... على ما قررناه من أن ... فقال إن
- لقد رأى البعض - ومن بينهم ... - غير ما رأينا فقال إن
- ويقول من ينازع في قولنا هذا إن
- يُنازع بعض الكتاب وجهة النظر هذه فيقول إن
- يخالفنا عدد من المراقبين فيما ذهبنا إليه من أن ... فيقولون إن
- على الضفة الأخرى نجد من يخالفنا فيما ذهبنا إليه من أن ومن هؤلاء بعض المفكرين الذين يقولون إن



منزلة تحذير المتلقي من القول بقول منازع

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تحذير المتلقي من ادعاء دعوى منازعة لدعوى المتحدث الذي أثبتها تأسيساً على بطلانها.

مفاتيح

- واحذر أن تقول إن
- لا تذكر لي فهذا لا يغير من حقيقة الأمر شيئاً.
- لا تقل لي إن فهذا قول غير مقبول عندي بناءً على أنه
- ولا تقل إن
- ولا تقل أبداً إن
- لكن إياك أن تقول إن
- وإياك أن تقول إن
- وإياك أيها المستمع الكريم أن تعجل علينا فتقول مترعاً إن
- وإياك ثم إياك - أيها القارئ الكريم - أن تظن أن
- ولا تزعم لي أن
- حذاري أيها الحضور الكريم أن تقولوا هنا إن
- لا تقولوا لي إن
- لا تقولوا لي إن ولا تقولوا لي إن ... فذاك قولان باطلان لأن
- ومما نحذر القارئ منه أن يحسب أن فذلك حسيان غير سديد. أية ذلك أن



منزلة نفي جواز القول بقول منازع

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة نفي جواز قيام غيره بادعاء دعوى مناقضة لدعوى المتحدث.

مفاتيح

- ولا يجوز هنا أن يُقال
- ولا يعترض علينا مُعترضٌ فيقول إن
- ولا يَعْترضُ علينا معترضٌ فيقول إن
- ولا يستقيم في هذا الصدد أن يعترض البعض على هذا الكلام فيقول إن
- ولا يسوغُ هنا أن يحتجَّ علينا مُحتجٌ بالقول إن
- ولا يملك أحدٌ هنا أن يعترض علينا بالقول إن ... لأن
- ولا يُقالُ إن ... لأن
- ولا يُقالُ إن ... لأنه من الثابت أن
- ولا يُقالُ في ذلك إن ... وذلك ببساطةٍ شديدةٍ لأن
- ولا يقولُنَّ أحدٌ إن
- ولا يُشَغَّبُ علينا أحدٌ فيزعم أن

منزلة استيطان قول منازع مع الرد عليه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تخمين دعوى منازعة لدعواه والرد عليها.

مفاتيح

- فإن قلت: فلماذا...؟ فالجواب: إن
 - فإن قال قائل: ... فالجواب إن
 - فإن قال قائل: وكيف...؟ قيل له
 - فإن قال القائل: ... كان له عن هذا القول جوابان: أحدهما أن أما الجواب الثاني فهو أن
 - فإن قال المنازعون إن ... قيل:
 - فإذا قال القائل ... قيل له
 - فإذا قال النافي: ... فيقال له:
 - ومن قال إن ... قلنا له إن
 - فإن قلتم: ... قلنا لكم:
 - أما إذا قلتم: ... قلنا لكم:
 - وإذا قلتم: ... قيل لكم:
 - وإن قلتم إن ... وإن قلتم إن ... قيل لكم إن ... وقيل لكم إن
 - وإن قلتم: ... فيقال لكم حيثن:
 - فإن قالوا: ... قيل لهم: ... ، والجواب الثاني أن
 - فإذا قلوا إن ... أجبوا عن ذلك بأجوبة مثل أن يُقال إن ... ، ومثل أن يُقال إن
 - فإن قيل: وما البرهان على ...؟ قلنا وبالله التوفيق: إن من البرهان على ذلك أن
 - فإن قيل إن ... قيل الجواب من وجوه أحدها أن الجواب الثاني أن نقول إن
- الجواب الثالث أن نقول إن

- فإن قيل إن ... فجوابنا على ذلك أن
 - فإن قيل: ... قيل:
 - فإن كانت حجتكم على هذا الزعم أن ... فيقال لكم إن
 - فإن قيل: ... قلنا:
 - فإن قال قائل إن ... فيردُّ عليه أولاً أن ...، وثانياً أن
 - فلو قيل إن ... لوجب أن يردُّ على ذلك بالقول إن
 - سيقول قائل: إن ... ومن يَقلُّ بهذا نرد عليه بقولنا إن
 - قد يَنازع البعض في ما ذكرناه فيقول إن ... وهؤلاء نجيبهم بأن
 - هذا وقد يعترض البعض علينا فيقول إن ... وركِّدنا أن
- ***

منزلة الرد على قول منازع

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان رده على الدعوى المنازعة التي يسمى لإثبات بطلانها.

مفاتيح

- ومن يجرد على القول إن ... رُدُّ عليه بأن
- ومن قال إن ... رَكِّدْنَا عليه بأن
- ومما يردُّ به على قول هؤلاء المعارضين - وهو أشهر أقوالهم - أن يُقال إن
- ويُرَدُّ على من يقول إن ... بأن
- وإذا أردنا أن نرد على الزعم بأن ... قلنا إن
- يمكننا أن نرد على القول إن ... بأن تقول إن
- ورداً على الزعم بأن ... تقول إن

- وَرَدْنَا الْحَاسِمَ عَلَى مَا ادْعَاهُ الْمُنَازِعُونَ أَنْ
- وَمَنْ الْبِيرَ الرَّدَّ عَلَى مَنْ يَقُولُ إِنْ بَانَ نَقُولُ إِنْ
- وَالرَّدَّ عَلَى مَنْ احْتَجَّ بِهَذِهِ الْحُجَّةِ أَنْ
- وَالْقَوْلُ إِنْ قَوْلٌ مُرَدُّودٌ عَلَيْهِ بَانَ
- وَمِمَّا يُجْلِبُ بِهِ عَنْ هَذِهِ الْحُجَّةِ أَنْ يَقَالَ: لَا مَجَالَ لِلتَّسْلِيمِ بَانَ
- جَوَابُنَا عَلَى مَا قَالَهُ الْمُنَازِعُونَ إِنْ
- الْجَوَابُ عَلَى مَا احْتَجَّ بِهِ أَوْلَئِكَ الْبَاحِثُونَ وَاضِحٌ وَهُوَ أَنْ



منزلة حصر الأقوال المتباينة ذات الصلة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة رصد الدعاوى المتعلقة ذات الصلة بجوهر حديثه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة إبداء موقفه بإزاء تلك الدعاوى.

مفاتيح

- وَالنَّاسُ يَا زَاءَ هَذَا الْقَوْلُ يَخْتَلِفُونَ اخْتِلَافًا. فَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ إِنْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنْ
- وَالنَّاسُ تَجَاهَ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يَرَى أَنَّ الْقِسْمُ الثَّانِي يَرَى أَنَّ الْقِسْمُ الثَّالِثُ يَرَى أَنَّ الْقِسْمُ الْأَخِيرُ يَرَى أَنَّ
- النَّاسُ فِي أَمْرِ التَّعَامُلِ مَعَ ظَاهِرَةٍ أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ. صَنَفٌ يَقُولُ إِنْ وَصَنَفٌ يَقُولُ إِنْ وَصَنَفٌ ثَلَاثٌ يَقُولُ إِنْ وَصَنَفٌ رَابِعٌ يَقُولُ إِنْ
- وَالنَّاسُ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مَا لَا يَتَنَاهَى مِنْ أَقْوَالٍ. فَمَنْ نَاحِيَةٌ قَبْلُ إِنْ وَمَنْ نَاحِيَةٌ ثَانِيَةٌ قَبْلُ إِنْ وَمَنْ نَاحِيَةٌ ثَلَاثَةٌ قَبْلُ إِنْ

- وللناس في هذه المسألة أقوالٌ منها القول إن ... ، ومنها القول إن ... ، ومنها القول إن أما القول الأخير الذي رصدناه فمفاده أن
- وهذه المسألة للناس فيها أقوالٌ أبرزها أن القول الثاني إن القول الثالث إن
- لقد اختلف العلماء في فذهب البعض إلى أن بالمقابل ذهب البعض الآخر إلى أن
- لقد اختلفت الآراء والتقديرَات يإزاء فأصرَّ البعض على أن ... ، بينما أصرَّ البعض على أن ... ، بينما أصرَّ البعض على أن
- لقد ذهبت الآراء تجاه مسألة ... مذاهبَ شتى . فلما أصحاب المنظار الكلي فذهبوا إلى أن وأما أصحاب المنظار الجزئي فذهبوا إلى أن
- وعن هذه القضية قالت طائفةٌ من الناس إن وقالت طائفةٌ ثلثةٌ إن وقالت طائفةٌ ثلثةٌ إن
- لقد تنوعتِ الآراء في تحديد السبب الأساسي الذي أدى إلى ظاهرة فرأى بعض الباحثين أن السبب هو ... ، بينما رأى البعض الآخر أن السبب هو
- لقد تباينت المواقف يإزاء قضية ففي حين تبني البعض موقفاً قَوَّامُهُ قبول تبني البعض الآخر موقفاً مفادُهُ رفض والواقع أن هناك مجموعةً ثلثةً تقول إن
- لقد اختلفت عقائد الباحثين يإزاء فبعض الباحثين اعتقد أن في المقابل اعتقد باحثون آخرون أن وهناك باحثون آخرون يرون أن
- أما مسألة ... فقد اختلفت فيها كلمات أرباب هذا الفن إلى ثلاثة أقوال . أما القول الأول فمفاده أن أما القول الثاني فمفاده أن أما القول الثالث فمفاده أن



منزلة بيان الانقسام بإزاء أمر

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان وجود انقسام بين جهتين بإزاء أمر.

مفاتيح

- والناس بإزاء ... بين مؤيد ومعارض.
- إن من يستقرئ مواقف الباحثين بإزاء قضية ... يجد أنهم ينقسمون ما بين مؤيد ومعارض.
- والباحثون بإزاء ... بين موافق ومنارع.
- والباحثون بإزاء قضية ... منقسمون وكلُّ له قوله الذي يقوله ومُتَنَدُّه الذي يستند إليه وحُجَّتُهُ التي يحتج بها.
- لو أننا دَقَّقْنَا النظر في خريطة المواقف التي برزت لدى الباحثين تجاه القول إن ... لوجدنا انقساماً حاداً ولرأينا المناصرين لهذا القول يصطفون على جانب والرافضين لهذا الرأي يصطفون على الجانب الآخر.
- والخبراء تجاه مقولة ... بين مُثَبِّتٍ لهذه المقولة ونافٍ لها.
- والملحوظ أن هناك من يقرُّ هذا الرأي ويؤكدُه وهناك من ينكرُه ويجمدهُ.
- ومن الباحثين من تقبل القول إن ... بقبول حسنٍ ومنهم من طَرَحَهُ جَلَباً وضرب به عُرْضُ الحائط.
- نستطلع موقف المختصين بإزاء قضية ... فنجد أنهم ليسوا سواءً فمنهم من يُقرُّ القول إن ... وينتصر له ومنهم من يجحد هذا القول ويخالفه.
- المثير أن استقصاء مواقف الدارسين المعنيين بظاهرة ... يَنبُئُ عن تمايز بين وجهتين إحداهما تقبل القول إن ... وتُسَوِّغُهُ والآخرى ترفضه وتنفي أيُّ مُسَوِّغٍ له.



منزلة بيان قول الموافقين وحجتهم

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة رصد الدعوى التي يدعيها الموافقون.

مفاتيح

- مما يقوله الموافقون لهذا القول إن ... وهؤلاء يَحْتَجُونَ بأن ...
- على الضفة الأولى نجد الموافقين لهذا المذهب يقولون إن ... وحجتهم في ذلك أن ...
- يرى المؤيدون لهذا الرأي أن ... وهم يؤسسون نظراتهم تلك على أن ...
- المؤيدون لهذا القول لهم في هذه المسألة قولان نذكرهما فيما يلي. القول الأول مفاده أن ... القول الآخر مفاده أن ...
- ومما أورده المُثَبِّتُونَ أن ... وأساس موقف هؤلاء المثبتين أن ...
- مما يقوله من يناصر هذا القول إن ... ومن حُجَجِهِمْ في ذلك أن ...
- مما يسوقه المنتصرون لهذا الرأي من أقوال القول الذي مفاده أن ...
- يرى المُثَبِّتُونَ أن ... وهم يسوغون إثباتهم بعدد من المسوغات أحدها المُسَوِّغُ الثاني المُسَوِّغُ الثالث ...
- الذين يدعمون هذا الرأي يقولون ...
- من يقبل بـ ... بقل إن ...
- من يُقِرُّ هذا الرأي بقل إن ... ويَحْتَجُّ بأن ...
- فاما الذين يرون في هذا القول وجاهة فيقولون إن ... وحجَّتُهُمْ في ذلك أن ...

● ● ●

منزلة بيان قول المنازعين وحجتهم

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة رصد دعوى المنازعين.

مفاتيح

- أما المعترضون فيقولون إن ... وهم يحتجون بأن ...
- ومما يراه المنازعون لتلك النظرة أن ...، وهؤلاء يحتجون بأن
- والمنازعون نازعوا في إمكانية حصول ... وحجتهم أن ...
- هنا يقول لهم منازعوهم من أنصار الرأي القائل إن ... أن ... وهم يحتجون بأن ...
- ينهب المخالفون لهذا الرأي إلى أن ... وحجتهم في ذلك أن ...
- هذا وينهب المخالفون في تفسيرهم لظاهرة ... إلى أن ... تليساً على أن ...
- لكن فريقاً آخر يخالف هذا الفريق فيما ذهب إليه وينهب إلى أن ... ويؤسس هذا الفريق مخالفة هذه على أن ...
- أما المنكرون فيقولون إن ... ويؤسسون قولهم هذا على أن ...
- يرى الرافضون لهذا الرأي أن ... وحجتهم أن ...
- الرافضون لهذا القول يقولون إن ... والبادي أنهم لم يفتقروا إلى أسانيد يدعمون بها نظراتهم ... فمن تلك الأسانيد ... ومنها ...
- الثَّغَاةُ لهم في هذه المسألة أقوالٌ لا حَصْرَ لها. ومن تلك الأقوال ...، وحجتهم أن ...
- لقد قالت الثَّغَاةُ ... ولقد احتجوا على قولهم هذا بأن ...
- يذهب البعض مذهباً ينافي هذا المذهب بقولهم إن ... وهم يؤسسون مذهبهم هذا على أن ...
- لكن هناك من يبنى تقيض هذا القول إذ يذهب إلى أن ... وحجته في ذلك أن ...
- هذا، لكن بعض المحللين يُصِرُّ على تَبَنِّي نظرية مغايرة لهذه الرؤية إذ يرون أن ... والحجة التي اعتمد عليها أولئك القوم أن ...

محطة النقل منزلة النقل

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إسناد الكلام إلى غيره مع ذكر هويته والتصرف في الكلام وصياغته بعباراتٍ وألفاظٍ أخرى.

مفاتيح

- من أبرز ما لحِظَهُ الكاتب أن
- لقد تعرض الكاتب لهذه القضية في أكثر من موضعٍ في كتابه فقال في أحد تلك المواضع إن وقال في موضعٍ آخر إن
- لقد أشار المُصنّف في كتابه إلى أن
- يضيف كاتبنا قائلًا إن
- يَسْتَهْلُ صاحب كتاب ... حديثه عن ... بأن يشير إلى أن
- يقول الكاتب ما مُعْصَلَهُ
- صفوة أقوال الكاتب في تحديد البواعث الدفينة التي أدت إلى ... أن
- بينما يشير الكاتب في موضعٍ من كتابه إلى أن ... فإنه يشير في موضعٍ آخر إلى أن
- يُشير الكاتب إلى أن
- يشير الكاتب إلى أن
- يبين لنا الكاتب رأيه في هذه المسألة بقوله إن
- يُلْخِصُ لنا الكاتب عصارة رؤيته بقوله إن
- وخلاصة رأي الكاتب في هذا الأمر هو ما يلتي:
- إن مختصر حديث الكاتب الذي يُعَدُّ من المؤيدين لهذا الرأي أن
- والكاتب يُفْصِلُ نَظَرَتَهُ حول ... أكثر فيقول إن
- والكاتب يذكر في مَوْضِعٍ آخر من كتابه أن

- لقد تعرض الكاتب لقضية ... في أكثر من موضع في كتابه فقال في أحد تلك المواضع إن وقال في موضع آخر إن
- طبقاً لما يقوله الكاتب فإن
- إن هذا الكاتب يعتقد تمام الاعتقاد أن
- ولو أننا أردنا أن نسوق أبرز الحجج التي احتج بها المؤلف لقلنا إن من أبرزها الحجة التي مفادها
- استناداً إلى ما قاله ... فإن
- على ما لاحظته هذا الباحث فإن
- في هذا الصدد نرى من الموافق أن نورد بعض حجج الكاتب. يقول الكاتب إن
- من وجهة نظر هؤلاء المراقبين فإن
- خلاصة ما أراد هؤلاء المثقفون قوله إن
- إن خلاصة ما أورده المعترضون على هذا الموقف
- وفقاً لهذا المفكر فإن
- حسب مراقبين كثيرين فإن
- حسبما يقول الباحث فإن
- حسبما قرر بعض الباحثين فإن
- ثم نعود إلى كلام الباحث عن ... إذ يرى أن
- يرى كثير من المحللين أن
- من بين ما يراه أولئك المحللون أن
- لقد أوضح هؤلاء النقاد أن
- يورد ناقدنا رأياً آخر في هذا الصدد إذ يرى أن
- يرى البعض أن
- وعند هذا المفكر أن
- رأي بعض الدارسين أن

- هنالك رأي يرى أن
- هنالك وجهة نظر يحملها عددٌ من الباحثين منهم ... مفادها أن
- ذهب بعض أهل هذا الرأي إلى أن
- عصارة مذهب هؤلاء الخبراء في هذه القضية أن
- إن مذهب هذه المدرسة الفكرية في ... هو
- مما ساقه بعض المعلقين في هذا الشأن من قول أن
- اتفق المؤرخون على أن
- على الرغم من أن هؤلاء المؤلفين يختلفون في نظرهم إلى ... فهم يلتقون على الرأي الذي يقول إن
- وعند هؤلاء المحللين أن



منزلة النقل الاقتطافي

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة نقل قول قاله غيره دون تحوير.

مفاتيح

- لا مَقْرُ لنا هنا من اقتطاف بعض ما ساقه الكاتب عند الحديث عن مما قاله:
- لقد كتب الكاتب عن ... يقول:
- لقد تكلم كاتبنا عن هذا الأمر في محل آخر حيث قال:
- إليك ما أوردَهُ الكاتب:
- مما قطفناه من كلام الكاتب عن ... سطوراً تعبر عن ... يقول:
- يوجز الكاتب كلامه في هذه المسألة قائلاً:

- يسوق الكاتب الكلام على ... بقوله:
- في موضع الحديث عن ... يقول الكاتب:
- ولما كانت كلمات مؤلف الكتاب أكثر تعبيراً عن هذه المسألة فمن المفيد أن نورد بعضاً من هذه الكلمات. ففي الفصل المَعْتَوَن ... يقول الكاتب ما نصّه:
- نود هنا أن نورد عبارات المفكر نفسه حتى تتضح لنا رؤيته أكثر. يقول الكاتب:
- ولتثقل بعض ما جاء في كتاب الكاتب عن ... يقول:
- ولعل الاستشهاد ببعض نصوص الكتاب يزيد المسألة وضوحاً ففي معرض حديثه عن ... يقول المؤلف:
- يقول الكاتب:
- على حد تعبير الكاتب:
- وإنا لمنشهدون بما قاله الكاتب في كتابه المَعْتَوَن ... فهو يقول:
- وإنا لناقلون هنا بعض ما أورده الكاتب حول ... يقول:
- وإنا لناقلون الآن بالحرف قول المؤلف حول ... ، يقول:
- وإنا لناذكرون بعض ما جاء به المصنّف في هذا الصدد، فقد قال:
- ولناذنوا لي أيها الحضور الكرام أن أقرأ على مسامعكم بعض ما أورده الكاتب في هذا الشأن. يقول كاتبنا:
- إذا ما استعرنا عبارة الكاتب فنقول:
- يكتب المؤلف عن ... قائلاً:
- ويصف الكاتب كيفية ... قائلاً:
- ويضيف الكاتب قائلاً:
- ولعلنا نقتطف فقرة من الفقرات التي تدل على ... يقول المؤلف:
- نود هنا أن نقتطف بعض السطور من كلام الكاتب لنبين ... يقول الكاتب:



منزلة العزم على الاقتطاف المتصرف

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إيراد نص من نصوص الغير لكن بعد إجراء بعض التعديل في شكل ما قيل وليس في مضمونه، كأن يختصر بعض العبارات التي لا يؤثر اختصارها على معنى النص المقطوف. ومن غايات تزول المتحدث هذه المنزلة رعاية الوقت أو رعاية البقاء مع جوهر الحديث.

مفاتيح

- فلنسمحوا لي أيها الإخوة الأعزاء أن ألقى على مسامعكم بعض ما قاله الكاتب عن ... علماً بأنني قد أنصرف في بعض الألفاظ التي استخدمتها وأختصر بعض العبارات التي ساقها حرصاً على الوقت.
- فلنأت بما قاله الكاتب ولا بأس من بعض التصرف حرصاً على عدم الإطالة.
- وهنا أود أن أورد لكم أيها الأخوة ما قلته مفكرنا عن ... ولتلاحظوا أنني أورد ما قلته إيراداً يضبطه حكيم التصرف فالتصرف واجب لأن النص طويل.
- نود أن نورد ما قاله الكاتب في قضية ... مع ملاحظة أننا سنورده مع بعض التصرف في العبارة واللفظ.
- سأستشهد هنا بما قاله الباحث أملاً أن يلاحظ القارئ أننا نستشهد بما قاله مع بعض التصرف الذي لا يُخل بالمعنى.
- أود أن أستشهد بما قاله الكاتب عامداً إلى شيء من التحري في بعض ألفاظ النص الذي أوردته نظراً لشعوري بضرورة ذلك.

● ● ●

منزلة تصحيح النقل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف ما ينقله بأنه صائب .

مفاتيح

- لقد قال الكاتب إن ... وما قاله في هذا الشأن صحيح . وما يثبت لك ذلك أن
- لهذا فنحن مع الكاتب حين يصف ظاهرة ... بأنها ... تلياً على أن
- يقول الكاتب - وهو عندنا مُحِقٌّ فيما يقول - إن
- لقد أورد الكاتب عدة عللٍ أرجع إليها نشوء ظاهرة ... ، ونحن ممن يوافق على ذلك . من تلك العلل ... ومنها ومن تلك العلل أيضاً
- لقد قال المُصَنِّفُ - وهو من المصيبين - إن
- لقد قال المُصَنِّفُ عن ... إن ... وما أراه إلا مُحِقّاً . وبيان ذلك أن
- إننا لمن يرى أن سَهَمَ المُصَنِّفِ قد أصاب كِبَدَ الحقيقة عندما قال إن وأسس موقفنا ذلك أن



منزلة إنهاء النقل

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إنهاء نقل ما قام بنقله. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة إقامة حدين ما قام بنقله أو اقتطافه وبين ما سبقوله لاحقاً حتى لا يختلط المنقول بما يأتي بعده.

مفاتيح

- تم كلام الكاتب.
- هنا انتهى كلام الكاتب.
- هنا ينتهي كلام الكاتب.
- هل رأيت كيف يتعامل المصنف مع ...؟ هل أظهرت لك كلماته كيف ينظر إلى ...؟
- لقد شعرنا بضرورة إبراد هذا النص لنبين كيف ينظر المصنف إلى ...
- بعد أن استعرضنا سويماً موقف المصنف من ... ورأيه في ... نسال: لماذا ...؟
- لقد قصدت أن أقتطف هذه السطور لأبين أن ...
- وهذا تمام كلام المؤلف حول قضية ... نقلناه كما هو دون أي تصرف.
- كانت هذه كلمات المؤلف حول ...؟ رأيت ماذا يقول في معنى ...؟ رأيت كيف يستند في كلامه إلى ...؟



منزلة تحديد مورد النزاع

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تحديد المسألة أو القضية المركزية التي يجرى بشأنها النزاع بين المتنازعين أو بين وجهتين أو دعويين.

مفاتيح

- ما يتنازع حوله الفريقان بدقة هو
- إن منشأ نزاع الفريقين حول هذه القضية هو
- ينحصر النزاع بين الفريقين في مسكتين: الأولى الثانية هي
- والنزاع في هذه القضية مبني على السؤال الآتي: هل ... أم ...؟
- إن مورد النزاع تحديداً هو
- من الواجب قبل أن نعرض رأي كل من الفريقين تجاه موضوع ... أن نُبيِّنَ للقارئ مورد نزاع الفريقين حول هذا الموضوع. إن مورد النزاع هو
- قبل أن نخوض في هذه المجادلة فلنحدد مورد النزاع لنسير في نقاشنا على بصيرة. إن مورد النزاع هو
- إن مصدر التنازع بين هذا الفريق وذاك هو
- إن مورد التنازع بين الرأي القائل إن ... والرأي القائل إن ... هو
- ليس هنا يكمن مورد النزاع بل يكمن مورد النزاع في أن
- يكمن الخلاف الأساسي بين الموافقين والرافضين في

محطة بيان ما يَعُدُّ المتحدث صواباً

من الطبيعي أن يصف المتحدث بعض أقواله ودعاويه بأنها صائبة وصحيحة. ومن المندوب أن يعبر عن ذلك تعبيراً دقيقاً للغاية.

منزلة بيان ما يُعَدُّ صواباً

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه قد صادف الصواب.

مفاتيح

- أرى عندما أقول إن ... أنني مصيبٌ.
- أحسب أنني مصيبٌ عندما أقول إن
- لعلني أكون مصيباً إذ أقول إن
- صوابٌ كلُّ الصوابِ أن يُقال إن
- لعلني لم أغادر جاذةً الصوابِ عندما أقول إن
- من الصواب أن نقول إن
- الصواب عندنا أن يقال إن
- لا نزاع أنه من الصواب أن يقال إن
- لا يساورنا شكُّ أنه من الصواب الزعم بأن
- بقيتُنا أن من الصواب أن تنحب إلى أن
- هذا وإذ ثبت ما ثبت من أن ... يكون من الصواب عند أولي الألباب أن يقال إن
- إن من الصواب عند أهل الحكمة وأولي الألباب أن يقال إن
- أما بالنسبة لي أنا شخصياً فإنه صوابٌ تماماً أن يقال إن



منزلة بيان ما يُعدُّ صحيحاً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يراه صحيحاً.

مفاتيح

- صحيح أن
- دعونا نُقرُّ ابتداءً أنه صحيح غاية الصحة أن يقال إن
- مما نعهده صحيحاً في هذا الشأن أن
- هذا وفي ضوء ما تقرر من أن ... يكون من الصحيح أن يقال إن
- من الصحيح عندنا أن
- الصحيح عندي أن
- أرى أنه من الصحيح أن
- أحب أنني قد لزمّت جلاءة الصحة والصواب عندما قلتُ إن
- لعله من الصحيح أن يقال إن
- على سبيل التصريح وبعبداً عن الإلغاز والتلويح فإن من الصحيح أن
- الصحيح عند كاتب السطور أن
- أما من ناحيتنا فبأنه من الصحيح أن يقال إن
- لا يملك منصف أن يقدر في صحة القول إن

منزلة بيان ما يُعدُّ سائغاً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه سائغٌ ومقبولٌ.

مفاتيح

- قد لا أملك إلا أن أُسَوِّغَ القول إن
- هنا يُسَوِّغُ أن يُقال إن
- إننا ممن يُسَوِّغُ القول إن
- لا جدال أنه يُسَوِّغُ أن يقال إن
- قد يُسَوِّغُ لنا أن نقول إن
- إنني من الذين يعتقدون أن القول إن ... هو قولٌ سائغٌ.
- أما بالنسبة إلينا فسائغٌ ومقبولٌ أن يُقال إن
- يُعدُّ القول إن ... قولاً سائغاً ومقبولاً ومشروعاً. ودليلنا على ذلك أن
- إننا ممن يرى أن الادعاء بأن ... ادعاءٌ مستساغٌ لبعض الشيء.
- إن كاتب هذه السطور من الذين يعتقدون بأن القول إن ... هو قولٌ مستساغٌ.
- هنا من السائغ أن نقول إن
- قد يكون من المشروع ومن السائغ ومن المقبول لنا أن نزعم أن
- أما عندنا فإنه من السائغ تحليماً أن يُقال إن

منزلة بيان ما يُعدُّ مشروعاً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه مشروعٌ ومقبولٌ.

مفاتيح

- إن القول إن ... هو بكل تأكيد قولٌ مشروعٌ لأن
- إن القول الذي مفاده ... هو قولٌ مشروعٌ تماماً وذلك نظراً لأن
- من كل ذلك يظهر أن القول إن ... هو قولٌ مشروعٌ كل المشروعية.
- في ضوء جميع ما سبق يظهر لدينا بما لا يدع مجالاً للشك أن القول إن ... هو قولٌ مشروعٌ.
- تأسيساً على ما سبق يتبين كيف أن القول إن ... هو قولٌ مشروعٌ.
- كل ما سبق ذكره يجعل القول إن ... قولاً مشروعاً لا يملك أحدٌ أن يجحد مشروعيته.
- لا نزاع في أن القول إن ... يُعد قولاً مشروعاً بناءً على أن
- من المشروع أن يُقال إن ألا ترى أن ... ؟
- من المشروع الزعم بأن أليس ترى أن ... ؟
- لما كان كل ذلك كذلك فإنه من المشروع أن نقول إن
- أما من ناحيتنا فإن من المشروع تماماً أن يُقال إن
- ثم تماماً أنه من المشروع أن يُقال إن

منزلة بيان ما يُعدُّ غير منافٍ للصواب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه غير منافٍ للصواب.

مفاتيح

- لعلنا لا نجانب الصواب إن قلنا إن
- لعلنا لا ننافي الصواب ولا نجافي الحقيقة عندما نقول إن
- لعلني لا أكون قد غادرتُ جادة الصواب إن قلت إن
- أراني لم أبارح جادة الصواب عندما قلت إن
- أحسب أننا لا نجانب الصواب إذا قلنا إن
- أرانا لا نبارح طريق الصواب إذا قلنا إن
- أما بالنسبة إلينا فنحن لم نجانب الصواب عندما قلنا إن
- لما كان كلُّ ذلك كذلك، فلا ينافي الصواب ولا يناقض الحسَّ السليم من يقول إن
- هل يكون المرء مُنافياً للصواب إن قال إن ...؟ كلا ثم كلا.
- غير منافٍ للصواب عند أهل الحكمة وأولي الألباب أن يُقال إن



منزلة بيان ما يُعَدُّ غير منافٍ للحق

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه موافقاً للحق وغير متعارضٍ معه.

مفاتيح

- أظننا لم نغادر فناء الحقيقة عندما زعمنا أن
- لا يتجاوز الحق والحقيقة من يقول إن
- لا أتصورك ممن يُعَدُّ القول إن ... منافاةً للحق أو مجافاةً للصواب.
- أنا لم أبلرُح ساحة الحق عندما ادعيت بأن
- أراني لم أبتعد عن الحق قُبْدَ أنملةٍ عندما ادعيت أن
- أرانا لم نَتَنَكَّرْ للحق عندما أصررنا على أن
- لا يبتعد عن الحق من يقول إن
- إن من يذهب إلى أن ... لا يكون قد ابتعد عن الحق بل يكون ممن لازمه ملازمةً كاملةً.



منزلة بيان ما يُعدُّ غير منافٍ للدقة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه لا يتضمن خطأ.

مفاتيح

- لا يتعد عن الدقة من يقول إن
- أتق أننا لا نبتعد عن الدقة عندما نقول إن
- أرانا لم نغادر فناء الدقة عندما سمحنا لأنفسنا أن نقول إن
- لا يكون المرء قد جاوز حدود الدقة إذا قال إن
- لم أتتكر للدقة عندما قلت إن
- لم أتجاوز حدود الدقة عندما قلت إن
- أظن أن القارئ يوافقني عندما أقول إنه غير منافٍ للدقة أن نقول إن
- لا يتجاوز حدود الدقة من يقول إن ... ولا يتجاوزها من يقول إن
- هذا وما دام قد ثبت لدينا بما لا يدع مجالاً للشك أن ... فإن أحداً لا يملك أن يصف قولا إن ... بأنه قول غير دقيق. بل هو دقيق غاية الدقة.
- لا أحسبك ممن يرى الزعم بأن ... زعماً غير دقيق.

منزلة بيان ما يُعدُّ غير منطوقٍ على خطأ

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه غير منطوقٍ على خطأ.

مفاتيح

- لا أرى أنني قد أخطأتُ عندما قلت إن
- لا يخطئ من يقول إن
- لما كان الحال على النحو الذي تقرر، فإنه لا يخطئ من يقرر أن
- ليس من الخطأ القول إن
- ليس بمخطئ أبداً من يقول إن
- ليس مخطئاً من يقول إن
- أرجو ألا أكون مخطئاً عندما أقول إن
- إننا لا نكون مخطئين بحالٍ من الأحوال إذا قلنا إن
- ما نحن بمخطئين عندما نصيرُ على القول إن
- لنا بمخطئين ولا يثربنُ أحدٌ علينا إذا زعمنا أن
- لنا نعدُّ أنفسنا من المخطئين إذا قلنا إن

منزلة بيان ما يُعَدُّ غير منطوقٍ على مبالغة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه بعيدٌ عن أي مبالغة.

مفاتيح

- لا يبلغ من يقول إن
- لا أبلغ إن قلت إن
- أقول - ولا أعتقد أنني أبلغ إذ أقول هذا القول - إن
- أقول - ولا أبلغ - إن
- لا أراني مُبالغاً عندما أقول أن
- لا أظننا مُبالغين إن قلنا إن ... لأننا نرى أن
- لا أجدها من المبالغين عندما نُصِرُ على القول إن
- لست من المبالغين عندما أقول بملء الفم إن
- أما بالنسبة إلينا فنحن لا نرى أن القول إن ... قولٌ مُبالغٌ فيه.
- أما من ناحيتي، فلا أرى أنه مبالغة إن قيل إن
- ما هي بمبالغة أبداً أن يقال إن
- ليس من قبيل المبالغة أبداً أن يقال إن
- حقا وليس من قبيل المبالغة، إن
- ليس من المبالغة في شيء أن يقال إن
- ليس من المبالغة في شيء أن نقول إن

● ● ●

منزلة بيان ما يُعدُّ غير منطوقٍ على مغالاةٍ

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه بعيدٌ عن أي مغالاةٍ.

مفاتيح

- لا أحسبنا قد غالبنا إذا قلنا إن
- لسنا مغالين إذا قلنا إن
- لا نخالي إن قررنا أن
- أبدا لا يُغالي من يقول إن
- لا أراني مغالياً إن قررت أن
- لا يكون المرء مغالياً عندما يذهب إلى أن مخاطر ظاهرة ... داهية ولا يمكن تداركها.
- لست بمُغالٍ عندما أقول إن
- ما أنا من المغالين إن قلت إن ... وما أنا من البالغين إن قلت إن
- ليس غُلُوّاً أبداً أن يقول المرء إن
- قد لا نخشى الغُلُوَّ إن قلنا إن
- ليس من المغالاة في شيء أن نقول إن

منزلة بيان ما يُعَدُّ غير منطوقٍ على رجم بالغيب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه بعيدٌ عن التخمين.

مفاتيح

- لا يَرجم بالغيب من يقول إن
- لستنا ممن يَرجمون بالغيب عندما نقول إن
- إننا عندما نقول إن ... لا نكون ممن يَرجمون بالغيب أو يُخَمِّنون تخميناً. فهناك مقدمات كثيرة تُسَوِّغُ هذا القول منها - على سبيل المثال -
- لا يَقُولُنَّ أَحَدٌ إن قولنا إن ... هو رجمٌ بالغيب. فهذا القول مؤسسٌ على أسسٍ ثابتةٍ. من هذه الأسس ومنها أيضاً أن
- لا يُعَدُّ قولنا إن ... رجماً بالغيب بأي حالٍ من الأحوال، فلهذا القول مُسَوِّغاتٌ منها
- ليس رجماً بالغيب بأي حالٍ من الأحوال أن نقول إن ... والدليل على ذلك أن
- لا يمكن أن يكون القول إن ... رجماً بالغيب. كلا. وليس رجماً بالغيب أن يقال إن ...
- ليس قولنا إن ... رجمٌ بالغيب وليس قولنا إن ... مجرد ظنون. بل إن كلاً من القولين له ما يؤيده وَيُسَوِّغُهُ.
- ليس من الرجم بالغيب أبداً أن يقال إن
- على أية حال، فليس من قبيل الرجم بالغيب الادعاء بأن

منزلة بيان ما يُعَدُّ غير مُستبعدٍ

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه غير مُستبعدٍ.

مفاتيح

- والحال كذلك، لا يملك ناظرٌ مدققٌ أو باحثٌ محققٌ أن يستبعد ...
- أمّا بالنسبة إلينا فلا يتَّعَدُّ عندنا أن يُقال إن ...
- ما دام الأمرُ كذلك، فلا يتَّعَدُّ أن يكون السببُ الأسسُ لـ ... هو ...
- ونحن لا نستطيع - ولا يسوغُ لنا - في ضوء ذلك أن نستبعد ...
- والحالةُ كذلك لا يكون بعيداً ولا غريباً أن نقول إن ...
- ليس بعيداً - هكنا نرى - أن ...
- ما دام الأمرُ كذلك فليس بعيداً أبداً أن يُقال إن ...
- ليس مُتَّعَدّاً بحالٍ أن ...
- ليس مُتَّعَدّاً إطلاقاً أن يكون ...
- ليس من المُتَّعَدِّ - والحالةُ كذلك - أن ...

منزلة بيان ما يُعدُّ غير مستغرب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه ليس موضعاً للاستغراب.

مفاتيح

- لا تستغرب بعد هذا الذي سمعت أن يُقال إن
- ما دام الحال كذلك فلا تستغربين أبداً أيها القارئ الكريم أن يقال إن
- لذا، فلا يُستغرب أن يكون الباعث الحقيقي لظاهرة ... هو
- لما كان الأمر كذلك، فليس مستغرباً - في تقديرنا - أن يكون
- في ظل كل هذه المعطيات ليس مُستغرباً أبداً أن يُقال إن
- من ثم فإن القول إن ... لا يكون قولاً مستغرباً ولا مستهجناً.
- ليس بمُستغرب أبداً أن يُقال إن
- من غير المستغرب إطلاقاً أن نقول إن

● ● ●

محطة الإجازة منزلة وصف قول بأنه صحيح

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول بأنه قد لزم الصحة.

مفاتيح

- ما ذكرته عن ... صحيح وما ذكرته عن ... صحيح أيضا نظراً لأن ...
- إن القول إن ... قول صحيح شكلاً وموضوعاً تأسيساً على أن ...
- أما القول إن ... فهو صحيح لا شك في ذلك.
- إن ما قبل من أن ... قول صحيح كل الصحة ولا مجال للإنكاره.
- إن القول إن ... هو قول صحيح جملة وتفصيلاً.
- إن ما قبل من أن ... وما قبل من أن ... كل أولئك أقوال صحيحة ولا تشوبها شائبة.
- لقد اعتمد الباحث على معلومات وبيانات ومعطيات صحيحة في دراسته.
- للكاتب يازاء السؤال ثلاثة أجوبة كلها صحيحة. فالجواب الأول الذي يقول إن ... صحيح وأية صحت ... والجواب الثاني الذي يقول إن ... صحيح وأية صحت ... والجواب الثالث الذي يقول إن ... صحيح وأية صحت ...
- من الصحيح أن يقال إن ...

منزلة وصف قول بأنه صواب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول بأنه مصيبٌ وصحيحٌ.

مفاتيح

- أصاب الباحث إصابةً كاملةً عندما أَرَجَعَ ظلمة ... إلى
- لقد أصابَ كل الإصابة من قال إن
- لقد أصبتَ عندما قُلْتَ إن
- لقد لَزِمَ ساحةَ الصوابِ من قال إن
- ما غادر باحةَ الصوابِ من قال إن
- لا شكُّ أنه من الصوابِ أن يُقال إن
- إن القول إن ... قولٌ يحيط به الصوابُ من كل جانبٍ.
- أحسب أنه من الصوابِ أن يقال إن ... ومن الصوابِ أن يقال إن
- إن القول إن ... هو الصواب بعينه.



منزلة وصف قول بأنه دقيق

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول بأنه لازم الدقة.

مفاتيح

- القول إن ... قولٌ دقيقٌ لأن ...
- هذا تعليقٌ دقيقٌ بناءً على أن ...
- لقد كان للباحث يزاء السؤال عما إذا كان ... جوابٌ دقيقٌ.
- دقيقٌ كلُّ الدقة أن يُقال إن ...
- من الدقيق أن يقال إن ...
- إن قراءة الزميل للأزمة قراءةً دقيقةً لاسيما فيما يتصل بحديثه عن ...
- نحسب أن المؤلف قد التزم جلاء الدقة عندما قال إن ...
- بكل تأكيد، فإنه من الدقة أن يُقال إن ...
- إنه لمن الدقة أن يقول القائل إن ...
- على أية حال، فبته يكون قد التزم الدقة من قال إن ...

محطة الموافقة منزلة الموافقة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء موافقته على قول.

مفاتيح

- إننا ممن يوافق الباحث فيما ذهب إليه من أن وأساس موافقتنا إياه أن
- فإن سألت عن موقف كاتب هذه السطور من ... أجابك أنه يذهب مذهباً يوافق مذهب من يقول إن ... ، وأساس موقف كاتب السطور أن
- لما كان ذلك كذلك فإن كاتب هذه السطور يوافق الباحث فيما ذهب إليه من أن
- والحق أنني أتفق مع القول إن ... كل الموافقة تلياً على أن
- يجدد كاتب هذه السطور نفسه موافقاً للقول إن ... من وجوه ثلاثة. أما الوجه الأول فهو أن وأما الوجه الثاني فهو أن وأما الوجه الثالث فهو أن
- والحق أنه لا يسعنا إلا أن نوافق من يقول إن ... وحجتنا في ذلك أن
- وأنا من الذين يوافقون على أن ... من وجوه أحدها الوجه الآخر أن
- والحق أن هذا الرأي بالموافقة حقيق وبالتيأيد خلق وذلك لأن
- إن محدثكم يوافق على أن ... وهو يؤسس موافقته هذه على أن
- من ناحيتنا، فنحن لا نجد ما يمنعنا من موافقة وجهة النظر التي تقول إن ... لأن
- فلا جرم إذاً أن القول إن ... خلق بالموافقة حقيق بالتيأيد تأسياً على أن
- والحق أنني على رأي الكاتب فيما يقول عن ... إذ أنني أرى أن
- ونحن على ما عليه الكاتب من أن ... ووجه موافقتنا أن
- أراني أوافق هذا الكاتب فيما ذهب إليه من أن ... وذلك بناءً على أسباب منها



منزلة موافقة قول إن جرى تأويله تأويلاً معيناً والاعتراض عليه إن جرى تأويله تأويلاً آخر

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء موافقة على قول إن جرى تفسيره تفسيراً معيناً
والاعتراض عليه إن جرى تفسيره تفسيراً آخر.

مفاتيح

- أوافقك فيما تقول إن كان تأويلك لكلمة ... يجعلك تفهما على أنها تعني ... لكنتي لا أوافقك إن كنت تفهما على أنها تعني
- أوافق قولك إن كنت تريد به ... أن ... أما إن كنت تريد به شيئاً آخر فلا أوافق.
- نوافق هذا الرأي إذا كان القصد منه أن ... ولا نوافق إذا كان القصد منه أن ...
- ونحن نوافق الباحث فيما ذهب إليه إن كان مراده من ... أن ... أما إن كان مراده من ... أن ... فلا نوافق.
- أنا من الموافقين على ما تقول إن كنت تقصد به ... أن ... أما إن كنت تقصد سوى ذلك فلتعذّني من المعترضين.
- القول إن ... خلق بالموافقة حريّ بالتأييد إذا جرى تأويله بحيث يؤخذ منه أن ... أما إذا جرى تأويله بحيث يؤخذ منه أن ... فلنأه نراه خليفاً بالموافقة ولا حرياً بالتأييد.



منزلة موافقة قول مع الاعتراض على بعض عناصره

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إيداء موافقة على قولٍ باستثناء بعض عناصره .

مفاتيح

- أوافق وأعرض. أوافق على ... وأعرض على
- قد تستغربون إذا قلت لكم إني أوافق الكاتب وأعارضه في أن. نعم. أوافقه في ... وأعارضه في
- لا أوافق موافقةً كاملة. ولا أعارض اعتراضاً كاملاً. بل أوافق وأعرض. أوافق على ... وأعرض على
- إذا سألتني رأيي قلتُ لك إني أوافق وأعرض في أن. أوافق على ... وأعرض على
- مع تقديري الشديد لنظرتك حول ... فإنني أوافقك على ما ذكرته عن ... وأعرض على ما ذكرته عن
- والحق أنني أرى أن كلام الكاتب ينطوي على بعض الوجهة فيما يتصل بـ ... بينما يفتقر إلى أساسٍ مقبولٍ فيما يتصل بـ لذا فإنني أوافقه على ... وأعرض على
- نوافق الباحث فيما ذهب إليه من أن ... ونعارض على ما ذهب إليه من أن
- وإذا كنا نوافق على ... فإننا في نفس الوقت نعارض على



منزلة عدم الاعتراض على قول

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء عدم اعتراضه على قول:-

مفاتيح

- لا يَسْتَعْنِي أن أعترض على ... لأن
- لا يعترض منصفٌ على ... بناءً على أن
- لا يستطيع أحدٌ أن يعترض على القول إن والحق أن مرجع ذلك أن ...
- لا يستطيع معترضٌ أن يعترض على القول إن ...، نظراً لأن
- كيف يُعترض على القول إن ... وقد بُتَّ بما لا يدع مجالاً للشك أن ...
- إن القول إن ... هو مما لا يعترض عليه منصفٌ عادلاً ناسياً على أن ...
- إن القول إن ... هو قولٌ لا يعترض عليه عاقل.
- لا اعتراض عندي على ... وذلك نظراً لأن
- أما بالنسبة لنا فنحن لا نعترض على أن يُقال إن ...
- أما من ناحيتنا فلا اعتراض لدينا على أن ...
- لا مجال للاعتراض على القول إن ...
- لا يمكن بحال الاعتراض على ... ناسياً على أن ...
- والحق أننا لا نجد مُؤَوَّغاً للاعتراض على ... ناسياً على أن ...
- لستُ على ... من المعترضين نظراً لأن

محطة القبول منزلة القبول

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إيذاء أنه يرى أن قولاً معيناً جديرٌ بالقبول.

مفاتيح

- أقبل قولك إن
- أقبل منك أن تقول إن
- إننا ممن يقبل أن يقال إن
- أما من ناحيتنا فنحن نقبل أن يُقال إن
- أما بالنسبة لي أنا شخصياً، فلا أجد ما يمنعني من قبول القول الذي مفاده أن
- القول إن ... هو قولٌ مقبولٌ لا شك في ذلك بسبب أنه
- من المقبول تماماً أن يقال إن
- لا يَسَعُنَا إلا أن نتقبل قولاً كهذا بقبولٍ حسنٍ. وأساس تقبلنا لهذا القول أن
- لكل ذلك يكون القول إن ... خليفاً بالقبول.
- والحاصل أننا نرى أن الرأي القائل إن ... جدير بالقبول تأييداً على أن

منزلة قبول قول والتحفظ على بعض عناصره

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء قبول دعوى تتكون من أكثر من عنصر مع إبداء تحفظه على بعض عناصرها.

مفاتيح

- أوافق وأتحفظ. أوافق على ... وأتحفظ على
- أقبل ما أورده زميلي العزيز في أول الحديث من أن ... لكتني أتحفظ على ما ورد في القسم الثاني من حديثه مع تقديرني الشديد لزميلي العزيز.
- قد نقبل من الباحث ما ذهب إليه من أن ... لكتنا نتحفظ على جزء من قوله وهو
- القول إن ... وإن ... في قسمه الأول موضع قبولنا وفي قسمه الأخير موضع تحفظنا.
- بالنسبة للجزء الأول من الرأي المذكور فلا يسعنا رفضه بل نقبله، أما بالنسبة للجزء الثاني منه فلا يسعنا قبوله طرّاً ولا رفضه طرّاً بل نتحفظ عليه.

محطة القدم منزلة وصف قول بأنه خاطئ

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول بأنه خاطئ.

مفاتيح

- هذا الزعم خاطئ؛ لوجوه: الوجه الأول الوجه الثاني أن
- وهذا زعم خاطئ؛ وغير سائق. أية ذلك أن
- هذا الاجتهاد في اعتقاد كاتب السطور اجتهاد خاطئ؛ مُجْتَبٍ للصواب نظراً لأن
- وهذه الدعوى خاطئة جداً بناءً على أن
- ولبعضنا من بخالفنا عندما نصف قولهم إن . . . بأنه قول خاطئ. ونحن نؤسّر وصفنا هذا على أن
- هذا القول الذي قالوا به أقل ما يوصف به أنه قول خاطئ؛ وذلك من جهة أن
- والاعتراض على أن . . . هو خطأ صريحٌ وسأشرح لماذا.
- لقد أخطأ أولئك المنازعون إذ قاموا فقالوا إن ودليلنا على ذلك
- هنا لا يسعنا أن نصف الزعم الذي مفاده . . . إلا بأنه خاطئ؛ من أوله إلى آخره. وبرهاننا على ذلك أن
- لا أجد مفراً هنا من أن أكرر أن هذا القول خاطئ، وأية خطئه أن
- إن القول إن . . . هو قولٌ يحيط به الخطأ من كل جانب. أية ذلك أن

منزلة وصف قول أنه محل نظر

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان أن قولاً ما محل نظر ولا يمكن قبوله.

مفاتيح

- القول إن ... محل نظر لأن ... وهو قولٌ خليقٌ بالمراجعة بناءً على أن
- لا يسعني إلا أن أقول إن هذا القول محل نظر لما يشوبه من تناقض.
- وقولهم هذا الذي يقولون به محل نظر عندنا نظراً لتصادمه تصادماً شديداً مع حقائق التاريخ.
- قولك هذا محل نظر إذ لا أجد ما يزيد مطلقاً. فَلَعَلَّكَ تُرَاجِعُهُ.
- وهناك نظرٌ في القول إن ... وهو أن
- لا نملك أن نقبل القول إن ... فهو محل نظر من وجوه منها أن
- أفهم ما تقول لكنني لا زلت أشعر أن قولك إن ... محل نظر وما ذاك إلا لأن
- إنني أدرك الباعث الذي حداك أن تزعم أن لكنني ما زلت غير مرتاح لهذا القول الذي أقل ما يقال فيه أنه محل نظر. انظر مثلاً كيف أن ثم تناقضاً بين ... و
- أما من ناحيتنا فنحن نعتقد أن القول إن ... محل نظر ويحتاج إلى مراجعة.

منزلة وصف قول بأنه جدير بالمراجعة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان أن قولاً يستحق المراجعة لأنه انطوى على خطأ.

مفاتيح

- فليراجع من يقول إن ... هذا القول عسى أن يتبين ما يتضمنه من خطأ .
- هذا القول يحتاج إلى مراجعة وتدقيق تأسيماً على أن
- هذا قول تلزمه مراجعة كلية فلرجو أن تراجع بينك وبين نفسك .
- لا يعني إلا أن أقول إن هذا القول بحاجة إلى مراجعة جذرية .
- إن القول إن ... محتاج إلى مراجعة المراجعين وتدقيق المدققين .
- أراني ملزماً أن أدعوك لمراجعة هذا القول والتدقيق فيه من جهة أن
- إن الادعاء بأن ... يفنقر إلى سند مقبول، وهو ما يجعله جديراً بالمراجعة .
- لو أنك سألتني عن رأيي في قولهم إن ... لقلت إنه بحاجة لمراجعة شاملة .



منزلة وصف قول بأنه ضعيف

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول ما بأنه هزيل.

مفاتيح

- وهذا الوجه من وجوه الاحتجاج ضعيف أشد الضعف وهو لا يرد على من قال إن
- وهذا الزعم ضعيف من وجوه . الوجه الأول أن الوجه الآخر أن
- وهذا الرأي ضعيف من وجوه أحدها أن ... الوجه الثاني أن الوجه الثالث أن

- وقد قال آخرون إن ... لكن قولهم هذا ضعيف وهزيل نظراً لأن ...
- وهذا رأي ضعيف أشد ما يكون الضعف وهزيل وواه لا يستوي على سوق أبداً.
- وللمنازعين في هذه المسألة رأيان كل واحد منهما أضعف من الآخر. فاما الرأي الأول فهو ضعيف من جهة أنه وأما الرأي الثاني فهو ضعيف من جهة أنه ...
- ما أضعف هذا القول وما أشد افتقاره إلى أساس يدعمه. ألا يكفيك أن ترى ...؟
- لو سألتني عن رأيي في هذا القول لأجبت بأنه يغشاه الضعف من جهة أنه ...
- وهذا قول يحيط به الضعف من كل جانب. نلاحظ هذا الضعف في ...
- أما القول إن ... فهو قول ضعيف وواه لا يثبت أمام حقائق التاريخ.
- ولمن يخالفوننا في الرأي بإزاء مسألة ... آراء كلها ضعيفة وتشوبها الشوائب. فاما أحدها فهو أن ... وهو قول ضعيف نظراً لأن وأما الرأي الثاني فهو أن ... وهو رأي هزيل تأسياً على أن وأما الرأي الثالث فهو أن ... وهو أشد ضعفاً بناءً على أن ...
- أما من ناحيتنا فنحن نعتقد أن القول إن ... هو قول ضعيف وهزيل.



منزلة وصف قول بأنه معتور

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول بأنه يشوبه عوار.

مفاتيح

- والقول إن ... فيه عوار شديد وابتعاد عن الصواب، وذلك لأن ...
- لا يَسْمُنِي إلا أن أعترض على القول إن ... بناءً على ما يحتشد فيه من أوجه عوارٍ منها ...
- وهذا الرأي خلق بالرفض لما يشتمل عليه من عوار. فمن ذلك العوار ...
- لا يَسْعُ منصفاً أن يقبل قولاً كهذا لما فيه من عوارٍ وهذا العوار نجده في ...

- وهذا رأيٌ يكتنفه كثير من العوار فهو يصطدم بعددٍ من الحقائق منها
- والقول إن ... قولٌ يحيط به العوار من كل جانب إذ هو - دون مبالغةٍ - قولٌ يجافي الوقائع الراسخة وينافي الحقائق الثابتة. ألا ترى أن ... ؟
- ولو سألتهموني رأيي في هذا القول لقلتُ لكم إنه قولٌ يشوبه كثيرٌ من العوار. ودليلي على ذلك أن
- يشتمل هذا القول على عوارٍ أوضح من أن يُشارَ له بالبنان. من هذا العوار
- أما قولهم إن ... فهو قولٌ يشوبه كثيرٌ من العوار والاضطراب. بل هو قولٌ مهتزٌ غاية الاهتزاز. ويكفي لإظهار ذلك أن نرين أن



منزلة وصف قولٍ بأنه متناقضٌ

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قولٍ بأنه ينطوي على تناقض.

مفاتيح

- الحق أن أقوال أولئك القوم يتنقض بعضها بعضاً. آية ذلك أن
- إن ما يقوله الباحث يناقض أقوالاً أخرى قالها. فكيف يمكن أن يقال إن ... ثم يقال إن ... ؟
- إن الكاتب يبدو متناقضاً مع نفسه عندما يقول من جهةٍ إن ... ثم تجده يقول من جهةٍ أخرى إن
- إن الزعم الذي مفاده أن ... متناقض، وهناك من الأدلة ما يكفي لإثبات ذلك التناقض. من ذلك أن
- إن مراجعة لهذه النظرة التي يحملها أصحاب الرأي المخالف كافية لإظهار التناقض ذي الأوجه الذي تنطوي عليه. ولعله كافٍ أن نورد واحداً من تلك الأوجه وهو

- أليس من التناقض الصارخ أن يقال إن ... وفي الوقت عينه يقال إن ...؟ بلى هو التناقض بعينه. فإن لم يكن ذلك تناقضاً فما هو التناقض؟
 - على أن القائلين إن ... يتناقضون تناقضاً شديداً يظهر في
 - لا يملك ناظرٌ مُدَقِّقٌ أو دارسٌ مُحَقِّقٌ أن تفوته جملةُ التناقضات التي يجدها في الزعم الذي مفاده أن أبرز التناقضات أن الكاتب في موضعٍ من بحثه يقول إن ... وفي موضعٍ آخر يقول إن ... وهو ما يناقض القول الأول مناقضةً صريحةً.
- ***

منزلة وصف قول بأنه مضطرب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول بأنه متهزئ.

مفاتيح

- ولْيَعْتَرِنا أصحاب الرأي القائل إن ... إذا وَصَفْنَا قولهم هذا بأنه مضطربٌ وقلقٌ. فلا اضطراب ظهَرَ في والقلق بادٍ في
- وللمنازعين على هذا السؤال ثلاثة أجوبةٍ كلها مضطربةٌ. فجوابهم الأول مفاده أن ... ، وأساس قولنا إنه مضطربٌ أن وجوابهم الثاني مفاده أن ... ، وأساس قولنا إنه مضطربٌ أن وجوابهم الثالث مفاده أن ... ، وأساس قولنا إنه مضطربٌ أن
- والقول إن ... قولٌ مضطربٌ من وجوهٍ نكتفي هنا بإبراز اثنين منها. أما الوجه الأول فهو أن أما الوجه الثاني فهو أن
- أما بالنسبة لي شخصياً فلنا أرى أن القول إن ... قولٌ مضطربٌ وتشوبه شوائب كثيرة.
- القول إن ... وإن ... هو أشد الأقوال التي سمعتها اضطراباً. ودليلي على ذلك أن
- الحق أنني لم أقع على قولٍ أكثر اضطراباً من القول إن آية ذلك أن

- ولعلكم أيها الحضور الكرام تلمسون ما في هذا القول من اضطراب، وكيف أن الأسس التي يقوم عليها هذا القول هي أسسٌ مُتَصَدِّعَةٌ. فأنتم ترون أن وأنتم ترون أن
- والحاصل أن قولهم إن ... يشوبه كثيرٌ من الاضطراب. من ذلك الاضطراب
- لا يساورني شك أن القول إن ... قولٌ لا تثبتُ له أرضٌ إذ يعمُّ الاضطراب في كل نواحيه. فالاضطراب جليٌّ في قولهم إن ... وهو ظاهرٌ في قولهم إن
- ومهما حاول المنازعون الإيحاء بتناسك قولهم إن ... فهم حتماً سيعجزون عن إخفاء الاضطراب الذي يظهر في هذا القول خاصةً فيما يتصل بـ



منزلة وصف قول بأنه منطوق على تخليط

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول بأنه يتضمن خلطاً.

مفاتيح

- إن من قال إن ... خلطٌ بين ... و وما يوضح ذلك أن
- وما هنا خلطٌ أصحاب هذا الرأي حيث ظنوا
- لقد خلط أولئك الباحثون إذ قاموا فقالوا إن فهم قد خلطوا بين ... و
- والحق أننا لسنا بحاجة إلى مناقشة القول إن ... فهو خلطٌ كله.
- إن الزعم بأن ... لا يستحق منا حتى أن تناقشه مجرد المناقشة فهو خلطٌ لا أكثر.
- والقول إن ... تخليطٌ محضٌ. أية ذلك
- والحق أن القول إن ... ليس سوى تمويهٍ وتخليطٍ. أليس من التمويه أن يقال إن ...؟ أليس من التخليط أن يقال إن ...؟

- الخلطُ في هذا القول أظهر من أن يُستظهرَ وأجلى من أن يُستجلى وأَيُّنُ من أن يُتَّيَّنَ. ألا ترى أن ...؟
- ما أشد الخلط الذي ينطوي عليه القول إن أليس من الخلط أن يقال إن ...؟
- ولنا من المتجاوزين إن قلنا إن الزعم أن ... يشوبه كثيرٌ من الخلط. من أوجه الخلط
- إن من الخلط البين أن يظن أحد أن



منزلة وصف قول بأنه باطل

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول بأنه يشوبه بطلان.

مفاتيح

- وهذا القول باطلٌ جملةً وتفصيلاً إذ يَبْطُلُ ما ثبت من أن
- هذا قولٌ باطلٌ وآيةٌ بطلانه أن
- هذا الاعتراض باطلٌ لوجوهٍ أحدها أن الوجه الثاني أن الوجه الثالث أن
- فلنسمحوا لي أن أقول إن هذا القول باطلٌ جملةً وتفصيلاً لا سيما أن
- وهذا قولٌ باطلٌ قطعاً من عدة نواحٍ منها من ناحيةٍ أخرى، إن
- وهذه الدعاوى باطلةٌ ومما يُثبت بطلانها إثباتاً دامغاً أن
- وهذه الدعاوى وتلك الأقاويل كلها باطلةٌ ومما يثبت بطلانها أن
- ومما يُثبت أن كل هذه الدعاوى وجميع هذه المزاعم باطلةٌ أن
- ومما يبيِّن أن هذه الحجج باطلةٌ بطلاناً كلياً أن
- وهذه الحجة باطلةٌ كل البطلان لأن
- أود أن أحتد قليلاً في وصف هذه المقولات التي سمعتها خلال الأوتة الأخيرة فأصفها بأنها باطلةٌ غاية البطلان. وسندنا في وصفها بالبطلان

- إن الاحتجاج بأن ... مردودٌ نظراً لما يشوبه من بطلان. آية ذلك أن
- ومما يزيد دعواك بطلاناً أن



منزلة وصف قولٍ بأنه فاسد

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قولٍ بأنه ينطوي على فساد.

مفاتيح

- إن القول إن ... هو قولٌ فاسدٌ بكل تأكيد وذلك تأسيساً على أن
- قد استمعتُ إلى من يقول إن ... والحق أنني ما أن قُلبتُ النظرُ في هذا القول حتى ظهر لي أنه ينطوي على فسادٍ شديدٍ وهذا الفساد متصل بـ
- إن الاحتجاج بأن ... لهو احتجاجٌ فاسدٌ. فهو احتجاجٌ فاسدٌ من جهة أنه
- وللمخالفين في هذه المسألة أقوالٌ كلها فاسدةٌ. من هذه الأقوال ... وآية فساده
- وأما القول الثاني فهو أشدُّ فساداً من القول الأول وذلك لـ
- ولعله واضحٌ أن كل قولٍ من هذه الأقوال فاسدٌ فساداً كاملاً. فلما القول إن ... فيظهر فساده في أن وأما القول إن ... فيظهر فساده في أن
- والقول إن ... قولٌ في غاية الفساد من وجوهٍ أحدها ... الوجه الآخر أن
- ولعلكم قد لاحظتم أيها الإخوة - قبل أن أُبينَ لكم - مدى الفساد الذي يحويه القول إن
- فلعلكم قد لاحظتم أيها الإخوة كيف أنه لا يستقيم أن يقال إن
- لقد أردت لكم قول أولئك المنازعين ولعلكم أقدر مني على رصد عناصر الفساد في هذا القول. لعلكم ترصدون مدى فساد القول إن
- أما القول إن ... فهو واضح الفساد وذلك لـ

- وبعد مراجعة مستفيضة وصلنا إلى قناعة مفادها أن هذا الرأي يلف الفساد أركته. ونحن ذاكرون وجوه بيان فساد هذا الرأي. فمن وجوه فسادة



منزلة وصف قول بأنه منعدم

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول بأنه ليس فيه ذرة من الصواب.

مفاتيح

- هذا قول لا يكفيه أن يقال فيه أنه مضطرب بل هو منعدم انعداماً كلياً. أية ذلك أن
- وأنتم قلتم إن ... وقولكم هذا منعدم ولا نصيب له من الصواب ودليلنا على ذلك أن ...
- وقولكم إن ... وقولكم هذا أيضاً منعدم ولا أساس له من الصحة ودليلنا أن
- إن القول إن ... هو والعدم سواء. من ثم لا حاجة لتفصيل القول في أوجه انعدامه.
- وأما القول إن ... فلا معنى له وما يدل على ذلك أن ... بكلمة هو قول منعدم.
- ولا تقل لي إن ... فهذا قول منعدم. ولا تقل لي إن ... فهذا قول منعدم أيضاً. فلما عن انعدام القول الأول فإن ... وأما عن انعدام القول الآخر فإن
- والحق أننا لسنا مبالغين إذا قلنا إن مجموعة الأقوال التي أوردها المنازعون لا تمت بصلة تذكر لواقع أو حقيقة. هي أقوال أدق ما توصف به أنها منعدمة.
- أما ما قيل من أن ... فهذا ليس بشيء لأن
- ومن الناس من يقول إن ... ومن الناس من يقول إن ... والقولان لا أساس لهما ولا معنى. ويكفي للتدليل على ذلك أن
- إنها مقولة لا تستند إلى واقع تلك التي تقول إن ... ألا ترى أن ...؟

● هذه المزاعم التي ساقها المنازعون لا تزيد على كونها أقوالاً مُرسَّلة لا أكثر ولا أقل. وما يؤكد ذلك أن

● إن ما وصفه أولئك القوم بأنها مسوغات ساقوها للتدليل على لا يمكن وصفها بمسوغات لأنها لا تزيد على كونها أقوالاً مُرسَّلة يعوزها الدليل.

منزلة وصف قول بأنه منطوي على إسراف

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول بأنه يشوبه الإسراف.

مفاتيح

- نعتقد أن الكاتب قد أسرف إذ قام فقال إن
- إنه ليمّا يُعدُّ إسرافاً حقيقياً أن يُقال إن
- لا شك عندي أبداً أن القول إن ... ينطوي على إسرافٍ وأيُّ إسرافٍ. يكفيك لاستظهار هذا الإسراف أن تلاحظ أن
- لا يمكننا بحال أن نقبل القول إن ... لما يغشاه من إسرافٍ. ألا ترى أن ... ؟
- إن القول إن ... قولٌ مردودٌ لما ينطوي عليه من إسرافٍ واضحٍ خاصةً فيما يتصل بـ
- لا تقل لي إن ... فذاك إسرافٌ ظاهرٌ. ألا ترى أن من الإسراف الظن بأن ... ؟ ألا ترى أنه من الشطط الظن بأن ... ؟

● إن من الإسراف أن نقول إن والدليل على ذلك أن

● ألا ترى أنه من الإسراف أن يقال إن ... ؟

● إن من الشطط والإسراف القول إن ... بناءً على أن

منزلة وصف قول بأنه متساقط

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول بأنه غير ثابت.

مفاتيح

- لقد ادعى بعض من يدعون العلم أن ... لكن ادعاءهم هذا لا يَلْبِثُ أن يسقط أمام الحقائق الثابتة في هذا الشأن. ومن تلك الحقائق التي تُظهر سقوط هذا الادعاء أن
- ولا يُنازعنا منازعٌ فيقول إن ... فهذا قولٌ ساقطٌ وآية سقوطه أن
- مما يؤكد أن القول إن ... هو قولٌ ساقطٌ أن
- بنس القول أن يقال إن ... فهذا قولٌ ساقطٌ بكل ما تحمله الكلمة من معنى. ولعلنا في غنى عن أن نسوق الأدلة زُمرّاً للتدليل على هذا السقوط.
- واحتجاجهم بأن ... ساقطٌ ليس له حظٌ من الصواب. أية ذلك أن
- للمنازعين في هذه المسألة قولان أحدهما ضعيفٌ والآخر ساقطٌ. فاما القول الضعيف فهو أن ... وآية ضعفه وأما القول الساقط فهو أن ... وآية سقوطه أن
- هذا وبما قررناه من أن ... يكون القول إن ... قولاً ساقطاً.
- الزعم بأن ... لا يعدو أن يكون زعماً ساقطاً. وآية ذلك أن
- ولا يَعودُنْ محتجٌ فيحتج علينا بأن ... فقد أثبتنا سقوط هذا الاحتجاج من قبل، وقد أسسنا هذا الإثبات على أن
- وأنتم احتججتم بأن ... وقد ثبت سقوط هذه الحجة تأسيساً على أن

منزلة وصف قول بأنه مؤخذ عليه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف قول بأنه موضع مؤخذة.

مفاتيح

- يأخذ بعض الباحثين على القول إن ... أن
- ما نأخذُ على هذا الرأي أنه
- طائفة من المأخذ تلوح للمرء وهو يُقَلِّبُ النظر في القول إن ... منها
- ولعل من يقول إن ... يعترضنا إن قلنا إن لنا مأخذاً على هذا القول. والحق أنه لا يسعنا ألا نذكر تلك المأخذ نظراً لخطورة الموضوع. فمن تلك المأخذ أن ومنها
- لي عددٌ من المأخذ على هذا القول أولها أن المأخذ الثاني أن
- من أبرز المأخذ التي نأخذها على الرأي الذي مفاده أن
- ثمة زمرة من المأخذ على القول إن وليسمح لنا القارئ الكريم بذكر هذه المأخذ. المأخذ الأول أن المأخذ الثاني أن المأخذ الثالث أن المأخذ الرابع أن والحق أنني سأكتفي بما ذكرته من مأخذ نظراً لضيق الوقت.
- لا يملك منصف أن يَغْفِرَ طَرَفَهُ عن المأخذ الكثيرة التي تظهر له عندما يسمع قولاً كالقول إن ولعلنا نجمل هذه المأخذ في السطور الآتية. فمن هذه المأخذ
- أتوردون أن أذكر مأخذي على القول إن؟ من هذه المأخذ أن
- مأخذي على هذا القول وما يشبهه أكثر من أن أحصيتها في هذا المقام. لكنني أكتفي بذكر بعضها. فمنها

● ● ●

منزلة نقض الدليل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إثبات فساد دليل استدل به على دعوى معينة.

مفاتيح

- هذا دليل يُلْفُ الفسادُ أركانهُ وآية ذلك أن
- هذا دليل يحيطُ به الفسادُ من كل جانبٍ وآية ذلك أن
- لا يمكننا أن نقبل هذا الزعم الذي يدعي المتنازعون أنه دليلٌ على فهو زعمٌ فاسدٌ الفساد كله. لماذا؟ لأنه يستلزم المحالُ إذ إن القول به معناه القول إن
- أتزعمون أن ... دليلٌ على ...؟ ما لكم كيف تحكمون؟ كيف يوصف ... بأنه دليلٌ وأنتم تتركون أن ...؟ ساء ما تقولون.
- وهذا الذي يزعمون أنه دليلٌ على ... ليس بشيءٍ. وآية ذلك أن
- ودليلهم هذا الذي ساقوه وصَمَّوا أذانتنا بتكراره ليس بدليلٍ أصلاً. وما يؤكد ذلك أن
- والقول إن ... ليس بدليلٍ على أن
- أتحبسون أن ... دليلٌ على ...؟ ساء ما تحكمون. كيف يكون دليلاً ونحن نعلم أن ...؟
- أئسمون ... دليلاً على ...؟ كيف يكون دليلاً ونحن نعلم أن ...؟
- دليلك الذي دَلَّلتَ به على ... فاسدٌ وأساسُ فسادِهِ أن
- هذا الذي قلت إنه دليلٌ ليس بدليلٍ بل هو قولٌ مرسلٌ. ومما يثبت لك ذلك أن
- أما بالنسبة للدليل الذي استخدمه المؤلف فهو لا ينهض دليلاً على ذلك القول لأن
- والحاصل أنه لا علاقة بين الدليل الذي ساقه المؤلف وبين الدعوى التي يدعيها. فالصلة منقطعةٌ بينهما. وشاهدنا على ذلك أن
- وهذا الدليل الذي ساقه من ادعى أن ... لا يستقيم. آية ذلك أن

● ● ●

محطة الاعتراض منزلة الاعتراض

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء اعتراضه على ما يدعيه غيره .

مفاتيح

- وهذا قول أحسب أنني ملزم أن أعترض عليه . وأساس اعتراضي أن
- أنا أعترض على القول إن ... لا شيء إلا لأن
- لم أعترض على ما ادَّعاه المنازعون من أن ... إلا لأن
- ليس من الصعب إطلاقاً على المرء أن يعترض على القول إن
- وأنا من الذين يعترضون على هذا القول ، وحجتي في ذلك أن
- أنا من الذين يعترضون على القول إن وأساس اعتراضي أن
- إن اعتراضي الرئيس على القول إن ... هو
- إن اعتراضنا الجوهرى على ... هو أن
- من اليسر الاعتراض على قول كهذا من جهة أنه
- أحسب أنه يتوجب علي الاعتراض على القول إن ... من وجوه أحدها أن الوجه الثاني أن الوجه الأخير أن
- ثمة وجوه كثيرة للاعتراض على القول إن ... أكتفي في هذه الساحة بذكر بعض منها . أبرز وجوه الاعتراض
- هناك اعتراضات على القول إن ... لا مفر من ذكرها ونحن نستظهر وجه الحقيقة في فمن هذه الاعتراضات أن
- من الممكن الاعتراض على القول إن ... ، وذلك من خلال القول إن والحق أن كثيرين قد أبدوا هذا الاعتراض .

منزلة الاعتراض غير المباشر

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء الاعتراض على ما يدعيه غيره اعتراضاً ناعماً رقيقاً.

مفاتيح

- أفهم ما تقولهُ لكنني ما زلت أعتقد أن
- أفهم. أفهم. لكنني ما زلت أميل إلى الرأي الذي يقول إن
- أفهم البواعث التي حَدَّثَكَ أن تقول هذا القول. لكنني ما زلت أرى أن
- هذا اجتهد. لكن ثمَّ اجتهد آخر كنا ممن رأى صَوَابَهُ يقول إن
- هذا قولٌ سمعناه من قبل ورددنا عليه بأن قلنا إن
- هذا قولٌ قاله بعض المراقبين. لكن القول الذي نُرَجِّحُهُ هو أن
- هذا رأيٌ ساد في أوساط بعض الباحثين لكننا كنا ممن له رأي آخر وهو أن
- هذه وجهة نظر. لكن هناك وجهة نظر أخرى تقول إن
- هذه وجهة نظر، وهناك من يُصرُّ على صحتها. ندرك ذلك. لكننا ما زلنا نقول إن

منزلة الاعتراض على قول- على الرغم من صحته جزئياً أو كلياً- لعدم تأثيره على صحة قول آخر

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الاعتراض على قول على الرغم من انطوائه على صحة بسبب أنه لا يغير من وضع قول آخر.

مفاتيح

- للبعض أن يقول: ... غير أن هذا القول لا ينال من صحة ما ذكرناه .
- ولرب قائل أن يقول إن ... وهذا القول ينطوي على قدر من الوجهة . لكنه لا يغير حقيقة الموضوع وهي أن ...
- قد يكون ما يقوله أولئك القوم من أن ... صحيحاً . قد يكون صحيحاً . لكنه لا يغير من حقيقة ما نقول من أن ... شيئاً .
- وأنا أقول لهؤلاء الباحثين: قد يكون ما تزعمونه من أن ... صحيحاً لكن هذا الزعم لا يجعل ما قلناه من أن ... خطأ .
- مهما كان القول إن ... صحيحاً جزئياً أو كلياً فإن ذلك لا يؤثر في قولنا إن ...
- وهب أن هذا الأمر صحيح، فنظن أنه بقدره في صحة ما أسلفنا لك؟ كلا . لا بقدره في صحة ما أسلفناه .

محطة المنع منزلة الامتناع عن التسليم

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إيداء رفضه التسليم بصحة دعوى ما وسنده في ذلك.

مفاتيح

- لا أَسْلَمُ مطلقاً بما يقول به البعض من أن ... وذلك يساطة لأن ...
- وأما القول إن ... فلا يُسَلَّمُ به عاقلٌ. والدليل على ذلك أن ...
- الحق إنني لا أتصور أن يُسَلَّمُ أحدٌ بأن ... والحق إنني لا أتصور أن أَسْلَمَ أنا بقول كهذا وذلك لأن ...
- من ذا الذي يمكنه أن يُسَلَّمَ بقول كهذا؟ لا أحد. يكفي أن ... بل يكفي أن ...
- ومن كل بد لا نُسَلَّمُ بصحة القول إن ... وسندنا في ذلك أن ...
- أما من ناحيتنا فنحن لا نُسَلَّمُ إطلاقاً بأن ...
- والحق أننا لا نستطيع التسليم بصحة هذا القول. وسندنا في ذلك أن ...
- ومما يمنع التسليم بـ ... أن ...
- أما زعمك أن ... فاعذرنني إذ لا أستطيع التسليم به بأي حال من الأحوال لأن ...
- لا مَقَرُّ من عدم التسليم بالقول إن ... وسندي في ذلك أن ...
- أحسب أننا لا نُجَوِّزُ التسليم بالزعم القائل إن ... بناءً على أن ...

منزلة بيان افتقار قول إلى سند

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان افتقار دعوى أو قول إلى دليل يثبت صحتها وإلى برهان وإلى حجة.

مفاتيح

- والقول إن ... محتاج إلى دليل.
- كلام هؤلاء القوم عن ... ليس فيه دليل على ...
- وكل هذا ما هو إلا أقوال مرسلة من قبل أولئك الباحثين تفتقر إلى دليل.
- وهذا القول لم يقم عليه دليل. وما وصفتوه بأنه دليل لا يستقيم وصفه بذلك لأن ...
- وهذا الذي يزعمه أولئك النفاة^(١) لم يثبت له دليل، فإين الدليل على أن ...؟
- والقول إن ... لم أقع على برهان على صحته.
- أما القول إن ... فهو بلا برهان. ومما يؤكد ذلك أن ...
- وقد قلنا لأولئك القائلين إن ... أن هاتوا برهانكم على ... إن كنتم صادقين، فما كان جوابهم إلا أن كرروا ما قالوا دون أن يشفعوا جوابهم ببرهان أو دليل.
- وهذا الذي اعترض به أولئك القوم على كلامنا لم يقيم عليه برهان.
- وأما احتجاجهم بـ ... فهو احتجاج بلا برهان.
- وبعد أن تأملنا قولهم في ... وجدنا أن لا حجة لهم في هذا القول. فقد ظهر أن ...
- والحق أن هذا القول تُعوزُهُ الحجة ويفتقر إلى السند. وما ذكره الكاتب لا حجة فيه من وجه أن ...
- وأما قولهم إن ... فلا حجة لهم فيه بل هو حجة عليهم.
- وأما القول إن ... فليس سوى تحكُّم بلا برهان.

● ● ●

(١) النفاة جمع نافي وهو الذي ينفي أمراً.

منزلة بيان امتناع قول لامتناع مقدمته

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إيداء عدم التسليم بما يدَّعيه غيره بناءً على امتناع المقدمة التي تنج عنها القول.

مفاتيح

- وما دام قد استقر لدينا أن المقدمة التي انطلقوا منها ليس لها من الصواب حظ ولا من الصحة نصيبٌ فقد امتنع عليهم أن يقولوا ما قالوه به انطلاقاً من تلك المقدمة.
- لقد أثبتنا امتناع الأساس الذي شيد عليه أولئك المنازعون قولهم إن ... ومن ثم تمتنع النتيجة التي أقاموها على ذلك الأساس.
- أرجو أن تأذن لي أن أقول إن هذا الذي خلص إليه البعض ممنعٌ من جهة أن المقدمات التي انطلقوا منها لم تستر على سؤيقها ابتداءً، فكيف يصح ما نتج عما هو غير صحيح؟!
- ليس هناك مَسْوَعٌ للتسليم بهذه المقدمة. من ثم لا نكون قد جئنا الصواب إذا نحن وصفنا النتائج التي يُخلص إليها من هذه المقدمة بأنها مُمتنعة.
- ونحن عندما درسنا المقدمة التي يخلص منها أصحاب الرأي المخالف إلى زعمهم الذي يزعمون وجدنا أنها ممتنعة نظراً لأن ...، وهذا ما يجعل زعمهم الذي خُلصوا إليه ممتنعاً.
- وهذا القول ممنعٌ من وجوه أحدها أن المقدمة التي استند إليها ممتنعة.
- لقد أفضت وأطلت في بيان قول المنازعين حول ... وشرحتُ حتمية عدم التسليم بالمقدمات التي انطلقوا منها وأترك لكم أيها الحضور أن تحكموا على قولنا إن النتائج التي وصلوا إليها ممتنعةٌ كل الامتناع.
- مما يمنع المقدمة التي شيدوا عليها حجتهن أن ... وإن صحَّ امتناع المقدمة صحَّ امتناع الحجة المؤسَّسة عليها. من ثم تكون الحجة القائلة إن ... والتي شيدت على تلك المقدمة ممتنعة.
- وهُم قد خلصوا إلى أن ... لكن المقدمة التي انطلقوا منها لا يمكن التسليم بها بحالٍ مما يجعل ذلك الذي خُلصوا إليه ممتنعاً.

منزلة المعارضة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبطال دعوى من خلال إثبات دعوى مناقضة للدعوى الأولى.

مفاتيح

- ليس الأمر حسب ما تَوَقَّعَ الكاتب، بل الصحيح أن
- ليس الأمر كذلك، بل الصحيح أن
- ليس الأمر على هذا النحو، بل الصحيح أن
- ليس الأمر على نحو ما قلت، بل على نحو آخر سَأَيِّنهُ لك. ففي الحق إن
- ليس الأمر كذلك، بل الحق أن
- ليس الأمر على النحو الذي تَوَهَّمْتُمُوهُ، بل حقيقة الأمر أن
- لكن الأمر ليس كذلك، بل الصواب أن يُقال إن
- ليس هذا هو التعريف الدقيق لظاهرة، بل التعريف الدقيق لها أنها
- لا يَسْعُنِي إلا أن أعارض هذا التعريف بتعريف آخر مخالف له إذ أن التعريف المذكور غير صحيح بناءً على أن والتعريف الذي أراه صحيحاً هو
- هنا نجد أنفسنا ملزمين أن نعارض الدعوى القائلة إن ... فلحق أن
- أنا ممن يعارضون تعريف ... على أنه ... إذ أولى لنا ثم أولى أن نُعرِّفَهُ على أنه ... وذلك تأسيساً على أن
- لقد جَنَحْتُمْ إلى غير الصواب إذ قُلْتُمْ إن فلصواب أن يُقال إن

● ● ●

منزلة رفض قول

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة رفض قول يقوله غيره .

مفاتيح

- تأسيساً على ما سبق، أرفض موقفك هذا رفضاً مبرماً بناءً على أن
- لا يسعني إلا أن أرفض القول إن ... رفضاً قاطعاً ولا يسعني إلا أن أطرحه جانباً تأسيساً على أن
- نحن ممن يرفض رفضاً حاسماً أن يقال إن ... بناءً على أن
- ونحن نرفض قول الباحث إن ... من أوله إلى آخره . ونأجيبنا لرفض قوله هذا أن
- بناءً على كل ما سبق، لا بد أن نرفض ما ذكره أولئك الباحثون من أن
- ونظراً لأنه يتوجب الالتفات عن الأساليب التي ساقها الطرف الأول بناءً على كونها لا أساس لها يكون موقفه خليفاً بالرفض القاطع .
- الرفض القاطع والحاسم والثام هو الموقف السليم بإزاء قولٍ مثل القول إن ... لا شيء إلا لأن
- هذا قولٌ مرفوضٌ جملةً وتفصيلاً لثلاثة أسبابٍ . فاما السبب الأول فهو أن وأما السبب الثاني فهو أن وأما السبب الأخير فهو أن

محطة الفصل في شأن الدعاوى

توطئة

يختلف الموقف من الأقوال والدعاوى ذات الصلة بحسب طبيعة التباين والتعارض بين تلك الدعاوى وبحسب أسلوب المتحدث في وضع دعواه بين تلك الدعاوى. فأحياناً يبدأ المتحدث باستخلاص دعواه وإثبات صحتها وبعد ذلك يسوق الدعوى المعارضة ويثبت عدم صحتها، وبعد أن يفرغ من ذلك يتمسك بدعواه. وفي أحيانٍ أخرى يكون المتحدث بصدد الاختيار بين دعويين أو أكثر. وأحياناً قد يضع المتحدث دعواه في مقابلة دعوى أخرى أو أكثر ثم يثبت صحة دعواه وفساد الدعوى المقابلة، وبعد أن يفرغ من ذلك يختار الدعوى الأولى (أو دعواه التي وضعها في مقابلة الدعوى الفاسدة). وفي أحيانٍ أخرى يكون المتحدث بصدد الترجيح بين دعويين (أو أكثر) أو أنه قد يضع دعواه في مقابلة دعوى أخرى (أو أكثر) ثم يثبت رجحان دعواه على الدعوى المقابلة.



منزلة تمسك المتحدث بدعواه

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إيذاء التمسك بأقواله التي قالها ونظراته التي ذكرها في حديث.

مفاتيح

- وإذا قد بُت لنا بما لا بدع مجالاً للشك خطأ كل من الدعويين المذكورتين وإذا قد بُت صحة دعوانا القائلة إن ... فلا جناح علينا إذا نحن تمسكنا بدعوانا القائلة إن ...
- وإذا قد ظهر لنا ولك فساد حجج القائلين إن ... ، وفساد حجج القائلين إن ... ، وإذا قد ظهرت صحة قولنا إن ... تعلم لماذا نتمسك بقولنا إن ...

- من هنا كان لنا أن نتمسك بما سبق لنا أن أثبتناه من أن
- لذا لا نملك إلا التمسك برويتنا التي أوردناها بكليتها والتي مفادها أن
- من ثم لا مفر أمامنا من التمسك بقولنا إن
- ومن حيث إنه قد ظهر لنا صحة ما ذهبنا إليه بين يدي مناقشة هذه المسألة من أن ... ومن حيث إنه قد تأكد خطأ ما ذهب إليه من قال إن، فإتينا نصر على قولنا إن



منزلة تخيير قول من بين قولين أو أكثر

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة اختيار دعوى من بين دعويين تجري المفاضلة بينهما.

مفاتيح

- والقول الذي اخترناه من بين هذه الأقوال هو القول الثاني، وقد جاء اختيارنا له لأن
- ونحن ممن يختار القول الثاني لأن
- والرأي الذي نختاره من بين الرأيين المائلين هو الرأي الأول نظراً لأن
- ونحن بلا تردد نختار القول الأول بناءً على أن
- والذي نختاره من بين كل تلك الأقوال القول إن، وسبب اختيار هذا القول أن
- نحن ممن يختارون القول إن
- والرأي المختار عندنا أن وأساس اختيارنا هذا الرأي أن
- والقول الصحيح هو قول من قال إن ... لا قول من قال إن
- الصواب أن نختار قول من ذهب إلى أن ... لا قول من ذهب إلى أن
- والصواب في رأينا هو ما ذكره المؤلف في كتابه لا ما ذكره ناقده في كتاباتهم.
- فلو أنك سألتني عن الرأي المختار لقلت لك إنه القول الأول وسندي في ذلك أن

- وهكذا تتقدم الحجة التي مفادها ... وتتأخر الحجة التي مفادها ... بحسبان الأولى هي الحجة الصحيحة وبحسبان الأخيرة متافية للصواب ومجافية للمعقولة.
- ومن الناس من ذهب إلى أن ... ومنهم من ذهب إلى أن والمذهب الحق هو المذهب الأول لأن
- قال البعض إن وقال البعض الآخر إن والمناسب عندنا هو القول الأول لأن



منزلة الترجيح بين دعويين

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تبني دعوى من بين دعويين تجري الموازنة بينهما وقد يرى أن كلا منهما تنطوي على درجة من الصواب .

مفاتيح

- الذي يترجح - والله أعلم بالصواب - هو الرأي الذي يقول إن
- يَرْجَحُ لدينا إذا أن
- هكذا تَرْجَحُ الحجة الفائلة إن
- هكذا نرى كُفَّةً من يقول إن ... تَرْجَحُ على كُفَّةٍ من يقول إن
- فيما تَرْجَحُ، فإن
- الواضح أنه في أرجح الآراء لا يمكن القول إن
- الراجع لدينا إزاء هاتين النظريتين أن النظرية الأولى أكثر دقة من حيث إن
- وهذا مما يبين أن الراجع هو إن
- على سبيل الترجيح نقول إن

- من المرجح جداً أن يكون
- بموازنة هذا الرأي بذاك يظهر أن الأرجح هو أن يُقال إن
- والمذهب الأحق بالاتباع هو المذهب الذي يقول إن
- والأقرب في ذلك أن يُقال إن
- إنني أميل إلى القول إن
- هذا وعلى الرغم من أن هذه النظرة وجيهة إلا أنها لا تفسر الظاهرة التي نحن بصدددها، وهو ما يجعلنا نتبنى النظرة التي تقول إن ... لأنها تفسر تلك الظاهرة تفسيراً محكماً.
- إذا أردنا قبلس مصداقية الرأيين نجد المصداقية تلنو من الرأي الأول بينما نبتعد عن الآخر.
- والبادي أن القول إن ... حظ الصواب فيه أكثر من حظ الخطأ ونصيب الوضوح فيه أوفر من نصيب الغموض لو وازناه بالقول إن
- الأظهر عندنا أن
- الأظهر أن تقول إن
- لكن الأظهر عند كاتب هذه السطور أن
- الأصح أن يُقال
- والأدق أن يُقال إن
- والأهدى سبلاً أن يقال إن
- والأقوم أن تقول إن
- والأجدر بالصواب أن تقول إن

منزلة اندفاع حجة مُنازعة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان نجاحه في تنحية حجة مُنازعة من خلال إثبات فسادها.

مفاتيح

- وبما ثبت من أن ... تكون الحجة التي قال بها أولئك القوم قد اندفعت اندفاعاً كاملاً.
- أظن أننا قد دفعنا الحجة التي يحتج بها أولئك القوم بما أثبتناه من أن ...
- وبما قررناه من أن ... نكون قد دفعنا الحجة التي مفادها ...
- أما الحجة التي مفادها أن ... فقد دفعناها بما قررناه من أن ...
- وبما استقام لدينا من أن ... نكون قد دفعنا الحجة التي تبناها أولئك الباحثون والتي مفادها أن ... ونكون قد دَحَضْنَا تلك الحجة دحضاً كاملاً.
- وبما اتضح لدينا من أن ... تكون الحجة التي مفادها ... قد اندفعت اندفاعاً تاماً.
- وبما قررناه من أن ... نكون قد دفعنا حجبتكم القائلة إن ...
- وهذا الذي أثبتناه منذ ثوانٍ من أن ... يدفع حجة أولئك المنازعين دفعاً كاملاً.

محطة ارتفاع الإشكال منزلة رفع الإشكال

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إزالة الإشكال الأكبر الذي برز حول قضية ما.

مفاتيح

- لعل ما يرفع الإشكال بشأن ... هو أن نعلم أن ...
- مما يرفع الإشكال الذي ثار حول ... أن نعلم أن ...
- مما يزيل اللبس بشأن ... إزالة كاملة ويرفع الإشكال بشأنه رفعا تلياً أن نعلم أن ...
- من أجل أن يرتفع الإشكال بشأن ... لا بد من أن نستخلص أن ...
- يكفي لكي يرتفع الإشكال القائم بشأن ... أن نعلم أن ...
- حتى نرفع الإشكال المتصل بـ ... يتوجب علينا أن نتذكر أن ...
- لكن كيف لنا أن نرفع هذا الإشكال الذي برز بشأن ...؟ لنا أن نرفع الإشكال بأن نوضح أن ...

● ● ●

منزلة ارتفاع الإشكال

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان زوال الإشكال الأكبر الذي برز بإزاء مسألة.

مفاتيح

- وبما قلناه من أن ... يكون الإشكال الذي برز بشأن مسألة ... قد ارتفع.
- وبما استقام لنا من أن ... يكون الإشكال الذي قام بشأن مسألة ... قد ارتفع ارتفاعاً كاملاً.

- ربما اتضح لنا في دراستنا هذه من أن ... نكون قد رفعنا الإشكال وأزلنا الالتباس الذي نشأ بشأن مسألة
 - وتليها على ... يرتفع الإشكال المتعلق بـ
 - وربما قررناه من أن ... يرتفع الإشكال المتصل بـ
- ***

منزلة إزالة الشبهة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إزالة الشبهة الكبرى التي ثارت بشأن مسألة.

مفاتيح

- مما يزيل الشبهة التي ثارت بشأن ... أن نقول إن
- لا جرم أن ... يطرد ما ثار من التباسات بشأن ... طرداً كاملاً.
- يكفي لإزالة الالتباس الذي ثار بشأن ... أن نبين أن
- إن ... يحل الشبهة التي برزت حول
- حتماً ستزول الشبهة التي برزت بشأن ... عندما تعلم أن
- إننا عندما نعلم أن ... فإن الشبهة التي ثارت بشأن ... تزول وتتفي.
- يكفي لكي تزول الشبهة القائمة بشأن ... زوالاً مبرماً أن نعلم أن

منزلة زوال الشبهة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان زوال شبهة ثارت بشأن أمر ما.

مفاتيح

- وبما أثبتناه تكون الشبهة التي سادت طويلاً بالنسبة لـ ... قد زالت وانتفت.
- وبما قررناه من أن ... تكون الشبهة التي ثارت حول ... قد زالت زوالاً مبرماً.
- وبما أوردناه من أن ... وما أثبتناه من أن ... نكون قد نجحنا في إزالة الشبهة التي برزت حول ...
- حديثك حول ... وما تضمنه من برهانٍ مفاده أن ... أزال الشبهة التي ثارت حول ...
- لا نزاع أن ما قيل من أن ... قد أزال الاشتباه الذي ساد في أوساط الكثيرين حول ...
- أظن أننا بما انتهينا إليه نكون قد طرحنا جانباً الشبهات التي أشكل أمرها على الكثيرين.
- بثوت ... وظهور ... يزول الالتباس الذي برز حول ... وتنتفي الشبهات التي ثارت حول ذلك.
- إننا إذ بينا أن ... نكون قد طرحنا الالتباس وأزكنا الشبهة التي برزت بإزاء قضية ...

● ● ●

منزلة انقطاع النزاع

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان انتهاء النزاع بين دعويين.

مفاتيح

- لقد قطع النزاع بين المتنازعين ما قاله الطرف الأول من أن
- مما قطع النزاع قطعاً حاسماً بشأن ... أن
- إذا كان لي أن أقوم ما ذكره الطرفان فإني أقول إن الحجج التي أوردها الطرف الأول والأدلة التي ساقها قطعت النزاع بشأن
- وبما أثبتناه من أن ... نكون قد قطعنا النزاع المحتدم بين ... و
- ها نحن قد قطعنا النزاع الذي نشأ بشأن مسألة ... فلا مجال لعودة النزاع بشأن هذه المسألة.
- إني واثق أن ما أوردته من أن ... يقطع النزاع الذي نشأ بشأن ...
- ما تفضلت بذكره من أن ... يقطع النزاع بين ... و ... قطعاً مبرماً.
- إن التدليل على ... يقطع النزاع بين الدعوى الفائلة إن ... والدعوى الفائلة إن ...
- وبما أثبتناه في خطبتنا هذه من أن ... يكون النزاع الذي نشأ بشأن مسألة ... قد انقطع انقطاعاً تاماً.

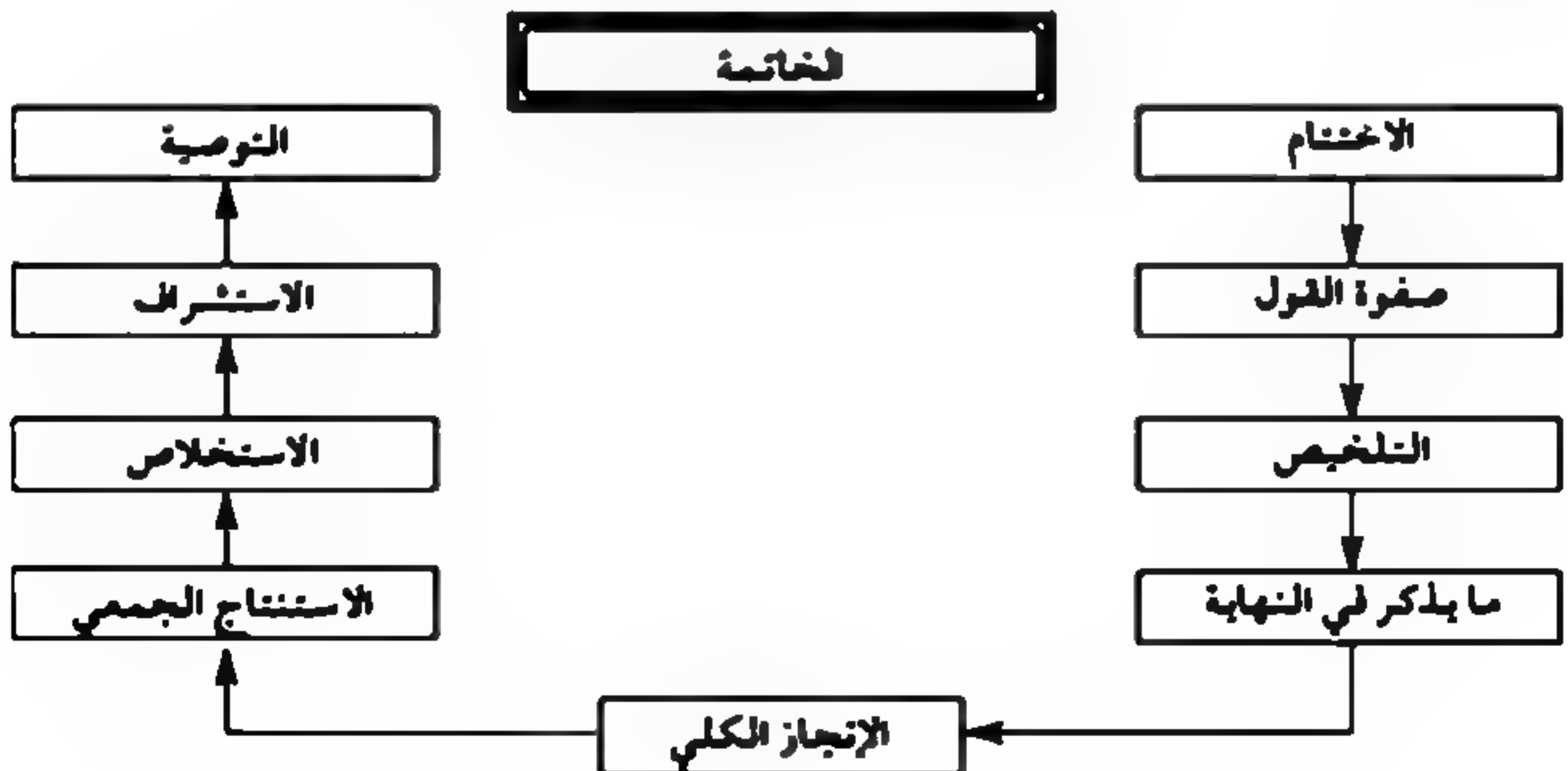


القسم الرابع الخاتمة

« ... طي ما نُشر ... »

توطئة

الخاتمة هي القسم الذي يستجمع فيه المتحدث خيوط حديثه، ويُلْمُ شَعَثَه. فيها يُلْخَصُ أدق ما لاحظته من ملاحظات وأبرز ما استنتجته من استنتاجات وأعمق ما استنبطته من استنباطات وأدق ما خلّص إليه من خلاصات. وفيها يعلن تحقق غايته من حديثه التي غالباً ما تكون إثبات دعواه ونقض الدعاوى المخالفة. بعبارة أخرى، الخاتمة هي إعادة طي ما نُشر. لكن بعض الخواتيم تتضمن أمراً آخر وهو «الاستشراف»، أي محاولة قراءة مستقبل الظاهرة التي يتحدث عنها المتحدث، كما قد تتضمن «التوصية» أي اقتراح ما ينبغي عمله مستقبلاً. هذا، وتختلف خواتيم الأحاديث باختلاف طبيعة الحديث. لذا، ليس ثمّ تسلسل ثابت معين للخاتمة. لكن الراجع أن معظمها يتضمن بعضاً من المحطات والمنازل التي يعويها الرسم التوضيحي الآتي:



محطة الاختتام منزلة العزم على الاختتام

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو الاختتام.

مفاتيح

- بحق لي الآن أن أختم وقد وصل قطار الحديث إلى محطته النهائية.
- أرى أنه قد آن لي أن أختم حديثي.
- قد أطلت عليكم وقد حق لي أن أختم.
- ها أنا أنظر إلى الساعة المعلقة على هذا الحائط فألاحظ أنه يتوجب علي أن أختم.
- أشعر أنني قد أطلت بعض الشيء وأنتهي أن أختم.
- لعلكم تشتهون أن أختم حديثي حتى تفتح باب النقاش. والحق أنني أشتهد مثل الذي تشتهون.
- ها أنا قد انتهيت من معالجة ... وقد يتوجب علي أن أختم حديثي.
- ها أنا قد أدليت بما عندي بإزاء مسألة ... وذكرت موقفي بوضوح لا كسر فيه ويتمين علي أن أختم.
- أظن أنني قد أطلت عليكم بعض الشيء وأظن أنه يجمل بي أن أختم.
- لقد أذن الوقت المتاح لي في هذه الندوة الغنية بانقضاء، فلأختم.
- لعله من الخير لنا أن نختم.
- ها نحن قد أفضنا في الحديث عن ... ولعله أولى لنا ثم أولى أن نختم.
- أرى أننا قد وقينا حديثنا عن ... حقه وأنه يجدر بنا أن نختم.
- فيح بنا أن نطيل أكثر وجميل بنا أن نختم.
- أن لنا أن نختم.
- جميل بنا الآن أن نختم هذا الحديث الممتع.
- والآن فليسمح لنا القارئ الكريم أن نختم.

- فلنختم.
- ها هو وقت الخطبة يوشك أن ينقضي. فلنختم.
- فَلْنَحْتُمْ حديثنا آمليْن أن تكون قد عالجتا مسألة ... معالجةً وافيةً.
- ها نحن قد قلنا ما عندنا بالنسبة لـ ... ولم يتبق لنا سوى أن نختم. فلنختم.
- على الرغم من أن وقت الحوار قد أشرف على نهايته إلا إنه ما يزال هناك متسعٌ فيما تبقى من وقتٍ كي نختم. فلنختم وبسرعة.
- ها أنا قد وصلتُ إلى خاتمةِ حديثي.
- لحديثي خاتمةً أسأل الله أن تكون حسنة.
- لحديثنا خاتمةً بها يكْمُل.

منزلة الاختتام

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة اختتام حديثه مع بيان ما يريد قوله في الخاتمة مباشرة.

مفاتيح

- أختم حديثي هذا عن ... بإشارةٍ إلى
- أختم هذا الحديث عن ... بأن أعيد التأكيد على أن
- إذ أختم كلمتي عن ... أقول إن
- أود أن أختم كلامي بالقول إن
- أشتهي أن أختم حديثي بأن أقول إن
- أريد أن أختم بيتين يعبران عن يقول الشاعر:
- إذا كان لي أن أختم فإني أقول إن

- أيها الحضور الكريم لا أريد أن أطيل عليكم أكثر، لذا أختتم بأن أقول إن
- أختتم فأقول إن
- أختتم بكلماتٍ معدوداتٍ فأقول إن
- ونختتم هذا الكلام عن ... بذكر
- نختم تناولنا لموضوع ... فنقول إن
- لو أردنا أن نختم لقلنا إن أخطر ما انتهينا إليه في بحثنا هذا هو أن
- من أجل أن نختم - وقد أن لنا أن نختم - نقول إن
- نختم هذا النظر في ... بوقفه أمام مسألة
- سأختتم ما سبق بالإشارة إلى
- وفي ختام كلمتي أقول إن
- نشير في ختام حديثنا عن ... إلى أن
- في ختام هذا الحديث عن ... يتداعى إلى خاطر
- مجموعة خلاصاتٍ حول مسألة ... تبرز في ختام هذا الحديث العميق حول الخلاصة الأولى أن الخلاصة الثانية أن
- نستطيع في ختام هذا الحديث عن ... أن نرى بوضوح مدى تأثير ... على
- بهذه الملاحظات أكون قد وصلتُ إلى ختام مناقشة وفي الختام أقول إن
- إن لنا في ختام هذا النقاش الغني المعني أن نقطف أبرز ثماره فنقول (أولاً) إن
- كم أؤدُّ في ختام هذه الكلمة عن ... أن أشير إلى
- ختاماً، فله من الواضح في ضوء ما سبق أن
- وفي الختام،
- وفي الختام أود أن أقول إن
- في خاتمة هذا الحديث نقول إن
- كخاتمة، فإن
- كخاتمةٍ مُتَّمةٍ لما أثبتنا على ذكره نقول إن

منزلة صفوة القول

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان عصارات حديثه.

مفاتيح

- صفوة القول هي أن
- صفوة ما يُقال في هذا المقام أن
- صفوة ما أود قوله أن
- صفوة الكلام أن
- صفوة الكلام - فيما أرى - هي أن
- لعل صفوة ما قيل من قولٍ هي أن
- لعل القارئ الكريم يوافقنا إذا قلنا إن صفوة القول هي أن
- لقد قلنا الكثير في خطبتنا هذه ولعل صفوة ما قلناه أن
- لقد قلنا أشياء وأشياء عن والآن ما هي صفوة ما قلناه؟ إن صفوة ما قلناه أن
- أتشتهون أن أبين لكم صفوة مقالي هذا؟ حسناً. إن صفوة مقالي أن
- لو أردنا أن نبين صفوة ما قلناه في كلماتٍ موجزاتٍ لقلنا إن

محطة التلخيص

منزلة العزم على التلخيص

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو استجماع أبرز عناصر حديثه وحاصل كلامه وتقريبه بإيجاز شديد.

مفاتيح

- لعلي أخصر حتى ألم شمل ما ذكرته من ملاحظات.
- لعلي أخصر ما سقته من ملاحظات.
- أظني قد أطلت وكم أشتي أن أخصر.
- أظن أنه قد توجب علي أن أخصر سيما وأن الوقت المحدد لي يوشك أن ينتضي.
- والآن اسمحوا لي أن أخصر قبل أن ينتضي وقت المحاضرة دون تلخيص.
- فليسمع لي القارئ الكريم أن أخصر من أجل أن نقف على أبرز ما ذكرناه.
- لعلمكم تشهون - بعد كل هذا الذي قلناه - أن أخصر لكم نظرتي بإزاء ... والحق أنني أشتي هذا الذي تشهون.
- لقد أسهيت في شرح الأسباب التي تؤدي إلى ... فلا أخصر.
- أن لنا أن نلخص ما قلناه.
- والآن فلنلخص.
- فلنلخص ما أوردناه من نظرات وتحليلات وما سقناه من ملاحظات ونتائج وتعليقات.
- لقد آذن وقت المحاضرة بانقضاء. فلنلخص أبرز ما ذكرناه.
- فلنلخص ما ذكرناه.
- لقد أفضنا في بيان المؤثرات التي أثرت في ... فلنلخص.
- لعل التلخيص قد وجب بعد كل ما قيل.
- التلخيص واجب الآن ليقف القارئ الكريم على أبرز النتائج التي توصلنا إليها.

- أرجو أن تسمحوا لي بعد ما ذكرته أن أعمد إلى بعض التلخيص.
- لقد أطلعنا وأسهبنا وأطبنا، وقد وجب التلخيص فالبدار البدار إلى التلخيص.

منزلة التلخيص النهائي

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة حشد أبرز ما اجتمع له في حديثه من خلاصات دون استفاضة.

مفاتيح

- تلخص مما تقدم أن
- تلخص من كل ما أسلفناه أن
- يتلخص مما قررناه أن
- يتلخص من كل ما سبق أن
- لعلي أخص فأقول إن
- أخص فأقول إن
- كي أخص حديثي - وقد توجب علي أن أخص حتى لا أتجاوز الوقت المحدد لي في هذه المحاضرة - أقول إن
- قد يحق لنا هنا أن نلخص ما ذكرناه بأن نقول إن
- نستطيع أن نلخص موقفنا بإزاء ظاهرة ... في النقاط الآتية: أولاً: ثانياً:
- بعد ما أوردناه يحق لنا أن نلخص جميع هذه الملاحظات بأن نقول إن
- ومن أجل أن نلخص - إن حق لنا أن نلخص - نقول إن
- لكي نلخص ما أبديناه من ملاحظات نقول إن

- لو رغبتنا أن نلخص ما سبق قلنا إن
- إذا كان لنا أن نلخص فإتانا نقول إن
- إذا أردنا أن نلخص ما سبق فإتانا نقول إن
- إذا كان لنا أن نلخص فإتانا نقول إن
- وإذا نلخص ما ذكر عن ... نقول إن
- نلخص ما سبق بأن نقول إن
- ملخص كلامي أن
- إتنا إذا أردنا تلخيص ... قلنا إن
- لتلخيص ما سبق نقول إن
- بتلخيص شديد نقول إن
- تلخيصاً لكل ما سبق نقول إن
- من أجل التلخيص - وقد حق لنا أن نلخص - نقول إن
- من أجل التلخيص - وقد وجب علينا أن نلخص - نقول إن
- من أجل التلخيص - وقد أن لنا التلخيص - نقول إن

محطة ما يذكر في النهاية منزلة بيان ما يذكر في النهاية

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يود قوله في نهاية الحديث.

مفاتيح

- وإذا أنهى كلمتي أقول إن
- وإذا أنهى خطبتي لا يعني إلا أن أقول إن
- في نهاية المطاف لا يَسَعُنَا إلا أن نقول إن
- في نهاية المطاف، فإن
- في نهاية حديثنا نقول إن
- في نهاية كلمتي لا يعني إلا أن أقول إن
- في نهاية الأمر فإن
- ما أود قوله حقيقة في نهاية هذه الكلمة الموجهة هو أن
- لا نملك في نهاية الأمر إلا أن نقول إن
- في النهاية،
- في النهاية أقول إن
- وفي النهاية لا يمكن إلا أن نقول إن
- وفي النهاية اسمحوا لي أن أقول إن
- مما أشتبه في قوله في النهاية أن

منزلة بيان ما يذكر آخرأ

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان آخر ما سيقوله في حديثه.

مفاتيح

- لعله يحق لي أن أقول في آخر هذه المحاضرة عن ... أن
- ما أشتبهى قوله حقيقة في آخر كلمتي هو أن
- النقطة الأخيرة في هذه الكلمة التي أمل ألا تكون قد طالت هي أن
- آخر ما نشير إليه في حديثنا عن ... هو
- آخر ما لَدَيَّ لأقوله عن ... هو
- في آخر كلامي أود أن أؤكد مسألة حيوية وهي
- أخيراً فإن
- أخيراً وليس آخرأ فإن
- أخيراً وبالطبع ليس آخرأ فإن
- أخيراً وبكل تأكيد ليس آخرأ، فإن

محطة الإنجاز الكلي منزلة رصد الانجاز الكلي للحديث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إحصاء الإنجازات الكلية التي أنجزها الحديث .

مفاتيح

- لقد اجتمعت بين أيدينا الآن صورة شاملة متكاملة بعض الشيء عن ... فقد اتضح لنا أن ... وظهر لنا كيف أن ... ونسئلنا أن نفهم لماذا ...
- يمكن القول إن هذه الدراسة قد حققت عدداً من الإنجازات. فمن ناحية أولى نجحت الدراسة في توضيح ... ومن ناحية ثلثة استطاعت الدراسة تفسير مسألة غُمِضَتْ على كثير من الباحثين وهي ... ومن ناحية ثالثة تمكنت الدراسة من استشراف مستقبل ظاهرة ...
- لقد كان من عملنا في هذه الدراسة أن فسرنا ظاهرة ... وأن أجبتنا عن السؤال المُلِحُّ: ...؟
- لقد استظهرنا من دراستنا أن ...
- لقد بينا في الصفحات السابقة أن ...
- قد أتاحت لنا دراستنا أن نقرب أكثر من فهم مسألة ...
- لقد خرجنا بطائفة من الملاحظات والتائج خلال دراستنا لموضوع ... وكان أبرز تلك الملاحظات ... وكان أبرز تلك التائج ...
- هل لنا أن نعيد استجماع أبرز الخيوط التي التقطناها خلال حديثنا لنسج منها قماشة واحدة بحيث إذا ما نظرنا لتلك القماشة تبين لنا مجمل ما خرجنا به من النظر في موضوع دراستنا؟ حسبما أذكر، فإن الخيط الأول الذي التَقَطْتُهُ أيدينا هو ... أما الخيط الثاني فهو ... أما الخيط الثالث فهو ... أخيراً فإن الخيط الأخير هو ...
- لقد استظهرنا في دراستنا هذه الأسباب التي أدت إلى نشوء ظاهرة ... كما استظهرنا الوسائل الناجمة في التعامل مع هذه الظاهرة مستقبلاً.



منزلة بيان تحقيق الغاية

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أن حديثه قد نجح في تحقيق الغاية الكبرى التي قررها المتحدث في مقدمة حديثه.

مفاتيح

- لقد أثبتنا أن ... وفسرنا ... وهذا ما وعدنا به في صدر الكتاب.
- وبهذا أحسب أننا حققنا ما وعدنا القارئ به من أننا ستبت أن ...
- وبما تقدم نكون قد حققنا غايتنا من هذه الدراسة وهي إثبات سلامة الدعوى القائلة إن ...
- ها نحن قد حققنا الغاية التي من أجلها خُصنا غمار هذا البحث وهي إثبات أن ...
- لقد أنجزنا ما ذكرنا في صدر بحثنا أننا أردنا إنجازه وهو تفسير ...
- لقد وعدتكم أيها الإخوة أن أتناول ... وأن أبين ... وأن أفسر ... وأحمد الله أن هبأ لي من أمري رشداً ومكنني أن أنجز وعدي الذي قطعته لكم.
- وبذا، نكون قد أثبتنا على تمام التدليل على الدعوى التي كان غرضنا من هذه الدراسة إثبات صحتها والتي تقول إن ...
- ها قد أوردنا البيانات الكافية لإثبات أن ... وهو ما كنا قد جعلناه غاية حديثنا هذا.
- وبهذا نكون قد دللنا تدليلاً كافياً على أن ... وهو غاية نقاشنا الأساسية.

محطة الاستنتاج الجمعي

منزلة الاستنتاج الجمعي

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة استنتاج نتيجة جمعية يتوصل إليها من مجموعة مقدمات.

مفاتيح

- لعله يحق لي أن أستنتج من جميع ما قلته في محاضرتي أن ...
- هل لنا أن نستنتج من جميع ما سلف أن ...؟ هل لنا أن نستنتج أيضاً أن ...
- في ضوء جميع ما سبق لا يمكن لنا إلا أن نستنتج أن ...
- لعله من الجائز في ضوء جميع ما سبق أن يستنتج المرء أن ...
- من جميع ما هو مذكور أعلاه لا يمكن إلا أن نستنتج أن ...
- نستنتج من ذلك كله أن ...
- لعل أبرز ما نستنتجه مما سبق هو أن ...
- لنا بعد هذا كله أن نستنتج أن ...
- يحق لنا من كل ما تقدّم أن نستنتج أن ...
- والحال كذلك يكون من المشروع لنا أن نستنتج من جميع ما أسلفنا أن ...
- إذا كان لنا أن نستنتج شيئاً من كل ما سبق فإنا نستنتج أن ...
- من كل ما سبق يمكننا استنتاج أن ...
- من جميع ما تقدّم فلا بد من استنتاج أن ...
- في ضوء جميع النقاط التي استعرضناها يمكن استنتاج نتيجة واضحة وهي أن ...
- إن ما يجدر استنتاجه من كل ما تقدم أن ...

● ● ●

منزلة بيان ما يلحق بالاستنتاج الجمعي

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة استنتاج نتيجة جمعية يتوصل إليها من مجموعة مقدمات.

مفاتيح

- من هذا البيان يظهر أن
- من ذلك كله يظهر أن
- ومن ذلك يظهر أن
- ومن هنا يظهر أنه
- من هنا نرى أن
- من هنا جميعاً فإن
- ومن هنا فإن
- لكل ذلك حق لنا أن نقول إن
- وفي ضوء كل ما تقدم فإن
- مما سبق يتبدى أن
- مما سلف يتبدى أن

منزلة التحصيل الجمعي

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تحصيل محصول جمعي مما تحدث فيه.

مفاتيح

- تَحْصُلُ من كل هذا أن
- وقد تَحْصُلُ من ذلك كُلُّهُ عدةُ أمورٍ: الأول أن الثاني أن الثالث أن
- والآن فلنتنظر في أدينا لنقف على أبرز ما تَحْصُلُ لدينا من محصولٍ فيما يتصل بـ فمما تحصل لدينا أن
- ما الذي يَتَحْصُلُ لدينا من كل ما سبق؟ ما يَتَحْصُلُ لدينا أن
- لعل القارئ يوافقني أنه يَتَحْصُلُ من كل ما سبق أن
- يَتَحْصُلُ من كل ذلك أن
- ما يَتَحْصُلُ من ذلك أن
- مما يَتَحْصُلُ من كل ما ذكرناه أن
- ترى: ما المحصول الذي يَتَحْصُلُ لنا مما سلف؟ لعل أبرز ما يَتَحْصُلُ هو
- المُتَحْصِلُ من كل ما ذكرناه أن

منزلة المحصلة الجمعية

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان المحصلة التي يخرج بها.

مفاتيح

- لعل محصلة كل ما سبق أن
- لعل محصلة حديثنا المنطقية أن
- ومن كل بد ستكون محصلة ذلك كله أن
- فإن سألتني عن محصلة ذلك كله قلت لك - بوضوح شديد - إن محصلته أن
- كمحصلة نهائية نقول إن
- كمحصلة، فإن
- كمحصلة لكل ما سبق، فإن
- لا جدال أن المحصلة الطبيعية لذلك هي أن
- المحصلة الكبرى التي نخرج بها من جميع ما سلف هي أن
- إن المحصلة الرئيسية لكل ما سبق إن
- إن المحصلة الوحيدة السائغة لكل ما سلف، أن
- إذا كان لنا أن نقف على محصلة كل ما سبق فلتنا نقول إن
- لا إخلالنا نخطئ إذا قلنا إن المحصلة الجامعة لكل ما سبق بيته أن
- ربما تكون المحصلة المقبولة لجميع ما ذكرناه أن
- يبدو أن المحصلة المنطقية لكل ما سبق أن
- لعل المحصلة الطبيعية لما سلف هي أن

منزلة النتائج الجمعية

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى نتائج جمعية.

مفاتيح

- نتيجة كل ما ذكرناه أن
- لعل نتيجة ذلك كله أن
- نتيجة كل ذلك مجموعة أمور: الأمر الأول: الثاني: الأمر الأخير:
- بتلخيص من كل ما سبق أن وأن
- كتيبة طبيعية لكل ما سبق، فإن
- لعل النتيجة الطبيعية التي نصل إليها مما سبق ذكره هي
- إن النتيجة البديهية لذلك كله هي
- إن النتيجة التي نخرج بها من كل ذلك هي أن
- النتيجة من ذلك كله أن
- النتيجة من كل ما تقدم أن

محطة الاستخلاص الجمعي منزلة الاستخلاص الجمعي

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة استخلاص خلاصات يتوصل إليها على أساس عدد من المعطيات والمقدمات.

مفاتيح

- ما خلص إليه كاتب هذه السطور من كل ذلك هو أن
- ما خلصت إليه - بكل اطمئنان - من ذلك هو أن
- يستطيع المرء أن يخلص من ذلك إلى أن
- لا شك أنه يحق للمرء أن يخلص مما سبق إلى أن
- لعلي أخلص من ذلك إلى أن
- لا نزاع أنه يجوز - بناءً على ما سلف - أن نخلص إلى أن
- نخلص من جميع ما تقدم إلى أن
- نخلص من كل هذا إلى أن
- ونخلص من ذلك كله بأن
- يمكن لنا أن نخلص من جميع ما تقدم إلى أن
- لنا بعد هذا كله - وباطمئنان كبير - أن نخلص إلى أن
- لعلنا نخلص من هذا كله إلى عدة نتائج. أولى تلك النتائج أن
- من مجموع ما تقدم نخلص إلى أن
- مما نستخلصه من جملة ما احتشد لدينا عن ... أن



منزلة الخلاصات الجمعية

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الوصول إلى الخلاصات الجمعية التي أدى إليها النظر في المقدمات التي احتشدت لديه.

مفاتيح

- إن خلاصة كل ما تقدم أن
- إن خلاصة جميع ما ذكرناه أن
- لعل خلاصة ما ذكرناه أن
- لعل خلاصة ما سبق ذكره أن
- خلاصة ما سلف أن
- خلاصة القول في كل ما ذكرناه أن
- خلاصة القول أن
- خلاصة ما سلف أن
- كخلاصة، فإن
- الخلاصة إذاً أن
- الخلاصة الأكيدة التي نخُصُّ بها من كل ما تقرَّر أن
- الخلاصة اليقينية لذلك هي أن
- الخلاصة الواضحة والجليلة لما سلف أن
- لعل الخلاصة البديهية لذلك أن
- لعل الخلاصة التي يتوجب الخلوص إليها مما سبق أن
- كخلاصة أساسية، فإن
- الخلاصة الكبرى في ضوء ما تقدم أن

- الخلاصة الأكيدة من وحي كل ما تقدم أن
- الخلاصة المنطقية لكل ما ذكر أن
- لو أننا فكرنا ملياً في كل ما ذكرناه لوجدنا أن الخلاصة هي أن
- في ضوء ذلك كله نجد أن الخلاصة هي أن
- من جميع ما سبق تكون الخلاصة التي يجدر بنا الخلوص بها أن

منزلة ما ينبغي نهائياً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بناء فكرة نهائية كلية على أساس ما ذكره.

مفاتيح

- ينبغي على كل ما تقدم أن
- ينبغي على كل ذلك أن
- مما ينبغي على كل ما ذكرناه أن
- أبرز ما ينبغي على كل ما أسلفناه أن
- مما يجدر بثلاثه على كل ما سبق أن
- لا مفر من أن ينبغي على جميع ما سبق أن
- بناء على كل ما سبق فإن ...
- بناء على جميع ما تقدم فإن
- بناء على كل ما ذكرناه فإن
- بناء على جميع ما ثبت لدينا من أن ... فإن
- بناء على كل ما أسسناه يكون

- بناءً على جميع ما قررناه من أن ... فإن ...
- بناءً على ما أثبتناه فإن ...
- بناءً على ما أوردناه فإن ...
- بناءً على ما استقام لدينا من أن ... فإن ...
- بناءً على ما استقر لدينا من أن ... فإن ...
- بناءً على ما تقرر لدينا فإن ...



محطة الاستشراف

منزلة الاستشراف

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة رصد المآل المباشر لتسلسل الأحداث الراهنة مستقبلاً، ورصد ما يبدو أنه وشيك الحصول من أحداث.

مفاتيح

- نحاول أن نستشف ما يمكن أن يتج عن ... فنقول إن مسار الأحداث متجه نحو ...
- لو أردنا أن نستشف تداعيات ... لقلنا إن تطور الأحداث يسير في اتجاه واحد وهو ...
- دعونا نستشف مآل ظاهرة ... فعندما نفعل ذلك سنلاحظ أن ...
- حقاً لنا أن نستشف مستقبل ظاهرة ... وإنا إذ نفعل ذلك نجد أن ...
- لا يكمل بحثنا في مسألة ... دون أن نستشف مآلها في المستقبل. أما عن المستقبل القريب فلتنا نستشف حصول ... وأما عن المستقبل البعيد فلتنا نستشف حصول ...
- لو أننا أردنا أن نستشف تداعيات الأزمة التي نشبت بين ... و ... لقلنا إن هذه التداعيات تتضمن (أولاً) ... و(ثانياً) ... و(ثالثاً) ...

- لا يتهى دور الباحث عند تفسير الظواهر بل عليه أيضاً أن يستشرف مستقبل تلك الظواهر. إذا علينا أن نستشرف مستقبل ظاهرة ... إذا أردنا لبحثنا هذا أن يكون جاثاً. وفي هذا نقول إن أخطر ما نحن مقدمون عليه هو ونقول أيضاً إن مسار الأحداث يتجه نحو
- فلنستشرف واقعنا خلال العقدين القادمين. أرى أننا مُقَدِّمون على ... ، وأنا سنشهد
- إن لنا بعد أن رصدنا أسباب وبواعث نشوء ظاهرة ... أن نستشرف مستقبلها. وفي ذلك نقول إن
- هنا أرى أنه من الواجب أن نبذل بعض الجهد في استشراف مستقبل ظاهرة ... وبالمناسبة فثمّ فرق كبير بين الاستشراف والرجم بالغيب وبين الاستشراف والتخمين. فالاستشراف هو فعل فطريّ أساسه شعور الإنسان بحاجته للاستعداد للمستقبل وللإفادة من النظر في الحاضر والاعتبار من الماضي. على أية حال، فإننا عندما نستشرف مستقبل ظاهرة ... نلاحظ أننا مقلون على أوضاع مختلفة عن أوضاعنا الراهنة، كما نلاحظ أننا سائرون في اتجاه
- إذا كان لنا أن نستشرف مستقبل ظاهرة ... فإننا نقول إننا مقلون على



منزلة التوقع

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة النظر فيما عاه يحصل مستقبلاً.

مفاتيح

- لعل القارئ الكريم يسأل عما أتوقعه بالنسبة لـ حسناً. إنني أتوقع أن
- لعلكم تشبهون أن ألقى على مسامعكم توقعاتي بإزاء من توقعاتي
- لو سألتكم عن توقعاتي لأجبتكم أن أكبر الظن أن المرحلة القادمة ستشهد
- لو أردنا أن نتوقع ما سيحصل فيما يتصل بـ ... لقلنا إن ما نتوقع حصوله أن

- إذا كان لنا أن نتوقع شيئاً فيما يتصل بـ ... فإتانا - وبعبداً عن التخمين والرجم بالغيب - نتوقع
- لنا أن نتوقع في ضوء ما سبق
- إن لنا أن نتوقع أن ينجم عن ذلك كله
- المشهد المستقبلي الذي يمكن أن نتوقع حصوله هو
- مما نتوقعه في هذا الشأن أن
- أما بالنسبة لما نتوقعه من أحداثٍ فيما يتصل بـ ... فإتانا نتوقع ... و
- هنا يتوجب أن نتساءل عما يمكن تَوَقُّعُهُ بالنسبة لـ ما نتوقعه أن
- على سبيل التوقع الصرف نقول إن
- الحق أنني لستُ ممن يحسنون التوقع ، لكن على أية حالٍ يمكنني في ضوء ما احتشد لدينا من معطيات أن أتوقع
- لعلني لا أكون قد تجاوزت الواقع إذا توقعت أن



منزلة التوصية

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ذكر اقتراحاته.

مفاتيح

- إن ما نوصي به من وحيٍ ما تَقَدَّم أن
- كتوصيةٍ نخرج بها من هذه الدراسة نقول إنه لا بد من
- فما هي إذاً التوصيات التي نخرج بها مما تقدم؟ إن أبرز تلك التوصيات
- إذا كان لنا بعد تحليل ظاهرة ... أن نورد بعض التوصيات التي تتصل بالتعامل مع هذه الظاهرة

مستقبلاً فإن أولى هذه التوصيات أن ... أما التوصية الثانية فهي أن ... أما التوصية الأخيرة فهي أن

- من السياسات المقترحة لمعالجة ظاهرة ... القيام ب ...
- إن من أوجب الواجبات وأولى الأولويات للقضاء على مشكلة ... أن ...
- بعد هذا التحليل لظاهرة ... نقول إن من أبرز الإجراءات الواجب اتخاذها لإحسان التصدي لهذه الظاهرة ...
- لعل أول إجراء يجب القيام به لإحسان التعامل مع ظاهرة ... هو ...
- ما أخرجنا في هذه المرحلة إلى ...
- مطلوبٌ إذاً حتى نقضي على هذه الظاهرة أن ...
- إن لنا في ختام هذه المعالجة لقضية ... أن نتخلص أبرز ما ينبغي عمله فيما يتصل بسبل إحسان التعامل مع آثار هذه القضية. ومن ذلك ...
- أول ما ينبغي عمله في مواجهة الخطر الناتج عن ... هو استحضار نظرتنا الفكرية لهذا الخطر. فكما قال أجدادنا الفُهمّة، فإن مبدأ كل أمرٍ نظريٍّ وعملٍ اختياريٍّ الأفكار والتصورات.
- ما الذي يمكننا عمله كي ننجح في مواجهة ظاهرة ...؟ لعل أول ما يمكننا عمله هو وهناك أمرٌ آخر نستطيع القيام به هو ... كذلك يمكننا أن ...
- نتهي من ذلك كله إلى السؤال حول ما ينبغي عمله. ما نشعر بوجوب عمله بالنسبة لظاهرة ... هو ...
- لا يُعدُّ حديثنا عن ظاهرة ... كاملاً إذا لم نَصدُ للسؤال الواقعي الصعب: ما الذي ينبغي علينا عمله ونحن نواجه هذه الظاهرة؟ لعل أبرز ما ينبغي علينا عمله أولاً أن ... أيضاً فإن مما ينبغي علينا عمله أن ...

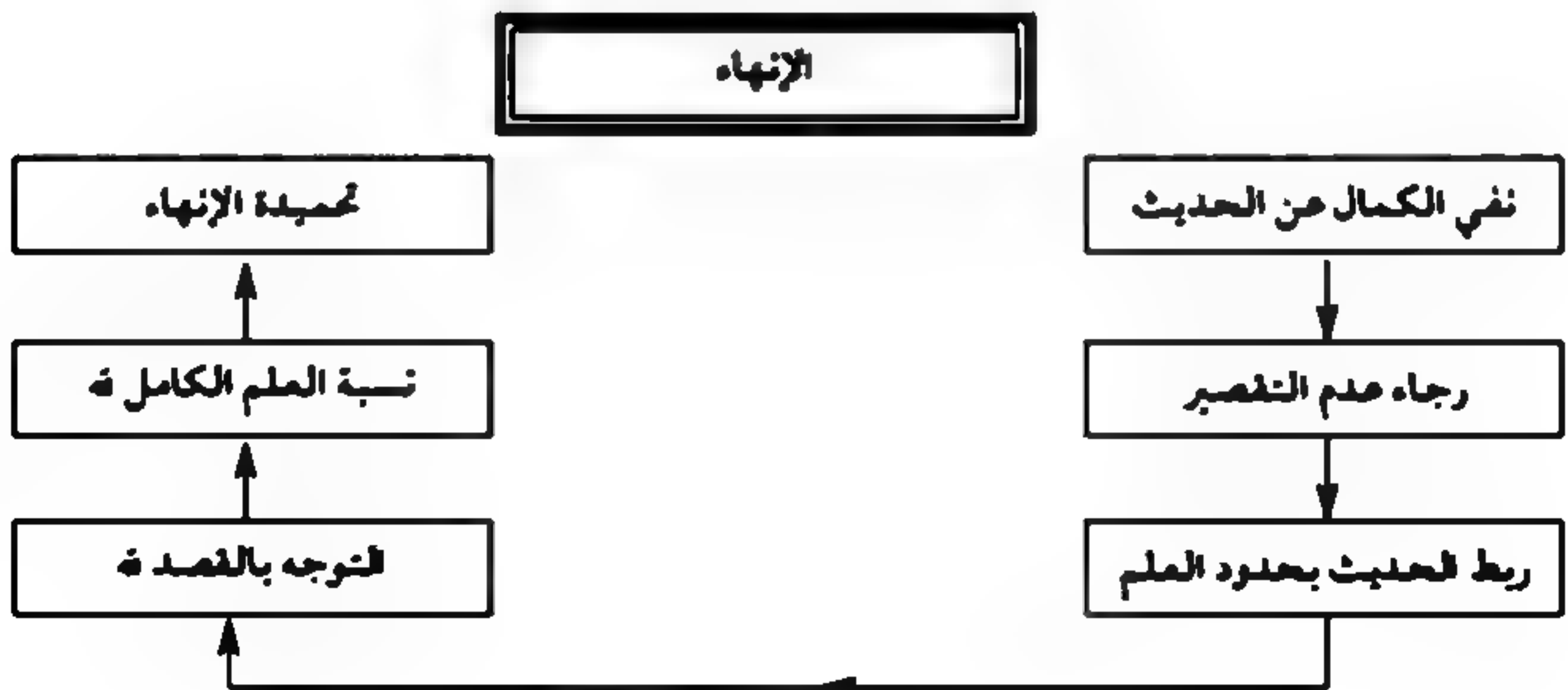


القسم الخامس الإنهاء

« ... تمام علي ما نُشر ... »

توطئة

الإنهاء هو القسم الذي يعلن فيه المتحدث انتهاء حديثه انتهاءً مبرّماً. وفي قسم الإنهاء يقوم المتحدث بنسبة الفضل في إتمام حديثه لمن له الفضل كله ويعلن رجاءه ألا يكون قد قصر في حديثه، وينتهي بما بدأ به وهو الثناء على من يستحق الثناء سواءً أظهرت لعباده أم لم تظهر النعماء، وبالصلاة على من من مَعِينِهِ يُستمد كل نورٍ في الأرض والسماء. الإنهاء هو إتمام علي ما نُشر. وتختلف نهايات الأحاديث باختلاف طبيعة الحديث. لذا ليس ثم تنظيم ثابت معين للإنتهاء. لكن الراجح أن معظم نهايات الأحاديث تتضمن بعضاً من المنازل التي يحويها الرسم التوضيحي الآتي:



منزلة نفي الكمال عن الحديث

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الإقرار بانطواء حديثه على شيء من النقص. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة إبداء التواضع اللازم.

مفاتيح

- ما نحن قد تناولنا ظاهرة ... ولا ندعي أن ما قدمناه هو التصور الأكمل عن هذه الظاهرة.
- ما نحن أولاء قد فسرنا مسألة ...، ولا نقول إن هذا التفسير هو الأكمل لهذه الظاهرة.
- أيها القارئ الكريم إن ما قَدَّمْتُه لك هو تفسيرٌ لظاهرة ... لا أزعُمُ أبداً أنه كاملٌ غير منقوص.
- بل لابد أن يعتريه بعض النقص. والنقص من شأن الإنسان والكمال من شأن الرحمن.
- لست أدعي إطلاقاً أن هذه الصورة التي قَدَّمْتُها هي صورةٌ كاملةٌ لـ فكل ما أَرَدْتُه هو أن أقربَ لكم ظاهرة ... ليزداد فهمنا لها.
- يهمني أن أوضح أمراً وهو أنني لا أدعي أنني قَدَّمْتُ تفسيراً كاملاً لظاهرة حَسْبِي أنني اجتهدت في فهم هذه الظاهرة وأنتي اجتهدت في محاولة الوقوف على أبرز خصائصها.
- إنني لا أزعُم أن ما سَقَّته بعبر عن نظرةٍ شاملةٍ يجب تبنيها، بل هو زمرةٌ من الأسس أرى أنه يجب البناء عليها عند تناول موضوع وأنا واثقٌ أن ثمة أسساً أخرى لم يحط بها حديثي.
- يهمننا ونحن نُنهي حديثنا أن نؤكد أننا لم نطمح أن نرصد جميع البواعث التي أدت إلى بروز كل ما كنا نؤملُه أن نضع أيدينا على أبرز تلك البواعث.
- ها أنا قد ختمتُ محاضرتي ولم يبق إلا أن أوضح أن معالجتي لمسألة ... قد شابها بعض النقصان إذ إن هناك جوانب لم أتطرق لها. وإنني أتطلع أن أستمع لتعليقات الحضور الكريم التي عساها تكمل هذا النقص الذي اعترى حديثي.



منزلة رجاء عدم التقصير

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إيداء رجائه ألا يكون قد قصرَ في حديثه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة إظهار حرصه على بذل أقصى جهده في حديثه.

مفاتيح

- لقد قلت ما عندي يازاء موضوع ... وأمل ألا أكون قد قصرت في بيان
- لقد ذكرت كل ما أريد ذكره فيما يتصل بالإجابة عن السؤال: ...؟ وكل ما أرجوه ألا أكون قد قصرت في بيان فإن كان هناك تقصير، فليعذرني القارئ الكريم عليه.
- ها أنا قد ألتبتُ بما في جُعبَتِي وأملُ ألا أكون قد قصُرتُ في توضيح فإن كان ثم قصورٌ - والقصور كما نعلم حتميٌّ في شأن البشر - فليعذرنا الحضور عليه.
- وقد قمنا بتفسير ... ، وأوضحنا أن ... ، ونرجو ألا نكون قد قصُرنا في ذلك.
- وبعد فنرجو ألا نكون قد قصُرنا في محاولتنا فهم ظاهرة
- ها نحن أولاء قد ذكرنا ما أردنا ذكره، راجين الله ألا نكون قد قصُرنا في بيان ... ، ومعتذرين من القارئ الكريم عن أي تقصير غير مقصود في هذا الشأن.
- ها نحن قد وصلنا إلى مختتم رحلتنا مع مفهوم ... والأمل منعقدُ ألا نكون قد قصُرنا في شرح معنى هذا المفهوم وألا نكون قد تَوَاقينا ولو قليلاً في توضيح المقصود بـ
- هذا ما اجتمع لدينا عن ظاهرة ... والمرجو ألا نكون قد قصُرنا في مسعنا الذي رُمنا منه أن نزداد فهماً لهذه الظاهرة.
- هذا ما تَسْنَى لنا أن نَقُولَهُ في هذه الساحة عن ... وقد بذَلْنَا في إيراد الجهد الذي تَسْنَى لنا بذَلُهُ راجين ألا يكون قد وقع من ناحيتنا تقصيرٌ في ذلك.



منزلة ربط الحديث بحدود العلم

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أن حديثه الذي ساقه جاء على أساس ما اجتمع لديه من معلومات محدودة. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة التحوط من إمكانية وجود معلومات لم تصل إليه، ومنها دفع تهمة الادعاء بالعلم الكامل.

مفاتيح

- هذا ولعل القارئ الكريم على دراية أن ما جاء في هذه الدراسة من ملاحظات ونتائج وخلاصات إنما جاء بناء على ما اجتمع لدينا من معلومات عن الموضوع. وعلى الرغم من أن هذه المعلومات يُعتمد عليها وتفيد في تكوين صورة جيدة عن ... فلا يمكن أبداً الادعاء - ولا يجوز - أنها معلومات كاملة ولا يعثر بها أي نقصان.
- وقد سقنا ما سقناه حسب علمنا المحدود عن
- وقد أوردنا ما أوردناه على أسس ما هو متاح لدينا من معلومات عن ... والتي نُقر أنها محدودة بعض الشيء.
- هذا وكل ما نرجوه ألا يُعَدَّ القارئ الكريم هذه النظرة قولاً فصلاً في مسألة ... لا سيما وأن المعلومات التي استندنا إليها في حديثنا هذا محدودة إلى حد ما.
- هذا وقد استندنا في مناقشتنا إلى ما اجتمع لدينا من معلومات قد لا تكون كاملة.
- هنا وتبغى الإشارة أخيراً أن ما ورد في هذه الورقة إنما جاء في إطار ما اجتمع لدينا من معلومات وبيانات عن ... وإذ يمكن النظر إلى هذه المعلومات أنها شديدة الفائدة فلا يمكن الزعم أبداً أنها كاملة ولا يأتينا النقصان من بين أيديها ولا من خلفها.
- أخيراً أقول إن ما ذكرته في هذا المقال إنما يأتي ضمن ما توافر لدي من معطيات ومعلومات وبيانات لا يمكن الادعاء بحال أنها تمثل جميع ما هو متوافر من معلومات بشأن الموضوع الذي يناقشه المقال.

● في النهاية أرجو أن أؤكد أن ما جاء في حديثي من ملاحظات ونتائج إنما تأسس على ما توفر لدى من قواعد معلوماتية.

● هذا، لعله من المهم التأكيد على أن ما ورد فيها كان محكوماً بما أتبع لنا من معلومات.

منزلة التوجه بالقصد لله

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه يرجو بحديثه وجه الله وحده.

مفاتيح

● هذا ولعلنا نؤكد في نهاية هذه الورقة أننا ذكرنا ما ذكرناه قاصدين وجه الله ولم نقصد وجه أحد سواه.

● وما قصدنا من حديثنا هذا إلا وجه الله.

● ويشهد الله - وهو خير الشاهدين - أننا ما طلبنا بحديثنا هذا إلا وجهه الكريم ورضاه.

● والله من وراء القصد.

● والله نسأل أن يتقبل عملنا هذا بقبول حسن لأننا ما أردنا من عملنا هذا إلا وجهه الكريم.

● وأسأل الله أن يتقبل منا كلماتنا هذه التي أردنا منها رضاه وأن ينفع بها من يطلبها.

● نسأل الله أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم ولا يجعل فيه لأحد شيئاً.

منزلة نسبة العلم الكامل لله

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة نسبة العلم الكامل عن الموضوع الذي يتحدث عنه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة التزام الأدب مع الحضرة الإلهية العليمة بكل شيء. ومنع تسلل العُجبِ لنفسه ومنها الإقرار بأن ما قدمه هو اجتهاد بشري لا بد أن يعتريه قدر من النقصان ومنها الإقرار بأن الله تعالى هو مصدر العلم وهو الذي يجدر التوجه له لتحصيل العلم.

مفاتيح

- والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.
- والله يهدي إلى الصواب.
- والله يهدي إلى سواء السبيل.
- والله الهادي إلى الحق والصواب.
- ويعلمكم الله والله يعلم وأنتم لا تعلمون.
- اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت علام الغيوب.
- والله بالحق عليم.
- والله وحده العليم.
- والله تعالى أعلم.
- والله أعلم.
- والعلم عند الله.
- سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

منزلة تحميدة الإنهاء

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الثناء على الله وحمده في نهاية حديثه والصلاة على
حضرة النبي خاتم المرسلين ﷺ. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة شكر الله على أن
وَقَفَّه إلى إنهاء حديثه، ومنها الإقرار بأنه ما كان لينجع في تشييد ببيان حديثه لولا تأييد الله،
وبأنه يستمد من مشكاة النبوة ويتأسى بالنور النبوي الشريف.

مفاتيح

- والحمد لله الذي قَدَّرْنَا أن نبدأ هذا الحديث وقدرنا على إنجائه، ونصلي ونسلم على من عمَّ
نورُهُ في أرضِ الله وسماواته.
- والحمد لله الذي هدانا أن نبين ما بيناه، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلِّ اللهم على
خير خلق الله وسلم وعلى آله ومن والاه، وسلم تسليماً كثيراً.
- والحمد لله آخرأ كما حمدناه أولاً، والصلاة والسلام على من دَوَّخَهُ ظُلُمًا، من بات لربه حامداً
ومكبراً ومُهَلِّلاً، وعلى آله ومن بات لِقْيَاهُ على الحوضِ مُؤَمِّلاً.
- والله الهادي إلى الحق والصواب، والحمد لله الحكيم الوهاب، وصلواته وسلامه على سيدنا
محمد كما أمر رب الأرباب، وعلى آله الطاهرين الأحباب.
- والله أعلم، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ والحمد لله رب العالمين.
- والحمد لله أولاً وآخرأ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله ظاهراً وباطناً.
- والحمد لله الذي أَلْهَمَنَا وَعَلَّمَنَا، وَأَيَّدَنَا وَسَدَّدَنَا، والصلاة والسلام على مَنْ مِنْ نَهْرِهِ نَهَلْنَا،
وَمِنْ يَبْجُوهِهِ ارْتَشَفْنَا، وعلى آله الذين مِنْ فَضْلِهِمْ اغْتَرَفْنَا.
- والحمد لله الذي وفقنا لِتَحْيِيرِ ما حَبَّرْنَاهُ وَتَسْطِيرِ ما سَطَّرْنَاهُ، والصلاة والسلام على من
أَمَّنَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَلْقَاهُ، مَنْ نَسْأَلُ رَبَّنَا أَنْ نَكْحَلَ الْعَيْنَ بِجَمِيلِ مُحْيَاهُ، وعلى آله ومن اتبع
هُدَاهُ.

- الحمد لله الذي بُتِّ الجَنَان، وأطلق اللسان، والصلاة والسلام على من يصلي ويسلم عليه الثقلان، وعلى آله في كل أوان.
- هذا والحمد لله الذي شَرَحَ الصُّدْر، وَيَسَّرَ الأَمْر، والصلاة والسلام على أنبياء الله ورسله وعلى خاتمهم سيدنا محمد وعلى آله .

الجزء الثاني

ما يتصل بشراء الحديد وتماسكه

القسم الأول ما يتصل بالابتداء

توطئة

الابتداء من أبرز عناصر الحديث وأهمها وأجلها قدراً. فكما تكون البدايات تكون النهايات. وكلما كانت بداية الحديث سليمة وماتعة ومثيرة للفكر وأسرّة لللب كلما استطاع المتحدث أن يفتح المتلقي بما يقول. وفيما يأتي بعض المحطات والمنازل التي تعبر عن الابتداء. وهذا رسم يوضح أبرز المحطات.

الابتداء

الاستهلال

الإلماع

منزلة العزم على الابتداء بتناول مسألة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ذكر أنه ينوي بدء حديثه بتناول مسألة.

مفاتيح

- يبدأ هذا البحث معالجته لمسألة ... بتناول
- إن أي فحصٍ رشيدٍ لظاهرة ... يجب أن يبدأ بـ
- من الصعب على من يكذب عن ... ألا يبدأ بـ
- يحيل المرء وهو يناقش مفهوم ... أن يبدأ بالوقوف على المعنى اللغوي لهذا المفهوم.
- أبدأ هذا الحديث عن ... بتناول قضية ...
- بي رغبةً أن أبدأ حديثي بأن أقول كلمةً عن ...
- تساءلتُ بيني وبين نفسي وأنا أُعدُّ العُدَّةَ لهذه المحاضرة: من أين أبدأ حديثي عن ...؟ وقد انشرح الصدر أن أبدأ من نقطةٍ أراها مهمةً وهي ...
- أجدُ من الضروري أن أبدأ تعليقي على ... بالوقوف أمام فكرةٍ معينةٍ وهي أن ...
- أود أن أبدأ من حيث انتهى أخي العزيز.
- أريد أن أبتدئ هذا القسم من حوارنا بالتعليق على ...
- ما دمنا نتناول ... فلعله من الملائم أن نبدأ حديثنا بأن نحدد قصدنا بمصطلح ...
- طالما نحن بصدد الحديث عن ... فلعله من الخير لنا أن نبدأ بتحليل ظاهرة ...
- طالما نحن نتحدث عن ... فَيَحْسُنُ أن نبدأ بحسم مسألةٍ حيويةٍ وهي ...
- لعله من الملائم أن نبدأ حديثنا عن ظاهرة ... باستحضار المناخ الذي برزت فيه هذه الظاهرة.
- فليسمح لنا القارئ أن نبدأ رحلتنا مع مفهوم ... بالتركيز على ...
- إذا أردنا أن نحسن فهم ظاهرة ... فلا بد أن نبدأ بتحديد المقصود بـ
- تُرى من أين نبدأ حديثنا عن ...؟ لعل البداية الملائمة أن نستحضر أسباب ...
- إذا أردنا أن نفهم ... فلا بد أن نبدأ بمناقشة ...

- إن لنا ونحن تناقش ... أن تبدأ بالوقوف أمام مصطلح ...
- لنبدأ حديثنا عن ... بتحديد موقفنا بإزاء ...
- فلنبدأ حديثنا عن ... بتناول مسألة ...
- عند الحديث عن ... يجب البدء بمعالجة مسألة ...
- نقطة البدء لأي فهم سديد لظاهرة ... هي ...
- يصعب الحديث عن ... دون البدء بـ ...
- من المسائل التي عادة ما تحضر كنقطة ابتداء عند الحديث عن ... مسألة ...
- أود ابتداءً أن أناقش ...



منزلة الابتداء

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة البدء في الخوض في مسألة مباشرة.

مفاتيح

- إذا بدأنا دراستنا عن ... فإن أول ما يشد الانتباه هو ...
- تعلّقي على حديثك يتصل بـ ... وأبدأ فأقول إن ...
- أبدأ بالوقوف أمام تساؤل جوهري وهو: ...؟
- نبدأ تناولنا لظاهرة ... فنقول إن ...
- نبتدى كلامنا عن ... بأن نقول إن ...
- بدايةً، ...
- بدايةً، نقول إن ...
- بدايةً وقبل كل شيء، إن ...

- تجدر الإشارة بدايةً إلى أن ...
- كبداية أود أن أقول إن ...
- كبداية، نقول إن ...
- في البداية نقول إن ...
- بادئ ذي بدء، ...
- بين يدي الحديث عن ... نشر - بادئ ذي بدء - إلى أن ...
- من الجدير عندي ابتداءً أن أسجل أن ...



منزلة العزم على الابتداء المرتبط بالاستعانة بالله

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان عزمه على البدء في تناول أمر مع الاستعانة بالله. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة استجلاب العون واستمداد المدد من الله.

مفاتيح

- نبداً حديثنا - مستمدين التوفيق من الله الموفق - بالوقوف قليلاً أمام ظاهرة ...
- نستعين بالله ونبدأ بالوقوف أمام مصطلح ...
- دعونا نبداً هذا النقاش حول ... - بعد أن نسأل الله التوفيق - بمناقشة ...
- ما دمنا نتناول ... فلنبداً حديثنا - بعد الاستعانة بالعلي القدير - بتحديد موقفنا من ...
- نبداً كلامنا عن ... - سائلين الله التوفيق والسداد - بتأمل ظاهرة ...
- أبدأ - وبالله التوفيق - بأن أقف أمام مفهوم ...
- أبدأ كلامي - وما توفيتي إلا بالله - بتأمل مسألة ...

- نبدأ - والتأييد من الله - بالنظر في قضية
- وتبدأ فنقول - مستعينين بالله - بمناقشة مسألة
- إذن نبدأ حديثنا - متوكلين على الله - بالتصدي لمناقشة موضوع



منزلة الابتداء المرتبط بدعوة الله دعوة بيانية

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بدء كلامه مباشرة مع استمداد العون الإلهي والتوفيق في الحديث .

مفاتيح

- أبدأ - سائلاً الله أن يُلْهِمَنِي الصواب في القول - فأقول إن
- أبدأ - سائلاً الله أن يُلقِي في القلوب فهم ما نقول - إن
- نبدأ - سائلين الله أن يعيذنا من التَّكَلُّفِ - فنقول إن
- نبدأ - سائلين الله أن يكسو كلامنا بحلية الصواب - فنقول إن
- نبدأ - سائلين المولى سبحانه أن يزين كلامنا في قلوب السامعين - إن
- نبدأ نتناول مسألة ... - سائلين الله أن يفتح لكلامنا أبواب قلوب القراء - فنقول إن
- نبتدئ حديثنا - سائلين الله أن يعيننا على توضيح ما نتناوله كأحسن ما يكون التوضيح - فنقول إن
- بداية نسأل الرحمن أن يُثَبِّتَ الجنان وأن يُعَلِّقَ اللسان ثم نقول إن
- أقول بداية - بعد أن أسأل الله أن يشرح لي صدري ويُسر لي أمري ويحلل عُقْدَةً من لساني - إن
- بداية - لكن بعد أن أسأل الله أن يتقبل القارئ الكريم حديثي هذا بقبول حسن - أقول إن

منزلة العزم على بيان مسألة أولاً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ذكر ما ينوي بيانه أولاً.

مفاتيح

- أول نقطة لابد من التعامل معها هي
- أول مسألة يتوجب على من يناقش ظاهرة ... أن يحسمها هي مسألة
- أول قضية نود معالجتها في هذا الشأن هي قضية
- أول ما يجب على من يناقش قضية ... أن يستظهره هو
- أول سؤال ينبغي الوقوف عنده بين يدي دراسة ... السؤال الآتي: ...؟
- أول ما يجدر الوقوف عنده ونحن نناقش ... هو
- أول ما يستحق الوقوف عنده في هذا الصدد أن
- أول ما ينبغي الانتباه إليه بين يدي استظهار الأسباب التي أدت إلى نشوء ... هو
- أولاً، إن
- أولاً وقبل أن نخوض غمار الحديث عن ... علينا أن نبين



منزلة ما يُذكر أولاً

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أول ما يود ذكره عندما يكون بمعرض ذكر عدة أمور.

مفاتيح

- أول ما أود أن أذكره لك - وَقْتُكَ اللهُ - هو أن
- أول ما أود تبيينه هو أن
- أول ما أئنه للقرئ في هذا الشأن هو أن السبب الذي أدى إلى ... هو
- أول ما يتعين علينا أن نذكره في موضوع ... هو أن
- أول ما يقل في مسألة ... هو أن
- أول ما أريد قوله في هذا الشأن هو أن
- أولاً،
- أولاً، إن
- أولاً وقبل كل شيء، فإن
- أولاً وقبل كل شيء، إن
- أولاً وقبل أن أخوض غمار الحديث عن ... فليسمع لي القرئ الكريم أن أقول إن



محطة الاستهلال منزلة الاستهلال

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الدخول في ما يود قوله دخولاً مباشراً عَالِي النبرة. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة الإسراع في إظهار موقفه من الحديث وموضوعه إظهاراً كاملاً، ومنها تجنب المقدمات والتوطئات التي قد لا تناسب مقام الحديث خاصة لو كان مقام الحديث ضيقاً.

مفاتيح

- أستهل حديثي عن ... بأن أشير إلى
- أود أن أستهل حديثي بالوقوف على فكرة تلح علي منذ زمن وهي أن
- أرغب أن أستهل حديثي ببيان ملاحظة لا بد من إعطائها اهتماماً يليق بها وهي أن
- تُرى بم أستهل حديثي؟ لعل الأنسب أن أستهلّه بأن أقول مباشرة إن
- ونحن نتحدث عن ... أجدني راغباً أن أستهل حديثي بأن أؤكد أهمية
- أرى من الطبيعي ونحن نتناقش ... أن نستهل مناقشتنا بأن نقول إن
- نَسْهَلُ معالجتنا لمسألة ... بأن نؤكد أن
- طالما نحن نتكلم عن ... فلعله من الملائم أن نستهل حديثنا بأن نقول إن
- فلنأذنوا لنا أيها الأخوة أن نستهل حوارنا حول ... بأن نكرر ما سبق لبعض الباحثين أن قلوه من أن
- أراني لست بحاجة لأي تمهيد يأخذ علي الوقت المحدد المتاح لي، فَكَسْهَلُ بأن ألقى على طاولة البحث السؤال الآتي: ...؟ وإذا استهللتُ يلقاء هذا السؤال فلأبادر إلى الإجابة عنه إجابة حاسمة.

منزلة العزم على الإدلاء

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه يرغب أن يقول شيئاً بشأن مسألة.

مفاتيح

- هنا أريد أن أوضح مسألة خطيرة.
- وهنا أجِدُنِي رَاغِباً أَنْ أَقُولَ شَيْئاً عَنْ
- هنا أَبْتَغِي أَنْ أَقُولَ شَيْئاً.
- هنا لا بد لنا أن نقول شيئاً مهماً عن
- الحق أنني عندي ما أقوله بهذا الصدد.
- هنا أَسْتَهِي أَنْ أَقُولَ شَيْئاً.
- هنا أَرْغِبُ أَنْ أَذْكَرَ شَيْئاً عَلَى دَرَجَةٍ مِنَ الأهمية.
- هنا أود أن أقول شيئاً عن
- هنا أراني رَاغِباً رَغْبَةً شَدِيدَةً أَنْ أَقُولَ شَيْئاً عَنْ
- هنا نَسْتَهِي أَنْ نؤكد أمراً.

● ● ●

منزلة المبادرة إلى الإدلاء

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الإدلاء بدلوه دونما انتظار. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة الإسراع في إبداء ما يود إبداءه.

مفاتيح

- هنا أود أن أبادر إلى القول إن ...
- دون مقدمات لا يحتملها المقام أبادر فأقول إن ...
- أظن أنني في غنى عن أي تمهيد نظراً لطبيعة الندوة. لذا أبادر فأقول إن ...
- في هذا المنعطف من الحديث سأبادر إلى القول إن ...
- ولنبادر هنا بالإشارة إلى أن ...
- فلنبادر إلى الدخول في صلب الموضوع مباشرة قائلين إن ...
- أريد أن أقول كلمة في ... وهي أن ...
- ما أريد أن أقوله بهذا الصدد هو أن ...
- هنا أجد لزاماً عليّ أن أمدخل في الحديث لأدلي بدلوِي في ... قائلاً إنني ممن يعتقد أن ...
- هنا أبتغي أن أقول إن ...
- هنا أشتهي أن أقول إن ...
- أود أن أقول إن ...
- ما أود قوله إن ...
- ما أود أن أقوله على سبيل الدقة هو أن ...
- عندي ما أقوله بهذا الصدد، إنني أرى أن ...

● ● ●

منزلة الإدلاء بعد افتراض الدعوة للإدلاء

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء موقفه من أمرٍ بعد أن يفترض أنه قد دُعيَ لإبداء قوله فيها. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة إبداء موقفه بإزاء موضوع لم يُدع لإبداء موقفه بإزائه ولديه ما يقوله عنه، ومنها مجرد اعتماد هذا الأسلوب من البيان الذي يعكس قدراً من التدرج في الدخول إلى الموضوع.

مفاتيح

- أعلن أنني لو سئلتُ عن ... لأجبتُ بحسم قاتلاً إن ...
- أراني لو سئلتُ عن ... لأجبتُ قاتلاً إن ...
- لو أنني سئلتُ عن ... لأجبتُ قاتلاً: ...
- لو أننا سئلتنا عن ... لقلنا من فورنا إن ...
- نتصور أننا لو سئلتنا عن رأينا في ... لقلنا إن ...
- لو أن سائلاً سألنا عن ... لأجبتاه قائلين إن ...
- وإن سألنا أحداً عن ... إذاً لأجبتاه قائلين إن ...
- وإن أحدٌ من الناس سألنا عن رأينا حول ... أجبتاه أن من رأينا أن ...
- لو أنني أردتُ أن أدلي بدلوي عن ... لقلتُ إن ...
- لو أنني دُعيْتُ لإبداء وجهة نظري في ... لقلتُ إن ...

محطة الإفصاح منزلة ما يتداعى إلى الخاطر

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة ذكر ما خامر ذهنه من أفكار وظنون وانطباعات فور تناوله موضوع ما. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة التعامل بتلقائية مع الموضوع وإظهار الأثر الفوري لطرح الموضوع المعني عليه.

مفاتيح

- أَلحُّ عليّ وتداعى إلى خاطري وأنا أستعدُّ للمشاركة في هذا الحوار أن أتساءل عن
- وأنا جالسٌ أتابعُ مداخلات الزملاء الكرام تَدَاعَتْ إلى خاطري فكرةٌ عن ... مفادها أن
- وأنا أسمعك تحدث أَلحْتُ عليّ وتَدَاعَتْ إلى خاطري مجموعةٌ من التساؤلات أجدُني راجباً أن أَلْقِيَهَا على طاولة النقاش. التساؤل الأول: ...؟
- لم تَكُذْ تَسْرِعْ في كلامك حتى تداعت لخاطري عدة خواطر منها
- مما لاح لي وأنا أَلْقَبُ النظر في كلامك الثمين أن
- مما خامر الذهن فور سماع كلمة الزميل الكريم حول ... التساؤل حول
- يتداعى إلى خاطري وأنا أَحَدِّثُكُمْ عن ... كيف تطورت هذه الظاهرة عبر محطات معينة.
- يتداعى إلى الخاطر هنا
- أول ما يتداعى إلى الخاطر بين يدي الحديث عن ... هو
- حين نتحدث عن ... تداعى إلى الخاطر مسألة
- إن الناظر في ... سَرَّعَانَ ما يتداعى إلى خاطره ويتبادر إلى ذهنه
- أول ما يخطر على بال الناظر في قضية ... هو
- أول ما يبرز ويتداعى إلى الخاطر عند معالجة مسألة ... هو
- أول ما يرد على الذهن ونحن نردد الفكر ونرجع البصر في ظاهرة ... هو

- بمجرد أن تثار قضية ... تَعِنُ على البال مسألة ...
- حديثك أثار في القلب خواطرَ عديدة. من هذه الخواطر ...
- حضرني وأنت تتحدث أن ...
- لا تكادُ قضية ... تُثارُ حتى تأتي إلى الذهن مسألة ...
- خامرتني تساؤلاتُ وأنا أستمع لحديث زميلي البديع حول ... من هذه التساؤلات ...
- لا يكاد المرء ينظر في مسألة ... حتى تتزاحم في خاطره أمور أبرزها ...
- لا تكادُ موضوع ... تُثارُ حتى تثار معها مسألة ...
- مما يَرُدُّ على الخاطر عند الحديث عن موضوع ... مسألة ...
- مما يرد على الخاطر من وحي هذه التساؤلات قضية ...
- من الأمور التي تُثيرُ الشجون عند الحديث عن ... ما يستحضره المرء من أن ...
- من المعروف أنه حين يجري تناول ... يتبادر لأذهان البعض - ونحن منهم - أن ...
- لعل أول ما يخطر ببال الباحث بمجرد أن تقع عيناه على مفهوم ... هو ...
- لعل أبرز ما يجيش في الصدر عند الحديث عن ... هو ...
- لقد وصلت بي خواطري في تداعبها بشأن ... إلى التفكير في السؤال الآتي: ...؟
- لم تكد عيناى تقع على العنوان المقترح للمحاضرة التي دعيتُ لإلقائها حتى اختلجت في صدري عدة أفكار منها ...
- عند الحديث عن ... يتبادر إلى الذهن ...
- عندما نتحدث عن ... سرعان ما تقفز إلى الذهن مسألة ...
- عند تناول مفهوم ... ينصرف الذهن أولَ ما ينصرف إلى ...
- فور وقوع كلمات المؤلف على مسامعنا خامرتنا أفكارٌ عدة. من هذه الأفكار ...
- كلما أُلقي موضوع ... على مائدة البحث تُلح على المرء مسألة ...

● ● ●

منزلة حديث النفس

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة ذكر ما تحدثت به نفسه عن الموضوع الذي يتحدث عنه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة بث الحوار الداخلي الذي جرى بين المتحدث ونفسه قبل خوضه في حديثه، ومنها التعامل مع نفسه ومع المتلقي بتلقائية.

مفاتيح

- بمجرد ما حصل ... حدثني نفسي قائلة: إن
- لقد حَدَّثَنِي نفسي بأن
- مما حَدَّثَنِي به نفسي وأنا أسمعك تتكلم عن ... أن
- وأنا أسمع إلى زميلي يتحدث عن ... حَدَّثَنِي نفسي بأن
- لقد هَمَّتُ بأن أقول إن ... لكن نفسي حَدَّثَنِي بأن عليّ أولاً أن
- كنت قد أعددتُ فكرةً أبدأ بها حديثي غير أنني لما جلستُ أمامكم أيها الحضور الكريم وسمعت ما تفضل به مدير الجلسة حَدَّثَنِي نفسي بوجوب التعرض لـ ... في بداية حديثي، فعقدت العزم على أن أبدأ بالتعرض لـ
- قبل أن أخوض في الحديث عن ... أود أن أشرك القارئ الكريم فيما حَدَّثَنِي به نفسي ساعة شرَّعتُ في دراسة ... إذ قالت لي:
- عندما تلقيتُ الدعوة للمشاركة في هذا الحوار حول ... وعندما وقعت عيني على عنوان الندوة حَدَّثَنِي نفسي بأن
- لقد كدتُ أن أقول ... لكن نفسي حَدَّثَنِي بأن
- كنت على وشك أن أقول إن ... لولا أن نفسي حَدَّثَنِي أنه لا يجوز القول إن ... بناء على أن



منزلة ما يبدو للوهلة الأولى

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة ذكر ما لاح له عند اللحظة الأولى من لحظات تناوله الموضوع . ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة إشراك المتحدث في تطور تفاعله مع موضوعه، ومنها تصوير تفاعله هذا تصويراً طبيعياً تلقائياً.

مفاتيح

- للوهلة الأولى بدا لنا أن
- مما بدا لي للوهلة الأولى أن
- للوهلة الأولى يبدو أن
- قد يبدو للوهلة الأولى أن ... لكن بعد قلب النظر في الأمر يتضح أن
- للوهلة الأولى عرّض لي أن
- مما لاح لي للوهلة الأولى أن
- لأول وهلة ظهر لي أن ... لكن بعد قليل انكشف لي أن
- لقد ظهر لي للوهلة الأولى أن معنى ... أن ... لكن بعد إمعان النظر في الموضوع وإنعام الفكر فيه انكشف لنا معنى جديد وهو
- لأول وهلة شعرت أن ... لكن لم يمض وقت طويل حتى ظهر لي أن
- لأول وهلة يشعر من يدرس ظاهرة ... بأن

القِسْمُ الثَّانِي

ما يتصل بإثارة التساؤلات والإجابة عنها

توطئة

من سمات الحديث البارع أنه يعبر عن الدهشة التي تعترى المتحدث عندما يواجه أسئلة تتصل بأبعاد حديثه. في هذا الصدد من المندوب للمتحدث أن يُصور هذه الحالة - حالة الدهشة - كما هي بأن يُضمّن حديثه الأسئلة التي واجهته وسبل الوصول إلى الإجابة عنها. كما أن من سمات الحديث البارع أنه ينطوي على قدر من التشويق وإثارة الدهشة وبعض الإلغاز الذي يثير الفكر والتأمل لدى المتلقي. وفي هذا الشأن من المندوب للمتحدث أن يَصُبّ بعض أفكاره في قالب الأسئلة والأجوبة. والحق أن اعتماد أسلوب السؤال والجواب في الحالتين يُجنب المتحدث واحداً من أخطر محذورات الأحاديث وهو أن يحقن المتحدث أذن المتلقي بها حقناً. وهذا رسم يوضح أبرز المحطات المتصلة بذلك.

الأسئلة

الإجابة

محطة الأسئلة منزلة السؤال

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إثارة أسئلة تتصل بموضوع حديثه.

مفاتيح

- سألت نفسي السؤال الاتي وأنا أردد الفكر في هذه القضية: ...؟
- كلما نُوقِشَ موضوع ... تساءلت: ...؟
- نعلوا نسال أنفسنا السؤال الاتي: ...؟
- والان لنسال أنفسنا: ...؟
- وعلى هذا يبقى لنا أن نسال: ...؟
- هنا لابد أن نتساءل: هل ...؟
- يجوز لنا الآن أن نتساءل: ...؟
- علينا الآن أن نتساءل: ...؟
- لا مفر قبل المضي قدماً في مناقشة ظاهرة ... أن نتساءل: ...؟
- هناك سؤال ملح آخر: ...؟
- هنا ثمة سؤال مشروع يلح على المراقب: ...؟
- والحق أن ثمة سؤالاً ألح على كاتب هذه السطور وهو: ...؟
- عند هذا الحد لابد من سؤال جذري: ...؟
- هنا يبرز لدينا سؤال مشهور: كيف ...؟
- هنا ينهض سؤال: كيف ...؟
- ثمة سؤال آخر يشيره البعض وهو: ...؟
- ليس هذا السؤال الوحيد، بل ثم سؤال آخر يبرز بقوة: كيف نقرأ ظاهرة ...؟ هل على أساس كونها نتاج لـ ... أم على أساس كونها نتاج لـ ...؟

- إن سؤالاً آخر لابد أن يُسأل في هذا الشأن وهو: ...؟
- تثير هذه النقطة سؤالاً حيوياً: ...؟
- لعل سؤالاً طبعياً يقفز إلى الأذهان: ترى، ...؟
- ينهض من مجمل ما قاله الكاتب في هذه المسألة سؤالان: السؤال الأول: كيف ...؟ السؤال الثاني: لماذا ...؟
- سألقي عليكم سؤالاً أرجو أن تفكروا فيه ملياً. السؤال هو: ...؟
- وقد أورد البعض على هذا الكلام سؤالاً مفادُهُ: ...؟
- والسؤال المنطقي الذي يجب أن يُجاب عنه هنا هو: ...؟
- إن هذا الأمر يوجب إثارة السؤال الآتي: ...؟
- ويبرز هنا السؤال الجوهرى: ...؟
- والسؤال الآن هو: ...؟
- إن السؤال الذي لم يحظ بإجابة وافية بعد هو: ...؟
- أما السؤال الذي أرقني فهو: ...؟
- السؤال الموزق حقاً هو: ...؟
- إن السؤال المفتاح فيما يتصل بـ... هو: ...؟
- ها هنا يحق لنا أن تثير السؤال الآتي: ...؟
- والسؤال الأخير هو: ...؟
- يبقى السؤال المثار هو: ...؟
- والسؤال هو: ...؟
- وهنا هو ما يثير السؤال: ...؟
- هنا سرعان ما يتبادر إلى ذهن السؤال: ...؟
- وهنا ينشأ السؤال: ...؟
- السؤال الآن: لماذا ...؟
- هنا يكون السؤال: ...؟

- ولكن السؤال إنما هو: ...؟
- أياً ما كان فالسؤال الآن هو: ...؟
- أصل الآن إلى السؤال الأخير الذي أود أن أثيره. السؤال هو: ...؟
- ويبرز عند هذا الحد السؤال الجوهرى الآتى:
- والسؤال الذي ينهض فى هذا السياق: كيف ...؟
- السؤال الذي يفرض نفسه علينا فرضاً هو: ...؟
- مجموعة أسئلة ألحّت على المرء وهو يتابع من هذه الأسئلة السؤال: ...؟
- أسئلة عدة تبرز حول من أبرز تلك الأسئلة ...؟
- هنا نجد أنفسنا أمام تسالول جوهرى وهو: ...؟
- إن ما سبق بدعونا إلى التسالول: ...؟
- والآن يحق لنا أن نثير التسالول الآتى: ...؟
- فى ضوء هذا كله يبرز التسالول: ...؟

منزلة بيان ما يلزم قبل الإجابة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان دعوى أو أمر يرى لزوم بيته قبل الإجابة عن سؤال ونوطنة للإجابة عن السؤال.

مفاتيح

- بين يدي محاولة تقديم إجابة عن هذا السؤال الجدير بالمعناية أقول إن
- قبل إيراد أي إجابة عن سؤال كهذا لابد أن تؤكد أن
- قبل التصدي للإجابة عن هذا السؤال فلتؤكد أن

- والحق أن محاولة الإجابة عن هذا السؤال تستدعي أولاً
 - أول خطوة في سبيل الإجابة عن هذا السؤال هي
 - في محاولتنا الوصول إلى إجابة وافية شافية كافية عن هذا السؤال فإننا نستحضر أمراً له دلالة وهو
 - إن الوصول إلى إجابة متوازنة عن هذا السؤال يستدعي منا استحضار
 - إن الإجابة عن هذا السؤال تدعونا إلى استحضار أمر يغيب عن أذهان بعض من يدرسون ظاهرة
 - لا بد لنا بين يدي الإجابة عن هذا السؤال أن نشير إلى أن
 - إن الإجابة عن هذا السؤال تقتضي أن نترك أولاً أن
 - في محاولة الإجابة عن السؤال الملح حول ... لا بد لنا أولاً أن
- ***

منزلة إرجاء الإجابة عن سؤال من أجل بيان نقطة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تأخير إجابته عن سؤال لبيان نقطة.

مفاتيح

- سنجيب عن هذا السؤال الخطير. لكن علينا أولاً أن نبين كيف
- سأجيب عن هذا السؤال الذي أعده سؤالاً مهماً ومركزياً لكنني سأرجئ الإجابة عن هذا السؤال إذ أرغب أن أبين أولاً
- هذا سؤال مهم وسأجيب عنه. لكن أرجو أن أرجئ الإجابة لأبين
- هذا كان السؤال. وسأجيب عنه. لكنني أود أن أرجئ الإجابة ليتسنى لي أن أعلق على نقطة أشعر بضرورة التعليق عليها.

- إجابة السؤال عندي. لكن يتوجب أولاً أن أقول إن
- قبل أن نسمى للحصول على إجابة عن هذا السؤال، لابد أولاً من بيان أن
- هذا سؤال مهم ويحتاج إلى إجابة وعندي إجابة عنه. لكتني سأرجى الإجابة عنه لأنني أود ابتداءً أن أشرح كيف أن
- دعونا نرجى بيان الإجابة عن هذا السؤال الحيوي ونبين أولاً لماذا
- أود أن أرجى الإجابة عن هذا السؤال ليتسنى لي أن أوضح كيف
- لا مفر من إرجاء الإجابة عن هذا السؤال من أجل بيان



منزلة إرجاء الإجابة عن سؤال من أجل استكمال نقطة لم تستكمل

المراد بتزول المنحدث هذه المنزلة تأخير إجابته عن سؤال من أجل أن يتم نقطة لم يتمها.

مفاتيح

- لقد سألنا السؤال وسنجيب عنه. لكن دعونا نرجى الإجابة عنه حتى نستكمل نقطة جوهرية وهي
- فلنرجى الإجابة عن هذا السؤال حتى نستكمل أولاً تناول مسألة
- سأجيب عن هذا السؤال الذي أعده سؤالاً حيوياً لكن بعد أن أستكمل بيان
- سنجيب عن هذا السؤال لكن لا مفر أولاً من استكمال ما لم ننته منه من بيان
- سأجهد في الإجابة عن هذا السؤال الخطير لكن لا يجوز لي أن أفعل ذلك قبل أن أستكمل شرح

- أعلمُ أن القارئ الكريم يتوقعُ إجابةً عن هذا السؤال، وأَعِدُّهُ بِثَنِي سَاتِي بهذه الإجابة. لكنني سأفعل ذلك بعد استكمال نقطةٍ يجدر استكمالها.
- هذا السؤالُ جوهرِيٌّ بحقِّي. وسأجتهد في الإجابة عنه. لكن دعونا نستكمل نقطةً لم نستكملها وهي تتعلق بـ
- دعونا نرجى الإجابة عن هذا السؤال المهم حتى نستكمل فكرةً لم نكملها وهي
- قبل أن نورد إجابة هذا السؤال، فلنستكمل بيان
- لا بد لنا قبل التصدي للإجابة عن هذا السؤال أن نستكمل نقاشنا حول مسألة



منزلة وصف السؤال وجوابه بأنه سهل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف الإجابة عن سؤالٍ بثَنِي هَيئة.

مفاتيح

- هذا سؤالٌ سهلٌ وإجابته سهلة.
- أظنُّ أن الإجابة عن هذا السؤال البسيط من السهولة بمكان.
- هذا سؤالٌ هينٌ والإجابة عنه هينة.
- أحب أن الإجابة عن سؤالٍ بسيطٍ كهذا أمرٌ هينٌ.
- الإجابة عن هذا السؤال الهين في متناول اليد.
- ليس الجوابُ عن هذا السؤال عسيراً.
- لا أظن أن سؤالاً سهلاً كهذا تصعب الإجابة عنه.
- أظن القارئ الكريم يوافقنا أن الإجابة عن هذا السؤال البسيط سهلةٌ في حقيقتها على الرغم من أنها قد تظهر وكأنها صعبةٌ بعض الشيء..

● ليست الإجابة عن هذا السؤال بالأمر الصعب.

● ليس من العسير الإجابة عن هذا السؤال.

● ● ●

منزلة وصف السؤال وجوابه بأنه صعب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة وصف الإجابة عن سؤال بأنها عسيرة.

مفاتيح

● ليست هناك إجابة سهلة عن هذا السؤال الصعب، بل إنني أزعم أنه من العسير ومن الصعب

الإجابة عن هذا السؤال.

● لا يَسَعُنِي إلا محاولة الإجابة عن هذا السؤال على الرغم من صعوبته.

● الإجابة عن هذا السؤال الصعب دونها صعوبات جمة. فمن هذه الصعوبات تحديد

● كم هو صعب هذا السؤال. لكن لا مفر من الاجتهاد في الإجابة عنه.

● سؤال صعب، أليس كذلك؟ لكننا سنجتهد في الإجابة عنه على أي حال.

● أدرك أن الإجابة عن هذا السؤال الصعب من الصعوبة بمكان.

● أعلم أن الإجابة عن هذا السؤال الصعب ليست بالأمر الهين أبداً.

● قد أعلم أنه ليس من اليسر الإجابة عن هذا السؤال الصعب.

● وكما أن السؤال صعب فإن الإجابة عنه صعبة كذلك.

● هذا سؤال صعب بعض الشيء وكذلك إجابته.

● أعلم أن هذا السؤال من الأسئلة الصعبة وبطيعة الحال إجابته.

● ● ●

منزلة بيان سؤال مرتبط بجوابه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إثارة سؤال والإجابة عنه فوراً.

مفاتيح

- لو سأل قارئنا الكريم عن ... لأجبتاه عن ذلك بأن
- لو أنني سئلتُ عن ... لأجبتُ من فوري بأن
- لو أنني سئلتُ عن ... لأجبتُ بقولي إن
- لو أن سائلاً سأل عن ... لجوابناه بقولنا إن
- وإن سألنا أحداً عن ... إذاً لأجبتاه أن
- ولو أننا سئَلنا عن الباعث الذي أدى إلى ... لأجبتنا من فورنا بقولنا إن
- قد يسأل القارئ الكريم: ...؟ وجوابنا عن ذلك أن
- عندما نَسأل عما إذا كان ... فإن الإجابة تجيء مباشرة أن
- عندما نلقي السؤال عما إذا كان ... نجد أن الإجابة هي
- هذا كان السؤال، أما جوابه فهو أن
- وأما السؤال حول ... فيُجاب عنه بأجوبة. الجواب الأول الجواب الثاني
الجواب الثالث



محطة الإجابة

منزلة بيان الإطار الذي تلتبس الإجابة فيه

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان إطار معين يمكن رصد الإجابة عن السؤال المثار داخله.

مفاتيح

- من يود أن يحصل على إجابة عن هذا السؤال يجدها في
- من يرغب في الحصول على إجابة عن هذا السؤال فعليه مطالعة سطور الكاتب حول ... إذ سجد الإجابة بين ثنايا تلك السطور.
- إذا نحن تساءلنا عن ... وجدنا الإجابة في
- عندما نبحث عن إجابة عن هذا السؤال فإتنا نجد تلك الإجابة في
- هذا، وإذا نبحث عن إجابة هذا السؤال الكبير فإتنا نجدها في صفحات انطوت عليها دفنا كتاب عن
- الإجابة عن هذا السؤال نجدها في كلمة ألقاها الكاتب عن ... فهو يقول إن
- سنجد الإجابة عن هذا السؤال فيما قاله المؤلف حول
- إن الإجابة عن هذا السؤال مودعة في صفحات سابقة كتبها الكاتب حول
- على الرغم من أن الكاتب هو من أثار السؤال إلا إنه من الممكن أن نرصد الإجابة في السطور التي سطرها الكاتب نفسه بقلمه إذ قال
- نلتبس الجواب عن هذا السؤال في حديث كاتبنا عن



منزلة الإجابة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان الإجابة عن سؤال تمت إثارته.

مفاتيح

- وأجيب بأن
- وأجيب عن ذلك بأن
- نجيبُ عن هذا السؤال بأن نقول إن
- هذا ونحن نجيب عن هذا السؤال بعدة أجوبة أحدها أن الجواب الثاني أن الجواب الثالث أن
- ويمكن أن يُجاب عن هذا السؤال بشكلٍ آخر.
- ويمكن أن يُجاب عن هذا السؤال بوجوهٍ أخرى. من هذه الوجوه أن يقال إن
- ويُجابُ عن هذا السؤال بجوابين:
- ومما يُجابُ به عن هذا السؤال أن يقال:
- ببساطةٍ مطلقةٍ، يمكن الإجابة على هذا السؤال على النحو الآتي:
- أول ما يتبادر إلى الذهن في محاولة الإجابة عن هذا السؤال أن
- إن الإجابة الطبيعية عن سؤال كهذا هي
- وتكاد الإجابة عن هذا السؤال تكون يقينيةً ومفادها أن
- الواضح أن الإجابة يجب أن تكون
- يبدو أن الجواب لابد أن يكون
- بإمكاننا الإجابة عن هذا السؤال بيقين. إن
- كإجابة عن هذا السؤال المحوري نقول إن
- هناك أكثر من إجابة عن هذا السؤال. من تلك الإجابات ومنها أيضا
- وجوابي الفوري عن هذا السؤال أن

- إن جوابنا عن هذا السؤال بسيط وهو أن
- الجواب ببساطة واختصار
- إن الجواب الذي يرد لدينا عن هذا السؤال هو أن
- والجواب أن
- والجواب عن ذلك هو
- إن الجواب الذي تبلور لدى المرء وهو يتأمل هذا السؤال هو
- ونحن قد يمكننا - وبسهولة - الإجابة عن هذا السؤال بأن نقول إن
- الجواب القاطع عن هذا السؤال هو أن
- هناك جوابان مشهوران عن هذا السؤال. الجواب الأول أن الجواب الثاني
- وبعض الباحثين جواب ثالث وهو أن
- هذا كان السؤال. وجوابه أن يقال إن
- والجواب عن هذا السؤال من وجوه. الوجه الأول الوجه الثاني
- والجواب عن هذا أن

القسم الثالثُ ما يتَّصلُ ببيانِ رأيِ المتحدِّثِ

توطئة

من سمات الحديث الدقيق أن يبين المتحدث موقفه بإزاء مختلف عناصر الموضوع والدعاوى ذات الصلة بدقة متناهية. فقد يَكُونُ المتحدث رأياً عن أحد أبعاد موضوعه، وقد تنشأ عنده قناعة عن قضية من قضايا موضوعه، وقد يتأسس لديه اعتقاد. ويتوجب على المتحدث المدقق أن يعبر عن كلٍ من هذه الأشياء بعبارات دقيقة تبين ما هو بصدد التعبير عنه هل هو رأي أم قناعة أم اعتقاد أم إيمان. هنا وتخدم المنازل الآتية غاية إبداء المتحدث موقفه بإزاء قضايا حديثه بدرجات متفاوتة. وهذا رسم يوضح أبرز المنازل المنصلة بذلك.

بيان رأي المتحدث

إيمان المتحدث

بيان أمرٍ في حدود علم المتحدث

ملعب المتحدث

ما يغلب على ظن المتحدث

اعتقاد المتحدث

حسبان المتحدث

قناعة المتحدث

ما يراه المتحدث

وجهة نظر المتحدث

رأي المتحدث

منزلة بيان أمر في حدود علم المتحدث

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أن ما يسوقه من حديث إنما هو وفق ما هو متاح لديه من علم.

مفاتيح

- فيما أعلم، إن
- فيما نعلم، فإن
- حسب ما أعلمه عن ... فإن
- حسب علمي، فإن
- على حد علمي المتواضع عن ... فإن
- على قدر علمي فإن
- في حدود علمنا، فإن
- ونقول في ضوء علمنا المحدود عن ... إن
- في حدود معلومنا فإن
- حسب ما توافر لدينا من معلومات فإن
- وفق ما هو متاح من معلومات فإن
- حسب ما أتبع لنا من معلومات فإن
- حسب المتاح من المعلومات فإن
- حسب المعلومات المتاحة فإن
- وفق المعلومات المتاحة فإن
- وفق المعلومات التي وصلتنا فإن

منزلة بيان ما يغلب على ظن المتحدث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أمر على أساس ما يغلب على ظنه.

مفاتيح

- لقد غلب على ظننا أن
- مما يَغْلِبُ على ظن المرء في هذا الصدد أن
- يَغْلِبُ على ظني أن
- ما يَغْلِبُ على ظني في هذا الشأن أن
- أما من ناحيتي فإن الذي يَغْلِبُ على ظني هو أن
- يَغْلِبُ على ظن كاتب هذه السطور أن
- أكبر ظني بإزاء مسألة ... أن
- أكبر ظنوني بشأن ... أن
- ليس لدينا معلومات حاسمة بشأن لكن أكبر ظنونا أن
- أكبر الظن عندنا أن
- أغلب الظن أن
- أما من جانبنا فإن أغلب الظن أن
- أما من جانبنا، فما يغلب على ظننا هو أن
- أما بالنسبة إلينا فظننا أن

منزلة بيان حسيان المتحدث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرد إلى حسبه.

مفاتيح

- أحسب أن ...
- إني أحسب أن ...
- أما بالنسبة لمسألة ... فلطالما كنت أحسب أن ... والحق أنه على الرغم من مرور الأيام فإن هذا الحسبان ظل حباناً ولم يتحول إلى قناعة ثابتة.
- ما أحسبه بالنسبة لـ ... هو أن ...
- مما أحسبه في هذا الشأن أن ...
- من ناحيتنا فنحن نحسب أن ...
- أنا من الذين يحسبون أن ...
- أنا ممن يحسبون - ولا أقول ممن لديهم اعتقاد جازم راسخ - أن ...
- في حسيان كتب هذه السطور أن ...
- في حُسْبتي أن ...
- في حُسْبتي فإن ...
- دعني أكشف لك الغطاء عن حسياني يازاء هذه القضية. والسبب في أنني أقول «حسياني» لا «اعتقادي» أن المعلومات المتاحة لي عن هذه القضية محدودة مما يصعب معه على المرء تكوين اعتقاد متكامل يازائها.

● ● ●

منزلة بيان ما يراه المتحدث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يراه يازاء قضايا حديثه.

مفاتيح

- إني أرى أن ...
- أما بالنسبة لي فإني أرى أن ...
- ومن ناحيتي فإني أرى أن ...
- من جانبي أرى أن ...
- حسبما أرى فإن ...
- وما أراه أن ...
- والذي أراه في هذا الشأن أن ...
- ولو أنك سألتني عما أراه بالنسبة لـ ... لقلت لك مطمئناً إني أرى أن ...
- ولو أن سائلاً سألتني عما أراه بشأن ... لقلت من فوري إني أرى أن ...
- مما أراه في شأن هذه القضية أن ...
- يرى كاتب هذه السطور أن ...
- والذي يراه الباحث يازاء هاتين النظريتين أن الأولى أولى بالتبني نظراً لأن ...
- إن ما يراه كاتب هذه السطور في هذه القضية هو أن ...
- إني من الذين يرون أن ...
- ونحن نرى أن ...
- ونحن ممن يرى أن ...
- أما بالنسبة إلينا فنحن ممن يرى أن ...
- أما من ناحيتنا، فنحن نرى أن ...
- أما من جانبنا، فنحن نرى أن ...

منزلة بيان رأي المتحدث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان رأيه يلزاه مسألة ما.

مفاتيح

- إن رأي كاتب هذه السطور أن
- أود هنا أن أقول لكم إن رأيي في مسألة ... أن
- سأبدي رأيي بصراحة، رأيي هو أن
- أشتبه هنا أن أبدي رأيي في مسألة ... وهو أن
- لو أنني سئلت أن أبدي رأيي في مسألة ... لقلت إن
- إذا كان لي أن أبدي رأيي في هذه المسألة فإني أقول إن
- بالنسبة لي فرأيي في هذه المسألة أن
- أما إن سألت كاتب هذه السطور عن رأيه فإن رأيه أن
- الرأي عند كاتب هذه السطور أن
- الرأي عندي أن
- رأيي هو أن
- الرأي الذي أرتاح له في هذا الموضوع هو أن
- الرأي الذي أحمله في هذه القضية أن
- أما عن رأينا في ... فإن رأينا أن
- بالنسبة لرأينا في هذه القضية فإن من رأينا أن
- من رأينا في موضوع ... أن
- أما من ناحيتي أنا شخصياً فإن رأيي أن
- أما من ناحيتنا فإن من رأينا أن
- أما من جانبنا فإن رأينا أن

منزلة بيان وجهة نظر المتحدث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان وجهة نظره بإزاء قضية ما.

مفاتيح

- ولو أن أحداً سألني عن وجهة نظري في هذه المسألة لقلتُ من فوري إنني أرى أن
- أظنُّ أنه يحقُّ لي الآن أن أبدي وجهة نظري حول ... ومفادها
- أود الآن أن أسوق لكم وجهة نظري بإزاء قضية
- كيف لي أن أختم هذه النقطة دون أن أبدي وجهة نظري؟ لا. لن يكون هذا أبداً. إن وجهة نظري باختصارٍ شديد أن
- أما بالنسبة لي شخصياً فإن وجهة نظري الثابتة في مسألة ... هي أن
- أما عن وجهة نظري الشخصية فهي أن
- إذا كان لي أن أبدي وجهة نظري في مسألة ... فبني أقول إن
- إن وجهة نظر كاتب هذه السطور في هذه المسألة أن
- من وجهة نظرنا، فإن
- إذا كان يحقُّ لنا أن نبط اللثام عن وجهة نظرنا في قضية ... فإنا نقول إن
- أما من ناحيتنا فإن وجهة نظرنا أن
- أما من جانبنا فإن وجهة النظر التي ما زلنا مطمئنين لها أن
- وجهة النظر التي أرتاح إليها أن
- وجهة النظر التي استقررت عليها هي أن
- وجهة النظر التي أتق في صحتها ولا أشك فيها لحظة أن

منزلة بيان قناعة المتحدث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان القناعة التي ارتضاها.

مفاتيح

- إن قناعة كاتب هذه السطور بإزاء ... هي
- إن لي قناعة خاصة فريدة في هذا الشأن، دعني أحدثك عنها. إنني أرى
- وإنني لعل قناعة راسخة أن
- والذي نحن على قناعة ثابتة منه أن
- قناعتي التي لا تهتز في هذا الصدد أن
- أما عن قناعتي الشخصية بهذا الصدد فهي أن
- أما بالنسبة لي أنا شخصياً فقناعتي بالنسبة لموضوع ... هي أن
- أما بالنسبة لقناعتنا بإزاء مسألة ... فنحن مقتنعون أن
- وقناعتنا في هذا الشأن أن
- والحق أن من قناعتنا في هذا الشأن أن
- ولو أن القارئ سألنا عن قناعتنا في هذا الشأن لقلنا له إننا مقتنعون بأن
- القناعة التي ما انفكنا نحملها في هذا الصدد أن
- والقناعة التي لا نحيد عنها قيد أنملة هي أن
- إن القناعة التي أحملها بإزاء قضية ... هي أن الباعث الذي أدى إلى ... هو
- إنني مقتنع كل الاقتناع أن
- ونحن مقتنعون قناعة راسخة رسوخ الجبال أن
- ونحن مقتنعون بأن

● ● ●

منزلة بيان اعتقاد المتحدث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان اعتقاده بإزاء قضايا حديثه.

مفاتيح

- أعتقد أن
- لقد حملني كل ذلك أن أعتقد أن
- إنني أعتقد جازماً أن
- من جانبي أعتقد جازماً أن
- أما بالنسبة لي شخصياً فانا أعتقد أن
- وما أعتقدُه تمام الاعتقاد أن
- يعتقد كاتب هذه السطور أن
- أما من ناحيتنا فنحن نعتقد أن
- أما من جانبنا فنحن نعتقد أن
- أما بالنسبة إلينا فنحن نعتقد أن
- مما نعتقدُه بشأن ... أن
- وما نعتقدُه في هذا الصدد هو أن
- أنا ممن يعتقدون بأن
- دعني أؤكد لك أنني من الذين يعتقدون أن
- أما بالنسبة لي أنا شخصياً، فاعتقادي الجازم والحاسم بالنسبة لـ ... هو أن
- أما اعتقادي الشخصي فهو أن
- اعتقادي الجازم في هذه القضية أن
- في اعتقادي أن
- إن اعتقادي الجازم هو أن

- أما من جانبي، فلقد ترسخ في ذهني منذ زمنٍ طويلٍ اعتقادٌ مفاده أن ...
- هذا وثمُ اعتقادٌ نرى صوابه وهو أن ...
- في اعتقاد كاتب هذه السطور أن ...
- دعوني أوضح لكم اعتقادي بإزاء هذه المسألة. إني أعتقد أن ...
- أما بالنسبة لاعتقادنا فإننا نعتقد أن ...
- في ملتي واعتقادي أن ...
- لقد دفعتني كل تلك العوامل إلى الاعتقاد بأن ...
- ● ●

منزلة بيان مذهب المتحدث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما ينحسب إليه بالنسبة لقضايا حديثه.

مفاتيح

- ما ذهبتُ إليه منذ وقتٍ بعيدٍ وما زلت أذهب إليه بإزاء قضية ... أن ...
- لقد ذهبتُ منذ زمنٍ بعيدٍ إلى أن ... والحق أنني لم أجد منذ ذلك اليوم ما يجعلني أحيّد عن هذا المذهب.
- لقد ذهب عددٌ من الخبراء - ونحن منهم - إلى أن ...
- ما أذهبُ إليه في هذا الشأن أن ...
- أما بالنسبة لي فلنا أذهبُ إلى أن ...
- ما نذهبُ إليه بإزاء هذا الاختلاف بين المفكرين حول ... أن ...
- ونحن نذهب إلى أن ...
- وما نذهب إليه في هذا العدد هو أن ...

- إن مذهبي الذي لا أريد عنه قيد أنملة هو أن
 - إن من مذهبي ألا أتسرع في الحكم على ... بل أن أنظر فيها بروية وتمعن.
 - في مذهبي لا يصح ولا يجوز أبداً أن يقال إن
 - أما بالنسبة لي أنا شخصياً فإن مذهبي في مثل هذه الأمور أن
 - أما لو سألتهمونا عن مذهبنا تجاه قضية ... لأجبتكم من فورنا أن من مذهبنا أن
 - أما من ناحيتنا فإن مذهبنا بإزاء ... أن
 - أما من جانبنا، فإن مذهبنا في مثل هذه القضايا أن
 - من جانبنا، فإن من مذهبنا في هذه الأمور أن
- ● ●

منزلة بيان إيمان المتحدث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يؤمن به بإزاء إحدى قضايا حديثه.

مفاتيح

- إنني أؤمن بالإيمان كله أن
- إنني أؤمن أن
- إنني أؤمن كل الإيمان بأن المسئول الرئيسي عن ظاهرة ... هو
- لقد أمنت منذ زمن بعيد وما زلت أؤمن حتى هذه اللحظة أن
- إن ما يؤمن به كاتب هذه السطور إيماناً راسخاً لا يتزعزع أن
- والذي يؤمن به محدثكم إيماناً لا شك معه أن
- أما بالنسبة لي أنا شخصياً، فلنا أؤمن أن
- أما من ناحيتنا فنحن نؤمن إيماناً تاماً بأن

- مما نؤمن به في هذا الصدد
 - أنا من الذين يؤمنون بأن
 - نحن من المؤمنين بأن
 - لك أن تقول - إن شئت - إني من المؤمنين بأن
 - لقد كنا - وما زلنا - من المؤمنين بأن
 - إيماننا الذي لا تهتز أرضه هو أن
 - إيماننا الذي لا نحيد عنه قَبْدَ أُنْمَلَةٍ يَزَاءُ ثِقَابَهُ ... هو أن
 - نعم أنا ممن يؤمنون بالإيمان كله بأن
 - أما بالنسبة لنا فنحن من المؤمنين بأن
- ● ●

القِسْمُ الرَّابِعُ ما يتصل ببيان ما يُعَدُّ ثابتاً وغير ثابتٍ

توطئة

من سمات الحديث الدقيق أن ينجح صاحبه في وصف درجة ثبوت ما يُقال وصفاً دقيقاً. فلذلك اولى والأقوال والمزاعم تتفاوت في درجة ثبوتها، وتباين فيما يتصل بعلم الناس بها، وتختلف في مدى وضوحها، وتفرق في مدى حاجة الحديث لتأكيداها أو حتى لمجرد بيانها. وهذا رسم يوضح أبرز المحطات والمنازل المتصلة بذلك.

ما يُعَدُّ ثابتاً وغير ثابتٍ

ما يُعَدُّ ظَنياً

ما يُعَدُّ جائزاً

ما يغلب عليه الجواز

ما يُعَدُّ يقيناً

ما يُعَدُّ حقيقياً

ما يُعَدُّ معروفاً

ما يُعَدُّ معلوماً

ما يُعَدُّ ثابتاً

منزلة بيان ما يُعدُّ حقيقياً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ حقيقياً من أمورٍ أو دعاوى.

مفاتيح

- الحقُّ والحقُّ أقولُ، إن ...
- والحقُّ - فيما أرى - أن ...
- الحقُّ يُقالُ، إن ...
- الحقُّ أن ...
- الحقُّ أنه ...
- والحقُّ أنه ...
- والحقُّ الذي ينبغي أن يتقرر هنا هو أن ...
- الحقُّ كلُّ الحقُّ أن ...
- من الحقُّ أن نقولُ إن ...
- من الحقُّ أنه ...
- ومن الحقُّ أيضاً أن ...
- هذا ومن الحقُّ الذي لا مربة فيه أن ...
- وفي الحقُّ أن ...
- إذا أردتُ الحقُّ فإن ...
- مما يعدُّ حقاً ثابتاً على الرغم من اختلاف العصور وتصرُّم الدهور أن ...
- حقيقة، ...
- وحقيقة الأمر أن ...
- وحقيقة الأمر - فيما نرى - أن ...
- الحقيقة التي لا إمكان لجعلها هي أن ...

- أما الحقيقة التي لا شبهة فيها فهي أن
- الحقيقة التي يجب أن نقررها هنا هي أن
- الحقيقة التي لا نزاع فيها أن
- والحقيقة في هذا أن
- في الحقيقة،
- على الحقيقة، فإن
- والتحقيق أن
- والتحقيق الذي عليه أغلب المختصين أن
- على التحقيق، فإن
- على التحقيق الأتم فإن
- المُحَقِّقُ في هذا الشأن أن
- من المُحَقِّقِ الذي لا يحتمل نزاعاً أن
- إن من المُحَقِّقِ أن
- إنه لمن المُحَقِّقِ أن

● ● ●

محطة بيان ما يُعدُّ معروفاً منزلة بيان ما يُعدُّ معروفاً

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ معروفاً من أمورٍ ودعاوى.

مفاتيح

- مما تعارف عليه الخبراء فيما يتصل بـ... أن... .
- حَسْبَمَا هو متعارفٌ عليه بين جُلِّ الدارسين، فإن... .
- من المتعارف عليه أن... .
- معروفٌ أن... .
- معروفٌ لدى الكثيرين أن... .
- معروفٌ لدى الكافة أن... .
- كما هو معروفٌ فإن... .
- مثلما هو معروفٌ لدى مختلف الخبراء في هذا الحقل، فإن... .
- من المعروف أن... .
- إن من المعروف والمستقر أن... .
- وبكل تأكيد فإنه من المعروف أن... .
- من الحقائق المعروفة ابتداءً أن... .

منزلة بيان ما يُعدُّ متفقاً عليه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ موضع اتفاق فئة مختصة.

مفاتيح

- اتفقت الكلمة بين الخبراء في هذا المجال على أن
- اتفقت الدراسات على أن
- يتفق المختصون في دراسة ... على أن
- العاقلون متفقون على أن
- يمكن القول إن الخبراء متفقون على الأقل على أن
- مما هو متفق عليه اتفاقاً راسخاً أن
- من المتفق عليه أن
- إنه لمن المتفق عليه كل الاتفاق أن
- لعله من المتفق عليه أن
- من الأمور التي أوضحت موضع اتفاق المختصين أن
- مما يُعدُّ موضع اتفاق بلا جدال أن

منزلة بيان ما جرت العادة على القول به

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما جرت العادة عليه من أمور.

مفاتيح

- حسبما اعتاد الباحثون فإن
- اعتاد الباحثون أن
- جرت العادة في الحديث عن ظاهرة ... أن يبدأ المتحدث باستعراض ...
- جرت العادة - أي عادة الفلاسفة - بأن يقال إن سبب نشوء ظاهرة ... هو ...
- لقد جرت العادة - أقصد عادة الخبراء في مجال ... - بأن يقال إن سبب ... هو ...
- مما جرت عليه العادة أن يذهب الباحثون إلى تفسير ظاهرة ... بالقول إن
- حسبما جرت عليه العادة فإن
- وفق العادة، فإن
- من المعتاد في هذا الصدد أن يقال إن
- مضت سنة الباحثين أن ينظر إلى ظاهرة ... من زاوية
- مضت سنة الأولين وقضت سنة الآخرين أن يعد السبب الأساسي لنشوء ظاهرة ... هو

منزلة بيان ما يُعدُّ موضع قول جماعة من المعنيين

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما هو تقوله جماعة من الناس.

مفاتيح

- ذهب جماعة من الخبراء إلى أن
- ذهب بعض المراقبين إلى القول إن
- ذهب فريق من الباحثين إلى أن
- ذهب نفر من الخبراء إلى أن
- ذهب جماعة من المؤرخين إلى أن ... وذهبت جماعة أخرى منهم إلى أن
- وقد ذهب جماعة من المحللين إلى أن
- لقد ذهب بعض الكتاب إلى أن
- لقد ذهب البعض إلى أن
- ذهبت طائفة من النقاد إلى أن
- ونود أن ننبّه بهذه المناسبة إلى أن بعض الكتاب يعتقدون أن
- هناك من يرى
- يرى البعض أن
- هذا ومن الباحثين من يرى أن

محطة بيان ما يُعدُّ معلوماً منزلة بيان ما يُعدُّ معلوماً

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه معلومٌ للكافة.

مفاتيح

- أنا أعلم وأنت تعلم وكُلُّنا يعلم أن
- كلُّنا يعلم أن
- مما يعلمه القاضي والداني أن
- مما يعلمه القاضي والداني والصغير والكبير أن
- مما يعلمه القاضي قبل الداني أن
- مما يعلمه كل أحد أن
- إننا نعلم أن
- وكما نعلم جميعاً، فإن
- تعلمون أيها الحاضرون الكرام أن
- ومما تعلمونه تمام العلم أن
- معلومٌ أن
- مما هو معلومٌ لدينا أن
- مما هو معلومٌ لدى القاضي والداني أن
- كما هو معلومٌ، فإن
- كما هو معلومٌ للكثيرين - ولعله معلومٌ للقارئ الكريم - فإن
- كما هو معلومٌ عموماً، فإن
- ومما أتق أنه معلومٌ عندكم أن
- مما هو معلومٌ أن

- كل ما هو معلومٌ في هذا الشأن أن
- مما يُعدُّ معلوماً علم اليقين أن
- من المعلوم أن
- من المعلوم بلا نزاع أن
- من المعلوم لدى أولي الألباب الذين قُتحت لهم الأبواب - أقصد أبواب الفهم - أن
- ومن كل بُدْ فإنه من المعلوم أن
- ولا نزاع أنه من المعلوم للكافة أن
- إنه لمن المعلوم أن



منزلة بيان ما يُعدُّ معلوماً لدى فئة ذات علم

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه معلومٌ لدى طائفةٍ من الناس تتميز بأن لديها حظاً أوفر من العلم.

مفاتيح

- من المعلوم لدى العلماء في هذا الحقل والخبراء أن
- من المعلوم لكل ذي يقينٍ من العارفين العالمين أن
- من المعلوم بالاضطرار لأولي النهى والأبصار أن
- من المعلوم لكل ذي حسٍ سليمٍ ورأيٍ قويمٍ أن
- من المعلوم لكل ذي لبٍ رشيدٍ ورأيٍ سديدٍ أن
- من المعلوم بالضرورة لكل ذي بصرٍ وبصيرةٍ أن
- من المعلوم بالتمام لأولي الأبصار والأنهام أن

- من المعلوم بداهة لدى المحققين المدققين أن
- من المعلوم لدى الحكماء الفهماء أن
- من المعلوم لمن يبصر بعين القلب والفؤاد ويتوخى في أحكامه سبيل الرشاد أن

منزلة بيان ما يُعدُّ معلوماً بالضرورة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ موضع علم فئة حتماً.

مفاتيح

- لعله أمرٌ معلومٌ بالضرورة لدى المختصين في هذا الحقل أن
- هنا لعلنا نستحضر أنه معلومٌ بالضرورة أن
- مما نُعده معلوماً بالضرورة أن
- المعلوم بالضرورة أنه
- من المعلوم بالضرورة أن
- من المعلوم بالضرورة لكل ذي بصرٍ وبصيرةٍ أن
- إنه لمن المعلوم بالضرورة أن
- ولا جدال أنه من المعلوم بالضرورة لدينا جميعاً أن
- ومن المعلوم بالاضطرار أن
- من المعلوم بالاضطرار لأولي النهى والأبصار أن
- من المعلوم بلا شبهةٍ أو اشتباهٍ أن

منزلة بيان ما يُعدُّ موضعَ إجماع

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ موضع موافقة فئة معينة.

مفاتيح

- أجمع المراقبون على القول إن ...
- أجمع المتابعون لظاهرة ... أن ...
- الرأي الذي أجمع جمهور الباحثين على صحته هو أن ...
- تجمع الكتابات التي تناولت ... على أن ...
- هناك إجماعٌ على أن ...
- مما هو حقاً موضع إجماع أن ...
- مما هو محل إجماع بين الباحثين في حقل ... أن ...
- إن الرأي الذي يُعدُّ محل إجماع الخبراء المعنيين بهذه الظاهرة هو أن ...
- مما يعد موضع إجماع في هذا الشأن القول إن ...
- يبدو أن هناك جماعاً على أن ...
- إن الإجماع منعقدٌ على أن ...
- يمكن القول أن الإجماع منحققٌ في عالم اليوم على أن ...
- لقد انعقد الإجماع على أن ...
- لقد قام الإجماع على أن ...

منزلة بيان ما يُعدُّ بديهيًا

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ معلوماً دون فحصٍ أو تفكيرٍ.

مفاتيح

- بديهي أن
- بديهي جداً أن الباعث الذي أدى إلى ... هو
- مما هو بديهيٌ عندي أن
- بديهيٌ أن أجيب عن سؤالك بالإيجاب. ومَرَجِعُ ذلك أن
- بديهيٌ عندي وعندكم وعند الناس أجمعين أن
- ولعله بديهي - فيما نرى - أن يُقال إن
- وعلى الرغم من أن القول إن ... قولٌ بديهيٌ عندنا ولا حاجة بنا للتدليل على صحته أو لسوق البراهين التي تثبت صوابه فيبدو أننا مضطرون في ضوء هذا الإنكار من قبل المنازعين أن نسوق بعض تلك الأدلة والبراهين.
- قد يبدو لنا بديهيًا أن
- مما يُعدُّ بديهيًا ولا حاجة لترديد النظر فيه أن
- وهذا الأمر مما نَعُدُّه بديهيًا ولا يحتاج إلى تمحيص المحققين ولا إلى فحص الفاحصين.
- أليس بديهيًا أن يقال إن ...؟ نعم هو كذلك.
- الأمر البديهي الذي لا حاجة لأن يكون موضع نظرٍ أو مراجعةٍ أن
- من البديهي أن
- لعله من البديهي القول إن
- إنه لمن البديهي أن يُقال إن
- ولا جدال أنه من البديهي أن
- ولا يتنازعُ متنازعٌ في أنه من البديهي أن

- إنه لمن البديهي - هكذا نرى - أن يقال إن
- إنه لمن البديهي الذي لا يحتاج إلى طول تفكير أو تدبر أن
- بداهة، إن
- بداهة، فإن سبب حصول ... هو
- بداهة ودون حاجة لقليل فحصٍ أو مراجعةٍ نقول إن
- بداهة ودون طولٍ تفكيرٍ نقول إن
- من المعلوم بداهة أن
- تقتضي البداهة أن نقول إن
- ليس من البداهة أن نقول إن علة ... هي بل إن البداهة تقتضي أن نقول إن العلة الحقيقية هي



محطة بيان ما يعد ثابتاً منزلة بيان ما يعد ثابتاً

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يعد ثابتاً من أمور ودعاوى.

مفاتيح

- لقد ثبت عندنا وعند الكيرين أن
- لقد ثبت واستقر لدى المختصين في حقل ... أن
- ثابت أن
- حسبما هو ثابت لدى المختصين في هذا المجال عموماً فإن
- وكما هو ثابت لدينا، فإن
- مما هو ثابت لدينا أن

- مما يُعَدُّ ثابتاً لدينا ولدى الكثيرين أن
- مما يُعَدُّ ثابتاً ورأسخاً لدى الباحثين المختصين بدراسة ... أن
- لقد أُمسِ ثابتاً عندي وعند الكثيرين أن
- الثابت الذي تؤكدُه الأدلة هو أن
- الثابت الذي تؤكدُه الأسانيد هو أن
- الثابت والأكيد عندنا في هذه المسألة أن
- الثابت في هذا الشأن أن
- من الثابت أن
- من الثابت والمستقر فقهاً وقضاً أن
- من الثابت الذي لا يحتاج إلى تدليل أن
- من الثابت في هذا الصدد أن
- من الثابت في هذا السياق أن
- لعل القارئ الكريم يوافقنا أنه من الثابت أن
- نرى أنه من الثابت
- لقد بات في حكم الثابت أن
- لا نزاع أنه من الثابت أن
- إنه لمن الثابت أن
- من الأصول الثابتة في علم ... أن

منزلة بيان ما يُعدُّ مستقراً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ مستقراً من أمورٍ ودعوى.

مفاتيح

- مما استقر عبر العصور من مبادئ فيما يتصل به ... أن
- مما هو مستقر في هذا الصدد أن
- وكما هو مستقر وثابت فإن
- مما أضحى مستقراً استقراراً كاملاً أن
- مما يُعدُّ مستقراً عندنا وعند عددٍ من الخبراء أن
- مما يُعدُّ مستقراً لدى الباحثين منذ أمدٍ بعيدٍ أن
- المستقر والثابت والأكيد عندنا في هذا الشأن أن
- من المستقر أن
- من المبادئ المستقرة في حقل ... أن
- من المبادئ المستقرة ولم تهتز قناعة الخبراء بها المبدأ القائل إن
- على أية حال فالمستقر في هذا الشأن أن

منزلة بيان ما يُعدُّ واضحاً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ واضحاً وجلياً من أمور.

مفاتيح

- واضحٌ لدينا جميعاً أن
- هذا وإن صحة قولنا إن ... فهي واضحةٌ للوضوح كُلهُ جليةُ الجلاء كُلهُ.
- بات واضحاً كل الوضوح أن
- بات واضحاً الآن - وأنا ممن يقولون إنه كان واضحاً منذ زمن - أن
- في ضوء ذلك كله يبدو واضحاً أن
- أليس واضحاً الآن كيف أن ...؟ أظنه واضحاً.
- مما يُعدُّ العقلاء واضحاً أن
- من الواضح جداً أن
- ثم إنه من الواضح جداً أن
- الواضح إذاً أن
- من الواضح أن
- من الأمور الشديدة الوضوح أن
- من الأمور الواضحة وضوح النار فوق المنار ووضوح الشمس في رابعة النهار أن

منزلة بيان ما لا يخفى

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعَدُّ واضحاً ولا يستتر.

مفاتيح

- لا يخفى على أحد أن
- لا يخفى على من فهم مرادنا هذا الذي يتناه أن
- لا يخفى عليك أن
- لا يخفى عليكم أيها السادة أن
- مما لا يخفى على الناقد أن
- كما لا يخفى علينا جميعاً فإن
- وكما تعلمون وكما لا يخفى عليكم أن
- أتق أنه لا يخفى عليكم وأنتم المتابعون لمسار الأحداث أن ما أدى إلى ... هو
- وغير خفي أن
- ليس بخفي أن
- غير خاف على أحد أن
- ليس خافياً على أحد أن
- لا خفاء أن
- لا خفاء على كل ذي فؤاد رشيد ورأي سديد أن
- لا خفاء على كل ذي حس سليم وفهم قويم أن

منزلة بيان ما لا يحتاج إلى دليل أو برهان أو حجة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعَدُّ ثابتاً ولا يحتاج إلى دليل.

مفاتيح

- وما لا يحتاج إلى برهان أن
- هذا وما لا يحتاج إلى برهان يقيناً أن
- مما ليس بحاجة إلى برهان أو دليل أن
- يبدو أنني لست بحاجة أن أبرهن على أن
- ولا يبدو أنني بحاجة أن أحشد لك الأدلة الدالة على صدق القول إن
- مما هو في غنى عن أدلة المدللين وبراهين المبرهين أن
- وأنا غني عن أن أسوق لك الحجج الواحدة تلو الأخرى إثباتاً لصحة القول إن
- إن القول إن ... يُعَدُّ من الأقوال التي لا يعموزها دليل أو برهان أو حجة.
- ولعلك توافقني أن القول إن ... هو قول لا يحتاج إلى برهان أو دليل.
- هذا وإذا أقول إن ... فلا أراني بحاجة إلى برهان لأبرهن أن

منزلة بيان ما لا يحتاج إلى تأكيد

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ ثابتاً بحيث لا يحتاج إلى تأكيد.

مفاتيح

- مما لا يحتاج إلى تأكيد أن
- لا يحتاج عاقل لتأكيد
- لا يحتاج أحد أن يؤكد قولاً كالقول إن، فهذا القول أغنى من أن يفتقر إلى تأكيد.
- لا حاجة بنا إلى تأكيد أن
- هذا وإن ... ليس بحاجة إلى تأكيد البتة.
- لسنا في حاجة أبداً أن نؤكد أن
- هذا وما أظننا بحاجة هنا أن نؤكد مجدداً أن
- بالطبع لسنا في حاجة إلى تأكيد أن
- هذا، وإذا أقول ما أقول لا أجدني بحاجة إلى تأكيد أن حديثي هذا يصيب في تأكيد
- هذا وإذا تكرّر ما قلنا من إن ... فلا أرى أننا بحاجة أن نؤكد أن غرضنا من هذا التكرار هو

منزلة بيان ما يُعدُّ غنياً عن البيان

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ ثابتاً بحيث لا يحتاج لبيان.

مفاتيح

- لعلنا في غنى عن أن نتعرض إلى مناقشة ...
- هذا ولعلنا في غنى كامل عن أن نتصدى لمسألة ...
- غني عن البيان أن ...
- ولعله غني عن البيان أن ...
- هذا ولعله أمر غني عن البيان أن يقال إن ...
- أنا غني تماماً أن أناقش ...
- كلّي ثقة من أن القول إن ... هو قول غني عن البيان.
- هذا ولن أتعرض في حديثي إلى مسألة ... فهي مسألة غنية تماماً عن البيان.
- من المسائل الغنية عن البيان في هذا الشأن مسألة ...
- ونحن أغنى ما نكون عن أن نسوق الأمثلة الدالة على ...
- وأنا أغنى ما أكون عن أن أؤكد لك أن ...
- لعلك توافقني أننا أغنياء عن التأكيد على أن ...
- ولا جرم ولا جدال أننا أغنياء عن مجرد مناقشة ...
- ونحن عن أن نؤكد القول إن ... لأغنياء.

● ● ●

منزلة ما لا يحتاج إلى بيان

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعَدُّ ثابتاً بحيث لا يحتاج إلى بيان.

مفاتيح

- لا جدال أن مسألة ... هي مسألة لا تحتاج إلى بيان.
- لن نطيل ونتصدى لتوضيح ... فهو أمر لا يحتاج إلى بيان.
- مما لا يحتاج إلى بيان أن
- هذا وإننا لنعقد جازمين أن سبب نشوء ظاهرة ... ليس بحاجة إلى بيان.
- هذا وإنه لهما لا يحتاج إلى بيان أن يقال إن
- لا نعتقد أن سبب نشوء ظاهرة ... يحتاج إلى بيان فهو أجلى من أن يُستَجَلَى.
- إن القول إن ... قول لا يحتاج إلى أي بيان نظراً لشدة ظهوره وثبوته.
- أو يحتاج قول كالقول إن ... إلى أي بيان؟ لا يمكن بحال.
- لنا في حاجة لبيان أثر ... في ... فذلك الأثر واضح الوضوح كله.
- لعلني لست بحاجة إلى بيان أن ... فهو أمرٌ أظهر من الشمس في رابعة النهار.

منزلة بيان ما يُعدُّ من نافلة القول

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ ثابتاً مما يجعل ذكره هامشياً.

مفاتيح

- نوضحُ ابتداءً أنه من نافلة القول أن يُقال إن
- لعله من نافلة القول أن ندعي أن
- هذا ومن نافلة القول أنه لا بد من توافر ... من أجل
- أظن أنه من نافلة القول الادعاء بأن
- هذا وإنه لمن نافلة القول أن يقال إن
- لا نزاع أنه من نافلة القول أن نقول إن
- لذلك فإني أقول - وما أقوله هذا من نافلة القول - إن
- من نافلة القول أن يقول المرء إن
- من نافلة القول الزعم بأن
- من ناقل القول الادعاء بأن

منزلة بيان ما يُعدُّ غير مُنكر ولا مجحود

المراد بتزول المنحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ ثابتاً فلا يمكن إنكاره وجحده .

مفاتيح

- ما من مراقب منصف يملك أن ينكر
 - لم أسمع أحداً ينكر أن
 - لا أحد ينكر
 - لا يملك أحد أن ينكر أن
 - إن أشد المعترضين لا يملك أن ينكر أن
 - من غير الممكن والمعقول أن ينكر أحد
 - لا أحد - وأقولها بكل حسم وصرامة - يملك أن ينكر أن
 - لا أحد في هذا العالم يجرو أن ينكر أن
 - معاً لا ينكره عاقل بحمل رأسه فوق كتفيه أن
 - معاً لا ينكره أحد ولا يجحده أحد أن
 - لا سبيل لإنكار أن
 - لا مجال لإنكار
 - لا يستطيع منصف أن يجحد ما قلناه من أن
 - إن القول إن ... قول يُعدُّه الباحثون غير مجحود .
- ● ●

منزلة بيان ما لا نزاع فيه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعَدُّ ثابتاً فلا يكون موضعاً لنزاع.

مفاتيح

- لا ينزاع عاقلٌ في أن
- لا يملك منازعٌ أن ينزاع في أن
- لا نزاع في أن
- هذا ولا نزاع ولا جدال البتة أن
- مما لا نزاع فيه أن
- الأمر الذي لا نزاع فيه بأي حالٍ من الأحوال هو
- لا منازعة في أن
- مما لا يمكن أن يكون محلاً لنزاع أن
- مما لا يقبل النزاع أن
- مما نعتقد أنه ليس موضعاً للنزاع ومن الصعب أن يكون كذلك أن

منزلة بيان ما لا جدال فيه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ ثابتاً فلا يكون موضعاً لجدال.

مفاتيح

- لا يستطيع أحد أن يجادل في أن
- لا يجادل مجادل في أن
- لا يجادل عاقل في أن
- لا يجادل أحد في
- أعتقد أن أحداً لا يجادل في أن
- لا جدال أن
- لا جدال البتة في أن
- لا جرم ولا جدال. إن
- ليس ثمة جدال في أن
- إنه لمن المحال أن يكون القول إن ... محلاً للجدل.
- مما لا يمكن أن يكون موضعاً لجدال المتجادلين أن
- لا يستقيم بحال الجدال في أن فهذه مسألة مستقرة ولا تحتمل الجدل.
- لا يجوز بحال من الأحوال المجادلة في أن

منزلة بيان ما لا مرأ فيه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ ثابتاً فلا يكون موضعاً للمرأ.

مفاتيح

- مما لا يُمارى فيه
- مما لا يُمارى فيه حكيمٌ أن
- لا أحب أن أحداً يمارى في أن
- أما بالنسبة للقول إن ... فهذا قول لا يمارى فيه أحدٌ ولا يشك فيه أحدٌ.
- لا مرأ أن
- هذا ومما لا مرأ فيه أن
- لا جدال ولا مرأ أن
- ليس ثمة مرأ البتة في أن
- لا مرأ إطلاقاً أن
- مما لا يمكن أن يكون محلاً لمرأ الممارين أن

محطة بيان ما يُعدُّ يقينياً منزلة بيان ما يُعدُّ يقينياً

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ يقينياً وأكيداً.

مفاتيح

- إن لدى كاتب هذه السطور يقينٌ أن
- ونحن على يقينٍ تام أن
- أما من ناحيتنا، فنحن على يقينٍ كاملٍ من أن
- أما من جانبي فلنا على يقينٍ أن الذي أدى إلى ... هو
- إن محدثكم على يقينٍ كاملٍ أن
- كن على يقينٍ مما أقوله إذ أقول إن
- بكل يقينٍ فإن
- كُلِّي يقينٌ إن
- بيقينٍ كاملٍ نقول إن
- وبيقينٍ يدري كل ذي حسٍّ سديدٍ ورأيٍ رشيدٍ أن
- يقيناً، إن
- فبذلك يصح يقيناً أن
- مما هو يقينيٌ عندي أن
- يقيننا الذي لا نتزعزع عنه في هذه القضية هو أن
- هذا وإنِّي لَمِنَ الموقنين أن
- إن كاتب هذه السطور من الموقنين بأن
- وبعد أن ردَّد محدثكم الفكر في هذه المسألة أيقن اليقين كله أن

- على وجه اليقين فإن
- الأمر اليقيني في ذلك كله هو أن

منزلة بيان ما يُعدُّ أكيداً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ادعاء دعوى يرى أنها أكيدة.

مفاتيح

- وأستطيع أن أوكد لكم أيها الإخوة الكرام أن
- من الواجب أن نؤكد
- ولعلنا نؤكد هنا أن
- في الحديث عن ... فليسمع لنا القارئ الكريم أن نؤكد أن
- هذا، ولا زلنا نؤكد أن
- يعني هنا أن نؤكد أن
- نستطيع أن نؤكد أن
- يجدرُّ بنا أن نؤكد على نقطة وهي
- وهذا الافتراض هو ما يجعلنا نؤكد على أن
- ما نستطيع أن نؤكدَه - أمين سلامة العواقب - أن
- مما هو أكيدٌ بين كل ذلك أن
- الأمر المؤكد لدينا هنا أن
- شئتُ أم آيئتُ، فإن من المؤكد أن
- من المؤكد عند كاتب هذه السطور أن
- وفي جميع الأحوال فإن المؤكد أن

- أياً ما كان فيبدو من المؤكد أن
- نصل من هذا إلى تأكيد أمر آخر هو
- وإنا لنقول بكل تأكيد إن
- لابد من التأكيد أن
- الأمر الأكيد بين كل هذه الأمور هو
- إن محدثكم من المتأكدين أن
- لقد أصبح أكدّ عندي بعد دراستي لهذه الظاهرة أن

منزلة بيان ما يُعدُّ غير موضعٍ لشك

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ غير محلٍ لشك.

مفاتيح

- إني لا أشك للحظة في أن
- ولست أشك في أن
- لا شك عندنا أن
- ولا شك عند كل ذي حسٍ سليم وفهم قويم أن
- لا يُساورنا شك أن
- لا يُساور المرء شك في أن
- ولا يُساورنك شك في أن ... بل نحن على يقين من ذلك.
- لا يخالجتنا أي شك في أن
- لا يخالجتك شك في أن

- أنفي هذا الأمر شك؟ كلا.
- لا يتأبنا شك البتة في أن ...
- مما لا يقاربه شك أن ...
- ليس هنك شك أن ...
- لا يخامرني شك في أن ...
- مما لا يشك فيه قيد أنملة أن ...
- مما لا شك فيه أن ...
- وقطعاً لكل شك نقول إن ...
- ما من شك أن ...
- ونحن لسنا ممن يساورهم أي شك في أن ... بل نحن من الموقنين بأن ...
- ليس لدى محدثكم أي شك في أن ...
- ليس هنك شك ولا اشتباه أن ...
- لا يمكن أن يكون هنالك أي شك أو شبهة في أن ...
- من غير شك إن ...
- إن ... من غير شك.
- الأمر الذي لا يمكن أن يقاربه الشك هو أن ...
- ليس هنك مكان للشك في أن ...
- لم يبق مجالاً للشك في أن ... ولم يبق أي التباس فيما يتصل بـ ...
- ولعله قد اتضح لنا بما لا يدع مجالاً للشك كيف أن ...
- لقد بينا بما لا يدع مجالاً للشك أن ...



منزلة بيان ما يُعدُّ غير موضعٍ لريب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ غير محلٍ لريبة.

مفاتيح

- لا ريب أن ...
- هذا ومما لا ريب فيه أن ...
- هذا ولا ريب عند كاتب هذه السطور أن ...
- مما لا ريب فيه البتة أن ...
- هذا ومما لا يمكن أن يكون موضعاً لريب أو شك أن ...
- هذا ومما لا ريب فيه بأي حال من الأحوال أن ...
- لا يجوز لمرتاب أن يرتاب في أن ...
- مهما يكن من شيء فلا ريب عندنا أن ...
- أيا كان الأمر فالذي لا ريب فيه أن ...
- وعلى كل حال فالذي لا يخالطه ريب أن ...
- وفي كل الأحوال فلا ريب أن ...
- ليس عندي أي ريب أن ...
- مما لا يدخله ريب أن ...
- مهما يكن من ريب في أن ... فإن الأمر الذي لا شك فيه البتة ولا ريب هو أن ...
- لا يساروني أنني ريب أن ...

منزلة بيان ما يُعدُّ مقطوعاً به

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ مقطوعاً به وأكيداً.

مفاتيح

- لقد قطع قومٌ بأن ونحن نوافقهم على ذلك.
- يقطع كثير من الخبراء بأن مآل ... هو والحق أننا نجد أنفسنا نقطع بذلك أيضاً.
- إنني ممن يقطعون أن ... وممن لا يشكون في ذلك قِيدَ أُنْمَلَةٍ ولا أقل من ذلك ولا أكثر.
- ونحن نقطع بأن ... ولا يخالجتنا في ذلك أي شك.
- ترى ما الذي يمكننا أن نقطع به في ضوء ما احتشد لدينا من معلومات؟ الذي يسعنا أن نقطع به هو أن
- في هذا الصدد ليس من الغريب أن نقطع موقنين بأن
- قطعاً، إن
- مما يُعدُّ مقطوعاً به عند كل ذي حِسٍّ سليمٍ ورأيٍ حكيمٍ أن
- من المقطوع به لدينا أن
- من المقطوع به يقيِن عندنا أن
- إنه من المقطوع به لدى محدثكم أن
- المقطوع به عند العلماء الفُهماء أن

منزلة بيان ما يُعَدُّ مجزوماً به

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعَدُّ أكيداً وموضع جزم الجازمين.

مفاتيح

- قد يكون من الصعب الجزم فيما يتصل بـ... لكن ما أملك أن أجزم به هو أن... .
- نستطيع بعد أن استعرضنا أسباب ظاهرة... أن نجزم بأن... .
- هنا لنا أن نجزم بأن... .
- نستطيع بعد أن استعرضنا... أن نجزم بأن... .
- إزاء هذا يجد المرء نفسه يجزم بأن... .
- ونحن ممن يجزمون بأن... .
- إنني من الذين يجزمون بأن... .
- مما يمكننا الجزم به أن... .
- مما يُعَدُّ مجزوماً الجزم كله أن... .
- أعتقد جازماً أن... .
- إنني من الجازمين أن... .
- من المجزوم به عند كاتب هذه السطور أن... .

منزلة بيان ما يُعدُّ حتماً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة يان ما يُعدُّ حتماً وأكيداً.

مفاتيح

- إنه لأمرٌ حتمٌ أن نقول إن السبب الذي أدى إلى ... هو فقد احتشدت لتأكيد ذلك الأدلة وتعاضدت لإثباته البراهين.
- هذا ومن الحتمي أن
- مما يُعدُّ حتماً ولازماً في هذا الصدد أن
- إني من الذين يرون أن القول إن ... هو قولٌ حتمٌ لازمٌ واجبٌ لا سبيل لإسقاطه.
- حتماً فإن
- حتماً، شئنا أم آيينا فإن
- من المُحتم في هذا الشأن أن
- الأمر المُحتم هنا أن
- هذا وإنه لمن المحتم في اعتقادنا أن
- إنه لمن المحتم أن

محطة بيان ما يغلب عليه الجواز منزلة بيان ما يُعدُّ محتملاً

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ جائزاً ومحتملاً.

مفاتيح

- يُحتمل هنا أن يُقال إن
- هذا وفي ضوء المعطيات فإنه يحتمل أن
- محتمل أن
- مما يُعدُّ محتملاً هنا أن
- ما نراه محتملاً هنا أن
- من المحتمل أن
- المحتمل في هذا الصدد أن
- من المحتمل في هذا الشأن أن
- هنا نقول إنه من المحتمل أن
- من المحتمل في تقديرنا أن
- المحتمل عندي أن
- من الأمور المحتملة فيما يتصل بـ... أن

منزلة بيان ما يعدُّ غير مقطوع به

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ غير مقطوع به وغير محسوم.

مفاتيح

- هذا ومما لا يمكن القطع فيه بقول واحد هو ما إذا كان
- هذا وفي حدود المعلومات المتاحة لا يمكن أبداً القطع بما إذا كان
- لا نملك أن نقطع بيقين في أن
- مما لا نكاد نقطع فيه بقول أن
- مما لا نستطيع أن نقطع فيه بقول أن
- هذا والحق أننا لا نملك أن نقطع بيقين في مدى صحة
- لذا فإن أمراً مثل ... سبطل أمراً غير مقطوع به على أية حال.
- من المقولات الظنية التي يصعب القطع بها ما قاله بعض المراقبين من أن
- لسنا نعرف على وجه القطع والتحقيق ما إذا كان
- لا أحد يمكنه أن يقطع بيقين في أن
- لسنا واثقين كل الثقة مما إذا كان

محطة بيان ما يُعَدُّ جائزاً منزلة بيان ما يُعَدُّ جائزاً

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعَدُّ جائزاً ومحتماً.

مفاتيح

- يجوز هنا أن يقال إن
- يجوز من ثم أن نزع أن
- بناء على ما سبق فيجوز عندنا وسوغ أن يقال إن
- مما يجوز لنا أن نقرره في هذا الصدد أن
- والحالة كذلك يجوز لنا أن نقول إن
- وفي هذا الصدد قد يجوز لنا أن نقول إن
- جائزٌ عندي - وأحسب أنه من الجائز لدى القارئ الكريم أيضاً - أن يقال إن
- لعله من الجائز القول إن
- من الجائز بحق أن يقال إن
- إنه لمن الجائز أن يقال إن

منزلة بيان ما يُعدُّ قوله ممكناً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ ممكناً وقابلاً للتحقيق.

مفاتيح

- يمكن القول إن
- ما دمتُ قلتُ إن ... يمكنك أن تقول إن
- يمكننا القول - آمين سلامة العواقب - إن
- يمكننا أن نقول إن
- بإمكاننا أن نقول إن
- من الممكن للمرء أن يقول إن
- ما دام الأمر كذلك فإنه من الممكن أن يقال إن
- لذلك بالإمكان القول إن
- لعله بالإمكان - إذا - الادعاء بأن
- قد يكون بالإمكان القول إن
- قد نستطيع أن نقول إن
- قد يكون في مُستطاعك أن تقول إن
- قد يكون في المُستطاع أن يُقال إن
- يستطيع المرء أن يزعم أن

● ● ●

محطة بيان ما يُعدُّ ظنياً منزلة بيان ما يُعدُّ مشكوكاً فيه

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ موضعاً للشك.

مفاتيح

- أنا من الذين يشكون في أن
- يساورني شكٌ كبيرٌ في أن
- يخالجنا شكٌ في أن
- والحق أن محدثكم ممن لديهم شكٌ كبيرٌ في
- ثم شكٌ كثيرٌ في أن
- يساور كثيراً من الباحثين الجادين شكٌ في أن
- يتتاب كثيراً ممن يدرسون ظاهرة ... شكٌ وأيُّ شكٍ في أن
- لقد علمتني كثيرٌ من الشك في أن
- الأمر الذي يعتربه كثيرٌ من الشك هو
- يساورنا كثيرٌ من الشك في أن
- لقد ساورني بعض الشك في أن
- ونحن ممن يساورهم الشك في أن
- أنا من الذين يعدُّون القول إن ... قولاً مشكوكاً فيه.
- تخالجنا الشكوك في أن

القسم الخامس

ما يتصل ببيان ما يُعدُّ مُهماً وجديراً بالعناية

نوطنة

من سمات الحديث الدقيق أن ينجح في شدَّ انتباه المتلقي إلى الأمور التي تستحق العناية. وعلى المتحدث المدقق والمتكلم المحقق أن يصف درجة العناية التي يجب إيلاؤها إلى كل نقطة من نقاط الحديث بدقة شديدة. هذا ويخدم نزول المنازل الآتية غاية بيان ما يُعدُّ مُهماً وجديراً بالعناية بدرجات متفاوتة وما هو ليس جديراً بالعناية. وهذا رسم يوضح أبرز المحطات المتصلة بذلك.

بيان ما يُعدُّ مُهماً
وجديراً بالعناية

بيان ما يُعدُّ غير مُهمٍّ
وغير جديرٍ بالعناية

محطة بيان ما يُعدُّ مهمًّا وجديرًا بالعناية منزلة بيان ما يُعدُّ مهمًّا وجليل القدر على مدار الزمن

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ ذا شأنٍ جليلٍ عبر مدى زمنيٍّ ممتدٍ.

مفاتيح

- من المسائل المهمة التي استحوذت على عناية عدد من الباحثين في الآونة الأخيرة
- تشهد الأوساط الثقافية في الآونة الأخيرة نقاشاً محتدماً حول مسألة
- كم من ليالي وأيام تعاقبت ولا تزال مسألة . . . تستحوذ على عناية المعنيين بـ
- على مرِّ التاريخ لم تنقطع عناية المجتمعات في مختلف بقاع الأرض بظاهرة
- خلال العقود الماضية استحوذت ظاهرة . . . على عناية المراقبين.
- على مدى القرون القليلة الماضية اشتدت عناية الإنسانية بمسألة
- سنواتٌ وسنواتٌ تمرُّ ولا تزال مسألة . . . تشغل الكبيرين.
- منذ ألاف السنين والإنسان يبحث عن تفسيرٍ لظاهرة
- على مر السنين والإنسان يسأل عن
- على مدى السنوات الماضية برزت على الساحة الفكرية مسألة
- على الرغم من مرور السنوات بالآلاف لا زالت مسألة . . . تستحوذ على عناية أولى الألباب واهتمامهم.
- كم من سنواتٍ مرت وكم من عقود تعاقبت والسؤال حول . . . لا يزال ملحاً على الإنسان.
- على مدار العقود القليلة المنصرمة أخذت ظاهرة . . . في الانتشار.
- لعل من أبرز الظواهر التي شهدتها العالم عبر العقود الماضية ظاهرة
- خلال القرن المنصرم أخذ منحني العناية بظاهرة . . . يتصاعد تصاعداً متدرجاً.
- فرونٌ وفرونٌ خَلَّتْ ولم تزل الإنسانية تحاول أن تجد تفسيراً لظاهرة
- على الرغم من مرور الأزمنة الطوال بقي الناس حيارى إزاء

- عبر العصور ظلت ظاهرة ... تثير تساؤلاتٍ مثل التساؤل حول
- عبر العصور والدهور يتساءل الإنسان عن
- لعل من أبرز الظواهر التي ما اُتفكت خلال العقود الأخيرة تزداد بروزاً وتعمل عملها وتعمل فعلها في حياة الناس ظاهرة
- طيلة عدة قرون ظل التساؤل حول ... يُلح على المراقبين بسبب
- منذ فجر التاريخ والإنسان يجتهد في فهم ظاهرة
- من المسائل التي ستظل تُعدُّ من المسائل المُهمّة في حياة الشعوب مسألة
- من القضايا التي سبّطل الإنسان يُعدّها قضيةً مُهمّةً جليّةً القدر رفيعه الشأن في حياته قضية و مرجع ذلك أن هذه القضية تؤثر على مصير الإنسان نفسه.
- ما قد مضى على نشأة الدول القومية مئات السنين وما زالت قضية الهويّة تشغل الخبراء والشعوب.



منزلة بيان ما يُعدُّ ملحاً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ ملحاً.

مفاتيح

- أَلَحُّ عليّ في هذا الشأن أن
- لعل أشد ما أَلَحُّ عليّ وأنا أنظر في هذه القضية أن
- مما أَلَحُّ عليّ المرء وهو يتأمل في ... أن
- أَلَحُّ علينا ونحن تناقش ... كيف أن
- يُلَحُّ عليّ وأنا أتحدث عن ... موضوع
- يُلَحُّ عليّ المرء أن يتساءل عن
- يُلَحُّ علينا هنا أن
- بل إن مسألة أشد إلحاحاً تبرز هنا وهي
- هنا أجد ضرورياً أن أناقش قضية ألحت عليّ وأنا أفكر في مسألة ... وهي
- ما نراه ملحاً في هذا الشأن هو
- عند هذا الحد من الحديث عن ... نرى من الواجب أن نتناول قضية ملحّة هي
- ما دمنا قد وصلنا في حديثنا إلى ... فلنأثروا لنا أن تناقش مسألة ملحّة وهي
- الأمر الملحّ هاهنا هو
- الأمر الملحّ هنا هو
- الملحّ - فيما نرى - أن
- من الأمور المهمّة والملحّة في هذا السياق أن
- والمسألة الملحّة في هذا الصدد هي

● ● ●

منزلة بيان ما يعني المتحدث ويهمه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يعنيه.

مفاتيح

- يعني في هذا المنعطف من الحديث ويهمني أن أشير إلى
- كل ما يعني ويهمني كباحث مختص في حقل ... هو أن
- قصارى القول أن ما يعني ويهمنا وما يجب أن يظل يعني دائماً هو
- أعتقد أنه يعني ويهمنا جميعاً أن نرصد الطور الذي دخلت فيه ظاهرة
- ليس هذا الأمر مما يعني ويهمنا، فما يعني ويهمنا هو
- مما تعني الإشارة إليه في هذا الشأن أن
- الذي يعني ويهمنا بحق أن نتأمل في هذه القضية
- إنه لما يجب أن يعني ويهمنا في هذه المرحلة هو أن نستشرف تأثيرات ... على
- ما يعني حقاً ويهمنا هو
- ما يعني ويهمنا في هذا الموضوع كمراقبين هو
- إنه ليعني بشدة ويهمنا أن نرصد ... لأن

منزلة بيان ما يُعدُّ مُهِماً وجديراً بالعناية

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه مستحقاً عنايةً وانتباهاً.

مفاتيح

- مما هو مُهِمٌ جديرٌ بالعناية بحقٍ هو أن
- على أن ما هو مُهِمٌ وجديرٌ بالعناية في هذا الصدد أن
- مما هو جديرٌ بالعناية وعلى قدرٍ كبيرٍ من الأهمية بالنسبة لما نحن بصدده أن
- جديرٌ بالعناية ومُهِمٌ في سياق الموضوع الذي نعرض له
- جديرٌ بالعناية للغاية ومُهِمٌ للغاية في كل ذلك أن نلاحظ أن
- مما هو جديرٌ بالعناية ومُهِمٌ لموضوعنا أن
- مما أراه مُهِماً وجديراً بعنايتك أيها القارئ الموقر هنا أن
- إن الجدير بعنايتنا والمُهِم في هذا الشأن هو
- والأمر المُهِم والحقيق بعنايتنا فعلاً في هذا الشأن هو
- المشكل الجدير بعنايتنا وعناية القارئ الكريم في ظننا هو
- ما هو خَلِيقٌ بعنايتنا هنا هو أن
- الجدير بالعناية والمُهِم حقاً في كل ما ذكرناه هو
- جديرٌ بالعناية في ذلك كله أن
- من المُهِم والجدير بالعناية بعد هذا أن نُبين أن
- من الجدير بالعناية بالإضافة إلى ما سبق أن نشير إلى
- من الجدير بالعناية أن ندرك أن
- نقطة أخرى جديرةٌ بالعناية ومُهِمةٌ ولا تخفى على كل خيرٍ متخصصٍ وكل مراقبٍ متفحصٍ وهي أن
- ثمة نقطة أخرى جديرةٌ بالعناية ومُهِمةٌ هي

- القضية الجديرة بالعناية والمُهْمَةُ في رأينا هنا هي
- والنقطة الجديرة بالعناية والمُهْمَةُ جداً هنا هي
- ولعل المسألة الجديرة بالعناية في هذا كله هي
- لعلنا لا نغفل جدارة ظاهرة . . . بالعناية ولا نغفل أهميتها فنبادر إلى أن نقول إن
- والأمر الخلق بالعناية حقاً في هذا السياق هو
- وما هو مُهمٌ وحقيقٌ بعناية القارئ المدقق في وقتنا أمام هذا الحديث . . . هو أن
- إن ما هو خلقٌ بعناية القارئ هو أن يلحظ مدى تأثير . . . في
- مما يستحق منا عنايةً فائقةً واهتماماً عظيماً في هذا الصدد هو أن
- وعلى أي حال فإن ما يستحق عنايتنا - كلُّ عنايتنا - وما هو خلقٌ باهتمامنا - كل اهتمامنا - دون نزاع هو
- إنه لما يستحق العناية والاهتمام حقاً أن
- إن مسألة . . . من المسائل المُهْمَةُ المستحقة لكل عناية منا نظراً لأن
- إنه لمن الأمور المُهْمَةُ الخليفة بالعناية الحقيقية بالدراسة أن

منزلة بيان ما يُعدُّ جليراً بالتوقف عنده

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه حقيقٌ بالتوقف عنده والنظر فيه والتفكر فيه ملياً.

مفاتيح

- أود أن أقف قليلاً عند
- هنا لا يملك المراقب لهذه الأحداث إلا أن يقف أمام مسألة تشدُّ الانتباه وهي
- غير أن لنا هنا أن نقف هنيئاً ونقول إن
- قبل أن نمضي قدماً في الحديث عن ... هناك ملاحظة مثيرة بعض الشيء نستحق أن نقف عندها وهي أن
- هذا ولا نحسب أنه في مُستطاع أي باحثٍ ملقٍ أو ناظرٍ محققٍ تناول موضوع كهذا دون أن يتوقف بعض الوقت ليتأمل
- لقد وصل بنا الحديث إلى ... فلتوقف عند هذه النقطة لبعض الوقت.
- واضح أننا قد وصلنا إلى نقطة حيوية في حوارنا. فلنقف عندها وقفةً تتناسب مع حيويتها.
- إن مناقشة قضية ... تدعونا إلى وقفة أمام مسألة
- أشعر أنه من الواجب أن أتوقف لدقائق عند قضية
- أرى لزاماً عليّ أن أتوقف للحظات مع مسألة ... نظراً لـ
- مما يجدر بنا التوقف ملياً عنده أن
- لا بأس - أيها القارئ الكريم - أن نتوقف قليلاً عند ... قبل إتمام الحديث عن
- يحسنُ بنا هنا أن نتوقف ملياً أمام العوامل التي أدت إلى
- ولا يصح في حقنا ونحن نحلل تصريحات المسؤولين حول ... أن نمرَّ على مسألة مثل مسألة ... مرور الكرام. بل لابد أن نتوقف عندها برهةً لنين
- لعل أبرز ما يستوقفنا خلال مناقشة ... هو

- يستوقفنا ونحن نرصد العوامل التي أدت إلى ... أن
- أمورٌ عدةٌ تستوقفنا فيما يتصل بظاهرة ... أبرزها
- عند هذه النقطة لابد من وقفةٍ قصيرةٍ مع مسألة
- لا يتم الحديث عن ... إلا بوقفةٍ عند مسألة
- واضحٌ أننا قد وصلنا بهذا إلى مسألةٍ حيويةٍ في نقاشنا تستدعي وقفاتٍ وهي مسألة
- الحاجةُ ماسةٌ للوقوف قليلاً أمام مسألة
- مما هو جديرٌ بالوقوف عنده في هذا الشأن - أيها القارئ الموقر - أن
- وعند هذا الحد - أيها القارئ المدقق - يجدر بنا التوقف للتأمل في



منزلة بيان ما يُعدُّ جديراً بالملاحظة

المراد بتزول المنحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه خليقٌ بالملاحظة.

مفاتيح

- حُرِّيٌّ بكل من أراد أن يفهم ... فهماً سديداً أن يلاحظ أن
- لعل القارئ الكريم يلاحظ بنفسه كيف أن
- على أن الأمر الذي يجب أن يلاحظ هنا هو
- إن الباحث الذي يسعى أن يستظهر أسباب ... لا يسعه إلا أن يلاحظ
- وهنا يجدر بنا أن نلاحظ
- لعلَّه من المفيد هنا أن نلاحظ أن
- على أننا لابد لنا أن نلاحظ مسألةً حساسةً وهي أن
- هنا ينبغي أن نلاحظ أن

- لا تملك هنا إلا أن تلاحظ
- فلنلاحظ هنا أن
- ربما يكونُ جديرًا أن تلاحظ أن
- طالما نحن نتحدث عن . . . فمن الضروري أن نلاحظ أن
- إننا مضطرون أن نلاحظ
- ربما كان من الخير أن نلاحظ أن
- من المفيد أن نلاحظ أن
- هنا نلاحظ أن
- فإذا التفتنا الآن إلى . . . فبتنا نلاحظ
- واجبٌ علينا هنا أن نلاحظ أن
- فلْيُلاحظ أن
- ولتُلاحظ أن
- والنقطة التي تجدر ملاحظتها ملاحظةٌ دقيقةٌ هي أن
- أول ما نعينها ملاحظتهُ في هذا الشأن هو
- مما هو جديرٌ بالملاحظة في هذا السياق أن
- جديرٌ بالملاحظة حقًا هنا أن
- وهنا جديرٌ بنا أن نلاحظ أن
- مما تجدر ملاحظتهُ أن
- هناك نقاطٌ عدةٌ تجب ملاحظتها في هذا الصدد. من هذه النقاط

منزلة بيان ما يُعدُّ جديراً بالإدراك

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه يتوجب إدراكه.

مفاتيح

- على كل من يدرس موضوع ... أن يدرك أن ...
- يتعين على من يعالج قضية ... أن يدرك مدى أثر ... في ...
- على كل باحث منصف يدرس ظاهرة ... أن يدرك أن ...
- يعني قبل أن تُدلي بدلوك أن تدرك أن ...
- إذا كنت تتابع ظاهرة ... فحريُّ بك أن تدرك مدى تأثير ... في ...
- خليقٌ بنا ونحن نستظهر العلل التي أفقت إلى ... أن ندرك مسألة ذات مغزى وهي ...
- من الضروري هنا أن ندرك أن ...
- حتى يتضح لدينا معنى ... لابد أن ندرك ...
- جديرٌ بنا ونحن نحلل ظاهرة ... وهي ظاهرة برزت في عصر مخالفٍ للعصر الذي نعيش فيه أن ندرك الاختلافات بين ذلك العصر وعصرنا الراهن.
- عليكم أن تدركوا أيها الإخوة أن ...
- إن ما ينبغي إدراكه في هذا الصدد هو ...
- ومما أرى أن علينا إدراكه عند تناول ... أن ...
- مما يتعين إدراكه هنا أن ...
- لعل مما يتوجب إدراكه في هذا الموضوع أن ...
- فلنستمر في تحليلنا لظاهرة ... مدركين أن ...
- مما هو خليقٌ بالمرء وهو يستظهر أسباب ... أن يدرك أن ...

● ● ●

منزلة بيان ما يُعدُّ جديراً بالانتباه إليه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يراه خليفاً بالانتباه.

مفاتيح

- هنا أرى لزماً عليّ أن أنتبه إلى مسألة حساسة وهي
- من الأمور التي تستحق أن يُنتبه إليها مسألة
- وليتّب القارئ الكريم إلى أن
- هنا فليتّب إلى أن
- هنا أرجو أن تُنتبه إلى قضية على درجة من الخطورة وهي
- هنا أدعوكم أن تنبهوا إلى نقطة خطيرة للغاية وهي
- خليقٌ بنا هنا أن نُنتبه إلى مسألة حيوية وهي أن
- وإذا نصل في حديثنا إلى نقطة . . . فحريّ بنا جداً أن نُنتبه إلى
- أرجو أن تُنتبه هنا إلى أن
- ونحن نُحلّل هذا المشهد فليتّب إلى أن
- في هذا الخصم من الأحداث فإن الأمر الجدير بأن تُولى انتباهاً خاصاً هو أن
- مما يتوجب الانتباه إليه هنا أن
- هنا من الضروري الانتباه إلى مسألة خطيرة وهي أن
- مما يجدر الانتباه إليه في هذه الأحداث أن
- مما هو جدير بالانتباه إليه أن
- الجدير بالانتباه حقاً هو أن
- الأمر الذي نَعُدُّه حقيقةً بالانتباه في هذا المشهد أن

● ● ●

منزلة بيان ما يُعدُّ جديراً بالتنبيه عليه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان قول أو أمر يرى أنه خليق بأن يُنبه المتلقي عليه.

مفاتيح

- لقد نُبِّهْتُ على مسألة في بداية حديثي وأود أن أعيد التنبيه عليها وهي أن
- أُنَبِّهُ هنا على أن
- أود هنا أن أُنَبِّهَ على أمر حاسم في تحديد مصير ظاهرة ... وهو
- هنا يعني أن أُنَبِّهَ على خطأ منهاجي عادة ما يقع فيه كثير من الباحثين وهو
- هنا أجد لزاماً عليّ أن أُنَبِّهَ على مسألة مهمة وذات بالٍ وهي
- مما هو جدير بأن يُنبه عليه في هذا السياق أن
- أود هنا - من باب الإنصاف - أن أُنَبِّهَ إلى أن
- وما يحسن أن تُنبَّهَ القارئ عليه أن
- إن ما يعنينا أساساً من دراسة قضية ... هو التنبيه على
- وفي هذا الكلام تُنبَّهُ على فائدتين: الفائدة الأولى أن الفائدة الأخرى أن
- يجدر بنا هنا أن تُنبَّهَ على أن
- لا يفوتنا هنا أن تُنبَّهَ القارئ المتابع على أن
- لعله مفيدٌ هنا أن تُنبَّهَ على أن
- هنا يحسن بنا أن تُنبَّهَ إلى عاملٍ مؤثرٍ ينسأه كثير من المراقبين وهو
- ومما يستدعي التنبيه عليه أن
- مما يجدر التنبيه عليه أن



منزلة بيان ما تجدر الإشارة إليه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان قول أو أمر يرى أنه يستحق أن يشار إليه.

مفاتيح

- أود هنا أن أشير إلى مسألة ذات مغزى وهي أن
- يعني هنا أن أشير إلى أن
- هنا يلح عليّ أن أشير إلى
- هنا لا مناص أن أشير إلى مسألة خفيفة بأن يشار إليها وهي أن
- اسمحوا لي هنا أن أشير إلى مسألة مهمة وهي
- يجدر بنا هنا أن نشير إلى أن
- يتعين علينا هنا أن نشير إلى أن ...
- أمر آخر يستحق أن نشير إليه وهو
- بكل تأكيد يتوجب علينا أن نشير إلى أن
- تجدر الإشارة هنا إلى أن
- ما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد هو
- ولا بد من الإشارة هنا إلى أن
- الإشارة إلى ... واجبة هنا.
- هنا تتعين الإشارة إلى مسألة مركزية وهي أن
- مما هو جدير بالإشارة إليه في هذا الشأن أن

● ● ●

منزلة بيان ما يجدر النظر فيه والتفكر والتدبر والتأمل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه يستحق أن يكون موضعاً للنظر والتفكر والتدبر والتأمل.

مفاتيح

- وكم أود لو نُولي ظاهرة ... بعضاً من نظرنا وذلك لما لها من خطورة.
- إن عاملاً مثل ... لهو خليقٌ بنظرٍ من يستظهر العوامل التي أثرت في ...
- إن الظاهرة المثيرة التي تستدعي النظر حقاً هي
- المسألة التي تستحق أن ننظر فيها بعناية فاحصة هي ... وذلك لأن
- فلتفكر قليلاً في مسألة ... فهي تستحق منا ذلك التفكير.
- كم هو حُرِّيُّ بنا أن نُولي ظاهرة ... كثيراً من التفكير.
- هنا أجدني ملزماً أن ألحُ على ضرورة التفكير في مسألة ... وعدم الاكتفاء بالظن بأنها من المسائل المحسومة فهذا ظنٌ لا يغني عن الحق شيئاً.
- ومن كل بُدْ فإن التفكير الجاد في مسألة ... ضروريٌ إذا أردنا أن نصل إلى فهم ظاهرة
- مما يلتزم قدرأ ليس بالقليل من التدبر
- الأمر الذي يستحق كثيراً من التدبر هو
- مما يستحق منا تدبراً في هذا الشأن هو
- من الأمور الجديرة بالتأمل
- قبل أن نُسهبَ في الحديث عن ... خليقٌ بنا - نحن وإياكم أيها الأعزاء - أن نتأمل ...
- هنا حُرِّيُّ بنا أن نتأمل قليلاً لتأمل مسألة

● ● ●

منزلة بيان ما يجدر ذكره

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يستحق أن يذكر.

مفاتيح

- لعله يجدر بي أن أذكر هنا أن ...
- أود هنا أن أذكر أن ...
- أجدني هنا حريصاً أن أذكر أن ...
- ومن الجدير هنا أن نذكر أن ...
- حريُّ بنا دون شك أن نذكر أن ...
- هنا أرجو أن تسمحوا لي أن أذكر مسألة هي عندي جديرة بالذكر وهي أن ...
- لعله من المفيد هنا أن نذكر أن ...
- وحتى تتم الفائدة لعله مما يعني أن نذكره كيف أن ...
- قد يكون من الواجب في هذا المنعطف من الحديث أن نذكر أن ...
- ما دام الحديث قد وصل بنا إلى ... فجدير أن نذكر شيئاً عن ...
- جدير بالذكر في هذا السياق أن ...
- مما هو جدير بالذكر في هذا الشأن أن ...
- الأمر الواجب ذكره هاهنا هو أن ...

منزلة بيان ما يجدر ذكره اضطراراً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان قول أو أمر يرى أنه مضطراً لذكره .

مفاتيح

- هنا أجدني مضطراً لذكر أمرٍ خطيرٍ عن ... وهو
- هنا، أرى لزماً عليّ أن أذكر أمراً مهماً وهو أن
- ما دمنا نعالج ... فنحن مضطرون لذكر كيف أن
- لما كان الحديث قد امتدّ بنا ووصل إلى ... فنحن ولا شك مضطرون لذكر شيءٍ عن
- ما دمنا قد نظرنا للحديث عن ... فلا مناصراً أن نذكر أن
- وما دمنا بصدد قراءة هذا الحدث فنحن مضطرون أن نذكر شيئاً عن
- لا بد لنا هنا من ذكر
- طالما ذكرنا ... فما من بُدٍّ أن نذكر
- ليس هناك بُدٌّ مما لا بد منه. ولا بد لنا طالما وصلنا إلى الكلام عن ... أن نذكر
- ما دمنا قد أوضحنا كيف أن ... فيتوجب علينا أن نذكر كيف أن
- أمرٌ أجد من الضروري ذكره بين يدي الحديث عن ... وهو
- أمرٌ آخر لا بد لي من ذكره طالما أنا أتحدث عن ... وهو أن



منزلة بيان ما يجدر استحضاره

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أمر يرى أنه جدير بالاستحضار.

مفاتيح

- إنه مما يجدر أن يستحضره القارئ
- ونحن نتابع تطورات ... يتوجب علينا أن نستحضر كيف أن
- جدير بنا ونحن نتحدث عن ... أن نستحضر
- وما دمنّا قد تطرقنا إلى ... فلا بد أن نستحضر
- حتى نزداد إحاطة به ... فلا مفر من أن نستحضر
- ما دمنّا نتحدث عن ... فلا يسعنا إلا أن نستحضر
- حريّ بكل من يتناول ... أن يستحضر
- لكي نستوعب أثر ... يتوجب علينا أن نستحضر مدى
- فلنستحضر هنا كيف أن
- لا يسع باحثاً مدققاً أن يتعاطى ظاهرة ... دون أن يسارع لاستحضار
- الحاجة ماسة هنا إلى استحضار
- مما يجدر استحضاره ونحن نقدم هذه القراءة لظاهرة ... هو أن
- هناك أمر جدير بالاستحضار في هذا الشأن وهو

منزلة بيان ما يجدر تذكره

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان قول أو أمر يجدر تذكره.

مفاتيح

- أودُّ من القارئ أن يتذكر
- حرِّىْ بكلِّ دارسٍ لظاهرة ... أن يتذكر على الدوام كيف أن
- نتذكر بين يدي مناقشة ... كيف أن
- إن علينا أن نتذكر
- يطيب لنا هنا أن نتذكر كيف كان
- في معرض مناقشة ... علينا أن نتذكر
- نودُّ هنا أن نتذكر حقيقة أن
- خليقُ بنا ونحن نفسر ظاهرة ... أن نتذكر أن
- لا يسعنا ونحن نرصد البواعث التي أدت إلى ... إلا أن نتذكر
- فلتتذكر كيف أن
- فلنأمل هذا الأمر ولنتذكر أن
- الأمر الذي لا مندوحة من تذكُّره هنا هو

منزلة بيان ما يُتَذَكَّرُ تلقائياً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أمر يتذكره تذكراً تلقائياً دون استحضار أو استذكار.

مفاتيح

- وأنا أتحدث عن ... أجدني أتذكر كيف أن
- بمجرد أن تُذَكَّر مسألة ... لا يملك الباحث المختص إلا أن يتذكر
- يتذكر المرء هنا
- مما يُذَكَّرُني به هذا الحوار
- لعل هذا الحديث يذكرنا بـ
- يُذَكِّرُنا هذا النقاش حول هذه الظاهرة ... - من بين ما يُذَكِّرُنا به - بذلك الخلاف الذي سبق أن برز بإزاء
- يُذَكِّرُنا هذا النقاش حول ... بـ
- هنا نجد أنفسنا نتذكر تلقائياً كيف أن
- هنا نتذكر فوراً
- لعل القراء الأعزاء يوافقوننا الرأي أنه من الطبيعي ونحن نتحدث عن ... أن نتذكر ... فالأمران مرتبطان أشد الارتباط.
- وهنا لا نملك إلا نتذكر أن
- من بين ما نتذكره دونما جهد ونحن نتناقش ... كيف أن
- مما قفزَ إلى ذهني وأنا أستعرض ... أن
- هنا يقفز إلى الذهن مباشرة



منزلة بيان ما يحضر حضوراً تلقائياً عند الحديث عن أمر

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يأتي إلى ذهنه تلقائياً.

مفاتيح

- حضرني وأنا أتابع زميلي يتحدث عن
- مما حضرني وأنا أتابع حديث ضيفنا الماتع
- مما يحضر للذهن تلقائياً في هذا الشأن أن
- مما يحضر إلى ذاكرتنا دونما استحضار منا ونحن بصدد الحديث عن ... أن
- يحضرني في هذا الصدد كيف أن
- يحضرني هنا مثل جزيل النفع لنا في تفسير ظاهرة
- مما يحضرني الآن في هذا الصدد أن
- تحضرني تساؤلات كثيرة يازاء ما تفضلت به من ملاحظات حول
- تحضرنا خواطر كثر ونحن تناقش ظاهرة ... منها أن
- مما يحضرنا ونحن تناقش ... أن

منزلة بيان ما يجدر عدم إغفاله

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه لا يجب غض الطرف عنه.

مفاتيح

- لا يسع المرء وهو يتحدث عن ... أن يغفل عن أن ...
- لعل القارئ يوافقنا إذا قلنا إنه لا يسع المراقب والمحلل المنصف وهو يتعاطى ظاهرة ... أن يغفل كيف أن ...
- لا أحد يسعه أن يغفل مدى تأثير ... على ...
- ضروري جداً ألا تغفل عن ...
- وهنا حقيقة لا يجوز أن تغفل عنها ولا يجوز أن تغفل عنا وهي أن ...
- لا يجوز أن تغفل عن أن ...
- هنالك نقطة أخيرة يجب ألا تغفل عنها وهي أن ...
- والحق أننا لا يجب أن تغفل عن أن ...
- تبقى نقطة أخيرة لا بحق لنا أن تغفل عنها وهي أن ...
- ولا نملك في هذا المنعطف من منعطفات الحديث أن تغفل مسألة حاسمة وهي ...
- ومن الأمور التي لا ينبغي أن تغفل ...
- ملاحظة أخيرة لا ينبغي أن تغفل عنها ولا ينبغي أن تغفل هي عنا أذكرها قبل إنهاء هذا التقرير وهي أن ...

منزلة بيان ما يجدر عدم تجاوزه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أمر يرى أنه لا يجوز تخطيه وتجاوزه.

مفاتيح

- في سياق تناول ... لا يمكن لباحث أن يخفض الطرف عن مسألة
- مما لا يجوز أن نمر عليه مرور الكرام هنا أن
- مما لا ينبغي أن نتجاوزه في هذا الصدد أن
- لا ينبغي أن نبعد عن أذهانتنا ما سبق أن سقناه من أن
- قبل أن أنهى سرد تطورات تلك الأحداث فليسمح لي القارئ أن أذكر أمراً لا يصح لنا أن نتجاوزه وهو أن
- إن ... فهو أمر خلق بعناية المعنيين ولا يصح أن يكون محل تجاوز المتجاوزين لأن
- لا يصح بحال أن نتجاوز
- لا أحد يسعى تجاوز مسألة ... أو تجاهلها أو المرور بها مرور الكرام.
- إنك لا تملك - وأنت تناقش قضية ... - أن تتجاوز قضية ... أو تخفض عينيك عنها.

منزلة بيان ما يجدر عدم نسيانه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان قول أو أمر يرى أنه لا يجب نسيانه.

مفاتيح

- وما لا يجوز أن ينساه القارئ الكريم أن
- يجب ألا تنسى أن
- كذلك لا تنسى أن
- لا تنسى ونحن نحلل هذا الحدث الفارق أن نقول إن
- ولا تنسى أن
- مما لا ينبغي أن تنساه أن
- مما لا يسعنا أن ننساه بحال من الأحوال أن
- على أي حال فإننا - على الرغم من هذا - لا يجب أن تنسى
- ولا تنس أن
- ونحن نتحدث عن ... لا يسعنا أن تنسى أن
- هنا نقول ونحن نقرأ هذا المشهد المفعّم بالدلالات إننا يجدر بنا جميعاً ألا تنسى أن



منزلة بيان ما يجدر ألا يغيب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان قول أو أمر يرى أنه لا يجب أن يغيب عن البال.

مفاتيح

- في هذا الصدد، لا يغيب عنا أن
- وبهذه المناسبة، فلا يغيب عن خاطر أن
- وفيما يتصل بهذه النقطة، يجدر ألا يغيب عنا أن
- جدير في هذا الصدد ألا يغيب عن ذهننا للحظة أن
- هذا، ولعل الأمر الجدير بالأ يغيب عن الأذهان أن
- ولا يغيب عن القارئ الكريم أن
- ومما هو خليق بأن يظل ماثلاً في الأذهان وألا يغيب عنا وعن القراء الكرام أن



منزلة بيان ما يجدر ألا يضوت

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه يجدر ألا يمر دون تعاط.

مفاتيح

- ولا يفوتنا في هذا الصدد أن نسجل أن
- ينبغي ألا يفوتنا في هذا السياق أن
- وفي هذا الصدد يتوجب ألا يفوتنا أن
- ولا يفوتنا هنا أن نلاحظ أن

- لا يفوتنا هنا أن ننبّه إلى أن
- ومما لا يفوتنا ولا يفوت القارئ الكريم ونحن نُحلّل هذا الحدث الخطير الجلل أن
- ومما هو جدير ألا يفوتنا ونحن نُعلّق على هذا الحدث العظيم الجسيم أن



منزلة العزم على استكراك ما أغفل ذكره

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة يان توجهه نحو إلحاق ما فات ذكره بما ذكره.

مفاتيح

- لقد غفّلتُ عن تناول مسألة ... خلال تعليقي على ... ولعلي أتناولها الآن في عجلة.
- لقد غفّلتنا عن ذكر ... فلنستدرك بعض أبعاد هذه المسألة.
- في خضم الحديث عن ... نبينا أن نعالج مسألة ... فلنعطها بعضاً من وقتنا .
- لقد نسبتُ - وما أنسانيه إلا الشيطان - وأنا أجيب عن السؤال الذي صدرتُ به حديثي أن أذكر ... ولا أود أن أغادر الحديث عن ... دون أن أذكر ذلك.
- لقد فاتني أن أشير إلى أمر يتعلق بـ ... ويعيني أن أعالج هذه المسألة بعناية.
- أود فيما تبقى لنا من وقت أن تناقش مسألة فاتتنا مناقشتها وهي
- دون قصد منا فاتنا التنويه إلى موضوع فليعذرنا القارئ الكريم على ذلك وليسمح لنا أن نُنوّه إلى هذا الموضوع بعض الشيء.
- لقد سهونا عن تناول مسألة ... ونحن في معرض الحديث عن ولكي نجبر هذا القصور فلننا نعالج هذه المسألة في عجلة.
- لقد تحدثنا عن ... دون أن نشير إلى ... فليأذن لنا القارئ الكريم أن نشير إليها بسرعة.

- لقد ناقشنا مفهوم ... دون أن تعرض إلى مسألة فيجدر بنا أن تعرض إليها قبل أن نتقل إلى الحديث عن



منزلة استلراك ما أغفل ذكره

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة يان ما فاتته ذكره .

مفاتيح

- لقد فاتنا - ونحن تناقش مسألة ... - أن نبين أن المقصود ب... هو
- فاتنا ونحن نحصى العوامل التي أفقت إلى ... أن نذكر عاملاً مؤثراً هو
- مما فاتنا أن نبينه أن
- الأمر الذي فاتنا ذكره - وما كان ينبغي أن يفوتنا ذكره - هو أن
- للأسف فاتنا أن نذكر أن
- مما فاتنا ونحن نتحدث عن ... أن نذكر أن
- نعتذر للقارئ الكريم أنه قد فاتنا في القسم السابق أن نذكر أن
- لقد استغرقنا في الحديث عن مفهوم ... وفاتنا أن نبين أن
- لقد تناولنا مسألة ... بالتفصيل وعلى الرغم من ذلك فاتنا أن نذكر أن
- لا أدري لم فاتنا أن نشير إلى أن



منزلة بيان ما يجدر إدراكه عند مناقشة أمر وما يلحق بذلك

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه يستحق الإحاطة به عند تناول مسألة أخرى أو أمر آخر.

مفاتيح

- لكي أستطيع أن أناقش مسألة ... مناقشة رشيدة يتوجب عليّ ابتداءً أن أدرك أن
- لا بد لكل من يناقش ... أن يدرك
- من يناقش ... عليه أن يدرك أولاً
- أمر آخر لا بد أن ندركه جميعاً ونحن تناقش مسألة ... وهو
- إننا محتاجون ونحن تناقش مسألة خطيرة كمسألة ... أن ندرك أن
- لن نستطيع أن نفهم ... دون أن ندرك
- من أجل الأمور نفعلنا في فهم ظاهرة ... أن ندرك مدى تأثير ... ب
- حتى يتضح لدينا معنى ... لا بد أن ندرك
- لكي ينجلي أمامنا كيف أن ... يتعين علينا أن ندرك أن
- كي نقرب أكثر من إدراك ... علينا أن نستوعب
- مادما نتحدث عن ... فلا بد من استيعاب مسألة ذات مغزى وهي أن
- من أجل أن نفهم ... ينبغي أن يستقر لدينا أولاً
- حتى يسهل علينا فهم ... لا بد أن نحيط أولاً بمدى تأثير ... على
- ومن أجل أن نحيط علماً بمدى تأثير ... على ... فعلينا أن نفهم
- لكي تكون عندنا وعند القارئ صورة متكاملة عن ... من الضروري أن تستقر في مخيلتنا وأفهامنا صورة سليمة عن



منزلة بيان ما يجدر الحديث عنه عند الحديث عن أمر

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه يجدر بيانه عند بيان عن أمر آخر.

مفاتيح

- ليس في وسع من يتناول ... أن يتجنب الحديث عن ...
- قد يكون من غير المستأغ أن نتحدث عن ... دون أن نتحدث عن ...
- جذير بمن يتحدث عن ... أن يتحدث عن ... ومرجع ذلك أن ...
- ينبغي لمن يتحدث عن ... أن يتحدث عن ...
- من الصعب تفهم ... دون معالجة مسألة حيوية وهي ... فلنعالج هذه المسألة.
- يتوجب على من يتحدث عن ... أن يتحدث عن ...
- أود وأنا في معرض الحديث عن ... أن أقول كلمة أو كلمتين في موضوع ...
- يجدر بنا ونحن نستظهر معنى ... أن نتحدث عن ...
- ما دمت أناقش مسألة ... أراني ملزماً أن أتحدث عن ...
- حين تناقش ظاهرة مثل ظاهرة ... فإنه من الضروري أن نركز على ...
- كما نعلم ويعلم القراء فإنه لا يسوغ لمن يتحدث عن ... أن يتجاهل الحديث عن ...
- ينبغي لمن يود أن يكون حديثه عن ... وافياً وكافياً شافياً أن يتحدث عن ...
- من الحرري بنا ونحن نتحدث عن تأثير ... على ... أن نتحدث عن ...
- علينا ونحن نتحدث عن ظاهرة ... أن نتحدث عن ...
- كما نعلم ويعلم القارئ العزيز فإن الحديث عن ... يستلزم بالضرورة الحديث عن ...
- حتى تكمل الصورة لدى القارئ الكريم نقول إن ...



منزلة بيان ما يجدر بيانه قبل بيان أمر

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه يستحق أن يبين قبل بيان قول أو أمر آخر.

مفاتيح

- قبل أن نشرع في بيان ... نرى أن نقول كلمة في موضوع
- قبل أن نبحث في ... علينا أولاً أن نبين أن
- قبل أن نبين ... يحسن بنا أن نورد بعض الملاحظات عن
- قبل أن نأتي على ذكر ... يتوجب علينا أن نلاحظ جيداً
- قبل أن نخوض غمار الحديث عن ... لعله من المنطقي أن نتناول
- وقبل أن نخوض غمار الحديث عن هذا الموضوع لعله حريٌّ بنا أن نشير إلى
- قبل أن نخوض في مناقشة ... نستشعر الحاجة أن نقف على معنى
- قبل أن نأتي على تفسير ظاهرة ... يجدر بنا أن نسوق الكلام على
- قبل أن نستمر في تحليل ... علينا أن نقول إن
- قبل أن نتوسع في معالجة ... يجدر بنا أن نبسط القول في
- قبل بسط القول في موضوع ... لعله من المفيد أن نعود إلى تعريف
- قبل أن نكمل الحديث عن ... نود أن نورد ملاحظة عن
- قبل أن نتقل إلى الحديث عن ... لعلنا نقضي بعض الوقت مع مسألة
- يتوجب علينا قبل الإشارة إلى ... أن نوضح
- طالما نحن نتكلم عن ... فعلينا قبل أي شيء أن نوضح كيف أن

محطة بيان ما يُعدُّ غير مهمٍ وغير جدير بالعناية منزلة بيان ما يُعدُّ عارضاً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان قولٍ أو أمرٍ يرى أنه ليس جزءاً أصيلاً في حديثه.

مفاتيح

- لا أنوي هنا أن أتناول لكنني أريد أن ألقى بعض الضوء على نحو عابر على
- هنا قد يجدر بنا أن نذكر ذكراً عابراً شيئاً عن
- يجوز لنا هنا أن نشير إشارةً عابرةً إلى أن
- قد يجدر بنا هنا أن نشير - ولو إشارةً عابرةً - إلى أن
- طالما وصلنا في حديثنا إلى ... فلا بأس من التطرُّق إلى
- وما دمتنا بصدد الحديث عن ... فلا تريب علينا إن تطرُّقنا بسرعة إلى
- لما كان الكلام قد بلغ بنا إلى الحديث عن ... فلعلنا نشير في عَجالةٍ إلى
- لعل القارئ الكريم يوافقنا أنه من المناسب عند هذه النقطة أن نقول شيئاً مقتضباً عن
- وحيث إن الشيء بالشيء يُذكر نقول إن
- مما يحضر لنا عند ذكر ... أن
- ما دمتنا قد ذكرنا ... فلنذكر
- لا بأس هنا من أن نذكر أن
- وعلى ذكر ... فإن
- ومما يُورَدُ في هذا الموضوع أن
- للإشارة فحسب، فإن

منزلة بيان ما يُعدُّ غير مهمٍّ وغير جدير بالعناية

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما لا يعنيه الخوض في الحديث عنه.

مفاتيح

- لا يعني هنا أن أناقش ...
- لا يعني هنا أن تناول ...
- لا يعني في حديثي هذا ألبة أن أناقش ... نظراً لأن ...
- ليس يعني مطلقاً أن أين ... بل ما يعني حقاً أن أيت هو ...
- ولعلك توافقني أيها القارئ الكريم أننا لا يعني في خضم هذه الأحداث أن نتعرض إلى ...
- لا يعني في هذا البحث أن نخوض في غمار الحديث عن ...
- وإن مناقشة ... مما لا يعني في هذا المقام.
- ولا يعني هنا أن تناقش ...
- لسنا معنيين في هذا البرنامج أن تناقش ... فما نحن معنيون به هو ...
- أراني غير معنيٍّ أبداً أن أفسر ... فما أنا معني به هو ...
- دعنا من الحديث عن ... فهو أمر لا يعني.
- لا يعني ونحن نتحدث عن ... أن نتحدث عن ...
- لا يعني في هذا القسم من الكلام أن تفصل القول في ...
- ولسنا نريد أن تناقش ... الآن فذلك أمر لا يعني.
- ليس يعني الآن أن ... إنما الذي يعني أن ...

● ● ●

القِسْمُ السَّادِسُ

ما يتصل ببيان أمرٍ بصدقٍ وبصراحةٍ وبإنصافٍ

توطئة

يرتبط كل حديثٍ ارتباطاً وثيقاً بحال المتحدث. وفي كثيرٍ من الأحيان يجد المتحدث نفسه يريد التعبير عن حاله وهو يسوق أفكاره. فإن أنسَ من نفسه أنه يصارح المتلقي فلا يقرر أنه يسوق أفكاره بصراحة. وإن كان يريد أن يَصْدُقَ المتلقي قولاً فلا يقرر أنه من الصادقين وهكذا. وهذا رسمٌ يوضح أبرز المنازل التي تتصل بذلك.

بيان أمرٍ بصدقٍ وبصراحةٍ وبإنصافٍ

بيان أمرٍ بصدقٍ

بيان أمرٍ بصراحةٍ

بيان أمرٍ بإنصافٍ

منزلة العزم على بيان أمر بصدق

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء عزمه بيان أمر يرى أنه يصدق المتلقي بذكره.

مفاتيح

- ساعدكم القول إخوتي.
- فلنصدق أنفسنا.
- ولعلي هنا أبدي موقفني بشأن مسألة ... بكل صدق، والرائد لا يكذب أهله.
- أريد أن أكون صادقاً معكم.
- سأقول لكم رأيي بشأن ... وسأكون صادقاً وصريحاً، فالأمر لا يحتمل مواراة أو تلويحاً.
- فلنكن صادقين.
- هنا، أود أن أبدي موقفني بإزاء قضية ... وسأعتمد أعلى درجات الصدق والشفافية.

منزلة بيان أمر بصدق

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أمر يرى أنه صادق في إirاده.

مفاتيح

- أَصْدُقُكَ القول، إن
- من أجل أن نكون صادقين مع أنفسنا ومع القارئ الكريم نقول إن
- أقول - وأنا من الصادقين - إن
- أقول لك صادقاً: إن
- صدقاً إن
- أقول بكل صدق ممكن إن
- أقول بكل صدق إن
- بكل صدق، إن
- بصدق، إن
- بصدق تام، إن
- بصدق لا ريب فيه، إن
- أما من ناحيتنا فلبنا نقول وبصدق إن
- صدقاً، لا يعني إلا أن أقول إن
- إن من الصدق أن يقال - بل لعلك تقول إنه الصدق عنه أن يقال - إن
- الصدق والصدق أقول: إن
- إذا أردنا الصدق قلنا إن
- لو أردت الصدق لقلت لك إن

منزلة العزم على بيان أمر بصراحة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء عزمه بيان أمر يرى أنه يصارح المتلقي بذكره .

مفاتيح

- هنا أريد أن أكون في منتهى الصراحة والشفافية .
- سأكون صريحا .
- فلنكن صرّحاء .
- فلنكن صرحاء ولا داعي لتجميل الواقع .
- فليسمع لنا القارئ هنا أن نكون صرحاء لأعلى درجة ممكنة .
- فلنكن صريحين .
- فلنكن صريحين ولا داعي للمواربة فالمقام لا يحتمل المواربة .
- أسمع صوتا داخلي يهتف بي: "كن أكثر صراحة" . وسأستجيب لأمر هذا الهاتف .
- دعني أتكلم بصراحة أشد .
- دعنا نتكلم بصراحة .
- اسمع لي أن أتحدث بصراحة أكبر .
- هل تسمح لي أن أتكلم بصراحة؟
- إن أهمية الموضوع تملي علينا أن نتكلم بصراحة أكبر .
- المقام يستوجب أعلى درجات الصراحة .

منزلة بيان أمر بصراحة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أمر يرى أنه يصارح المتلقي بذكره.

مفاتيح

- أَصَارِحُكُمْ القول أيها الإخوة، إن
- أقول - وأنا قاصدٌ أن أكون صريحاً فيما أقول - إن
- لو أننا أردنا أن نصارح أنفسنا وأن نضع أيدينا على موضع الخلل الجوهرى لقلنا إن
- أقول بكل صراحةٍ إذ المقام لا يحتمل إلا الصراحة إن
- هذا ونقول بكل صراحةٍ ممكنةٍ إن
- بكل صراحةٍ نقول إن
- أقول بصراحةٍ أملاً ألا تُزعج صراحتي البعض إن
- أقول بصراحةٍ، وأنتم تعرفون عني أنني صريح، إن
- نقول بصراحةٍ - والصراحةُ هنا واجبةٌ وليست مندوبةً فقط - إن
- بصراحةٍ، فإن
- بصراحةٍ تامةٍ، فإن
- بصراحةٍ شديدةٍ، نقول إن
- بصراحةٍ متناهيةٍ إن
- بكل صراحةٍ وبعيداً عن أي مواراةٍ نقول إن
- بمتهى الصراحةٍ، ولا مجال هنا إلا للصراحة أقول إن
- بكلماتٍ صريحةٍ أقول إن
- من أجل أن نكون صُرُحاء مع أنفسنا ومع القارئ الكريم نقول إن
- تقتضي المصارحة منا أن نقول إن
- لما كان المجال مجال تصريح لا مجال تلويح نقول إن

منزلة العزم على بيان أمرٍ بإنصاف

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء عزمه بيان أمرٍ يرى أن إirاده من الإنصاف.

مفاتيح

- هنا، أريد أن أكون في منتهى الإنصاف وعلى مسافة واحدة من الجميع .
- فلنكن منصفين .
- دعونا نكون منصفين .
- فلنكن منصفين ولا داعي للتحامل على أحد الطرفين دون داع .
- فلنكن منصفين لا مطلقين .
- إن أهمية الموضوع تملئ علينا أن نتكلم بإنصاف كامل .

منزلة بيان أمرٍ بإنصاف

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أمرٍ يرى أن إirاده من الإنصاف.

مفاتيح

- من أجل أن يأتي كلامنا منصفاً وخالياً من أي تحيزٍ أو ميلٍ نقول إن
- ساكون منصفاً، إن
- أقول - وإنني لأراني في قلبي هذا منصفاً - إن
- إخالني منصفاً عندما أقول إن
- إن شئت أن تكون منصفاً توجب عليك أن تقول إن

- فلنكن منصفين. إن
- من أجل أن نكون منصفين يتعين علينا أن نقول إن
- هذا وإذا رغبت أن نكون منصفين توجب علينا أن نقول إن
- أقول - وأحسني في ذلك من المنصفين - إن
- إخالنا من المنصفين إذا نحن قلنا إن
- بكلمات أكثر إنصافاً نقول إن
- إنصافاً نقول إن
- بكل إنصاف، إن
- بكل إنصاف ممكن - ودون أي ميل لأي طرف - نقول إن
- بكل إنصاف - ودون أي تحيز نؤاخذ عليه - نقول إن
- أما بالنسبة لي أنا فانا أقول وبكل إنصاف ممكن إن
- يانصاف، إن
- يانصاف كامل، إن
- يانصاف تام، إن
- يانصاف شديد، إن
- من الإنصاف أن نترف أن
- حقاً إنه لمن الإنصاف أن يقال إن
- لعله من الإنصاف أن نقول إن
- يقتضي الإنصاف منا ونحن نتكلم عن ... أن نقول إن
- إن الإنصاف يقتضي أن نقول إن
- إنه لمن الإنصاف أن يقال إن
- من باب الإنصاف أقول إن
- من أجل أن نتوخي الإنصاف نقول إن
- ومن أراد الإنصاف توجب عليه أن يقول إن

القِسْمُ السَّابِعُ

ما يتصل بتحفيز المتلقي على النظر والفهم والعلم والحكم

توطئة

من سمات الحديث الماتع أن يكون محفزاً للمتلقي على الإحاطة بمقصود المتحدث وفهمه. فمن أسس الحديث القويم قيام كل من طرفي الحديث بدوره المنوط به: المتحدث بإلقاء ما في جعبته والمتلقي بالفهم والإدراك، المتحدث بالمناولة والمتلقي بالتناول. ومهما زاد حرص المتحدث على أن يفهم المتلقي ما يسوقه له فعليه ألا يطفى على المتلقي ويلجأ - عن قصدٍ أو دون قصدٍ - إلى الضغط على المتلقي لقبول ما يقوله، بل على المتحدث أن يحترم استقلال المتلقي وقدرته على النظر ومُكَنَّتَهُ أن يبني قناعته بنفسه. وكل ما يملك المتحدث القيام به هو دعوة المتلقي إلى النظر فيما يقوله ودعوته للمتلقي أن يفهم ما يقوله. ثم لا يملك المتحدث إلا أن يدعو المتلقي للحكم على ما يقوله بنفسه. وهذا رسمٌ يوضح أبرز المحطات التي تتصل بذلك.

تحفيز المنطقي على النظر والفهم
والحكم والعلم

التحفيز على النظر

التحفيز على الفهم

التحفيز على العلم

التحفيز على الحكم

محطة التحفيز على النظر منزلة تحفيز المتلقي على النظر والتفكير والتدبير والتأمل

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تحفيز المتلقي أن يتفكر ويتدبر ما يقوله.

مفاتيح

- فانظر في هذه الظاهرة تلاحظ كيف أن
- فانظر في هذه المسألة وكن فيها من المدققين المحققين.
- فانظر في هذه الدقيقة تفهم ما أقصده إن كنت من أهله.
- فانظر في هذه المسألة ولا تكن من الغافلين.
- ولعل القارئ الكريم يتفكر في هذه المسألة تفكيراً عميقاً.
- تفكر في هذه الظاهرة يفاجئك فيها كيف أن
- فتفكر فيما فكه لك الآن تجده صحيحاً.
- فتأمل ما نقول ينضح لك أن
- ثم مقولة أخرى للكاتب بحسن أن تأملها ولو قليلاً وهي
- وإياك أن تكون ممن يمرون بهذه السطور مرور الكرام بل تأملها وتثبت من معانيها.
- هذا وإني لأرجو أن تأملوا هذه المقولة تأملاً كافياً قبل الحكم عليها.
- فخذ هذه المقولة وكن فيها من المتأملين.
- فتدبر ما أقوله لك وردد الفكر فيه.
- وهذه مسألة تحتاج إلى كثير من التدبير فتدبروها أيها الإخوة الأعزاء.



منزلة افتراض سهولة ملاحظة القارئ الفطن

المراد بتزول المنحدر هذه المنزلة إبداء افتراض سهولة ملاحظة المتلقي الفطن ما يقوله.

مفاتيح

- ليس صعباً على كل ذي عقلٍ سديدٍ ورأيٍ رشيدٍ أن يلحظ أن
- ليس عسيراً على القارئ الفطن أن يلحظ أننا نقصد أن
- هذا ولعله من السهولة بمكان على من يتابع حديثي أن يلحظ أن
- لن يصعب على القارئ أن يلاحظ
- ليس صعباً على المدققين المحققين أن يلحظوا أن
- ليس صعباً أبداً على كل ذي حمٍ سليمٍ وفهمٍ قويمٍ أن يرى أن
- من السهل على من يتابع محاضرتي أن يربط بين ما قلته لتوِّي عن ... وما قلته في بداية حديثي من أن

محطة التحفيز على الفهم منزلة تحفيز المتلقي على الفهم

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تحفيز المتلقي تحفيزاً مباشراً أن يفهم قوله.

مفاتيح

- فادع الله أن يلقي في قلبك فهم هذه المسألة إنه عزيز حكيم.
- فافهم ما قلناه.
- فافهم إن كنت من الذين يفهمون.
- فافهم إن كنتَ ذا فهم.
- فاجتهد أن تلاحظ واجتهد أن تفهم ما أقصده.
- فانظر فيما أقوله وحاول أن تفهم ما أعنيه.
- فانظر في هذه المسألة واسأل الله أن يرزقك فهم أسرارها.
- فاجتهد في فهم هذه الدقائق تجد معناها يسكن فؤادك.

● ● ●

منزلة حصر الفهم في طائفة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أن فهم ما يقوله عَصِيٌّ إلا على فئة معينة استوفت شروطاً علمية معينة. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة دعوة المتلقي لعدم التسرع في الإنكار على المتحدث لمجرد أنه لا يفهم ما يقوله، والإقرار بأن الحديث ينطوي على صعوبة، وبيان الشروط التي تيسر فهمه.

مفاتيح

- ولا يَفْهَمُ هذا إلا أصحابنا.
- ولا يَفْهَمُ هذا الكلام إلا من هو خبيرٌ بـ
- ولا يَفْهَمُ هذا إلا من درس علم ... وأحاط بفروعه.
- ولا يَفْهَمُ ما نقوله إلا من فرغ قلبه لطلب هذه المعاني.
- وهذه مسألة دقيقة ولطيفة لا يفهمها إلا من له خبرة بـ
- وما ذكرناه عن ... لا يفهمه إلا من كانت له قراءات واسعة في مجال
- ولا يحيط بالمعنى الدقيق الذي نريده إلا ذو بصرٍ وبصيرة.
- ولا يعرف ما نقول إلا من ذاق طعم فهم ... فليس من ذاق معنى كمن سمع .
- وهذا كلامٌ لا يعرف قدره إلا الراسخون في الصناعة.



محطة التحفيز على العلم منزلة الإعلام المباشر

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الطلب من المتلقي أن يحيط علماً بما سيوقه طلباً مباشراً بصيغة «اعلم» ومشتقاتها. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة استنهاض دارة المتلقي لاستيعاب ما سيوقه المتحدث.

مفاتيح

- للقارئ الكريم أن يعلم أن ...
- إن لك أن تعلم أن ...
- عليك أن تعلم أن ...
- لك أن تعلم أن ...
- لكم أن تعلموا أيها الحضور الكرام أن ... ، ولكم أن تعلموا أيضاً أن ...
- اعلم أن ...
- اعلم عزيزي القارئ أن ...
- اعلم أخي الكريم أن ...
- إخوتي الكرام، اعلموا أن ...
- اعلموا أن ...
- ولتعلم أن ...
- ولتعلم أيها الأخ الكريم أن ...
- ولتعلم أيها القارئ الجليل أن ...
- فلتعلم أن ...
- وليعلم القارئ الكريم أن ...
- وليعلم الحضور الكريم أن ...

- فليعلم القارئ الموقر أن
- ألا فليعلم القارئ الكريم
- ألا فليعلم كل من في هذه القاعة أن
- عليكم أن تعلموا - أيها الأجلأء - أن
- إن لكم أن تعلموا - إخواني المحترمين - أن
- ولتعلموا أيها الإخوة أن
- ولتعلموا - أيها الأعزاء - أن
- وليكن معلوماً لديك أن

منزلة الإعلام المصحوب بالدعاء للنفس وللمتلقي

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إعلام المتلقي المرتبط بالدعاء لنفسه وللمتلقي. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة طلب الخير لنفسه وللمتلقي.

مفاتيح

- اعلم - أرشدني الله وإياك للخير - أن
- اعلم - وفقنا الله وإياك - أن
- اعلم - رزقنا الله وإياك الفهم - أن
- اعلم - أثقنا الله وإياك الحكمة - أن
- اعلم - أسعدنا الله وإياك - أن
- اعلم - هداني الله وإياك إلى سواء السبيل - أن
- اعلم - أنسا الله وإياك بذكره وزادنا وزادك بشكره - أن
- اعلم - عصمني الله وإياك من المعصية - أن
- اعلموا إخوتي - هداني الله وإياكم وزادنا هدى وجعلنا سبباً لمن اهتدى - أن
- اعلموا إخوتي - زادني الله وإياكم علماً وقذف في قلبي وفي قلوبكم فهماً - أن
- اعلموا أيها الأجلاء - أبعد الله عن بابكم الهم وعزل عن رحابكم الغم - أن
- اعلموا أيها الإخوة - ثبتني الله وإياكم بثبته - أن
- ولتعلموا أيها الكرماء - شرح الله صدري وشرح لكم صدوركم ويسر لي أمري ويسر لكم أموركم - أن
- ولتعلموا أيها الإخوة - أصلح الله حالي وحالكم وهداني وإياكم وأصلح بالي وبالكم - أن



منزلة الاعلام المصحوب بالدعاء للمتلقي

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الطلب من المتلقي أن يحيط علماً بما يسوقه المتحدث طلباً مباشراً بصيغة «اعلم» ومشتقاتها مصحوباً بالدعاء للمتلقي.

مفاتيح

- اعلم - أيدك الله - أن
- أعلم - وفقك الله - أن
- اعلم - وفقك الله لكل خير - أن
- اعلم - أنقذك الله من البلية - أن
- اعلم - عظم الله أجرك - أن
- اعلم - أمدك الله بمدده - أن
- اعلم - نور الله فؤادك بنور الإيمان - أن
- اعلم - سدد الله سبيلك - أن
- اعلم - سدد الله خطاك ووفق مسلك - أن
- اعلم - وفق الله مسلك وسدد على طريق الخير خطاك - أن
- اعلم - بيض الله وجهك - أن
- اعلم - جعل الله الخير في ركبك وأدام الأثر في رحابك - أن
- اعلم - أبقك الله - أن
- اعلم - أطال الله بقاءك - أن
- اعلم - أطال الله بقاءك وأتم نعمته عليك وكرامته لك - أن
- اعلم - جعلت فداك - أن
- اعلم - أرشد الله أمرك - أن
- اعلم - زادك الله علماً وقذف في قلبك نهماً - أن

- اعلم - عَلَّمَكَ الله ما لم تكن تعلم - أن
- اعلم - عَلَّمَكَ الله وزادك علماً وفهمك وزادك فهماً - أن
- اعلم - رضي الله عنك وأرضاك عنه - أن
- اعلم - شرح الله لك صدرك وسر لك أمرك - أن
- اعلم - حَفِظَكَ الله وأمتع بك - أن
- اعلم - نفع الله بك - أن
- اعلم - أحسن الله إليك - أن
- اعلم - جعل الله أيلامك فيه وبه وله وعليه ومنه وإليه - أن
- اعلم - أمدك الله بمدده - أن
- اعلم - أسعدك الله - أن
- اعلم - أصلح الله حالك وهداك وأصلح لك بلك - أن
- اعلم - وفقك الله وزادك توفيقاً - أن
- اعلم - سلمك الله - أن
- اعلم - خلّاك الله من الهم والغم - أن
- اعلم - هداك الله - أن
- اعلم - أتم الله عليك نعمته - أن
- اعلم - نورك الله بنوره وأنقذك من حياطل الشيطان وشروره - أن
- اعلم - حفظك الله من الشرور وأدام في رحابك الرضا والسرور - أن
- اعلم - أراك الله الحق حقاً ورزقك اتباعه وأراك الباطل باطلاً ورزقك اجتنابه - أن
- اعلم - أتاك الله رحمة من عنده وعلمك من لدنه علماً - أن
- اعلم - بارك الله فيك - أن
- اعلم - أحاطك الله ببركاته ومن عليك بفتحاته - أن
- اعلم - فتح الله لك بفتحه - أن
- اعلم - أذاقك الله حلاوة صحبته - أن

- اعلم - بشرك الله بجميل البشرى - أن
- اعلم - أفاض الله عليك من أسرارهِ وقذف في فؤادك من أنوارهِ - أن
- واعلم أخي العزيز - جعلك الله على عِنانِ نفسك قليلاً - أن
- واعلم أخي الحبيب - قدس الله سِرِّكَ وأعظم بركَ - أن
- اعلّموا - أمتع الله بكم وأبهج بكم وأسعد بكم - أن
- اعلّموا - ثبّثكم الله بثبته - أن
- واعلموا أيها السادة - فهمكم الله إشاراته وعقل في صدوركم فتوحاته - أن
- واعلموا أبنائي الأحباء - رضي الله عنكم وأرضاكم عنه - أن
- اعلّموا أحبائي - جعل الله لكم من أمركم يسراً - أن
- واعلموا إخوتي - يسر الله بكم ولكم وعليكم - أن
- ولتعلموا أيها السادة الأجلاء - شرح الله صدوركم - أن
- اعلّموا أيها الإخوة الأعزاء - متعكم الله بالعافية - أن
- اعلّموا أيها الكرماء - هداكم الله وأصلح بالكم وأدخلكم الجنة عرفها لكم - أن
- واعلموا أحبائنا - هداكم الله سبل السلام - أن
- ولتعلم الأخوات الكريمات - أعزهن الله - أن
- وليعلم القارئ الكريم - حفّظهُ الله - أن

منزلة الإعلام المتدرج

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة - بعد إعلام المتلقي بشيء مما لديه - إعلامه بشيء آخر بعده، وهو ما يجعل إعلامه للمتلقي إعلاماً متدرجاً. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة بناء حُجَّتِهِ خطوة خطوة وعدم إلقاء ما في جعبته دفعة واحدة.

مفاتيح

- وَمَنْ عَلِمَ مَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فَلْيَعْلَمْ أَنْ
- فَإِذَا عَلِمْتَ هَذَا فَتَعْلَمْ بِجَانِبِهِ أَنْ
- فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنْ
- فَإِذَا عَلِمْتَ هَذَا فَاعْلَمْ أَنْ
- مَنِ عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنْ
- إِذَا عَلِمْتَ مَعْنَى ... وَعَلِمْتَ مَعَهُ أَنْ ... فَقَدْ تَوَجَّبَ عَلَيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَعْلَمْ أَنْ
- وَإِذَا قَدْ عَلِمْتَ أَيُّهَا الْقَارِئُ هَذَا فَارْجُو أَنْ تَعْلَمْ أَيْضاً أَنْ
- وَبَعْدَ أَنْ عَلِمْتَ هَذَا فَاعْلَمْ أَنْ
- وَبَعْدَ أَنْ عَلِمْتَ مَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ فَلَا أَنْ تَعْلَمْ أَنْ
- وَإِذَا عَلِمْتُمْ هَذَا فَاعْلَمُوا أَنْ
- عَلِمْتُمْ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَقْصَامِ حَدِيثِنَا أَنْ ... ، وَمِنَ الثَّانِي أَنْ ... ، فَإِذَا عَلِمْتُمْ ذَلِكَ كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنْ
- إِذَا أَتَضَحَّ عِنْدَكَ هَذَا الْمَعْنَى فَارْجُو أَنْ يَتَضَحَّ عِنْدَكَ بِجَانِبِهِ أَنْ
- إِذَا أَتَضَحَّ لَكَ ذَلِكَ فَلْيَتَضَحَّ لَكَ مَعَهُ أَنْ
- إِذَا تَمَهَّدَ هَذَا فَتَقُولُ:
- إِذَا تَمَهَّدَ هَذَا فَتَقُولُ إِنَّ
- إِذَا تَصَوَّرْتَ هَذَا فَتَقُولُ إِنَّ

- فإذا تصورت ما صورته لك فاعلم أن
- ومن عرف هذا فليعرف معه أن
- فمن عرف ما ذكرناه عرف أن
- إذا عُرِفَ هذا دخلنا في الكلام على ... وقلنا إن
- فإذا عرفت هذا تمام المعرفة فاعلموا أن
- فإذا فهمت أن ... فافهم معه أن
- فإذا فهمت أن ... وأن ... فكذلك افهم أن
- فإذا فهمت هذا فاعلم أن
- فإذا أحطت بهذا المعنى خيراً وتَحَقَّقَتْهُ تحقُّقاً فلتعلم أن

منزلة استصحاب علم المتلقي المستيقن

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان يقينه من إحاطة المتلقي بما يسوقه.

مفاتيح

- وأنت خيرٌ بأن
- وأنت عليمٌ بأن
- وأنت ممن يعلمون بأن
- ولستُ أذكر لك أيها القارئ الكريم ... فانت بذلك من العالمين.
- وأنتم بـ ... من العالمين.
- وإني لمن الواثقين - أيها القارئ الكريم - أنك ممن يعلمون مدى خطورة
- هذا وإني لمن الموقنين أن جميع من في هذا المكان يعلمون أن
- أنتم تعلمون حق العلم أن
- وأنا واثق أنكم تعلمون أيها الإخوة أن
- ولعل القارئ عليمٌ بأن
- ولا شك عندي - أيها السادة والسيدات - أنكم علماء بمدى
- ولستُ أشك لحظة أنكم تدركون كيف
- ولا يخالجنني شك أن كل منافع لهذه الظاهرة يعلم أن
- ولستُ أصف لكم خطورة الوضع أكثر من ذلك فأنتم بها من المحيطين.

منزلة استصحاب علم المتلقي المظنون

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان ظنه أن المتلقي محيط بما سيقوله.

مفاتيح

- لعلك تعلم أن
- أظنك تعلم من متابعتك للأحداث مدى
- ولعل القارئ الكريم يعلم أن
- وظنني أنك ممن يعلم أن
- لعلكم تعلمون أيها السادة الحضور أن
- ولقد تعلمون أن
- ولعلكم ممن يعلمون كيف أن
- هذا وإنني لأظن أن جميع من في هذا المكان يعلمون أن
- هذا ولعل من تابع هذه الظاهرة من بدايتها يعلم تمام العلم ماذا نقصد بـ
- هذا وإنني أحسبك - أيها القارئ الكريم - من العالمين بأن
- وإنني لأحسبك - أيها القارئ الكريم - من المحيطين بـ
- وحسباني أنكم تعلمون - أيها السادة - كيف أن

منزلة تفويض الحكم للمتلقي

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تَصْيِيرُ الحكم على الحديث إلى المتلقي وتجنب دفع المتلقي دفعاً للاقتناع بما يقوله.

مفاتيح

- وهذا أمرٌ أتركُ تقديرَهُ للقارئ الكريم.
 - وهذا أمرٌ أتركُ تقديرَهُ والفصلَ فيه لكم.
 - لا رغبةَ لي أن أحملك حملاً على أن تشاركني في هذا الرأي الذي أراه، لذا أترك لك تقدير الأمر.
 - والحكم في هذه القضية الشائكة متروكٌ لكم.
 - وللقارئ أن يحكم بنفسه على
 - والحق أنني لست أرغب أبداً أن يكون في حديثي إلحاحٌ على القارئ الكريم أن يأخذ بما أقول، لذا فإني أدعوه أن ينظر في المسألة ويأخذ بما ترتاح له نفسه.
 - ولتنظروا في هذا الأمر ولتحكموا عليه بأنفسهم.
- ***

القِسْمُ الثَّامِنُ

ما يتصل بتعزيز وضوح الكلام وتعزيز انتباه المتلقي

توطئة

من سمات الحديث الراقى أن يكون مُحَفِّزاً للمتلقى على متابعة الحديث . من ذلك أن ينجح المتحدث في إثارة فضول المتلقي . كذلك من وسائل تحسين متابعة المتلقي لحديث المتحدث قيام المتحدث بزيادة توضيح كلامه بل وأحياناً مطالبة المتلقي صراحةً بالانتباه . وهذا رسمٌ يوضح أبرز المحطات المتصلة بذلك .

تعزيز وضوح الكلام

تعزيز انتباه المتلقي

محطة تعزيز وضوح الكلام منزلة تثبيت وضوح مسألة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة يان حرصه على أن تتضح دعوى معينة لدى المتلقي .
ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة ضمان تجلية ما يقوله .

مفاتيح

- أرجو أن يكون واضحاً كل الوضوح عندك أن
- أرجو أن يكون واضحاً قبل المضي قُدماً في الحديث عن ... أن
- فليكن واضحاً ابتداءً أن
- وليكن واضحاً الوضوح كله أن
- وليكن واضحاً أولاً وقبل كل شيء أن
- هنا يتوجب أن يكون واضحاً لدينا جميعاً أن
- ألا فليكن واضحاً لديكم جميعاً أيها الإخوة أن
- فليكن واضحاً أن
- أمل أن يكون واضحاً لدى المستمعين الأعزاء أن
- مما يتوجب وضوحه قبل الخوض في غمار الحديث عن ... أن

منزلة استقصاء وضوح دعوى

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء استفساره حول مدى وضوح دعواه التي يسوقها لدى المتلقي. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة التحقق من درجة جلاء ما يقوله ومنها استنهاض نفسه من أجل أن يكون هو نفسه أكثر وضوحاً.

مفاتيح

- هل أوضحت ما أريد قَوْلُهُ بما فيه الكفاية أم أَفْصَلُ أكثر؟
- هل اتضحت هذه النقطة ؟ أرجو ذلك.
- هل ما قلته واضحاً؟
- لعلك تجد ما أقوله واضحاً.
- ترى هل تجدون ما أقوله واضحاً أم أنني بحاجة أن أزيدهُ وضوحاً؟
- هل تجدون ما أقوله واضحاً أيها الإخوة؟
- أتجدون ما أقوله واضحاً أيها الإخوة الأعزاء؟
- أمل أن يجد القارئ ما أقوله واضحاً.
- أتراني واضحاً أم غامضاً فيما أقول؟
- أمل أن يكون ما قلته واضحاً.

منزلة الاعتذار لعدم وضوح الحديث والعزم على التوضيح

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إيداء أسفه لعدم وضوح بعض عناصر حديثه وإعادة صياغة كلامه بأسلوب أكثر سلاسة. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة زيادة شرح حديثه.

مفاتيح

- لعلني لم أوضح مقصدي. أرجو المعذرة لذلك. سأزيد قولي وضوحاً.
- ربما لم أكن واضحاً في كلامي. أرجو المعذرة ولا تكر، ولعلني أكون أكثر وضوحاً.
- عذراً أنني لم أكن واضحاً بما فيه الكفاية، سأوضح.
- عذراً إن كان في حديثي بعض الغموض، سأجتهد أن يكون حديثي أوضح.
- نرجو من القارئ الكريم المعذرة إن شعر ببعض الغموض في الفقرات السابقة، فلنزد الأمر شرحاً ولنجتهد أن نكون أكثر وضوحاً.
- عذراً، لعل قصدي لم يصل كما أردت، فلأعد صياغة كلامي ليكون واضحاً.
- لعل حديثي جاء غامضاً بعض الشيء، عذراً، سأوضح.
- لعلني لم أشرح نفسي بما فيه الكفاية. حسناً سأشرح أكثر.
- لعلني لم أبين ما أردت قوله بياناً دقيقاً، فليعذرني الحضور الكريم على ذلك ولاجتهد أن يأتي حديثي أكثر دقة.

محطة تعزيز انتباه المتلقي منزلة طلب الانتباه

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة توجيه طلبه المباشر للمتلقي أن ينتبه لما يقوله. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تهيئة المتلقي لتلقي مسألة صعبة.

مفاتيح

- هنا نصل إلى نقطة دقيقة في حديثنا فلنعلنني المستمع الكريم انتباهه.
- هذه مسألة شائكة فأرجو أن تعبروني انتباهكم.
- ولما كانت المسألة التي سنعالجها معقدة فالانتباه لما سنقوله بإزائها مندوب.
- القسم القادم من حديثي يناقش مسألة محيرة فليتنبه القارئ بحفظه الله.
- انتبه معي لهذه النقطة أرجوك.
- هذا وإن شرح هذه النظرة الجديدة يحتاج منا لبعض الانتباه فليتنبه.
- النقطة الآتية خطيرة وتستدعي انتباهاً خلاصاً لا تشوبه الشوائب. فأرجو الانتباه.
- وهنا سرٌ خفيٌ لطيفٌ ينبغي الانتباه إليه.
- وهذه المسألة مسألة دقيقة فلنعلنني انتباهك كاملاً أمداً الله بمدده.
- النقطة الآتية معقدة بعض الشيء فأرجو أن تعبروني انتباهكم أيها الإخوة الكرام.

منزلة استقصاء الانتباه والوعي

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء استفساره حول مدى انتباه المتلقي للحديث ووعيه ما يقال. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة التحقق من متابعة المتلقي وما إذا كان قد أصابه بعض الشرود ومنها استنهاض دارة المتلقي واستثارتها.

مفاتيح

- هل تفهمني؟
- هل تفهم ما أقول؟
- هل تفهم أيها القارئ الكريم مقصدي؟
- هل أنت متبّه لما أقول؟
- هل وعيتم ما قلت بالنسبة لـ
- أتابع ما أقول؟
- هل تتابعني؟
- هل تتابعني أيها القارئ الكريم؟
- هل التقطت ما أقصد؟
- هل التقط القارئ الكريم ما نقصده؟
- هل ترى ما أقصد؟
- هل تلاحظ قصدي؟
- هل يرى القارئ الكريم مقصدنا؟
- أترى ما أقول؟
- أتعني ما أقول؟
- أتعني ما أقول أيها القارئ الكريم؟
- هل تعين قلبي أينها الأخت الكريمة؟

- هل يعني القارئ الكريم ما قلته لتسوي. إني أقول إن
- أوعيت ما قلت بشأن ...؟
- أرجو أن تكونوا قد وعيتم ما ذكرته عن
- أترى بلغك ما أقصده؟
- أترى ما أقصده؟
- أأخطت بمقصدي؟
- هل أخطت بما أقصد؟

القِسْمُ التَّاسِعُ ما يتصل بالاستبطان

توطئة

من وسائل تحسين متابعة المتلقي اعتماد أسلوب التفاعل بين المتحدث والمتلقي. فعلى المتحدث أن يستشرف بل ويخمن أثر كلامه على المتلقي. وهذا ما نعبر عنه بمفهوم الاستبطان. والمقصود أن يسمى المتحدث لقراءة ما يدور في ذهن المتلقي جرأة وقوع الحديث على مسامعه، فكان حديث المتحدث - استقلالاً - ينطوي على نقاشٍ له طرفان، أي كان المتلقي قد أبدى رد فعله تجاه الحديث وكان المتحدث قد سمعه وعلقَ على ما سمعه منه. ومن ثمار ذلك تمثين حبل التواصل بين المتحدث والمتلقي. وهذا رسمٌ يوضح أبرز المنازل ذات الصلة.

الاستبطان

سؤال الغير

قول الغير

رفض المتلقي

سؤال المتلقي

رغبة المتلقي

حديث نفس المتلقي

ظن المتلقي

قول المتلقي

منزلة استيطان رغبة المتلقي

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تخمين ما ينور في ذهن المتلقي نتيجة لتلقبه حديث المتحدث.

مفاتيح

- لعلك تود أن أطلعك الآن على موقفي يازاء
- لعلك تريد الآن أن تفهم لماذا
- لعلك تريد أن أبين لك رأيي في
- لعلك ترغب أن أسوق لك نظرتي بشأن
- لعلك تشتهي الآن أن تسمع مني قولي عن
- لعلك تود الآن الوقوف على العلة الكبرى التي أدت إلى
- لعل القارئ الكريم يتخيل الآن أن أطلعك على رأيي عن حسناً سأفعل.
- لعلكم ترغبون الآن في الإحاطة بالأسباب التي أدت إلى
- لعلكم أيها الإخوة تودون الآن معرفة موقفي يازاء
- لعلكم أيها الإخوة الحاضرون تشتهون الآن أن أخبركم عن
- لعلكم تبتغون سماع نظرتي بشأن ... وتقولون بينكم وبين أنفسكم
- فإن تشوقت أيها القارئ الكريم إلى معرفة معنى ... قلت لك إن معناه

منزلة استيطان حديث نفس المتلقي

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تخمين ما يتحدث به نفس المتلقي.

مفاتيح

- لعل بعض الحضور الكريم تُحدّثه نفسه قائلة:
- لعل القارئ الكريم تُحدّثه نفسه قائلة:
- لعل البعض إذ يقرأ هذه الكلمات تُحدّثه نفسه قائلة:
- لعل نفسك تُحدّثك الآن عن
- لعل أنفسكم تُحدّثكم بأن
- لعلكم إذ سمعتم رأيي في ... حدّثكم أنفسكم قائلة:
- أكاد أسمع نفسك تُحدّثك قائلة:
- أعلم أن البعض تُحدّثهم أنفسهم قائلة:
- لا شك عندي أن كثيرين ممن وقع هذا الكلام على مسامعهم تُحدّثهم أنفسهم الآن قائلة:
والحق أنني أود أن أعلّق على هذا القول.
- ها أنا أقرأ في عينيك حديث نفسك إذ تقول لك:



منزلة استيطان ظن المتلقي

المراد بتزول المنحدث هذه المنزلة تخمين ما سيظنه المتلقي.

مفاتيح

- قد يظن البعض أن
- قد يظن بعض من يقرأ هذه السطور أن
- قد يظن بعض من يسمعي أقول هذا الكلام أن
- قد يظن القارئ الكريم - إذ تقع عيناه على هذه السطور - أن
- قد يظن البعض أننا نقصد
- قد تظن أن
- قد تظن - وظنك هذا له ما يسوغه - أن
- مما قد يظنه البعض - إذ يسمع هذه الكلمات - أن

● ● ●

منزلة استيطان قول المتلقي

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تخمين ما قد يثور لدى المتلقي من أقوال بشأن كلامه.

مفاتيح

- ربما يقول أحدكم:
- لعل القارئ الكريم يقول:
- هنا قد تقولُ لي:
- لعلك تقول إن
- أكاد أسمعك تقول لي:
- لعلكم تودون سماع رأيي حول ... وتقولون بينكم وبين أنفسكم:
- سيقول البعض - وقوله هذا له ما يسوغه - إن
- ستقولون لي: إن

● ● ●

منزلة استيطان سؤال المتلقي

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تخمين ما يثور لدى المتلقي من أسئلة.

مفاتيح

- قد تسألني: كيف...؟
- ولعلك تسأل وسؤالك مشروع: ...؟
- ولعلك تسأل: ...؟
- لعل بعض من يقرأ هذه السطور يتساءل بينه وبين نفسه: ...؟
- لعل البعض يتساءل: ...؟ وهذا تسأل طبعي.
- سنسألني: ولماذا...؟
- سنسألونني: أليس...؟
- هنا حتماً سيألتني البعض: ...؟
- هنا أظن أن البعض سيتساءلون: ...؟
- لعلكم تتساءلون أيها الحضور الكريم: ولماذا...؟ وهذا تسأل منطقي ومشروع.
- هنا قد يلوح لك سؤال: وكيف...؟
- هنا سيففز إلى ذهنك السؤال الآن: ...؟

منزلة استيطان رفض المتلقي

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تخمين أن المتلقي سيرفض حديثه.

مفاتيح

- قد لا تُعْجِبُكُمْ هذه الإجابة. لكنها هي الإجابة الواقعية الوحيدة لهذا السؤال الصعب.
- قد لا يقنعك قلبي هذا. حسناً سأقول لك قولاً آخر عَسَاءُ يَقْنَعُكَ.
- قد تنكر عليّ قلبي إن ... إن كان الأمر كذلك فدعني أرين لك ...
- قد يستنكر القارئ الكريم ما قلناه الساعة.
- قد يقف القارئ الكريم موقف المعارض مما سقناه من دعاوى يازاه ...
- نعلم أنه قد لا يكون لكلامنا وقع جيد عند البعض.
- أَعْلَمُ أيها الحضور الكريم أنكم قد لا تتقبلوا كلامي هذا بقبول حسن في بادئ الأمر.

● ● ●

منزلة استيطان قول الغير

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تخمين ما سيقوله طرف آخر كرد فعل لحديثه.

مفاتيح

- قد يقول قائل إن: ...
- هنا قد يقول قائل - وقوله هذا غير مستغرب - إن ...
- قد يقول البعض ولقولهم ما يسوغه: ...
- قد يقال إن: ...

- وقد يقال:
- سيقول قائل:
- سيقول القائلون:
- سيقول البعض:
- سيقول بعض الناس:
- سيقول أناس: إن
- سيقول بعض المعترضين إن
- هنا سيقول قائل - وقد قالها كثيرون من قبل - إن
- قد ينافح البعض عن وجهة النظر المقابلة ويقول:
- قد يحاول بعض المعارضين تفيد ما قلناه قائلين:
- قد يجادل مجادل فيقول إن
- قد يراجعنا البعض فيقول إن
- قد يرى البعض خلاف ما رأينا ويقول إن
- قد يستدرك البعض على قولنا فيقول إن
- ولقائل أن يقول:
- لعل قائلًا يقول:

منزلة استبطان سؤال الغير

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تخمين ما يثور لدى المتلقي من أسئلة عند تلقيه حديثه.

مفاتيح

- هنا قد يسأل سائل: ...؟
- هنا قد يسأل السائلون: ...؟
- قد يسأل البعض: لماذا ...؟
- هنا قد يسأل: ولماذا ...؟
- لسائل أن يسأل: ...؟
- عند هذه النقطة لعل سائلاً يسأل: ...؟
- هنا سيأل سائل: ...؟
- لعل بعض من يقرأ هذه السطور يتساءل بين وبين نفسه: ...؟
- سيتساءل المتسائلون: ...؟
- هنا قد يقفز في أذهان البعض السؤال الآتي: ...؟
- قد يثور لدى البعض السؤال الآتي: ...؟

القِسْمُ العَاشِرُ ما يتصل بالرُّبُط

نوطة

من معالم الحديث السليم أن يكون متماسكاً. والمقصود أن يمدُّ المتحدث الجبال التي تربط أقسام الحديث. ومن ثمار التماسك ظهور الحديث كجسد واحد يمكن تبيين معالمه وعدم السماح لأخر الكلام أن ينسي أوله. وهذا رسم يوضح أبرز المحطات ذات الصلة.

الرُّبُط

الاستمهال

التهية

المؤد

الوقف المرحلية

الإحالة

الانتقال

الاستكمال

الاستئناف

الاستصحاب

محطة التهيئة

التهيئة هي ضربٌ من التقديم والتمهيد. ومن شاتل الحديث المانع المتماذك أن يهيئ المتلقي قبل اتخاذ انعطاف في سيره في حديثه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المحطة أن ينبّه المتلقي أنه بصدد اتخاذ انعطاف في حديثه لِيَسْتَعِدَّ المتلقي لها ولا يُفاجأ بها.

منزلة التهيئة للدخول في صلب الحديث

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة - في آخر جزء من المقدمة - بيان دخوله في قسم النظر لمناقشة دعواه أو بيان قضاياء أو ذكر جوهر مُبْتِغاه من الحديث.

مفاتيح

- أظن أنني قد أطلت في تقديم حديثي وأحسب أنه قد آن لي أن أدخل في الكلام على
- والآن - وبعد هذه المقدمة - ندخل في الحديث عن
- لا أود قضاء وقت أطول في التقديم وأرى أنه آن الأوان أن ندخل في صلب الموضوع.
- وبهذه المقدمة ندخل في الحديث عن
- والآن لندخل في الحديث عن موضوعنا.
- ها أنا قد انتهيت من مقدمتي، فلأدخل مباشرة في الحديث عن
- ها قد فرغنا من مقدمتنا. فلندخل في الحديث عن
- ها نحن قد يئنا معالم الحديث الذي نود الدخول فيه، فلنبداً مناقشتنا حول
- فلنتقل الآن - بعد هذه المقدمة - إلى الحديث عن
- ها نحن قد قدّمنا لحديثنا بما فيه الكفاية. وأظن أنه قد آن لنا أن نبدأ في تناول
- هذه كانت مُقدمتي. والآن إلى الجزء الأساسي من المحاضرة وهو مناقشة



منزلة التهيئة للدخول هي مسألة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تنبيه المتلقي أنه بصدد بيان مسألة محددة.

مفتاح

- وإلى القارئ الكريم الدليل على
- وإليكم شرح هذا الأمر.
- إليكم كيف يتم الأمر: إنه يتم من خلال
- وأسباب هذه الظاهرة كما هو آت: السبب الأول السبب الثاني
- وأنا ذاكر بعد هذا الذي قلته رأي الكاتب عن
- وأنا فيما يلي ذاكرون الأمثلة التي توضح المثال الأول
- وهذا ما سنفصل فيه القول في الصفحات الآتية.
- وهذا أمر يحتاج إلى شرح فلنشرحه في ما هو آت: إن
- ولهذا الأمر آثار خطيرة ننبهك الآن على بعض منها.
- ونحن إن شاء الله موردون في هذا الفصل آراء أصحاب هذا المذهب.
- فخذ الآن تفسير هذه الظاهرة.
- ولنستعرض فيما يأتي العناصر التي تتكون منها ظاهرة
- فلنبين في القسم الآتي كيف أدى . . . إلى نشوء ظاهرة
- فلنُجمل جميع ما سبق على النحو الآتي:
- ونسوق فيما يأتي الأدلة على
- والعناصر التي يتكون منها هذا المفهوم على النحو الآتي:

منزلة التهيئة لإيراد تكتة أو فائدة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه بصدد بيان نقطة أو مسألة محددة تحتاج إلى درجة خاصة من التفكير والتركيز والفهم والاستيعاب.

مفاتيح

- ها هنا تكتة لطيفة وهي أن
- هنا تكتة تستحق الوقوف عندها: إن
- هنا تكتة تستحق الانتباه إليها: إن
- هنا اسمحو الي أن أورد لكم تكتة تستحق أن تقف عندها وهي أن
- ها هنا فائدة جلييلة وهي أن
- هنا نريد أن نذكر فائدة تستحق التأمل: إن
- هنا أود أن أذكر نقطة حيوية: إن
- لكن ها هنا دقيقة بغفل عنها كثير من الناس وتستحق الوقوف عندها: إن

● ● ●

محطة الوقفة المرحلية

توطئة

الوقفة المرحلية هي وقفة يقفها المتحدث مع نهاية كل مرحلة من مراحل حديثه وبداية دخوله في مرحلة جديدة من أجل تقييم المرحلة المنتهية والتمهيد للدخول في المرحلة اللاحقة. فيها يقف المتحدث مع نفسه ومع المتلقي على إنجازات المرحلة السابقة. وبها يحقق مفهوم التدرج في الحديث، ويربط السابق باللاحق. بعبارة أخرى، إن الوقفة المرحلية هي جرد يقوم به المتحدث لتقييم ما اجتمع لديه نتيجة سيره حتى المحطة التي وصل إليها. والحق أنه ليس هناك تسلسل معين لمنازل الوقفة المرحلية.

منزلة الإنهاء المرحلي

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إنهاء مرحلة من مراحل حديثه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة وضع حد لحديثه الذي انتهى منه ومنع حصول تداخل بين القسم المنتهي والقسم التالي.

مفاتيح

- بنجام هذه الفكرة أكون قد أتممت الحديث عن
- بهذا أكون قد أتممت كلامي عن
- بما أوردناه نكون قد أكملنا قراءة تالموضوع ... وأتممنا استعراض
- بما تقدم يكون قد تم لنا استعراض الأسباب التي أدت إلى
- ويرصد هذا السبب نكون قد استكملنا الوقوف على الأسباب التي أدت إلى
- هنا انتهى الكلام في

- وبهذا التحليل نكون قد أنهينا الجزء من الدراسة المتعلق بـ
 - بهذه الملاحظة تنتهي ملاحظتنا المتصلة بـ
 - هنا ينتهي حديثنا حول
 - وهكذا ننهي حديثنا عن
 - برصد السبب الذي أدى إلى ... نكون قد وصلنا إلى نهاية معالجتنا لظاهرة
 - هكذا نكون قد وقَّينا مسألة ... حقها من البحث.
 - بهذا نكون قد تناولنا قضية ... تناولاً وافياً.
 - بهذا نصل إلى مُخْتَمَم القول في هذه النقطة.
 - بذلك نكون فرغنا من الحديث عن
- ***

منزلة الإنهاء المرحلي المرتبط ببيان وجهة الحديث المرحلية الآتية

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إنهاء مرحلة من مراحل حديثه مع بيان عزمه الدخول في مرحلة أخرى.

مفاتيح

- بهذه الخلاصة عن ... أكون قد انتهيت من بيان ... والآن يتوجب عليّ أن أخوض في موضوع
- بما ذكرناه نكون قد أنهينا مناقشتنا لـ والآن علينا أن نتناول
- ها نحن قد أنهينا حديثنا عن ... وقد آن لنا أن نطرق باب قضية
- بما ذكرته أكون قد وصلتُ إلى نهاية الجزء الأول من محاضرتي المتعلق بالسؤال عن وما أودُّ مناقشته في القسم الآتي من المحاضرة هو

- بهذه النقطة الأخيرة نكون قد وصلنا إلى المحطة الأخيرة في رحلة مناقشتنا لمسألة والآن علينا أن نبدأ رحلة تناول مسألة
 - وبما تقرر نكون قد وصلنا إلى المحطة النهائية في حديثنا حول والآن نبدأ سيرنا تجاه محطة جديدة وهي محطة الحديث عن
- ***

منزلة رصد الإنجاز المرحلي

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إحصاء الإنجازات التي أنجزها في المرحلة السابقة من حديثه حتى المحطة التي وصل إليها. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة رصد ثمار الحديث التي تم اقتطافها حتى المحطة التي وصل إليها.

مفاتيح

- أَحَسْبُنِي قد أوضحتُ لكم - في الجزء الأول من الحوار - موقفي من
- رَأَيْتُ مما أوردنا بالفصلين السابقين أن
- لِحَدِّ الآن برهناً على أن ... ودلّلنا على أن
- حتى الآن أثبتنا بما لا يدع مجالاً للشك أن
- أَظُنُّنا قد نجحنا في المرحلة السابقة من حديثنا أن نفهم كيف أن
- أَظُنُّنا بهذا التحليل المستفيض الذي قمنا به في الفصل السابق نكون قد أحطنا بمعالم ظاهرة
- في الفصل السابق أثبتنا بما لا يدع مجالاً للشك أن ... وأوضحنا أن ... وسُقنا من الدلائل ما يكفي للتدليل على، كما قمنا بتفسير

- لقد أتينا - حتى هذا القسم من الحديث - على ذكر الأسباب التي أدت إلى
- عرفنا مما تقدم من حديث في القسم السابق أن

منزلة رصد الإنجاز المرحلي مرتبطاً بالفاية المرحلية الآتية

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان الإنجازات التي حققها حديثه في المحطة السابقة مع بيان غايته المحددة في المحطة الآتية.

مفاتيح

- أما وقد حققنا إحدى غايات حديثنا في الفصل السابق وهي ... فبته قد أن لنا أن نتصدى للفاية الثانية التي ذكرناها في مقدمة كتابنا وهي غاية
- أوضحنا فيما سبق أن وما نود توضيحه في هذا القسم من المناقشة أن
- إن من أبرز الثمار التي قطفناها خلال المرحلة السابقة من حديثنا تفسير ظاهرة ... وما نرجو أن نقطعه من ثمار في الجزء الآتي استشراف مستقبل هذه الظاهرة.
- حتى الآن أثبتنا أن وما نريد إثباته في القسم الآتي من الدراسة
- إلى الآن نكون قد فهمنا لماذا وما نريد أن ندرسه في القسم الآتي هو
- لحد الآن قد تبين أن وما نطمح أن نبيته في الفصل القادم كيف
- لقد أتينا في السطور السابقة بأبرز الحجج التي تؤكد وما نروم تحقيقه الآن هو الوقوف على أبرز البواعث التي أدت إلى نشوء ظاهرة

منزلة بيان الغاية المرحلية الآتية

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة ذكر الغاية التي يود تحقيقها في المحطة اللاحقة من حديثه وليس الغاية الكبرى التي يود تحقيقها من حديثه بأكمله.

مفاتيح

- ما أريد أن أثبت في الفصل الآتي
- ما أود الوقوف عليه في هذا القسم هو الأسباب التي أفقت إلى
- ما نطمح أن نستظهر في هذا القسم من البحث
- ما أشتبه دراسته في هذا الجزء من الدراسة هو
- ما أبتغي فهمه في هذا القسم من الكتاب هو
- ما نرغب في تحقيقه في القسم القادم من دراستنا هو
- ما نود استجلاءه في هذه المرحلة من مراحل حديثنا الأسباب التي تؤدي إلى
- مما نروم تفسيره في هذا الباب ظاهرة
- وإنه لمن غرضنا في هذا الباب أن نرصد الأسباب التي أدت إلى

منزلة بيان النظام المرحلي الآتي

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان تنظيم حديثه خلال المرحلة القادمة.

مفاتيح

- حرصاً على أن يكون تنظيم الحديث منطقياً فيما يتصل بتناول مسألة ... بتعين البدء بـ ...
على أن يلحق ذلك ...
- حتى تكون دراستنا لمسألة ... سلسلة تسلسلاً معقولاً علينا أولاً أن نناقش ... ثانياً، لا بد
من تأمل ... أخيراً نصل إلى تناول ...
- لمعالجة هذه القضية معالجةً وافيةً سنبسط الكلام حول ... ثم نُعقب ذلك بمناقشة ...
- هذا وسنعمدُ في بداية الفصل الآتي إلى تحليل ظاهرة ... بعد ذلك سوف نسعى إلى رصد
تداعيات هذه الظاهرة على ... أخيراً سوف نتصدى للسؤال المثار حول كيفية التعامل مع
هذه الظاهرة في المستقبل.
- في الفصل القادم سنعمدُ أولاً إلى تحليل ظاهرة ... لننتقل بعد ذلك إلى تحليلها ولنصل من
ذلك إلى استشراف مستقبلها.
- وسوف نبين ... لكن هذا يحسن أن نتناوله بعد أن نفرغ من تحليل ...
- ما دُمنا بصدد تناول ... فحريُّ أن نسهِّل هذا تناول بـ ... وجديرٌ أن نُعقب ذلك بإلقاء بعض
الضوء على ...

محطة الانتقال منزلة العزم على الانتقال

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إيداء توجهه نحو التحول إلى تناول مسألة أخرى. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة التدرج في الانعطاف في حديثه لا سيما في حالة الشعور بضرورة التقاط الأنفاس بين تناول الفكرة السابقة وتناول الفكرة القادمة.

مفاتيح

- إذا بَيَّنَّ هذا انتقلنا منه إلى معنى آخر وهو
- أجد نفسي عند هذا الحد أنتقل إلى تأمل
- هذا، وإن الحديث عن . . . ينقلنا تلقائياً إلى
- وهذا ما ينقلنا إلى نقطة أخرى وهي
- وهذا ما ينقلنا إلى تناول
- والواقع أن هذا ينقلنا إلى
- أما وقد وقَّينا هذا القسم حقَّه فلنَّ الآن أن نتقل إلى
- تنقلنا هذه النقطة إلى نقطة أخرى تتصل بـ
- نتقل الآن إلى نقطة أخرى وهي
- وننتقل بعد هذا إلى
- لقد أن لنا أن نتقل إلى
- لعله مناسبٌ - أو بالأحرى ضروريٌ - أن نتقل الآن إلى
- وإذا بلغنا هذا الموضع من الكلام فقد آن لنا أن نتقل إلى الكلام على
- لننتقل الآن إلى . . . حتى تأمل علة نشوء ظاهرة
- لقد بسطنا القول عن . . . فلنتقل إلى الحديث عن
- ولنتكلم الآن على

- ما دمنا قد استوفينا النظر في ... فلنمضي خطوة أخرى للأمام لنقوم بتحليل
- بعد أن ناقشنا مسألة ... لعله قد آن لنا أن نلوي عنان الحديث لتتحدث عن
- بعد الحديث عن ... يصبح الحديث عن ... ضرورياً.
- بعد الحديث عن ... يأتي الحديث عن
- حسناً والآن ماذا عن ...؟
- عند هذا الحد من حدود حديثنا تبرز قضية
- فلنتظر الآن إلى
- نأتي الآن إلى



منزلة الانتقال

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء التحول مباشرة إلى تناول مسألة أخرى. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة الدخول في الكلام على الفكرة الجديدة بسرعة.

مفاتيح

- فإذا ما انتقلنا إلى ... نجد أن
- وإذا انتقلنا إلى دراسة ... وجدنا أن
- تنتقل إلى موضوع ... فنجد أن
- وإذا نتقل إلى ... نجد
- وإذا نتقل إلى الحديث عن ... نجد عدداً من الأمور التي تستحق التأمل منها
- وإذا نتقل إلى الحديث عن ... نلاحظ - أول ما نلاحظ - أثر ... على
- حين نتقل إلى ... نلاحظ أن

- حين نأتي إلى الحديث عن ... نجد أن
 - وإذا تلوينا عنان الحديث لندخل في الكلام على مسألة ... نجد أننا أمام نقطة مهمة هي
 - إذا كان لنا أن نتحول إلى الحديث عن ... فإن أول ما تجدر الإشارة إليه هو
 - عندما نولي وجهنا شطر الحديث عن ... نقف أمام ظاهرة فريدة هي ظاهرة
- ***

منزلة الترك والدخول في نقطة أخرى

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان تركه مسألة يتحدث فيها والدخول في بيان مسألة أخرى.

مفاتيح

- دَعْ عَنْكَ هَذَا وانظر معي في
- دعنا من الحديث عن ... ولنطرق باب مسألة أخرى وهي
- دعنا من كل هذا، أرجوك، وهَلُمَّ معنا نستطلع
- نَدْعُ الآن الحديث عن ... وندخل في الكلام على
- فلندع مناقشة ... ولتناول
- فلترك هذا كُلَّهُ ولنحدث عن
- لنترك الآن ... ولننتقل إلى
- فلنأذّنوا لنا أن نترك الحديث عن ... وأن ندخل في الحديث عن

منزلة الوصول الى نقطة جديدة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الوصول تلقائياً إلى الحديث عن مسألة أخرى.

مفاتيح

- أصل بعد الحديث عن ... إلى نقطة أخرى هي ...
- ويصل بنا هذا كله إلى واحدة من أبرز قضايا هذا البحث وهي قضية ...
- من هذه النقطة الأخيرة نصل إلى مسألة جديدة هي ...
- وهكذا نصل إلى الحديث عن ...
- بعد بيان ... نصل إلى نقطة جوهرية هي ...
- ها نحن نجد أنفسنا على عتبة مسألة أخرى مهمة وهي ...
- نُسلِّمنا هذه المسألة إلى مسألة أخرى جديدة بالاهتمام وهي ...
- بعد أن وصل بنا قطار الحديث إلى مسألة ... ها هو يأخذنا إلى مسألة أخرى مهمة وهي ...
- ها هو الحديث يُسلِّمنا إلى نقطة خطيرة لم نكن نتوقع أن نصل إليها وهي ...

منزلة المواصله

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة مواصله حديثه مباشرة بعد أن تعرض للتوقف.

مفاتيح

- لقد توقف الحديث عن القول إن ... ونواصل قائلين إن
- لقد وقفنا عند القول إن سبب ... هو ...، ولعلنا نواصل بأن نقول إن
- وكان الحديث قد وصل إلى القول إن ...، وإذا نواصل حديثنا فإتينا نقول إن
- نواصل حديثنا حول وقد انتهى بنا الحديث في الجلسة الأولى إلى
- لقد انتهى الحديث إلى القول إن ... ونواصل فنقول إن
- كنا قد انتهينا إلى ذكر أن ...، ونواصل بأن نقول إن

منزلة العزم على الاستئناف مع بيان ما يراد ذكره

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان عزمه أن يبدأ مرحلة جديدة من مراحل حديثه مرتبطة بالمرحلة السابقة مع بيان ما يورد تناوله فيما سيأتي.

مفاتيح

- لقد انتهيت من تفسير ... فلأستأنف حديثي بتفصيل ما يراه المنازعون بشأن
- لقد أنهينا قراءتنا لـ ... فلنستأنف، ونحسب أنه قد آن أوان مناقشة
- بعد أن انتهينا من بيان ... آن لنا أن نستأنف بأن نتصدى لشرح

- لقد انتهينا من رصد الأسباب التي أدت إلى ... فلنستأنف ولنتناقش
- لقد انتهينا من تفسير ... فلنستأنف حديثنا وقد حان الشروع في شرح

منزلة الاستئناف

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بدء مرحلة جديدة من مراحل حديثه مرتبطة بالمرحلة السابقة بداية مباشرة.

مفاتيح

- لقد انتهيت من تفسير ... فلأستأنف وأدخل في الكلام على ... قاتلاً إن
- لقد انتهينا من تحليل ... فلنستأنف كلامنا قائلين إن
- الآن وقد فرغنا من مناقشة ... نستأنف ونناقش ... فنقول إن
- إن لنا بعد أن استوفينا الحديث عن ... أن نتناقش مسألة ... ونقول إن
- أما وقد أنهينا حديثنا عن ... فلنسلط بعض الضوء على
- أما وقد أنهينا تحليلنا بشأن ... فلنتقل إلى الحديث عن ... ونبدأ بالقول إن
- أعلن أننا وقينا دراسة ظاهرة ... حقها. فلنتناول ... ولنبدأ بأن نقول إن

محطة الاستصحاب

منزلة الاستصحاب القريب

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة - عند انتقاله إلى مرحلة جديدة في حديثه - يان أبرز الخلاصات التي وردت في مرحلة سابقة قريبة، والتي يشعر بضرورة بقائها في الصورة. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة البناء عليها في المرحلة الجديدة.

مفاتيح

- قلتُ إن
- قلتُ في الفصل السابق إن
- قلتُ في القسم الأول من محاضرتي إن
- قلنا منذ لحظات إن
- قلنا إن
- لقد قلنا لتونا إن
- عرفنا أن
- عرفنا من الفصل السابق أن
- علمنا مما سبق أن
- أشرنا قبل قليل إلى
- أوضحنا في حديثنا أن
- ذكرنا أن
- ألمعنا منذ قليل أن
- ألمعنا منذ لحظات إلى أن
- ألمعنا قبل دقائق إلى أن
- انتهيتُ في الجزء السابق من كلمتي إلى أن

- لقد انتهينا في الجزء الأول من هذا الحوار إلى أن ...
- لعل القارئ يذكر أننا انتهينا في مناقشتنا لمسألة ... عند ...
- لقد انتهى بنا الحديث إلى أن ...
- لقد انتهى بنا الحوار إلى أن ...
- فيما سلف بينا أن ...
- لقد تقرر أن ...



منزلة الاستصحاب البعيد

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة - عند انتقاله إلى مرحلة جديدة - بيان أبرز الخلاصات التي وردت في مرحلة سابقة بعيدة من حديثه لشعوره بضرورة بقائها في الصورة. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة البناء عليها في المرحلة الجديدة.

مفاتيح

- قلتُ في الفصل الأول من هذا الكتاب إن ...
- ومثلما قلت من قبلُ فإن ...
- ومثلما قلنا من قبلُ، فإن ...
- قلنا سابقاً إن ...
- وقد قلنا أننا إن ...
- وكما قلنا، فإن ...
- تتقدم أن ...
- كما قلنا في مواضع تقدمت في الكلام على ... فإن ...

- ويذكر القارئ الكريم أننا قد قلنا في بداية حديثنا إن
- ذكرنا في صدر هذا البحث أن
- رأينا من قبل أن
- سبق لنا في مواضع تقدمت أن بينا
- جرى من قبل ذكر
- نحن عرفنا من قبل أن



منزلة الاستصحاب المرتبط بما يراد ذكره لاحقاً

المراد بنزول المنحدث هذه المنزلة - عند انتقاله إلى مرحلة جديدة - بيان أبرز الخلاصات التي وردت في المرحلة السابقة مع ذكر عناوين الموضوعات التي يود مناقشتها فيما يلي.

مفاتيح

- قلتُ إن ... وما أريد أن أتبعه عليه الآن هو
- قلتُ في معرض مناقشة ... إن ... وما أريد أن أحدثكم عنه الآن هو
- قلتُ في القسم السابق من الحديث أن وأريد في هذا القسم أن أستعرض
- رأينا فيما سبق أن والآن سنرى كيف أنه تبعاً لذلك فإن
- لقد رأينا في القسم الأول كيف أن ... وما نريد أن نتفكر فيه سوياً الآن هو
- عرفنا مما سبق أن ... ونريد الآن أن نقف على أبرز الأسباب التي أدت إلى
- لقد علمنا في الفصل السابق ... وأريد الآن أن أتناول



محطة الاستكمال منزلة العزم على الاستكمال

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان عزمه استكمال نقطة معينة لم يكمل الحديث بشأنها
إذ عَرَضَ عارضاً أوقف تدفق حديثه عنها.

مفاتيح

- من كل بُدٍّ ساجِبٍ عن هذا السؤال لكن أوَّلِي لي أن أكمل كلامي على
- يتوجب علينا قبل الخوض في الحديث عن ... أن نستكمل مناقشتنا لمسألة
- ساجِبٌ عن سؤالك المهم. لكنني أود قبل ذلك أن أستكمل بيان نقطة لم أنهيها وهي
- ساصل إلى هذه الموضوع لكن اسمح لي ابتداءً أن أستكمل الحديث عن
- لقد استغرقنا في الحديث عن ... ولما نستكمل شرحنا لـ ... فلنستكمل وليعثرنا القارئ على ذلك الاستفراق.
- لنستكمل حوارنا حول
- لَكُمْ أريد أن أنكلم عن ... لكن استكمال تفسير ... أوجب وأوَّلِي، فلنلذثوا لي أن أستكملها.
- لقد كدتُ أننقل إلى الحديث عن ... غير أنه لا مفر من استكمال بيان

منزلة العزم على الاستكمال انطلاقاً من موضع التوقف

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة مواصلة حديثه انطلاقاً من الموضع الذي توقف عنده الحديث إذ عَرَضَ عارض جعله يتوقف عن الاسترسال في حديثه.

مفاتيح

- لقد تَوَقَّفتُ في حديثي عند ... أرجو أن أتكمل بيان
- تَوَقَّفْنَا في حديثنا عند ... وأود استكمال الحديث عن هذه المسألة.
- تَوَقَّفتُ في كلامي عند ... فلنستكمل حديثنا.
- لقد تَوَقَّفَ بنا قطار الحديث عند ... فلنستكمل رحلتنا.
- أذكر أننا تَوَقَّفْنَا عند تسالول حيوي: ما هي الأسباب التي أدت إلى ...؟ فلنستكمل استظهار تلك الأسباب فيما تبقى لنا من وقت.
- حسبما أذكر فقد توقفنا في حوارنا عند ... فلنستكمل كلامنا.
- كنا نتكلم عن ... وقد توقفنا عن الحديث عند ... فلنستكمل.

منزلة الاستكمال

المراد بتزول المنحدر هذه المنزلة استكمال نقطة معينة لم يكتمل حديثه عنها مباشرة.

مفاتيح

- إذ نستكمل حصر العوامل التي أثرت في ... نقول إن من تلك العوامل أيضاً
- نستكمل بيان البواعث التي أفضت إلى ظاهرة ... قائلين إن منها
- نستكمل حديثنا عن المؤثرات التي أثرت في ... فنقول إن من بينها
- استكمالاً لشرحنا الأسباب التي أدت إلى ... نقول إن
- استكمالاً للحديث عن مكونات ... نقول إن من بينها
- نقول - استكمالاً لما سبق بيانه من مسوغات تسرع هذا الاعتقاد - إن ثمة مسوغاً آخر هو

منزلة إكمال الصورة

المراد بتزول المنحدر هذه المنزلة إكمال تصور معين بين الحديث معظم عناصره.

مفاتيح

- من أجل أن أكمل لك الصورة بشأن ... فإني أقول إن
- من أجل أن تكمل الصورة عندنا عن ... نقول إن
- من أجل أن تكمل الصورة لدى القارئ الكريم بإزاء ... نقول إن
- حتى تكمل الصورة لدينا نقول إن
- حتى تكمل صورة ... عند القارئ لا بد من بيان نقطة أخيرة وهي أن

منزلة العزم على الإتمام

المراد بتزول المنحدث هذه المنزلة ببيان توجهه نحو ذكر نقطة متممة لحديثه.

مفاتيح

- لا تبقى سوى مسألة واحدة حتى تكون قد أتممت كلامنا على ... وهي مسألة ...
- لعله يكون أتم للكلمتي لو بينت لكم كيف نستشرف مستقبل ظاهرة ...
- ليكون أتم للمحاضرة لا بد من ذكر ...
- ليكون أتم لحوارنا يحسن بنا أن نتقل إلى الحديث عن ...
- أود أن أتم حديثي بأن أتناول ...
- من أجل إتمام الكلام حول ... لا بد لنا أن نناقش ...

منزلة الإتمام

المراد بتزول المنحدث هذه المنزلة ببيان نقطة متممة لحديثه مباشرة.

مفاتيح

- دعني أتم حديثي فأقول إن من أبرز أسباب نشوء ظاهرة ... الأسباب الآتية: ...
- لا يتم هذا الحديث إلا بأن نقول إن ...
- حتى نتمم كلامنا على ... يتوجب أن نقول إن ...
- نتمم حديثنا عن ... بأن نقول إن ...

- لكي يكون كلامي تاماً فيما يتصل ببيان نظرتي لـ ... أود أن أقول إن
- إتماماً لحديثي عن ... أقول إن

منزلة بيان أمر تتم به الفائدة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو بيان نقطة تتم ببيانها الفائدة من الحديث.

مفاتيح

- من أجل أن تتم الفائدة أود أن أضيف في عجلة سريعة ملاحظة أخيرة عن
- دعني أذكر أمراً أخيراً لأجل أن تتم الفائدة من الحديث.
- من أجل أن تتم لنا الفائدة من الكلام عن يحسن أن نقول كلمة في مسألة
- حتى تتم الفائدة من هذا النقاش نقول إن
- لتتم الفائدة نقول شيئاً عن
- لتتم لنا الفائدة أراني حريصاً أن أيقن
- مادامنا قد بلغنا في حديثنا هذا الموضع فنقول إن

منزلة العزم على بيان ما يتبقى مع ذكر عنوانه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو بيان ما تبقى مع ذكر عنوانه.

مفاتيح

- بَقِيَ أمرٌ جديرٌ بالعناية جداً وهو الوقوف على السبب الذي أدى إلى
- وَيَبْقَى مما هو محتاجٌ إلى ذكره في هذا الموضوع أن نبين مقصودنا من
- بَقِيَ مسألة واحدة أظنها مهمةٌ وجديرةٌ بالعناية وهي أن
- وَتَبْقَى في النهاية مسألة
- لا تَبْقَى سوى مسألة واحدة حتى نكون قد أنصنا كلامنا على ... وهي مسألة
- كل ما يَبْقَى بعد ذلك هو أن نعالج مسألة
- لم يَبْقَ إذاً لدينا إلا أن نشير إلى
- يَبْقَى ونحن نتأمل تطورات ... أن نقف أمام مشهدٍ مهمٍّ وجديرٍ بالعناية وهو مشهد
- يَبْقَى الآن في معالجتنا ... موضوع
- يَبْقَى بعد هذا أن نشير إلى أسباب نشوء ظاهرة
- يَبْقَى - أخيراً وليس آخراً - أن نشير إلى بواعث بروز مشكلة
- ثم يَبْقَى بعد أن فرغنا من الحديث عن ... إشكالٌ لا بد من التصدي إليه وهو
- لا يَبْقَى لنا الآن إلا أن نتناول

منزلة بيان ما يتبقى

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ذكر ما تبقى له مباشرة.

مفاتيح

- بَقِيَ علينا أن نذكر أن
- بَقِيَ أن نقول إن
- بَقِيَ حقيقة مهمة وجديرة بالعناية وَجَبَ أن يقال: إن
- تَبَقَّى كلمة أخيرة وهي أن
- تَبَقَّى الإشارة إلى أن
- تَبَقَّى نقطة أخيرة لا يحق لنا أن نغفل عنها وهي أن
- وَتَبَقَّى في التحليل النهائي ملاحظة جوهرية للغاية هي
- نرى ماذا تَبَقَّى لنا بعد كل ما أَتَيْنَا على ذكره؟ أظن أنه لم يبقَ إلا أن نشير إلى مسألة أخيرة وهي أن
- إذ أصل إلى هذا الحد من كلامي عن ... يَبَقَّى لي أن أقول إن
- لا يَبَقَّى بعد كل هذا إلا أن يُقال إن
- بَقِيَ علينا في معرض تشريحنَا لظاهرة ... أن نذكر أن
- يَبَقَّى أن يُقال إن

منزلة العزم على الامتناع عن مفادرة الحديث عن مسألة قبل بيان أمر

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة - قبل انتهائه من الحديث في أحد أقسام حديثه - بيان عدم جواز ترك الحديث إلا بعد بيان مسألة.

مفاتيح

- الحق أنه لا يحل لنا أن نغادر الحديث عن ... دون بيان أثر ... في ...
- لا أحبنا قد وقينا موضوع ... حقه إذا نحن غادرناه دون أن نستظهر كيف ...
- ما أظن أنه يحق لنا أن نفلح عن التأمل في ظاهرة ... دون أن نناقش ...
- ما أظن أنه يجوز لنا أن نغادر قضية ... دون أن نقول كلمة في ...
- هذا ولا نستطيع أن نغادر الحديث عن ... دون التطرق إلى ...
- لن أترك هذا القسم من الحديث يمر دون أن أقول فيه مقالة نهائية عن ...
- وما دنا بصدد الحديث عن ... فلا ينبغي أن نغلق أبواب الحديث دون أن نتناول ...



منزلة بيان أمر قبل إنهاء الحديث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة - قبل إنهاء حديثه - بيان أمر يرى وجوب بيانه مباشرة.

مفاتيح

- لا يمكّني أن أنهي محاضرتي قبل أن أقول إن
- لن أنهي خطبتي دون أن أقول إن
- لا أستطيع أن أُلقيَ بالقلم وأنهي كتابة هذا الكتاب قبل أن أقول إن
- دعنا لا نُنتهي حوارنا عن ... قبل أن نقول إن
- وعلى الرغم من أنني أطلتُ فلا يَسَعُنِي أن أسمع بانصرام الحديث دون أن أقول إن
- لا يمكّتنا بحالٍ من الأحوال إنهاء هذا الحوار دون أن نقول إن

محطة الإحالة

توطئة

الإحالة هي قيام المتحدث بتوجيه المتلقي إلى الانتقال إلى موضع آخر داخل إطار حديثه إما سابق أو لاحق، أو إلى موضع خارج إطار حديثه ليجد المتلقي في ذلك الموضع بيان أمر أو مسألة. والإحالة من الأساليب البيانية التي يستخدمها المتحدث في حديثه رعاية للوقت ورعاية لنظام حديثه. فمن خلال الإحالة يتجنب المتحدث تكرار حديثه فلا يطيل حديثاً لا يجب أن يطول. ومن خلال الإحالة يتجنب المتحدث الخروج عن النظام الذي ارتضاه لأقسام حديثه.

منزلة الإحالة إلى موضع سابق

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إحالة المتلقي إلى موضع سابق من الحديث ليجد فيه المتلقي بيان أمر سبق بيانه فيه، وذلك تجنباً للتكرار.

مفاتيح

- أما عن البواعث التي دفعتنا لخوض غمار هذه الدراسة فقد ذكرناها في مقدمة بحثنا هذا فليرجع القارئ الكريم لها إن شاء.
- أما بالنسبة لقضية ... فقد سبق لنا أن علقنا عليها في الجزء الأول من الفصل السابق فليرجع لها القارئ الكريم إن أراد.
- والكلام على ظاهرة ... على وجه التفصيل مذكور في الفصل ... فليرجع له القارئ الكريم.
- والكلام في هذه المسألة مبسوط في غير هذا الموضع فليعد له القارئ إن شاء.
- ولعل القارئ الكريم يذكر أنه قد سبقت معالجة مسألة ... في الفصل السابق فليرجع إليها.
- ومعالم ظاهرة ... لا تختلف كثيراً عن معالم ظاهرة ... التي أتيت على ذكرها في القسم الأول من محاضرتي فليستحضره مشكورين.

- وقد كنتُ ذكرتُ شيئاً عن ... في أول كلامي فلرجو استحضاره.
- وقد أوردنا في موضع سابق بعضاً من قول من احتجوا بأن ... فليرجع لذلك الموضع من شاء.
- وقد أشرنا في الفصل الماضي إلى ... فليرجع له القارئ إن رأى حاجة لذلك.
- وقد كنتُ ذكرتُ شيئاً عن ... في أول كلامي.
- لقد تقدم قبل هذا شرح ... فلعلكم تستحضروه ولعلّي أمضي قدماً في حديثي.
- تقدّم شرح ذلك في الفصل الأول فلرجع إليه فنحن في غنى عن التكرار.
- قد تقدّم الكلام في هذه المسألة فلا حاجة لتكراره وليرجع له من يشاء الرجوع.
- وهذه مسألة سبق ذكرها في الفصل السابق فلرجو من القارئ الكريم مراجعتها.
- لعلكم تذكرون أننا تحدثنا عن ... في مقدمة حديثنا فلرجعوا لها وطالعوها.



منزلة الإحالة إلى موضع لاحق

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه سيتم بيان نقطة معينة في موضع لاحق وأن على المتلقي أن يطلبها هناك.

مفاتيح

- وإذا لا حاجة بنا إلى تكرار ما قلناه بشأن ... فأحيلك - أيها القارئ الكريم - إلى الفصل الأخير من هذا الكتاب فما فيه يُغنيك كل الغناء.
- أما معنى مفهوم ... فَمَحَلُّهُ الباب الأخير فليقف عليه القارئ الكريم هناك إن شاء.
- وبيان هذه المسألة في الفصل الخامس فليطلبها القارئ الكريم ثم.
- وشرح هذه المسألة موضوعة في الفصل الأخير من هذا الكتاب فليراجع القارئ الكريم هناك.
- ومن يرد تفصيلاً هذه المسألة فليراجع الفصل الرابع فهناك تفصيله.

منزلة الإحالة إلى مصدر آخر

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إحالة المتلقي إلى مصدر آخر قد يكون كتاباً أو محاضرة أو غير ذلك من أجل الوقوف على شرح مسألة معينة أو قضية أو غير ذلك مما لا يتسع المقام لذكره.

مفاتيح

- وقد شرحتُ مسألة ... شرحاً وافياً شافياً في كتابٍ آخر لي عنوانه
- وهذا الأمر فسرتُه في محاضرتي السابقة وكشفتُ فيها الغطاء عن
- فإذا أردتَ أن تعرف ...، فارجع إلى كتب المختصين في علم ... تجد بُغيتك.
- أما بالنسبة لهذه الظاهرة فقد استقصيتُ أسبابها وتأثيرها في كتاب ...، فارجع إليه إن شئت.

- وشرحُ هذه المسألة يطولُ وقد أوردتُ منه طُرُقاً في محاضرتي السابقة.
- وشرحُ هذا التناقض بين ... و ... طويلٌ فاطلبُ من محاضرتي السابقة.
- وشرحُ هذه المفارقة طويلٌ فليطلب من خطبتي المَعْنَوَة
- وشرحُ هذه المسألة طويلٌ ذكرناه في محاضرة حول
- فإن شاء القارئ زيادةً شرحَ لمسألة ... فليرجع إلى كتاب ... فيه شرحُ وافٍ كافٍ شافٍ لها.
- وهذا الأمر فيه نظرٌ عالٍ جاء في كتاب ... ويطلب استقصاءه منه.
- ولهذه المسألة غورٌ عميقٌ أشرتُ إليه في خطبتي السابقة.

محطة العود منزلة العزم على العود

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء توجهه نحو العودة لمناقشة نقطة أو مسألة سبق له التحدث فيها.

مفاتيح

- هنا أود أن أعود إلى نقطة سبقت لي مناقشتها وهي
- ولتأذنوا لي أيها الأخوة الكرام أن أعود إلى الحديث عن
- أرجو أن أعود لنقطة ... وأذكر لكم شيئاً لم أذكره عنها.
- على الرغم من ضيق الوقت أرى لزماً عليّ أن أعود إلى مفهوم القيتة على مسامعكم في بداية محاضرتي وهو مفهوم وغايته من العود إلى هذا المفهوم أن أبين
- فلننقل راجعين إلى مسألة
- والحق أنني أراني مضطراً أن أعود إلى نقطة سقّتها في منتصف حديثي تتعلق بـ
- إن الحديث عن ... يعود بنا إلى نقطة سبق أن مررنا بها وهي
- نعود الآن إلى الحديث عن
- ثم نعود إلى الحديث عن
- عند هذا المنعطف من منعطفات الحديث نعود إلى الحديث عن
- فلنعدّ إلى ما كنا فيه من حديث عن
- فلنعدّ إلى ما كنا فيه، إن
- فلنعدّ إذاً إلى مناقشة
- ولنعدّ إلى قضية
- عوداً إلى مسألة
- عوداً إلى موضوع

- عودة إلى
- إن الحديث عن ... يضطرنا إلى العودة إلى ملاحظة سبق أن أبديناها هي أن
- فليسمع لنا القارئ الكريم بالعودة إلى نقطة سبق تناولها وهي
- ها نحن نعود إلى نقطة سبق لنا مناقشتها لكن ليس من أجل أن نكرر ما قلناه بل لنستظهر ... ولنفهم كيف أن
- وما دمنا نتحدث عن ... فلا مفر من العودة إلى
- هذا أو أن العودة إلى الحديث عن
- ولا بد هنا من العودة إلى موضوع ... الذي تكلمنا عنه في الفصل الأول.



منزلة العود

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة العودة مباشرة إلى الحديث عن نقطة سبق له التحدث فيها ثم تركها لمناقشة أمر آخر أو مسألة أخرى.

مفاتيح

- فإذا ما عُدنا إلى ... وجدنا أن
- فإذا ما عُدنا إلى ما قررناه من أن ... فنجد أن
- فإذا ما عُدنا إلى ... وجدنا أن
- أعود فأقول إن
- وهذا ما يُعيدنا تارة أخرى إلى التأكيد على أن
- نعود إلى ما كنا فيه من حديث عن ... فنقول إن
- نعود إلى ما كنا فيه فنقول إن

- ونعود إلى ... فنقول إن
- ومن هنا نعود فنقول إن
- ثم نعود إلى ذكر ... فنقول إن
- ثم إننا نعود إلى موضوع ... فنقول إن
- عوداً على بدء،
- أود أن أرجع إلى نقطة ... فأقول إن
- رجوعاً بالحديث إلى مسألة ... نقول إن

منزلة الاستدعاء

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة - في قسم متأخر من حديثه - استدعاء نقطة سبق ذكرها في قسم سابق واستخدامها في التدليل على أمر أو استنتاج نتيجة جديدة.

مفاتيح

- ولو أننا استدعينا ما ذكرناه في بداية حديثنا من أن ... وربطناه بما قلناه لتوَّنا لخلصنا إلى أن
- دعني استدعي ما سبق لي أن أظهرته في الجزء الأول من حوارنا وهو أن
- هنا أحسب أنني ملزماً أن استدعي ما سبق لي قوله في صدر حديثي من أن
- هنا نستدعي ما سبق لنا أن أوردناه من أن
- عند هذا الحد من الحديث يلزَمُنا أن نستدعي ما سبق أن قررناه من أن
- ومن هنا قلنا في بداية حديثنا إن
- هنا لا مفر من استدعاء ما ذكرناه في مطلع حديثنا من أن

منزلة الإرجاء

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تأخير بيان نقطة ليتم بيانها لاحقاً بعد أن كان يتوجب بيانها في موضع من مواضع الحديث.

مفاتيح

- أراني مضطراً هنا أن أتحدث عن ... وأن أرجى الحديث عن
- هذه مسألة أود أن أرجى الحديث فيها قليلاً حتى أفرغ من الحديث عن
- ولعلي أرجى حديثي في مسألة ... إلى أن أنتهي من مسألة
- وهذه قضية أرجى بيان موقفي منها لخاتمة حديثي.
- فليأذن قارئنا الكريم أن نرجى الحديث عن ... للقسم الثالث.
- لعل من الخير أن نرجى مناقشة هذه المسألة إلى المناقشة التي ستأتي عقب المحاضرة والتي أتطلع أن أستزيد خلالها من أحاديث الحضور الكريم.
- وكنت أؤمل أن أناقش ... لكنني أطلت فأرجى تلك المناقشة إلى الفصل القادم.
- لقد أذن وقت المحاضرة بانقضاء وكنت أود تناول ... فلأرجى ذلك إلى المناقشة.
- سأرجى تناول هذه القضية قليلاً وأعالجها لاحقاً وكُلِّي أمل ألا أنسى ذلك فإن نسيتُ فلعلك تذكرني بها لأوفيها ما تستحقه من عناية.
- فلنرجى النظر في ... بعض الوقت وأعدك أن نوفيها حقها.
- ولما كان الخوض في ... يتطلب منا مناقشة مستغضة لمسألة ... فلنرجى القول فيه إلى الفصل الآتي من هذا البحث.

● ● ●

منزلة الاستعادة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إعادة ذكر قول سبق له ذكره في قسم سابق من أقسام حديث بذات الصياغة التي ورد بها القول سابقاً أي دون إجراء أي تعديل في صياغة القول.

مفاتيح

- أخيراً أرجو أن استعيد ما قاله رئيس الجلسة وهو يحدد منطلقات الحوار: إن
- فلنأذن لي أيها القارئ الكريم أن استعيد ما قلته لك في صدر هذا الكتاب: إن
- هنا أود أن استعيد ما ذكرته في صدر حديثي. لقد قلت بالحرف الواحد: إن
- مهم هنا أن نستعيد ما ادعينا في مبتدأ رحلتنا مع مفهوم لقد قلنا: إن
- لا مفر هنا من استعادة ما قررناه في الفصل الأول من هذا الكتاب وإنا لنأقِلون ما قلناه بالحرف: إن



منزلة ربط آخر الكلام بأوله

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة ربط نقطة أوردناها في بداية حديثه مع نقطة يبينها في قسم متأخر من حديثه بحيث تتكامل النقطتان في الخلوص إلى خلاصة معينة.

مفاتيح

- يتداعى إلى خاطري هنا ما بدأت به حديثي إذ قلت إن فهذا الذي ذكرته في أول حديثي عن ... له صلة وثيقة بما ذكرته منذ قليل عن ... فالأمران يتكاتفان في تأكيد أن

- هنا أجدني حريصاً أن أstdعي ما قلته في بداية حديثي من أن ... وأن أربطه بما أقوله الآن، حتى أخلص من ذلك إلى أن
- من السهل على من يتابع هذا التحليل أن يربط بين ما قلته لتوِّي عن ... وما قلته في البداية من أن ...، وأن يخلص من ذلك إلى أن
- والحق أننا لو ربطنا هذا المبدأ الذي يتصل بـ ... بالمبدأ الذي ذكرناه في مبتدأ حديثنا حول ... لظهر لنا كيف يمكننا التعامل مع
- من أجل أن نربط آخر الكلام بأوله فلا يكون حديثنا بلا عقدٍ ناظم نقول إن المفهوم الذي ذكرناه في أول نقاشنا وهو مفهوم ... والمفهوم الذي ذكرناه لتوْنَا وهو مفهوم ... يتكاملان في تشكيل وعينا بإزاء
- وما أقوله بشأن هذه النقطة التي نتاقشها وثيق الصلة بما بدأت به حديثي، فقد قلت في بداية الحديث إن ... وقلت الساعة إن ... وبالجمع بين القولين يظهر أن



منزلة العزم على التذكير بما سبق ذكره دون التصريح بكنهه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان توجهه نحو تذكير المتلقي بشئٍ أورده من قبل دون التصريح بماهية الشئ وعلى أن يصرح بماهية الشئ لاحقاً.

مفاتيح

- دعني أذكرك - أيها القارئ الكريم - بأمْرِ أسلفتُ لك منذ قليل.
- هنا فليأذن لي القارئ الكريم أن أذكره بعدة أشياء قلتها في مقدمة حديثي.
- هنا لابد لنا ونحن نتاقش ... أن نتذكر شيئاً قلناه عن ... فيما مر من حديث.

● ولنتذكر هنا شيئاً سبقت الإشارة إليه.

● هنا فلتذكر ما سبق لنا أن أوردناه بشأن

● هنا دعونا نستحضر ما نُبِّهنا عليه سابقاً.

منزلة العزم على التذكير بما سبق ذكره

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان توجهه نحو تذكير المتلقي بأمر.

مفاتيح

● ولنتذكر الأسباب التي أدت إلى ... والتي سبق لنا ذكرها.

● ولنتذكر سويلاً الأسس المنهجية التي أوضحنا ضرورتها في دراسة ظاهرة

● ولعلنا هنا لنستحضر أبرز المخاطر التي تنطوي عليها ظاهرة ... والتي بيناها فيما سبق.

● ولنستحضر المقولات التي أوردها المؤلف بشأن والتي ذكرناها آنفاً.

منزلة بيان خلاصة سبق بيانها

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه قد سبق له بيان خلاصة في قسم سابق من أقسام حديثه.

مفاتيح

- سبق لنا في مواضع تقدمت أن بينا
- سبق لنا أن وصفنا بالتفصيل
- سبق أن ناقشنا ... وأن قلنا إن
- قد سبق لنا أن علّقنا على ... وبيننا أن
- وقد سبق لنا العلم بأن
- وقد سبقت الإشارة إلى أن
- كما سبق ولاحظنا، فإن
- أبنا فيما سبق أن
- وقد بينا الساعة أن
- وقد بينا لقراءتنا سابقاً أن
- وقد بينا في موضع آخر أن
- وقد بين في موقع سابق أن
- وهذه المسائل وما يتصل بها قد بسّطت في موضع سابق حيث بين أن
- وكما بيننا سابقاً، فإن
- وكما ظهر لنا سابقاً، فإن
- وقد بسّط الكلام على هذا في مواضع وشرحت الأسباب التي أدت إلى
- وقد أشرنا في الفصل الماضي إلى أن

- وقد بُسِط الكلام على هذه المسألة في القسم السابق من الحديث وأوردنا نحواً من ستة دلائل تدل على أن
 - ... وقد أومأنا في القسم الأول من الحديث إلى أن
 - ... وقد نبهتكم أيها الإخوة في صدر خطبتي على أن
 - ... وقد نبهتكم - أيها القارئ الكريم - في موضع آخر من هذا الكتاب على أن
 - ... وقد ذكرنا في غير موضع أن
 - وكما أوضحنا سابقاً، فإن
 - أوضحنا - لا سيما في الصفحات الأولى من هذا البحث - كيف أن
 - وقد تمت الإشارة إلى أن
- ***

منزلة بيان أن مسألة سبق تناولها

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه قد سبق له تناول قضية أو مسألة في قسم سابق من أقسام حديثه.

مفاتيح

- ولعل القارئ الكريم يذكر أنه قد سبق لنا معالجة هذه المسألة في الفصل السابق.
- وهذه مسألة سبق لنا ذكرها في الفصل السابق.
- وقد نُبِّه على هذا الأمر في موضع سابق.
- وهذه المسائل وما يتصل بها قد بسطت في موضع سابق حيث تم بيان أن
- وقد بُسِط الكلام على هذا في مواضع وشرحت الأسباب التي أدت إلى
- وقد تكلمنا على هذا الأمر فيما مضى.

- وقد تقدم ذكر موقفنا بشأن مسألة
- وقد أوردنا في موضع سابق رأينا بإزاء مسألة
- وقد أشرنا على شيء من ذلك في الصفحات السابقة.
- وقد أفضت في صدر حديثي في الحديث عن موضوع
- وقد مرُّ بنا في مطلع حديثنا مفهوم
- وقد تناولنا قبل هذا المكان بصفحات يسيرة مسألة
- وقد تقدّم قبل هذا شرح تأثير ... في
- وقد تقدّم الكلام في هذه المسألة بشكل واضح.
- وقد ذكرت طرفاً عن مسألة ... في القسم الأول من الحديث.
- وقد تكلمنا سابقاً عن موضوع
- وقد أوضحنا موقفنا من مسألة ... في الصفحات الأولى من هذا البحث.
- وقد ذكرت طرفاً عن مسألة ... في القسم الأول من الحديث.
- وقد نبّه على هذا الأمر في موضع سابق.
- أوردنا عدة ملاحظات حول مسألة ... في المحطات الأولى من رحلتنا مع مفهوم
- أما موضوع ... فقد تقدّم شيء من ذكره.
- والكلام على هذا على وجه التفصيل ذكر في موضعه.
- في مستهل كلامي عن ... تناولت مسألة
- كنت قد ناقشت موضوع ... في بداية حديثي.
- كنا قد ناقشنا
- ولعل القارئ الكريم يذكر أننا تناولنا هذه القضية في مبتدأ كلامنا عن



منزلة بيان أن مسألة سيتم تناولها لاحقاً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أن نقطة معينة في حديثه سيتم بيانها في موضع لاحق في حديثه.

مفاتيح

- سيأتي فيما يلي ذكر
- وسيأتي بيان الأسباب التي أدت إلى ... في القسم الآتي من الدراسة.
- وسيأتي بعد قليل بيان البواعث التي أفقت إلى
- وسوف نناقش هذا الأمر فيما بعد.
- وسوف نتعرض لقضية ... في الفصل القادم فاصبر إننا معك من الصابرين.
- سنعرض فيما بعد وبالتفصيل لـ
- وسيرى القارئ ... في الفصل اللاحق.
- سنرى في غير هذا الفصل أن
- سنسنى لنا لاحقاً - بإذن الله - أن نبين كيف
- وسأذكر من كلام الكاتب عن ... ما أمكنني في الفصل القادم إن شاء الله.
- وسوف نوجز هذا الأمر بعد قليل.
- وسيأتي بيان هذا الأمر في الفصل اللاحق.
- وستعلم موقفنا بإزاء ... عن قريب إذ سناقش ذلك في الفصل القادم.
- وسنبين هذا الأمر في القسم الآتي من حديثنا.
- وسنبين موقفنا بإزاء ... في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله.
- وسنذكر إن شاء الله في قسم لاحق شيئاً عن
- وسيأتي - بحول الله - في القسم الآتي شرح لـ

- لن أخوض في تحليل ... هنا لأن موضوع تحليلها في القسم الآتي من الحديث. لذلك سأكتفي بأن أشير إشارة سريعة إلى مسألة لا يُحتمل إرجاؤها وهي أن ...
- في هذا الفصل ستناقش مسألة ... دون مسألة ... لأن محل مناقشة هذه المسألة الأخيرة في الفصل الآتي.
- هذه المسألة ستناقشها لاحقاً.
- وهذه جملة سيأتي تفصيلها لاحقاً.
- وهذا الأمر سيأتي له بيان بعد قليل بإذن الله.
- وهذا أمر سنبسط الكلام فيه في الفصول الآتية فترقبه إنا معك من المترقبين.
- وهذا الأمر سأحدثك عنه لاحقاً أما ما يعنيني الآن أن أبينه لك فهو أن ...
- وهذا الأمر سأقول لك رأيي فيه في غير هذا القسم من الكتاب.
- وفي الفصول الآتية ستمتد القول في هذا الموضوع فانتظر إنا معك متظرون.
- هذا والنية منعقدة أن نعالج مسألة ... في الفصل اللاحق.



محطة الاستمهال منزلة الاستمهال

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الطلب من المتلقي عدم استعجال أمر ما.

مفاتيح

- أرجو أن تستطيع معي صبراً.
- أرجو ألا تسكني عن شيء حتى أفرغ من كلامي وأحدث لك منه ذكراً.
- ألم أقل لك أنك لن تستطيع معي صبراً؟
- أمهلني قليلاً.
- أمهلني دقائق لأشرح لك كيف أن
- أمهلني حتى أفرغ من كلمتي كما أمهلتك ولم أقطعك.
- تَهَلَّ ولا تعجل علي بالقول.
- فلتمهلني لحظات قليلة ليس أكثر حتى أبين لك كيف أن
- مهلاً. مهلاً.
- لا تَعْجَلْنِ علي واصبر حتى أفرغ من حديثي.
- ولكم أرجو من القارئ الكريم ألا يعجل بالحكم على السطور التي فرغنا لثوتنا منها وليستمر في قراءة السطور التالية ثم ليحكم على ما نقول كما يشاء.

منزلة طلب عدم المقاطعة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الطلب من المتلقي عدم مقاطعة حديثه.

مفاتيح

- فليحتفظ كلُّ منا بما في جعبته حتى يفرغ الآخر من حديثه ولا يقطع أحدنا الآخر.
- أنا لم أقاطعك.
- لا تقاطعني. فأنا لم أقاطعك.
- ساكون لك من الشاكرين إن لم تقاطعني.
- ساكون مُتَّناً لو لم تقاطعني.
- دعني أكمل ولا تقاطعني يحفظك الله.
- أنا من الذين يضيقون ذرعاً بالمقاطعة فأسألك بالله ألا تقاطعني.
- عذراً أرجو ألا تقاطع بعضنا.
- أرجو عدم المقاطعة.
- دعك من المقاطعة فهي تفسد الأحاديث وأنا حريصٌ على استكمال هذا الحديث.
- دعني أنعم.
- أعلم أنك أيها القارئ لديك تعليقٌ فلتُبني تعليقك في صدرك دقائق لأنتم كلامي.



القِسْمُ الحَادِي عَشْرُ

ما يتصل برعاية مسار الحديث

توطئة

من أبرز معالم الحديث السليم أن تكون له بوصلةٌ تحدد وجهته ومقصده . والأصل ألا يحيد المتحدث عن وجهته وألا يُغادر مسار حديثه . لكن من الطبيعي في كثير من الأحيان أن يغادر المتحدث مسار حديثه مغادرةً محدودةً . وثُمَّتَ دوافعٌ عديدةٌ لتلك المغادرة المحدودة منها حاجتهُ إلى الاستطراد وحاجتهُ إلى التطرق إلى مسألةٍ بعيدةٍ بعض الشيء عن جوهر الحديث . وعندما يحيد المتحدث عن مساره جزئياً أو كلياً عليه أن يصحح سبيله وأن يعودَ إلى مسار الحديث وأن يلتزمه . وهذا رسمٌ يوضح أبرز المحطات التي ينزلها المتحدث رعايةً لمسار الحديث:

الاستطراد

التزام المسار

محطة الاستطراد

منزلة العزم على الاستطراد

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه ينوي أن يسوق الكلام على وجه يلزم منه كلام آخر وتناول موضوع آخر. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة استحضار أنه قد يغادر مسار حديثه مغادرة محدودة فيتذكر لاحقاً أنه يتوجب عليه العودة إليه ومنها تهيئة المتلقي ليعلم أن تلك المغادرة لمسار الحديث تتم على علم وأنها ليست مغادرة عبثة ناجمة عن سهو أو نسيان لمسار الحديث.

مفاتيح

- عند هذا الحد من الحديث أحسب أنني أحتاج أن أسترّد قليلاً لأبين
- أحتاج عند هذا الحد من الكلام أن أسترّد قليلاً لأورد قصة تعبر عن ولعلي لا أطيل في إيرادها.
- سامع نفسي أن أسترّد قليلاً.
- سأسترّد.
- سأسترّد قليلاً وسأكون موجزاً في استطرادي.
- هنا ليأذن لنا القارئ الكريم ببعض الاستطراد.
- هنا لا بأس ببعض الاستطراد.
- عند هذا المنعطف من الحديث أود أن أسترّد قليلاً وأن أخلي العنان للقول في مسألة
- لا مفرّ هنا من الاستطراد بعض الشيء.
- سامع نفسي أن أسترّد استطراداً محدوداً.



منزلة الاستطراد

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الدخول في الاستطراد مباشرة دون تمهيد.

مفاتيح

- لكل هذا - وأنا هنا أسترِدُّ قليلاً - فإن
- يتوجب علينا هنا أن نستطرِد بعض الشيء فنقول إن
- هنا أقول مُستطرداً إن
- نقول مُستطردين إن
- استطراداً، إن
- على سبيل الاستطراد نقول إن
- من باب الاستطراد نقول إن
- لعلني أسترِد وأخلّي العنان للقول ببعض الشيء فأقول إن

● ● ●

منزلة الامتناع عن مزيد من الاستطراد

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء الامتناع عن المزيد من الاستطراد بعد أن كان قد استطرده قليلاً. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة إلزام نفسه بالعودة إلى مسار الحديث الأساسي ومنها طمئنة المتلقي أنه لن يُقدِّم على مزيدٍ من الاستطراد.

مفاتيح

- ها أنا قد استطردت قليلاً خلال تعليقي على ... فَلَا تُكْتَفِ بهذا القدر من الاستطراد ولأَعُدُّ أراجي للحديث عن
- استطردتُ بعض الشيء.. أعلمُ ذلك.. لذا لن استطرد تارةً أخرى.
- أراني في غنى عن مزيدٍ استطرادٍ لاسيما أنني أرى أن الأمثلة التي ذكرتها تكفي لتوضيح
- وبعد هذا الذي قبل أحسب أننا لسنا في حاجةٍ إلى مزيدٍ استطرادٍ أو تفصيلٍ.
- لا مجال إطلاقاً لمزيدٍ من الاستطراد فقد اقتربت ساعة نهاية الندوة.
- لن ينفعنا مزيدٌ من الاستطراد في توضيح
- لن استطرد أكثر في بيان آثار ظاهرة ... في ... ، فليما ذكرته ما يغنيني ويغني المستمع الكريم عن مزيدٍ من الاستطراد.
- أحسب أننا قد جَمَعَ بنا خيلُ الحديث وأكثرنا من الاستطراد وقد حَقَّ لنا أن نقبض على عُنَانِهِ.



منزلة تسويغ الاستطراد عند العودة منه

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة ببيان المسوغات الذي دعت به إلى الاستطراد عند العودة من الاستطراد. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة الوقوف مع نفسه - وإتاحة الفرصة للمتلقى ليقف - على المسوغات التي سَوَّغَت الاستطراد، ومنها ترطيب فؤاد المتلقى وإزالة الضيق الذي قد يعتريه نتيجة الاستطراد وتصديره على متابعة المتحدث فيما سيأتي من حديث، ومنها إجابة السؤال الذي قد يدور في ذهن المتلقى عن سبب الاستطراد.

مفاتيح

- إن الباعث الذي جعلني استطراد هذا الاستطراد هو أن
- لم استطراد كل هذا الاستطراد إلا لأنني شعرت بضرورة رصد العوامل التي أدت إلى
- لقد استطردت بعض الشيء، لكنني أشعر أن هذا الاستطراد ليس مغادرةً مُخِلَّةً لمسار الحديث، بل كان لابد منه لتزداد فهمًا لـ على أية حال، فلنرجع لحديثنا عن
- أعلم أنني قد استطردت بعض الشيء، وأثق أنكم توافقونني الرأي أنه لم يكُ ثمَّ مَفْرُ من هذا الاستطراد لمن يريد أن يتعمق في فهم مسألة
- لقد استطردنا بعض الشيء.. والحق أننا على يقين أن هذا الاستطراد لم يكن دون جدوى، بل إنه قد أعاننا على فهم
- نعتزف أننا قد استطردنا بعض الشيء.. ولقد كان دافعنا لهذا الاستطراد أن نَسْبِرَ أغوار مسألة ... ونَبْلُغَ أخبارها بما فيه الكفاية.
- والحق أنني لم ألجأ إلى الاستطراد ولا خَلَيْتُ عَنَانَ الحديث إلا لأنني على قناعة أن شرح ظاهرة ... يحتاج إلى هذا الاستطراد.
- مما ألجأنا إلى هذا الاستطراد البسيط شعورنا بأنه سيكون جزيل النفع لنا في فهم ظاهرة



منزلة العودة من الاستطراد والبقاء مع مركز الحديث

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إنهاء استطراده الذي أخذه بعيداً عن مركز الحديث والبقاء في صلب الموضوع الذي يتناوله. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تصحيح مسار الحديث ومنها منع وقوعه في حالة التيه الكلامي.

مفاتيح

- ونعود بعد هذا الاستطراد إلى صلب موضوعنا فنقول:
- فلنعد بعد هذا الاستطراد الضروري لنستكمل ما لم نكمل من حديث عن
- بعد هذا الاستطراد والذي نشعر أنه كان ضرورياً لفهم . . . نعود مرة أخرى للحديث عن
- هذا، والحق أنني أود ألا يأخذني تيار الاستطراد بعيداً عن المباح التي كنا نسبح فيها لذا سأعود للكلام عن
- والحق لو أننا تركنا لهذا الاستطراد القياد ولو نحن خلينا له العنان لقادنا إلى موضوع جديد تماماً فلنتم حديثنا حول مسألة . . . إذ أننا لم نتمه.
- أظننا نحتاج أن نعود إلى مركز حديثنا بعد هذا الاستطراد الذي أخذ علينا جزءاً كبيراً من وقت الندوة.
- لقد أخذ هذا الاستطراد عني وقتي، ويتوجب عليّ العودة إلى الحديث عن



منزلة الامتناع عن الاستطراد

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان الامتناع عن الاستطراد. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة إلزام نفسه بعدم الاستطراد.

مفاتيح

- ولو شئنا لاسترسلنا واستطردنا لكنا نخشى أن يمتد بنا الحديث امتداداً باخذنا بعيداً عن صلب حديثنا والوقت قد مرّ سريعاً ولما نتاقش كل ما كنا نؤمل مناقشته.
- وانطلاقاً من حرصي الشديد على وقت التدوة فبني أعزّم ألا استطرّد في بيان هذه النقطة على الرغم من حاجة فكري لهذا الاستطراد. لذا سأكتفي مضطراً بأن أقول إن ...
- أود هنا أن أناقش ... دون استطراد نحن جميعاً في غنى عنه.
- هنا أراني مضطراً أن أقبض على عنان الحديث وأمتنع عن أي استطراد إذا الوقت لا يحتمل أي استطراد قلّ أو كثر.
- سأذكر شيئاً عن ... وسأتجنب الاستطراد.
- هنا أراني بحاجة أن أتكلّم عن ... وأعيدك أيها القارئ الكريم أنني سأتكلم في هذه النقطة باقتصار وإيجاز واختصار ولن ألجأ إلى الاستطراد أو الاسترسال.

محطة التزام مسار الحديث منزلة تأكيد التزام مسار الحديث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تأكيد بقاءه سائراً في مضمار حديثه دون أن يغادره .

مفاتيح

- أنا لم أغادر موضوع حوارنا ولن أغادر موضوع حوارنا.
- قد يلوح للقارئ الكريم أننا حدثنا عن جوهر حديثنا. الحق أننا لم نحد عن جوهر الحديث، فحديثنا عن ظاهرة ... هو جزء لا يتجزأ من من حديثنا عن جوهر موضوعنا وهو
- قد يبدو لزملائي الأعزاء أنني قد غادرت موضوع حديثي. الحق أن ما سقته لتوِّي من ملاحظات وأفكار ليَقَعُ في صلب الموضوع الذي أتحدث عنه ولا يُعَدُّ مغادرة له.
- قد يعرض للبعض أننا حدثنا عن موضوعنا. لا لم نَحْدُ إِذْ إِن هَذَا الَّذِي قُلْنَاهُ لِيَتَّسِبَ إِلَى موضوعنا.
- أيها الإخوة أنا ما زلتُ أنكلم عن ... فلا تحسبوا أنني إِذْ تَطَرَّقْتُ إِلَى مسألة ... أكون قد غادرتُ ساحة موضوعنا أو جِدتُ عن مسار حديثي. كلا.

منزلة تجنب الحيد عن مسار الحديث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان الامتناع عن مغادرة مسار الحديث.

مفاتيح

- أخشى أن الحوار بدأ يحيد عن مساره وهذا ما لا أريده.
- مع هذا الاستفراق في الحديث عن ... أحسب أنني أحتاج أن أحذر نفسي من أن تحيد عن مسار الحديث.
- أرجو ألا تحيد عن موضوعنا.
- لا أود أن أستغرق في الكلام على ... فأخرج عن مسار حديثي.
- دعنا لا نخرج عن مسار الحديث.
- دعنا لا نغادر مسار حديثنا.
- لو تركنا لأنفسنا العنان فسنغادر مسار الحديث.
- لو ظللنا نتحدث عن ... فلن نصل إلى ... بل سنغادر ساحة حديثنا.
- فلتجنب مغادرة مسار الحديث.

منزلة الامتناع عن تناول ما له موضع آخر في الحديث

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان امتناعه عن تناول مسألة سيناقشها في موضع لاحق.

مفاتيح

- ليس المقصود هنا بيان ... فإن هذا مبسوطاً في موضع آخر لكن المقصود أن ...
- وليس المقصود هنا الكلام في مسألة ... فهذا مبسوطاً في القسم الأخير من الكتاب.
- لن أخوض الآن في مسألة ... فلهذه المسألة موضع آخر في هذا الحديث.
- لن أناقش هنا مسألة ... فسوف أناقشها في نهاية حديثي بإذن الله.
- إن مناقشة هذه العناصر غير مُرَادَةٍ في هذا القسم من الدراسة.
- والحق أن الحديث عن ... لهُوَ حديثٌ مهم لكن مقامه في آخر المحاضرة.

● ● ●

منزلة الامتناع عن تناول ما لا يُعدُّ الحديثُ موضعاً له

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء الامتناع عن تناول مسألة متجاوزة لنطاق حديثه.

مفاتيح

- وهذه مسألة لا تتسع هذه الدراسة لها.
- وهذه مسألة لا يسمع مدى البحث وطبيعته بالدخول فيها.
- لا أود الخوض في موضوع ... إذ ليست هذه المحاضرة موضعاً له.
- وهذا بابٌ واسعٌ ليس هذا الحوار موضعاً.
- وهذه المسألة وما يتصل بها ليس هذا البحث موضعاً.
- وبالجمله فهذه تفاصيل فرعية ليس هذا موضعها.
- ليس غرضي هنا الاستغراق في الحديث عن ... فهذا يحتاج إلى بحثٍ مستقل.
- ليس الغرض هنا إنهاء القول في مسألة
- ليس هنا محل سرد هذه التفاصيل.
- وليست هذه المحاضرة بمحلٍ لمناقشة مسألة ولهذا لم نعبأ بذكر هذه المسألة.
- ونظراً لكون مسألة ... تخرج عن نطاق بحثنا فلتنا لن نتوقف أمامها.
- لا محل هنا للكلام عن

منزلة تصحيح التصور عن جوهر الحديث

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة ضبط التصور عن جوهر الحديث . ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تثبيت التصور السليم لجوهر الحديث لاسيما إذا نتج عن الاستطراد أو الاسترسال أو الخروج على مسار الحديث ما يُشَوِّشُ الصورة عن جوهر الحديث .

مفاتيح

- نحن لا نتكلم عن ... بل نتكلم عن
- أنا لا أتحدث عن ... بل أتحدث عن
- ليس الكلام في ... بل في
- لست أنوي أن أخوض في الحديث عن ... وذلك ببساطة لأن حديثي ليس عن بل هو عن
- عفواً. دعنا نصحح تصورنا عن جوهر حديثنا. هل نحن نتكلم عن ... أم نتكلم عن ...؟
أحبنا نتكلم عن
- أياً كان الأمر فنحن لا نناقش موضوع بل نحن نناقش موضوع
- حديثنا لا ينصب على ... فهذا موضوع آخر، بل هو ينصب على
- لا يدور كلامي حول ... فهذا شأن مختلف بل هو يدور حول
- ومن حيث إننا لسنابعد الحديث عن ... إذ إننا - ببساطة شديدة - بصدد الحديث عن ...
فلنبق مع مسألة

منزلة العودة إلى مسار الحديث بعد مغادرته

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الرجوع إلى مسار الحديث بعد مغادرته.

مفاتيح

- أحسب أننا قد غادرنا عن مسار حديثنا. الحق أننا لا نرى بأساً في ذلك إذ كان يتوجب علينا أن نوضح على أية حال فلنَعُدْ إلى الكلام على
- لقد غادرنا ساحة موضوعنا. فلنرجع إلى ما كنا فيه.
- دعونا نعود إلى ما كنا فيه من حديث عن
- ولنَعُدْ إلى أصل الموضوع.
- أشعر أنني قد جِدتُ عن الموضوع قليلاً. لا بأس. فلنرجع لما كنا فيه من الحديث عن
- ها نحن قد اضطررنا أن نغادر مسار الحديث بعض الشيء لنبين موقفنا يازاء فلنَعُدْ أدرأجنا ولندخل في الكلام على

● ● ●

منزلة تبرير الحيد عن مسار الحديث أو مغادرته

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان المسوغات التي سوغت له مغادرة مسار الحديث .

مفاتيح

- أعلم أن البعض قد يحسب أن في هذا الحديث عن ... مغادرة لنطاق موضوعنا . وأنا أشعر بذلك أيضاً . لكتني أشرت إلى هذا الأمر من أجل أن نستجلي
- والحق أنني لست بعدد التعمق في الحديث عن ... لكتني رغبت أن أذكر ما ذكرته نظراً لأن
- لسنا هنا نقصد دراسة ... لكتنا نتناول هذا الأمر حتى نوضح
- لسنا هنا في مجال تنفيذ ظاهرة ... لكن الذي يعيننا من ذكر هذه الظاهرة هو أن نبين
- لقد ابتعدنا عن موضوعنا بعض الشيء . والحق أننا فعلنا ذلك عمداً لا عن سهو منا . وكان غرضنا من ذلك أن نستظهر
- أحسب أننا قد غادرنا مسار حديثنا أن تطرقنا إلى ... فليعذرنا القارئ على ذلك . والحق أننا فعلنا ذلك من أجل أن نرد على الذين يزعمون أن



القِسْمُ الثَّانِي عَشَرُ

ما يتصل بوقت الحديث

توطئة

من سمات الحديث الممتع أن يكون مناسباً للوقت المخصص له. ويدبهي أن لكل قالب من قوالب الحديث مدى زمنياً. وأحياناً يجد المتحدث نفسه وقد أخذت فكرة معينة عليه وقت الحديث. لذا، على المتحدث القطن أن يظل متنبهاً لضابط الوقت وأن يحسن توظيف العبارات التي تجعله يتقن «سياسة الوقت». وهذا رسم يوضح أبرز المحطات ذات الصلة.

ما يتصل بوقت الحديث

بيان تعذر ذكر ما ضاق
المقام عن ذكره

التفصيل

الاختصار

الإطالة

التكرار

محطة التفصيل منزلة العزم على الامتناع عن التفصيل

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه ينوي الامتناع عن الخوض في التفاصيل طُراً. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة إلزام نفسه بعدم الدخول في أي تفاصيل بشأن نقطة معينة، ومنها طمأنئة المتلقي أنه لن يخوض في تفاصيل قد تستغرق وقتاً مما قد يعزز صبر المتلقي على التلقي منه.

مفاتيح

- نحن في غنى عن تفصيل القول في
- وبعيداً عن تفصيل لا محل له نقول إن
- هذا ولعله واضح أنه لا يعنينا هنا تفصيل القول بشأن
- ليس هنا محل التفصيل في موضوع كموضوع
- والحق أنني أفضل اجتناب تفاصيل هذه المسألة، فتناولها غير مجدٍ لحديثنا.
- لا أود أن نستغرق في تفاصيل هذه المسألة لعدم حاجتنا لذلك.
- وهذا الباب فيه تفاصيل كثيرة جداً يتعذر استقصالها.
- وهذه قضية لا يسمع المجال بتناولها تفصيلاً.
- وإذا يعنينا ألا نثقل كاهل القارئ بتفاصيل فحسبنا أن نعالج مسألة ... معالجة عامة.
- التفاصيل في هذا الشأن كثيرة لكن المقام يضيق عن ذكرها.
- ليس هنا محل سرد هذه التفاصيل.
- وهذا موضوع مسائله كثيرة وتفاصيله كثيرة يصعب حصرها في هذا المقام.

منزلة الامتناع عن التفصيل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الدخول مباشرة في مناقشة أمر دون تفصيل.

مفاتيح

- دون تفصيل لا يسمح به المقام نقول إن
- وبعيداً عن تفصيل لا محل له نقول إن
- دون تفصيل، إن
- ودون أي تفصيل لا حاجة له نقول إن
- ودون تفصيل إن
- ودون تفصيل لا لزوم له نقول إن
- دون الخوض في تفاصيل لا داعي لها نقول إن
- هذا ودون الخوض في تفاصيل نحن في غنى عنها نقول إن

● ● ●

منزلة العزم على التفصيل

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه ينوي الخوض في بعض التفاصيل . ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تهيئة المتلقي وتنبهه أنه بصدد الدخول في تفاصيل فلا يُفاجأ.

مفاتيح

- لا حرج إن فصلنا القول في هذا الأمر تفصيلاً معقولاً.
- أجد لزاماً عليّ عند هذا الحد من كلامي أن أقصّل الحديث عن
- أود هنا أن أقصّل قليلاً في الحديث عن ... وأملّي أن يتسع صدركم لهذا التفصيل.
- هنا أشتبه أن أقصّل ما أجمتّه تفصيلاً وافياً، وأن أبين لك ما تناوكت بياناً كافياً.
- ولعلنا نُقصّل قليلاً ولا حرج علينا أن نُقصّل.
- ولعلنا نُقصّل.
- سأقصّل.
- ولتُقصّل.
- فلنُقصّل بعض الشيء.
- فلنُقصّل ولا تريب علينا إذ أن التفصيل في شأن كهذا مقبول.
- فلنُقصّل ولا تريب علينا في ذلك.
- هذا وإن مسألة ... لا ينفعها الإجمال بل يلزمها التفصيل. فلنُقصّل.
- لعل المقام يسمح ببعض التفصيل.
- هنا لابد أن نتكلم بشيء من التفصيل.
- هنا أحسب أنني أحتاج أن أتكلم بشيء من التفصيل.
- هنا لا مفر من التفصيل.
- في الدقائق الآتية سأبسط القول في والحق أنني أشعر أن هذا التفصيل جليل النفع لنا في فهم

- هنا أجدنا مضطرين هنا للخوض في بعض تفاصيل الموضوع ومضطرين أن نبسط القول فيه، فليعذرنا القارئ الكريم على هذا التفصيل.
- هنا نحن مضطرون لبعض التفصيل لأن الإجمال لا ينفع مع هذه المسألة.
- ثم تفاصيل أخرى يجدر بالإلمام بها.
- كم هي كثرة التفاصيل التي تزخر بها هذه المسألة. فلنذكر بعض هذه التفاصيل.
- هنا لا غنى لنا عن أن نبسط القول قليلاً عن
- لا يسعنا في هذا المنعطف من الحديث إلا أن نبسط الكلام في هذا الموضوع لِيَتَسَنَّى للقارئ الإحاطة بأبعاده.



منزلة التفصيل

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة الدخول مباشرة في تفصيل عناصر الموضوع الذي يتحدث عنه مباشرة. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة مراعاة ضرورة تفصيل القول.

مفاتيح

- أقول - وأنا هنا أقصد أن أنصّل المسألة تفصيلاً كاملاً - إن
- تفصيل هذا الأمر أن
- وتفصيل هذا القول المجمل أن
- تفصيلاً،
- نقول - ولا مفر من ذكر بعض تفاصيل هذه المسألة - إن
- لمزيد من التفصيل في هذا الشأن نقول إن

- ونظراً لضرورة التفصيل نشير إلى
- بشيء من التفصيل نقول إن
- على سبيل التفصيل نقول إن
- نقول بشيء من التفصيل - إذ التفصيل في مثل هذا الأمر واجب - إن
- نقول، ونحن مضطرون لبعض التفصيل، إن
- أقول - وأنا محتاج أن أبسط القول في مسألة - إن



منزلة العزم على الامتناع عن مزيد من التفصيل

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه ينوي الامتناع عن الخوض في مزيد من التفاصيل بعد أن فصل شيئاً ما. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة وضع حد لنفسه يمنع من الخوض في مزيد من التفاصيل وإحاطة المتلقي بذلك.

مفاتيح

- لقد فصلتُ وبسطتُ القول فيما يتصل بـ ... ولن أقصّل أكثر من هذا.
- لقد أوضحتُ نظرتي تجاه مسألة وفصلتُ القول فيها تفصيلاً. والحق أنني لا أشعر بحاجة لمزيد من التفصيل حول هذه المسألة.
- لا حاجة بنا لمزيد تفصيل في هذه المسألة.
- أظن أن ما أوردته من تفصيل في هذه المسألة يغنينا عن مزيد من التفصيل.
- أظن أن القارئ في غنى عن مزيد من التفصيل وعن بسط القول في هذه المسألة.
- أحسب أننا لن نخرج بمزيد فائدة إذا نحن لجأنا إلى مزيد من التفصيل.

- لقد فصلنا القول في مسألة ... تفصيلاً ولبطنا القول في مسألة ... بسطاً. ولو شئنا لفصلنا القول أكثر ولبطنا القول أكثر. لكن ذلك قد يأخذ علينا وقت المحاضرة بأكمله فلنكتف بما أتينا به من تفصيل وبسط.



منزلة الامتناع عن مزيد من التفصيل

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة الدخول مباشرة في مناقشة مسألة معينة دون مزيد تفصيل.

مفاتيح

- هذا ودون مزيد تفصيل نقول إن
- هذا ودون زيادة بسط لا حاجة لها نقول إن
- هذا وبدون مزيد من التفصيل الذي نحن في غنى عنه نقول إن
- هذا وبعيداً عن مزيد من التفصيل لاسيما أننا لسنا بحاجة إلى ذلك - نقول إن
- لأن التفصيل في هذا الأمر لا يتأهى فإننا نكتفي بأن نقول إن
- أقول - وأنا أتجنب الخوض في مزيد من التفصيل - إن
- ودون الخوض في مزيد من التفاصيل نقول إن



منزلة تسويغ التفصيل عند العودة منه

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة ببيان المسوغات التي دعتة للتفصيل. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة بيان تسويغ الإطالة الناتجة عن التفصيل.

مفاتيح

- فليعذرني القارئ الكريم أن فصلتُ القول في هذه المسألة تفصيلاً أمل ألا يكون قد أصابه بالسأم. لكنني رغبت من هذا التفصيل أن أبين كيف أن
- لقد فصلنا الحديث عن وقد رأينا أن هذا التفصيل له ما يسوغه وهو أن
- لقد فصلنا القول في مناقشة ... وكان السبب وراء ذلك
- لم نُفصل كل هذا التفصيل إلا لأننا نعتقد أن
- أود أن أقول أننا فصلنا تفصيل هذا الأمر لكي نبين كيف أن
- لا تحسبوا أيها السادة أنني قد استغرقتُ في تفصيل لا طائل تحته، بل ثم طائل حقيقي من هذا التفصيل وهو أن
- الحق أنني لم ألجأ لهذا القدر من التفصيل في مناقشة مسألة ... إلا لأنني أشعر أن حجم موقفنا بإزاء هذه المسألة ضروري.
- فلتعذروني أيها السادة على هذا التفصيل الذي شعرتُ أن له ما يسوغه. فمما يسوغه أن
- بعد هذا الحديث التفصيلي عن مسألة ... والذي رأينا أن له ما يسوغه وهو خطورة موضوع ... ننتقل إلى تناول
- إن هذا التفصيل في ذكر ... ضروري لفهم ظاهرة كظاهرة
- مما دفعنا إلى الخوض في تفاصيل مسألة ... أن



محطة الإطالة

منزلة الامتناع عن الإطالة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه ينوي الامتناع عن تطويل حديثه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة مقاومة نزعة الإطالة التي قلَّ ما ينجو منها متحدثٌ ومنها طمأنة المتلقي أنه لن يطيل.

مفاتيح

- إن هذه المسألة يطول فيها نظر الناظرين. فلنتجنب الإطالة.
- والحق أن القول يطول إذا أردنا أن نذكر ...، ولا حاجة بنا لتلك الإطالة.
- ... وغير ذلك مما يطول ذكره.
- وفي ذلك أسرارٌ طويلةٌ يطول حقاً شرحها.
- لا نريد أن نطيل البحث في ...
- لا نريد - وليس هو مقصودنا على أي حال - أن نُسهبَ في الحديث عن ...
- لسنا في حاجة إلى أن نطيل الحديث عن ...
- وشرح هذه المسألة طويلاً.
- أرى أنه من الإطالة التي لا طائل تحتها أن نُسهبَ في الحديث عن ...
- أظن أنه من الإطالة التي لا تجدي أن نحاول تعليل ظاهرة ...
- والأدلة على ... أكثر من أن تحصى، ولولا مخافة الوقوع في محذور الإطالة لأوردناها.
- ولو شئنا لتوسعنا في الكلام على ...، لكن ذلك فوّته إطنابٌ لا طائل تحته وإسهابٌ لا نفع فيه.
- وهذا الموضوع يستدعي شرحاً طويلاً.
- والحق أن ثمة أبعاداً أخرى كثيرة لمسألة ... لا يليق بنا إيرادها في هذه المحاضرة لما يؤدي ذلك إليه من التطويل والإسهاب والإطناب.
- ولولا مخافة التطويل لذكرنا الظروف التاريخية التي برزت فيها ظاهرة ...

منزلة الامتناع عن مزيد من الإطالة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان رفضه اللجوء إلى مزيد من الإطالة بعد أن أطل.

مفاتيح

- أَصْدُقُّكُمْ الْقَوْلَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ فِي جَمْعَتِي الْكَثِيرَ لِأَذْكُرَهُ عَنْ ... لَكُنِّي قَدْ أَطَلْتُ وَأَسْهَيْتُ فِي شَرْحِ هَذَا الْأَمْرِ وَلَا أَوْدُ أَنْ أَثْقَلَ عَلَيْكُمْ أَكْثَرَ.
- لَقَدْ أَطَلْتُ وَآتَى أَنَّهُ لَا يَجْدُرُ بِي أَنْ أَطِيلَ أَكْثَرَ.
- هَلْ أَطَلْتُ؟ نَعَمْ أَطَلْتُ. لِذَا لَنْ أَطِيلَ أَكْثَرَ.
- لَقَدْ أَطَلْنَا فِي اسْتِفْصَاءِ الْأَسْبَابِ الَّتِي أَدَتْ إِلَى فَلْتَجَنَّبْ مَزِيداً مِنَ الْإِطَالَةِ .
- الْحَقُّ أَنِّي لَدَيْ الْكَثِيرِ لِأَقُولَهُ عَنْ ... لَكُنِّي لَا أَوْدُ أَنْ أَطِيلَ أَكْثَرَ.
- وَلَوْ شِئْنَا لِأَطْلُنَا أَكْثَرَ فِي بَيَانٍ ... ، لَكُنَّا لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَنَّا أَطَلْنَا بِمَا فِيهِ الْكِفَايَةُ.

● ● ●

منزلة الاعتذار عن الإطالة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء اعتذاره عن الإطالة. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة جبرُ الضرر الناجم عن الإطالة والتخفيف عن المتلقي وإشراكه في البواعث التي اضطرت المتحدث للإطالة.

مفاتيح

- أعلم أنني أطلت بعض الشيء. وإني لكم عن ذلك لمن المعتذرين.
- أَسْتَبِحُكُمْ عَذْرَاءً أَنْ أَطَلْتُ عَلَيْكُمْ.
- أَرْجُوُ الْمَعْذِرَةَ إِنْ أَطَلْتُ.
- نَعْتَذِرُ لِلْقَارِئِ أَنَّا قَدْ أَطَلْنَا بَعْضَ الشَّيْءِ فِي مَنَاقِشَةٍ، وَلِنَتَوَجَّهَ لِمَنَاقِشَةٍ
- أعلم أنني ما كان يحق لي أن أطيل كل هذه الإطالة. فليعذروني الحضور الكريم.
- عَذْرَاءُ لِلإطالة.
- أختتم - معتذراً عن الإطالة - بقولي إن
- أختتم - وكُلِّيْ أَسْفً لِلإطالة - بأن أقول إن
- أعْتَذِرُ لَكُمْ مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ أَيُّهَا الْأَعْزَاءُ عَنِ الْإِطَالَةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَقْصُودَةً أَبَدًا.

منزلة تسوية الإطالة

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء المُسوِّغات التي سَوَّغَت الإطالة. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تذكير نفسه بأن الإطالة هي من الأمور المكروهة في الأحاديث، ومنها التعبير عن أسفه للمتلقي، ومنها الوقوف على البواعث التي دعت للإطالة، وإشراك المتلقي فيها لعلها تخفف من وطأة الإطالة.

مفاتيح

- لقد أطلتُ لكن قد يُعْتَذِرُ لي أنني كنتُ شديد الحرص على أن أشرح
- قد أكون أطلتُ بعض الشيء في تفسير ... لكن مما قد يكون عذراً أن
- لقد أطلتُ قليلاً في الحديث عن، لكنني فعلت ذلك نظراً لـ
- قد نكون تَوَسَّعنا في شرح ... بعض الشيء. وإن الذي دفعنا إلى ذلك هو أن
- لقد امتدُّ بنا الحديث حول ... امتداداً عظيماً ويشفع لنا ما لهذا الموضوع من أهمية.
- أجِدني أطلتُ في عرض، وقد كان دافعي في ذلك
- أعلم أنني أسهبتُ بعض الشيء، لكنني رغبتُ أن أوضح
- أعلم أنني أطلتُ والحق أنني ألوم نفسي. وعُذْرَايَ في ذلك أنني شعرت أن خطورة الموضوع التي لا تغيب عنكم تُعَلِّي علي أن أناقش كل أبعاده وهي كثيرة.
- إن كنتُ قد أطلتُ في تفسير ... فذلك لأن
- فليعذرني القارئ الكريم لهذه الإطالة التي كان باعثها شعوري بخطورة الموضوع الذي بين أيدينا وجدارته بعنايتنا الفائقة.
- عذراً للإطالة لكنني أردتُ أن أحيط بجميع جوانب مسألة ... وأن أُسَبِّرَ أغوارها وأن أبلِّغَ أخبارها.



محطة التكرار منزلة العزم على التكرار

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إيداء توجهه نحو تكرار بعض ما سبق له قوله. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تذكير نفسه بأنه يصدد تكرار بعض ما قاله، ومنها تهيئة المتلقي لتلقي التكرار وبيان وعيه بالتكرار وتجنب أن يظهر المتحدث كمن نسي ما سبق له قوله.

مفاتيح

- أود أن أكرر فكرة أوردتها قبل قليل لا مندوحة أن أكررها.
- أرى لزاماً عليّ هنا أن أكرر فكرة سقتها من قبل.
- هنا أرى لزاماً عليّ أن أكرر بعض ما ذكرته في بداية حديثي.
- هنا أشتهي أن أكرر شيئاً سبق لي قوله أجد أن تكراره ضروري.
- هل أكرر بعض ما ذكرته عن...؟ سأكرر.
- هل أكرر بعض ما قلت بشأن...؟ نعم، سأكرر لأنني أشعر بالحاجة إلى ذلك.
- أظن أنه من الضروري أن أكرر أمراً ذكرته قبل دقائق.
- أبتغي هنا أن أكرر ملاحظة وردت في بداية حديثي.
- على الرغم من أنني لا أحب التكرار فبني أجد أنه من الضروري أن أكرر.
- على الرغم من أنني ممن يضيقون بالتكرار فإنه يتوجب أن أكرر شيئاً قلته بالنسبة لـ... .
- هنا لا مفر من أن نكرر ما أوردناه في الفصل السابق عند الحديث عن... .
- ونعود فنكرر.
- سأكرر ملاحظة أبدأتها في موضع سابق من حديثي لشعوري بضرورة تكرارها.
- هنا سأكرر فكرة سقتها قبل قليل.

منزلة التكرار

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة تكرار بعض ما سبق له قوله.

مفاتيح

- مرة أخرى إذاً، إن
- مرة أخرى
- مرة أخرى تؤكد ما بدأنا به حديثنا المائل وهو أن
- مرة أخرى وأخيرة إذاً إن ما أتى إلى ... هو
- هنا نجد مرة أخرى أن
- ولقد بينا مراراً وتكراراً أن
- لقد نبهتكم - أيها القارئ الكريم - في موضع آخر من هذا الكتاب على أن
- لقد نبهتكم أيها الإخوة في صدر خطبتي على أن
- ولقد تقدم شرح ذلك في الفصل الأول وقلنا هناك إن
- قد يكون لنا أن نذكر القارئ أن
- وهنا ما بعدنا ثانية إلى أن نقول إن
- ونكرر فنقول إن
- ونكرر ولا حرج في هذا التكرار فنقول إن
- لا يسعنا هنا إلا أن نكرر فنقول إن
- وأعود لأؤكد على ... وأشدّد على أن
- بعبارة أخرى، ونحن نعلم أننا نخاطر بأن تقع في محذور التكرار، نقول إن
- لعلك تذكر أيها القارئ الكريم أننا تحدثنا عن ... وقلنا إن
- أظنكم تذكرون أيها الحضور الكرام أنني قد أوضحت في بداية حديثي أن
- على النحو الذي مرّ، فإن

- على النحو الذي مرُّ بك، فإن
- وقد قلنا أنفاً إن
- مثلما قلنا لتونا فإن
- ومثلما قلنا من قبل، فإن
- وكما قلنا، فإن
- فانت ترى - كما قلنا - أن
- وكما رأيت من قبل، فإن
- كما سبق ولا حظنا، فإن
- كما لاحظنا منذ قليل، فإن
- كما سبق أن تقرر لدينا فإن
- كما سبق لنا أن قررنا، إن
- كما قرَّرنا، فإن
- كما تَقَرَّر، فإن
- وكما أسلفنا من قبل، فإن
- كما قلنا غير مرة، إن
- كما علقنا أنفاً، فإن
- كما رأينا، فإن
- كما رأيت، فإن
- كما أشرنا، فإن
- كما تمت الإشارة، فإن
- كما أوردنا من قبل، فإن
- كما أسلفنا، فإن
- كما أبنا، فإن
- كما بيَّنا سابقاً، فإن

- كما أوضحت لكم أيها الإخوة الأعزاء، فإن
- كما أوضحنا، فإن
- كما ذكرنا، فإن
- كما ألمت منذ دقائق، فإن
- كما ألمنا منذ قليل، فإن
- كما نبهنا، فإن
- كما قدمنا، فإن
- كما تقدم، فإن
- كما تكلمنا سابقاً، فإن
- كما أومأنا، فإن
- كما قلنا، فإن
- كما قلنا من قبل، فإن
- كما قلنا الساعة، فإن
- كما تأسر سابقاً، فإن
- ... كما علقنا أنفاً.
- ... كما رأينا.
- ... كما أومأنا.
- ... كما أشرنا.
- ... كما تمت الإشارة.
- ... كما مرّ.
- ... كما مرّ بنا.
- ... كما ورد.
- ... كما أسلفنا.
- ... كما قرّرنا.

- ... كما تقرر.
- ... كما بينا سابقاً.
- ... كما أوضحنا.
- ... كما ذكرنا.
- ... كما ألمعنا منذ قليل.
- ... كما ألمعنا منذ دقائق.
- ... كما شرحنا.
- ... كما نبهنا.
- ... كما أبنا.
- ... كما تقدم.
- ... كما قدمنا.
- ... كما تكلمنا سابقاً.
- ... على النحو الذي مر.
- ... على النحو الذي مر بك.
- ... كما تكلمنا سابقاً.
- ... كما ظهر.
- ... كما أظهرنا.
- ... كما قلنا.
- ... كما قلنا من قبل.
- ... كما قلنا الساعة.
- ... كما تأسس سابقاً.
- ... كما بان.
- ... مثلما قلنا لترونا.

● ● ●

منزلة بيان الامتناع عن التكرار

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء عزمه ألا يكرر نفسه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة أن يطمئن المتلقي فلا يتسرب هاجس التكرار إليه فيفقد رغبته في متابعة الحديث.

مفاتيح

- لا أريد أن أكرر نفسي.
- لا أحب التكرار، لذا لن أكرر.
- ولعل القارئ الكريم يذكر أنه قد سبق لنا معالجة مسألة ... في الفصل السابق فلا نكرر.
- وهذا القول سبق لنا توضيح موقفنا منه في مواضع تقدمت من بحثنا هذا فلا نكرر.
- وهذا أمرٌ بيناهُ لتوثقنا فلا نكرر بَيَّانهُ.
- وهذا أمرٌ جرى من قبلُ ذِكرُهُ، فلا حاجةً للتكرار.
- ولعلنا قد سبق لنا أن علقنا على ... فلا نعلق عليه تارةً أخرى.
- ولقد نَبَّهنا على هذا الأمر في موضعٍ سابقٍ فلا نعيد التنبيه عليه.
- وقد يَبْنا خطأ الرأي الذي يقول إن ... بوجوهٍ كثيرةٍ لا ينسج الوقت لتكرارها.
- وقد تكلمنا فيما مضى عن ... فلا حاجةً للتكرار.

محطة الاختصار

منزلة العزم على الإجمال

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه يتوي اللجوء إلى الإجمال في إيراد ما سيورده .
ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تهيئة نفسه والمتلقي أن ما سيرد إنما سيرد على سبيل الإجمال .

مفاتيح

- إذ أصل إلى نهاية كلمتي أود لو أجمل ما عرضته عليكم من خلاصات .
- هنا أشتبه أن أجمل لكم نظرتي حول العوامل التي أدت إلى
- لقد أشرفتُ على نهاية مداخلتني . وأشعر بضرورة أن أجمل لكم أبرز ما ألفتُهُ على مسامعكم .
- فلأجمل ما أوردته من ملاحظات .
- ولعلنا في النقاط الآتية نُجمل ما تعرضنا له .
- بقي أن نُجمل القول فيما يتصل بـ
- وينبغي علينا عند هذه النقطة أن نُجمل رؤيتنا لـ
- لنا في ضوء ما سلف أن نجمل تصورنا عن
- دعونا نُجمل ما قلناه .
- هنا نحتاج أن نُجمل ما ذكرناه حول
- طالما أشرفنا على نهاية مناقشة مسألة ... فلنُجمل أبرز الاستنتاجات التي وصلنا إليها .
- فلنُجمل جميع ما سبق على النحو الآتي:
- قبل أن أختتم أحتاج أن أقف على مجمل ما ذكرته .

منزلة الإجمال

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إجمال بعض عناصر حديثه وذكرها دون تفصيل وتحديد وتمييز بينها. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة إنزال وصف ينطبق على عدد من الأمور دفعة واحدة ومنها الاختصار إذ إن الإجمال يعني من التفصيل.

مفاتيح

- أجمل رأيي في هذه القضية بأن أقول إن
- وأجمل تعليقي على هذا القول في نقطتين: الأولى النقطة الثانية
- من أجل أن نُجمل ما أوردناه من تحليل نقول إن
- ونحن إذا أردنا أن نُجمل ما أسلفنا ذكره فنقول إن
- لو أردنا أن نُجمل نظرتنا بشأن ... لقلنا إننا نرى أن ... كما نرى أن
- لكي نُجمل ما بسطنا الكلام فيه نقول إن
- مُجْمَلُ القول في هذه النقطة أن
- ومُجْمَلُ القول أن
- ومُجْمَلُ ما يقال عن ... أن
- كل هذا الكلام - في مُجْمَلِهِ - يفيد أن
- يمكن إجمال هذه النقاط بالقول إن
- يتضح إجمالاً أن
- إجمالاً فلنستطيع أن نقول إن
- إجمالاً يمكن القول إن
- فليُعلم إجمالاً أن
- إجمالاً، وفي الجُمْل ما يغني عن التفصيل، فإن
- على وجه الإجمال فإن

- كانت هذه على وجه الإجمال أبرز الاعتبارات التي أدت إلى
- بطريق الإجمال نقول إن
- وبالإجمال، وفي الإجمال غنية عن التفصيل، نقول إن
- وبالإجمال فإن
- وجملة القول في هذا الأمر أن
- وجملة القول في الكاتب أنه يميل إلى
- وجملة هذه الأمور أن
- على الجملة، إن
- بالجملة،
- ففي الجملة:

منزلة العزم على الاختصار

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه ينوي اللجوء إلى اختصار حديثه والاقتصاد في كلامه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تهية نفسه وتهية المتلقي أن ما سيرد سيكون مختصراً أو يتعين قياسه في ضوء ذلك.

مفاتيح

- لنختصر بعض الشيء..
- فلنختصر..
- فلنختصر ما أوردناه..
- أختم بتناول ... وأرجو أن أكون مختصراً في ذلك..
- بقي لي أن أتكلم في ... ولعله يجدر بي أن أكون مختصراً.
- أشتهي في هذا المنعطف من الحديث أن أناقش مسألة ... مناقشة مختصرة.
- في هذا المنعطف من الحديث سأتكلم عن ... باختصار.
- لقد أسهبنا في ... وقد حلّ أوان الاختصار.
- لقد أسهبنا في الحديث عن ... والاختصار قد آن أوانه.
- هنا أشتهي أن أتناول ... وأثق أنكم تشبهون أن يأتي تناولي هذا مختصراً قدر المستطاع.
- أليس كذلك؟
- أود الآن أن أناقش مسألة ... وسأعتمد إلى الاختصار ما استطعت لذلك سبيلاً.
- سأعرض الآن لقضية ... وسأعتمد إلى الاختصار قدر المستطاع.
- فلنتقل الآن لمناقشة مسألة ... ولنلتزم الاختصار والإيجاز.
- في هذا المنعطف من حديثي أراني أبتغي شرح ... ولعله من الخير أن يأتي هذا الشرح مختصراً موجزاً ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.
- سأورد لك العوامل التي أفقت إلى ... وسأكون مختصراً.

- ساذكر لكم أيها الأخوة نبذة عن المناخ الذي برزت فيه ظاهرة ... وساكون مختصراً كل الاختصار.
- لم ينبق لنا إلا أن نناقش ... ونظراً لضيق الوقت المتبقي من زمن المحاضرة يتوجب علينا أن نقتصد في الكلام وأن نكون مختصرين ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.
- فلنناقش مسألة ... ولنكن مختصرين.
- تَبَقَّى لدينا أن نناقش - وباختصار - مسألة
- ما دمتُ قد وصلتُ إلى تناول موضوع ... فَلَعَلَّه من الخير أن أنطرق إلى قضية ... لأبدي رأيي فيها. ولعلي أقتصد في الحديث عن ... رعاية للاختصار.



منزلة الاختصار

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إبداء الاكتفاء بجواهر الحديث والامتناع عن الخوض في فضول القول. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة رعاية الوقت.

مفاتيح

- لو أردتُ أن أختصر ما حصل لقلتُ إن
- هنا لعلي أختصر قليلاً فأقول إن
- ولكي نختصر حديثاً قد يطول نقول إن
- أقول وأنا مضطراً أن أكون مختصراً نظراً لضيق الوقت إن
- أقول وبكل اختصار ممكن إن
- باختصار، إن
- باختصار تام، إن

- باختصار شديد، فإن
- باختصار نقول إن
- باختصار - وفي كلمات - نقول إن
- باختصار - وبكلمات - إن
- باختصار - وفي دقائق بل في ثوان - نقول إن
- باختصار وبسرعة نقول إن
- باختصار مفيد نقول إن
- أقول - باختصار - إن أخطر تداعيات ظلمة ... على حياتنا تشمل
- بكلام واضح ومختصر، نحن نرى أن
- بكلام مختصر ومباشر، إنني أرى أن
- بكلام مختصر - والاختصار قد أضحى واجباً في هذا القسم من حديثي - إن
- بكلمة مختصرة جداً، فإن
- بعبارة مختصرة، إن
- بكلمات مختصرات إن
- تلخيصاً لما يقوله الكاتب عن ... يمكن القول إن
- إذا رُمنا الاختصار قلنا إن
- على وجه الاختصار إن
- وبالاختصار فإن
- أود أن أقول - على سبيل الاختصار - إن
- ولمن أراد معرفة العوامل التي أدت إلى ... على الاختصار والاقتصاد نقول إنها تشمل
- رعاية للاختصار نقول إن
- وإذا أردت أيها القارئ معرفة هذا الأمر على الاختصار والاقتصاد قلنا إن

● ● ●

منزلة العزم على الإيجاز

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه ينوي الإيجاز والاكتفاء بذكر رؤوس أقلام عن موضوعه وحذف العناصر التفصيلية الفرعية والاعتناء بما هو جوهري للغاية والابتعاد عن الاستغاضة. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تهية نفسه والمتلقي أن ما سيورده سيورده على سبيل الإيجاز.

مفاتيح

- سأعرض إلى مسألة ... وأعدكم أن أكون موجزاً.
- سأبين الأسباب التي أدت إلى ... وسأكون موجزاً في حديثي قدر المستطاع.
- سأرد على سؤالك وسأكون موجزاً.
- لقد أسهت في حديثي عن فلأنتقل لبيان أسباب ... ولأكن موجزاً.
- ولنتناول هذا الأمر ولنكن موجزين.
- لنسبين - موجزين - كيف تفاعلت عدة عوامل لتؤثر في
- فلنتناقش ... ولنكن موجزين ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.
- فلنوجز ما قلناه.
- سأجيب عن هذا السؤال الطويل والمركب بإيجاز شديد بل بكلمات معدودات.
- ينبغي لنا أن نشير بإيجاز تام إلى الأسباب التي أدت إلى
- هنا لا يجب أن نتقل إلى الحديث عن ... قبل أن نبين - بإيجاز - كيف أن ...
- أود أن أشير هنا إلى نقطة جديدة بالعبارة وسألتزم الإيجاز ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.
- دعونا الآن تناقش مسألة ... ولنلتزم الإيجاز.



منزلة الإيجاز

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة تقصير حديثه وتخفيفه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تجنب الإطالة والتركيز على العصارات.

مفاتيح

- يمكننا أن نوجز الأسباب التي أدت إلى ... في الأسباب الآتية: ...
- أقول بكل إيجاز ممكن إن ...
- بإيجاز نقول إن ...
- بإيجاز تام، إن ...
- بإيجاز شديد إن ...
- وبإيجاز بالغ أقول إن ...
- لكل ذلك نقول - وبإيجاز شديد نظراً لضيق الوقت - إن ...
- كموجز لما سبق، فإن ...
- أقول - وأنا حريص أن أكون موجزاً قدر المستطاع - إن ...
- ولكي نكون موجزين نقول إن ...
- بكلمات موجزة فإن ...
- أقول وأنا أتوخى الإيجاز ما استطعت إلى ذلك سبيلاً إن ...
- في سطور شديدة الإيجاز نقول إن ...
- نقول - والإيجاز قد أضحي مطلوباً ومندوباً ومرغوباً بعد هذه الإطالة - إن ...

● ● ●

منزلة العزم على الاكتفاء بذكر بعض ما لدى المتحدث

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه ينوي الاكتفاء بذكر بعض ما في جعبته عوض الإدلاء بكل ما في جعبته دون تفصيل بيان الجزء الذي سيكفي بذكره. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تهيئة المتلقي أن ما سيرد هو جزء مما لدى المتحدث وليس كل ما لديه وأنه يجدر تقيمه في ضوء تلك الحقيقة.

مفاتيح

- هذا وإن الحديث يطول بنا عن ... لذا أرى الاكتفاء بإشارة سريعة إلى ...
- والحق أن في جُعبتي الكثير لأقوله عن ... غير أنني أكتفي هنا بإشارة واحدة.
- ونظراً لضيق الوقت نكتفي بإيراد إشارة سريعة إلى ...
- حتى لا نطيل أكثر من هذا نكتفي بذكر كلمة أو كلمتين عن ...
- وهذا بابٌ كبيرٌ. وقد نكتفي بذكر القليل منه لِنُبَيِّنَ مدى تأثير ... في ...
- ولا يمكننا هنا أن نتناول جميع أبعاد هذا الموضوع فنكتفي بالإشارة إلى بعض المسائل التي نراها مُلِحَّةً وجديرةً بالمعناية.
- ولو شتاتنا توسعنا في الكلام على ... فلنكتفِ بنظرة عامة في ...



منزلة الاكتفاء بذكر بعض ما لدى المتحدث

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إيداء الاكتفاء بذكر بعض ما في جمعبه مع بيان ذلك الجزء الذي سيكتفي به.

مفاتيح

- يكفي أن يعلم القارئ أن
- لا أرانا بحاجة إلى مزيد بيان فيما يتصل بـ ... بل يكفي أن نذكر أن
- ويكفيكم في هذا القسم أن تعلموا أن
- أكتفي بالإشارة هنا إلى أمرٍ جدير بعناية المعنيين وهو
- ونكتفي في هذا المقام بالقول إن
- ولعلنا نكتفي بالقول إن
- ولولا مخافة التطويل لذكرنا لكننا نكتفي بالقول إن

● ● ●

منزلة الاكتفاء بما تم ذكره

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إيداء الاكتفاء بما سبق له ذكره عوض ذكر جميع عناصر حديثه. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة رعاية الوقت.

مفاتيح

- أكتفي بهذا القدر لاسيما وأنتي أنتطلع إلى المناقشة التي ستعقب محاضرتي.
- ولولا خوفاً من الإطالة لتناولت كل مسألة من هذه المسائل بالتفصيل لكنني أكتفي بما ذكرته.
- هنا أنا أرى رئيس الجلسة يشير لي بانقضاء الوقت وأكتفي بهذا القدر حرصاً مني على الالتزام بالوقت المتاح لي شاكرًا لكم حسن استماعكم.
- هذا ولعلي أكتفي بهذا المقدار أملاً ألا أكون قد أطلت.
- لقد أتينا في هذا الباب من الحديث عن ... على أكثر مما يحتمله هذا الحوار وثمة أمور أخرى لم نذكرها إلا أننا نكتفي بما أتينا به.
- ونظراً لانقضاء الوقت المتاح لهذه الكلمة فاسمحوا لنا أن نكتفي بهذا القدر.
- لا حاجة بنا - وقد قارب وقت الندوة على الانتهاء - إلى أن نطيل الحديث عن ... فحيثما ذكرناه الكفاية والغناء.
- وإذا بثقل علينا أن نشق على القارئ الكريم بمزيد إطالة نرجو أن يكون فيما أوردناه الكفاية.
- ولنتنصر على القدر الذي أوردناه عن ... ففيه الكفاية.
- لعل الاكتفاء بهذا القدر أجدر كثيراً من الاستفاضة في مسألة ... لاسيما وأنه يمكننا استئناف مناقشة هذه المسألة خلال جلسة المناقشة التي ستعقب هذه الكلمة.

● ● ●

محطة بيان تَعَذُّر ذكر ما ضاق المقام عن ذكره منزلة بيان تَعَذُّر ذكر أمر لضيق المقام

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه لا يستطيع الحديث عن عنصر من عناصر حديثه نظراً لضيق المقام. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تسجيل أنه كان لديه ما يقوله عن ذلك العنصر لكنه لم يستطع لضيق المقام.

مفاتيح

- وهذه مسألة بضيق المقام عن تفصيلها.
- وهذه قضية بضيق المقام عن بسط القول فيها.
- وهذا موضوع لا مجال للخوض فيه.
- ولو جمعنا كل الحجج التي تثبت ... والبراهين التي تبرهن على أن ... لكان شيئاً كثيراً جداً بمنعنا ضيق المقام من ذكره وإحسان مناقشته.
- ولا يتسع المجال هنا لذكر ...
- ولعل المجال لا يسمح بتناول قضية ...
- وشرح هذه المسألة لا يسمح به هذا المقام.

منزلة بيان تَعَذُّرِ ذكر أمر لضيق الوقت

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه لا يستطيع الحديث عن عنصر من عناصر حديثه نظراً لضيق الوقت. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تسجيل أنه كان لديه ما يقوله عن ذلك العنصر لكنه لم يستطع لضيق الوقت.

مفاتيح

- وهذا أمرٌ يضيق الوقت المتاح عن بسط القول فيه.
- وهذا أمرٌ يحول ضيق الوقت عنه.
- ولولا ضيق الوقت لأوضحنا مسألة ... على أكمل وجه.
- ... وغير ذلك من أمورٍ لا يتسع الوقت لإيرادها.
- وقد بسطنا القول في هذا الموضوع في محاضراتٍ سابقةٍ لنا والوقت لا يتسع لبسطه في هذه المحاضرة.
- وللإكلام عن ... مجالٌ رحبٌ لا يسمح الوقت بإيراده.
- والحق أن أسباب ... كثيرةٌ لا تحتمل هذه المحاضرة الموجزة استقصاءها.



منزلة بيان عنوان ما ضاق الوقت والمقام عن ذكره

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة ذكر عناوين عناصر حديثه التي فاتته أن يذكرها في حديثه لضيق الوقت أو المقام وليس لسبب آخر كالنسيان على أن يكون ذكره لها مجملًا. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة قبول أخف الضررين فالتحدث الذي يفوته ذكر بعض عناصر حديثه بين خيارين إما تجاهل ما فاتته وإما الاكتفاء بذكر عناوين العناصر التي ضاق المقام عن ذكرها.

مفاتيح

- لقد أذن وقت المداخلة بـ **انتهاء**. ولا يسمح لي ما تبقي من وقت أن أقول ما تبقى لي قوله. فحسبي أن أذكر بأبرز ما أردت بيانه. فقد أردت بيان ... وبيان
- والحق أنه لا يمكنني الإدلاء بكل ما نوبت الإدلاء به. وكنت أنوي مناقشة لكنني لم أستطع لأن المقام لم يسمح بذلك.
- ما هو الحديث يشرف على نهايته ولم نتطرق إلى قضايا أخرى كنا نود التطرق لها. وإذا بصعب عليّ التطرق إلى هذه القضايا فإنني أكتفي بذكر عناوينها مُعللاً النفس بإمكان تناولها لاحقاً ومشيراً إلى ضرورة أخذها في الحسبان عند مناقشة الموضوع الذي ناقشناه. وتشمل هذه العناوين مسألة ... ومسألة

منزلة الاضطرار الى إنهاء الحديث لضيق الوقت على الرغم من عدم ذكر كل ما كان يؤمل ذكره

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أنه مجبر أن ينهي حديثه رعاية للوقت على الرغم من عدم تمكنه من ذكر ما كان يرجو ذكره وعدم تناوله كل ما كان ينوي تناوله دون بيان عناصر حديثه التي فاتته ذكرها. ومن غايات نزول المتحدث هذه المنزلة تسجيل أنه كان لديه في جعبته المزيد ولم يتسن له ذكره.

مفاتيح

- كنت أؤمل حقاً أن نواصل حوارنا لاسيما أننا قد وصلنا إلى مسألة حساسة نحتاج أن نُسَبِّرَ أغوارها وأن نَبْلُغَ أخبارها. لكنه الوقت وما أدراك ما الوقت. إنه الأمر النهائي الذي لا نملك لأمره دفعا. فلنستأذن أن نتهي حوارنا.
- الحديث إليكم ممنوعٌ ومفيدٌ لكنني ألحظ عقارب الساعة تُلَحُّ علينا أن نتهي الحوار.
- كم سعدنا بهذا الحوار مع ضيوفنا الكرام وكم وددنا لو امتد بنا الحوار أكثر لولا أنه يتوجب علينا أن نكتفي بهذا القدر فليس في الوقت مُنْتَعٍ لمزيد من النقاش.
- كم وددنا لو سمع وقت الحوار أن نقاش مسائل أخرى لكن يبدو أنه لا يسمع. فلنتنح ولنعَلِّلْ أنفسنا بلقاءات أخرى نحظى فيها بضيوفنا ونغتنى فيها.
- والحق أنني كنت أود التعمق في ... لولا أن كتابة هذا الكتاب أخذت علي وقتي ومنعتني من إنجاز أمور أخرى تقف بيابي. فليعذرني القارئ الكريم أنني توقفت عند هذا الحد.

● ● ●

القِسْمُ الثَّالِثُ عَشَرُ ما يتصل ببيان أمور متنوعة

رسم يوضح محطات ومنازل متنوعة

محطات ومنازل متنوعة

بيان العوامل	الإضالة
بيان الحدي	بيان ما يُعَدُّ نظرياً
بيان أمر يستوي على وضعه	بيان ما يُعَدُّ واقعياً
بيان ما يُعَدُّ جذرياً بالاعتبار منه	بيان أمر من منظارٍ منهاجوي
بيان ما يُعَدُّ عجيباً	بيان أمر من منظارٍ زمني
التقريب	بيان أمر على وجه العموم
التغليب	بيان أمر على وجه الخصوص
التدقيق	التحديد

محطة الإضافة منزلة الإضافة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إضافة قول أو أمر لما قبله.

مفاتيح

- لو أضفنا إلى هذه العناصر ... لاستطعنا أن نرى
- فإذا ما أضفنا إلى ذلك ... ثم إذا نحن أضفنا إليه ... اتضح لنا أن
- ماذا يمكنني أن أضيف إلى كل ما ذكرته؟ الحق أن ما أود إضافته هو أن
- وأنا أضيف إلى ذلك هنا أن
- ما أود أن أضيفه إلى ما ذكرته هو أن
- لنا هنا أن نضيف أن
- ونكاد نضيف أن
- هذا ينبغي أن نضيف لهذا العامل عاملاً آخر وهو
- فليأذن لنا القارئ الكريم أن نضيف ملاحظة أخيرة نختم بها وهي أن
- ينبغي ألا ننسى أن نضيف إلى كل هذه المؤثرات مؤثراً آخر هو
- يمكن أن نضيف أن
- علينا هنا أن نضيف اعتباراً آخر وهو
- هنا علينا أن نضيف أن
- هنا يتوجب علينا أن نضيف إلى العوامل المذكورة عاملاً آخر وهو
- ولعلنا نضيف إلى الأسباب المذكورة سبباً آخر وهو
- أضف إلى ذلك أن
- أضف بالمثل أن
- يضاف إلى ما تقدم أن

- يُضَافُ إِلَى كُلِّ ذَلِكَ أَنْ
- مِمَّا يُضَافُ إِلَى مَا أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهِ أَنْ
- يَنْضَافُ إِلَى مَا ذَكَرْنَاهُ أَنْ
- فَلَنْضِيفَ إِلَى تِلْكَ الْأَسْبَابِ الَّتِي وَقَفْنَا عَلَيْهَا سَبَباً آخِيراً وَهُوَ
- إِضَافَةٌ إِلَى مَا تَقْدِمُ، فَإِنْ
- إِضَافَةٌ إِلَى كُلِّ ذَلِكَ إِنْ
- مِمَّا أُوْدِ إِضَافَتُهُ إِلَى حَدِيثِ أَخِي وَمُلَاحَظَاتِهِ الثَّابِتَةِ مِلْحَةً أُخْرَى مِمَّا ...
- بِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ،
- بِالْإِضَافَةِ إِلَى جَمِيعِ مَا سَبَقَ، ...

منزلة بيان ما يلحق بالإضافة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إضافة أمرٍ من خلال استخدام مرادفات فعل «أضاف».

مفاتيح

- ثُمَّ إِنْ هُنَاكَ مَسْأَلَةٌ مُلِحَّةٌ أُخْرَى هِيَ
- عِلَاوَةً عَلَى ... فَإِنْ
- فَضْلاً عَنْ كَوْنِ ... فَإِنْ
- هَذَا فَضْلاً عَنْ
- فَضْلاً عَنْ هَذَا فَإِنْ
- وَإِلَى جَانِبِ هَذَا،
- بِجَانِبِ ذَلِكَ كُلِّهِ،

- فوق هذا، يبدو أن
- وفوق هذا وذاك، فإن
- فوق هذا كُلُّه،
- وفوق جميع هذا فإن
- زدْ على ذلك أن
- لك أن تزيدَ على كل ما سبق أن
- لنا أن تزيدَ على جميع ما سلف أن
- أكثر من هذا، فإن
- الأكثر من ذلك أن

منزلة الامتناع عن الإضافة

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة إبداء الامتناع عن إضافة شيء، لحديثه.

مفاتيح

- أظني لست بحاجة أن أضيف شيئاً إلى ما ذكرته.
- لن أضيف إلى ما ذكرته شيئاً فني ما ذكر الغناء والكفاية لإثبات أن
- لا أظن أنني بحاجة أن أضيف شيئاً لما ذكرته.
- ولست في حاجة إلى أن نضيف شيئاً إلى ما قلناه عن
- أظن أننا لسنا بحاجة إلى أن نضيف شيئاً فوق ما قلناه، فقد أثبتنا إثباتاً تاماً أن
- لا أظن أن المقام بحاجة إلى مزيدٍ إضافة.
- أظننا لسنا بحاجة لأي إضافة لإثبات ... فما قلناه يكفي للتدليل على أن

محطة بيان ما يُعَدُّ نظرياً منزلة بيان ما يُعَدُّ نظرياً

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعَدُّ نظرياً.

مفاتيح

- نظرياً،
- أقول - نظرياً على الأقل - إن
- وبلغت نظرية بعض الشيء نقول إن
- وبتعبيرات نظرية إلى حد ما نقول إن
- من ناحية نظرية بحتة فإن
- أقول - ولتعدروني أيها الإخوة إن جاء كلامي بصيغة نظرية - إن
- هنا أقول - وأنا أقصد أن يأتي كلامي بلفظ تنظيرية - إن
- كنتظير لهذه المسألة يمكن القول إن
- على سبيل التنظير نقول إن
- من باب التنظير نقول إن
- على المستوى النظري يمكن القول إن

منزلة بيان ما يُعدُّ تجريدًا

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان دعوى أو أمرٍ من منظارٍ تجريديٍّ.

مفاتيح

- لو أننا حلولنا أن نُجرِّد المسألة التي بين أيدينا بعض الشيء لقلنا إن
- تجريدًا،
- بمنظارٍ تجريديٍّ نقول إن
- بنظرةٍ تجريديةٍ،
- بصيغةٍ تجريديةٍ نقول إن
- من ناحيةٍ تجريديةٍ،
- وبلغه تجريديةٍ، فإن
- أقول - وأنا قاصدٌ أن أتكلم بلفظٍ تجريديةٍ، إن
- لو أننا نظرنا في المسألة التي بين أيدينا بقدرٍ من التجريد لوجدنا أن
- وبشيءٍ من التجريد نقول إن
- من باب التجريد نقول إن
- لو أردنا أن نناقش مسألة ... بشيءٍ من التجريد لقلنا إن
- على سبيل التجريد نقول إن

محطة بيان ما يُعدُّ واقعياً منزلة العزم على بيان ما يُعدُّ واقعياً

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان عزمه أن يبين دعوى أو أمر من منظارٍ واقعي.

مفاتيح

- فلنتنظر إلى الموضوع الذي بين أيدينا بمنظارٍ واقعي.
- أود الآن أن أتناول ظاهرة ... وأصدقكم القول أيها الإخوة الكرام أنني أود أن يكون هذا التناول واقعياً يستلزم بما ينطق به الواقع.
- هنا أود أن أتكلم بنبرةٍ واقعيةٍ تماماً نظراً لحساسية الموضوع.
- دعونا نبقي واقعيين ولا تأخذنا أحلام اليقظة بعيداً عن الواقع.
- دعونا نتبعد عن التنظيرات غير الواقعية ولنقف على أرض الواقع.
- أود أن أحاول الإجابة على هذا السؤال إجابةً واقعيةً تنطلق من حقائق الواقع.
- دعونا ننظر إلى مسألة ... بمنظارٍ واقعي.
- فلنكن واقعيين وعمليين.
- لعله ضروري هنا أن نبقي أقدامنا على أرض الواقع ولا نسبح في فضاء الخيال.
- دعونا ننطلق من الواقع ونبقى في الواقع.

منزلة بيان ما يُعدُّ واقعياً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان دعوى أو أمرٍ من منظارٍ واقعيٍّ مباشرةً.

مفاتيح

- واقعاً، يمكن الزعم بأن
- من خلال النظر إلى هذا الموضوع بمنظارٍ واقعيٍّ،
- إن نظرةً واقعيةً لـ ... تقول إن
- بنظرةٍ واقعيةٍ،
- بواقعيةٍ بالغةٍ، نقول إن
- بواقعيةٍ تامةٍ، نقول إن
- بواقعيةٍ شديدةٍ، فإن
- بواقعيةٍ كاملةٍ نقول إن
- بكل واقعيةٍ علينا أن نقول إن
- حتى نكون واقعيين أكثر نقول إن
- الواقعية تقتضي منا أن نقول إن

منزلة بيان أمر من منظار منهاجي

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أمر من منظار منهاجي.

مفاتيح

- مُنْهَاجًا، فَإِنْ
- مُنْهَاجًا، يُمْكِنُ الْقَوْلُ إِنَّ الْبَاحِثَ قَدْ اعْتَمَدَ مُنْهَاجًا سَدِيدًا فِي النَّظَرِ فِي مَوْضُوعِهِ.
- مُنْهَاجِيًّا، فَإِنْ
- وَلَوْ نَظَرْنَا فِي هَذَا النَّصْرِ بِمَنْظَارٍ مُنْهَاجِيٍّ لَوَجَدْنَا أَنْ
- بِمَنْظَارٍ مُنْهَاجِيٍّ نَقُولُ إِنَّ
- مِنْ زَاوِيَةِ مُنْهَاجِيَّةٍ، فَإِنْ
- مِنْ نَاحِيَةِ الْمُنْهَاجِ،
- وَفَقَّ هَذَا الْمُنْهَاجِ،
- عَلَى الْبَعْدِ الْمُنْهَاجِيٍّ، نُوَدُّ أَنْ نَتَّكِدَ أَنْ
- عَلَى الْمُسْتَوَى الْمُنْهَاجِيٍّ، إِنَّ

● ● ●

منزلة بيان أمر من منظار زمني

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان أمر على أساس زمني.

مفاتيح

- حتى اللحظة الراهنة،
- حتى هذه اللحظة،
- منذ ذلك التاريخ،
- منذ ذلك الحين،
- منذ تلك الساعة،
- منذ زمن قريب،
- منذئذ،
- منذ وقت ليس بالقصير،
- منذ بضع سنوات
- منذ أواخر القرن الثامن عشر
- منذ ذلك الوقت
- خلال الآونة الأخيرة،
- بدءاً من الآن،
- من الآن فصاعداً،
- من هذه اللحظة،
- أحياناً،
- نادراً،
- آنذاك،
- حيثئذ،

- ساعتئذٍ،
- وقتئذٍ،
- إبانئذٍ،
- في غضون ذلك،
- في هذه الأثناء،
- في أوائل القرن الماضي،
- خلال القرون القليلة الماضية،
- خلال الحقبة الأربعينية،
- لم يكد القرن الخامس عشر يتصف حتى برزت ظاهرة،
- لم تكد سنة أربعة وعشرون بعد المائة الأولى للهجرة تأتي حتى انتشرت ظاهرة،
- لم تكد تنتهي السنة الأولى من العقد الحالي تحل حتى برز،
- فيما بين ستي، ... و،

منزلة التعميم

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان أمر بصيغة التعميم.

مفاتيح

- أقول وأنا قاصدٌ أن أعمم بعض الشيء إن
- يمكننا القول بشيء من التعميم إن
- بشكل عام،
- بوجه عام،
- على وجه عام إن
- على نحو عام، إن
- بصفة عامة، إن
- عامة، إن
- كتصور عام لـ ... فإن
- كملاحظة عامة نقول إن
- بنظرة عامة يلحظ المرء أن
- هنا يمكننا أن نقول قولاً عاماً كلياً: إن
- عموماً،
- على العموم
- على وجه العموم، إن
- على العموم يمكن القول إن
- يمكننا القول عموماً - والتعميم هنا ليس تعميماً مُخللاً - إن

● ● ●

منزلة التخصيص

المراد بتزول المنحدث هذه المنزلة ببيان أمر بصفة التخصيص.

مفاتيح

- أقول - وأنا هنا أخصر ولا أعمم - إن
- بشكل خاص،
- على نحو خاص، فإن
- بصفة خاصة، إن
- خاصة،
- كملاحظة خاصة،
- خصوصاً،
- على الخصوص،
- على وجه الخصوص إن
- على وجه أخص،
- على الأخص،
- تخصيصاً من هذا التعميم، فإن

محطة التحديد

منزلة العزم على التحديد

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إيداء عزمه على بيان أمر يرى أنه يورده بصيغة تصطبغ بصيغة التحديد التي تنتفي معها التعميمات المخلة.

مفاتيح

- هنا أريد أن أكون أكثر تحديداً.
- هنا، ونظراً لأهمية المسألة سأكون محدداً في كلامي.
- أشعر أن القارئ الكريم يود لو نكون أكثر تحديداً في حديثنا عن ... حسنُ نكون محددين.
- التحديد مندوب، فلتبين تحديداً ماذا نقصد بكلامنا.
- لعل كلامي عن ... قد جاء بصيغة العموم لذا سأعتمد إلى شيء من التحديد.
- أنا حريصٌ أن يأتي مقالتي محدداً كل التحديد فلا يتهمني أحد أنني ألقى الكلام على عواهنه.
- دعونا نكون محددين فلا يكون كلامنا سائياً فضفاضاً.
- دعونا نكون محددين.
- فلنكن محددين.
- فلنكن محددين في كلامنا أكثر.

منزلة التحديد

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أمر يرى أنه يورده بصيغة تصطبغ بصيغة التحديد التي تنتفي معها التعميمات المخلة.

مفاتيح

- وحتى يكون كلامنا محدداً نقول إن
- بكلمات محددة نقول إن
- لقد ذكرنا الكثير عن ... ومن أجل أن نكون محددين أكثر نقول إن
- أقول - وأملّي أن أكون أكثر تحديداً - إن
- تحديداً، فإن
- أودُّ أن أكون أكثر تحديداً، لذا أقول إن
- من أجل أن نكون أكثر تحديداً نقول إن
- كي نكون أكثر تحديداً نقول إن
- من أجل أن يكون الكلام أكثر تحديداً نقول إن
- بعبارة محددة، إن
- بتحديد تام،
- على سبيل التحديد نقول إن
- على سبيل التحديد فإن
- على وجه التحديد، إن
- هذا وإن التحديد يقتضي منا أن نقول إن
- نقول - والتحديد هنا مرغوبٌ ومندوبٌ - إن

● ● ●

محطة التدقيق منزلة العزم على التدقيق

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة إيداء عزمه على بيان أمر يرى أنه يورده بصيغة تصطبغ بصيغة الدقة التي ينتفي معها الخلط بين الأمور.

مفاتيح

- هنا أريد أن أكون أكثر دقة في تناول مسألة ...
- سأكون دقيقاً في كلامي.
- دعونا نكون دقيقين.
- فلنكن دقيقين.
- سأكون دقيقاً لأقصى درجة لنقطع الشك باليقين.
- فلنكن دقيقين في كلامنا أكثر.
- هذا المستوى من الحديث يستدعي أعلى درجات الدقة.
- فلنبتعد عن الكلام المرسل ولنكن دقيقين.
- فلنتجنب الخلاصات غير المؤسمة على أسس سليمة ولنكن دقيقين.
- فلنتجنب إلقاء الكلام على عواهنه ولنعمد إلى أعلى درجات الدقة.

منزلة التدقيق

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان أمر يرى أنه يورده بصيغة تصطبغ بصبغة الدقة التي ينتهي معها الخلط بين الأمور.

مفاتيح

- لكي يكون حديثنا أكثر دقة نقول إن
- ليكون كلامي أكثر دقة أقول إن
- فإن أردت دقة أكثر أيها القارئ الكريم قلت لك إن
- حتى أكون أكثر دقة فلعلي أقول إن
- بدقة تامة،
- بدقة بالغة،
- بدقة شديدة،
- بدقة متناهية، فإن
- بدقة أكثر، إن
- بعبارة أدق فإن
- بعبارة أدق، لقد برزت هذه الظاهرة نتيجة ثلاثة عوامل لا رابع لها.
- ومع ذلك فإنه ليكون أدق أن نقول إن
- ويأدق معاني الكلم، فإن
- الأدق أن يقال إن
- الأدق أن تقول إن
- البادي أن القراءة الأدق لهذه الظاهرة هي أنها نتاج لـ
- ولو أردت أن تكون دقيقاً لقلت إن
- فلنكن دقيقين. إن

- من أجل أن نكون دقيقين كل الدقة فلتنا نقول إن
- من أجل أن نكون دقيقين ولا يأتي كلامنا غامضاً مبهماً نقول إن
- على سبيل التدقيق الكامل والتحقيق الشامل يتوجب القول إن
- لمزيد من التدقيق، والتدقيق هنا مندوب، نقول إن
- يمكننا القول - على وجه الدقة - بأن أبرز الأسباب التي أدت إلى ... هي ...
- أقول - وأنا حريص أن أتوخى أقصى درجات الدقة فيما أقول - إن
- أقول - وأنا حريص أن يأتي قولي هذا دقيقاً كل الدقة فلا يزعم زاعم أنني أسوق كلاماً مرسلأً - إن الأسباب التي أدت إلى ... هي ... و ... و ... فقط وليس هناك - ولا يمكن أن يكون هناك - سبب آخر.
- لو أننا رغبتنا أن نتوخى الدقة أكثر لقلنا إن
- تقتضي الدقة منا أن نقول إن
- وحتى يكسب كلامنا برداء الدقة نقول إن
- الدقيق أن نقول إن

منزلة التغليب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة يبان أمر بصيغة تغليبية يتفني معها التعميم والإطلاق.

مفاتيح

- غلباً
- غلباً، إن
- غلباً ما تجد أن
- الغالب أن
- في الغالب
- في الغالب الأعم،
- على كل حال فإن الغالب هو أن
- الغالب عندي أن
- والغالب عندنا أن
- والغالب في حسبتنا أن
- الأغلب أن
- في الأغلب فإن

منزلة التقريب

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة ببيان أمر بصيغة تقريبية يتفهي معها التحديد والقطع .

مفاتيح

- تقريبا
- بصورة تقريبية نقول إن
- هذا وإني لأزعم - وأنا هنا أتكلم بلفظة تقريبية - أن حجم الدمار الذي خلّفتْ هذه الحرب يُقدَّر بـ
- هنا نقول - ونحن ننبّه القارئ الكريم أننا نعتمد لغةً تقريبيةً - أن عدد من تضرر من ... يبلغ
- بالتقريب إن
- على وجه التقريب نقول إن ...
- على سبيل التقريب فإن
- بعيدا عن إطلاقٍ قد يكون مخلّاً وعلى سبيل التقريب نقول إن

محطة بيان ما يُعدُّ عجباً منزلة بيان ما يُعدُّ عجباً

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه يشير العَجَبُ.

مفاتيح

- وأعجب من هذا قول من قال إن
- ومن أعجب الأشياء الزعم بأن
- مما يعجب له المرء حقاً أن
- مما لا يملك المرء إلا أن يعجب له أن
- سيعجب القارئ حتماً عندما يعلم أن
- وما قد يضيف عجباً لِعَجَبِنَا تجاه ... أن تعلم أن
- لقد كان عَجَباً لنا حقاً أن نرى
- والأشدَّ عَجَباً مما سبق أن
- إن من أدعى الأمور للعجب أن
- كم يشير العجب أن تعلم أن
- والحق أنه بين هذه الأمور ليس هناك ما هو أدعى للعجب من
- ما يشير العجب في هذه القضية أن
- أما الأمر الذي يبعث على العجب حقاً فهو أن
- هذا وإني على يقين أن العجب سيملاً قلوبكم عندما تعلمون أن
- العجب حقاً في كل ذلك أن
- والعجب أن

منزلة بيان ما يُعدُّ مدهشاً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه يشير الدهشة.

مفاتيح

- الأمر الذي أدهشني وأنا أردد الفكر وأرجع البصر في هذا الموضوع هو
- إن أول ما يُدهش من يدرس ظاهرة ... هو
- طبعي أن يدهش المرء عندما يعلم أن
- يدهش المرء لما يعلم أن
- ولعل ما يُدهش حقاً هو
- لا نزاع أنه سيدهشنا جميعاً أن نعلم أن
- سيدهشك أن تعلم أن
- بمجرد أن نلقي نظرة على ... تأخذنا الدهشة من
- أما الأمر الذي يبعث على الدهشة حقاً فهو
- إن الأمر المثير للدهشة هو
- إن من أشد الأمور إثارة للدهشة والمفاجأة
- المدهش في هذا أن
- والمدهش في الأمر هو مدى
- والشيء المدهش هو أن
- والمدهش حقاً أن
- ولعل الأمر المدهش في ذلك كله هو
- إن المدهش بكل تأكيد هو مدى

● ● ●

منزلة بيان ما يُعدُّ مُجيباً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يُعدُّ مجيباً لمن يطالعه.

مفاتيح

- لقد جِئني أن أعلم - وأنا موقن أنه سيجيبك أنت أيضاً أن تعلم - أن ...
- لا يكاد المرء ينظر في ... حتى يُجيبه
- حالما يجدنا القارئ تتكلم عن ... يُجيبه كيف أن ...
- إنك عندما تطلع ... يُجيبك
- إننا لما نستقصي آثار هذه الحرب يُجيبنا حجم الدمار الذي أفضت إليه.
- سيجيبنا جميعاً أن تعلم
- لا جدال أنه سيجيبك أن تعلم مدى تأثير ... في
- كم سيجيبك أن تعلم أن ...
- مما سيجيبك عندما تقرأ صفحات هذا الكتاب مدى تأثير المؤلف ب ...
- من كل بُد سيجيبك أن تعلم أن ...
- مما سيفاجئك ويُجيبك بكل تأكيد أن ...

منزلة بيان ما يُعدُّ هائلاً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه يُدخلُ الهولَ في النفس.

مفاتيح

- لقد هألني أن أعلم أن
- لقد هألني أيها الإخوة أن أعلم - وأظن أنه سيهولكم أتم أيضاً أن تعلموا - أن
- لقد هألني تماماً أن أعلم أن
- لقد هألني أن أعلم - ولا شك أنه سيهولكم أيها الإخوة الكرام أن تعلموا - أن
- إن الأمر الذي هالنا حقيقة هو أن
- سيهول البعض أن يعلم
- مما سيهول القارئ الكريم أن يعلمه أن
- لا شك أنه سيهولك - كما هألني - أن تعلم أن
- لست أشك للحظة أنه سيهولك هوذا عظيماً أن تعلم أن
- يا للهول الذي غشيتنا جميعاً عندما علمنا أن
- أما من ناحيتنا، فقد هالنا هوذا شديداً أن علمنا أن
- من كلُّ بدٍ سيهولنا أن نعلم أن

منزلة بيان ما يُعدُّ مفاجئاً

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه يدخل المفاجأة على المتلقي.

مفاتيح

- لقد فوجئ كاتب السطور - وأظن القارئ الكريم سيفاجأ هو الآخر - بأن
- أدرُسُ هذه الظاهرة يُفاجئكَ أن
- لا تكاد عينا المرء تقع على سطور ... حتى يُفاجئته
- إن المرء لِيُفاجأ أن يعلم
- إن المرء لِيُفاجأ مفاجأة شديدة أن يعلم أن
- ومما أقطع بأنه سيفاجئكَ أن تعلم أن
- لا شك أن القارئ الكريم سيفاجأ أن يعلم أن
- سِيُفاجأ القارئ الكريم عندما يعلم أن
- قد تفاجئون عندما تعلمون أن
- إن من أشد الأمور إثارةً للدهشة والمفاجأة
- أما ما يبحث على المفاجأة حقاً في كل ذلك فهو أن
- المفاجئ في كل ذلك أن

منزلة بيان ما يُعدُّ غريباً

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يرى أنه ينطوي على غرابة.

مفاتيح

- إنه لمن الغريب حقاً أن يُقال إن ... لكن الأغرب حقيقة أن يُقال إن ...
- مما يُعدُّ غريباً حقاً أن ...
- إن القول الذي مفاده أن ... لمن الأمور الغريبة غير المألوفة. أية ذلك أن ...
- إن القول الذي مفاده أن ... قولٌ ينطوي على غرابةٍ وأيُّ غرابةٍ.
- من أشد الأمور غرابةً أن ...
- والغريبُ كلُّ الغرابةِ أن ...
- مما استغربتُ له حقاً أن ...
- إن ما أثار حفيظتي وأثار استغرابي هو ...
- إن ما أثار استغراب كاتب هذه السطور هو ...
- مما أثار استغرابنا أن ...
- يشير الاستغراب في هذا الشأن أن ...
- إن ما يشير كثيراً من الاستغراب في هذا الصدد هو ...
- إن الأمر المثير للاستغراب في هذا الصدد هو ...
- لا نزاع أنه أمرٌ مثيرٌ للاستغراب أن يُقال إن ...

● ● ●

منزلة بيان العزم على الاعتبار وما يُعدّ جديراً بالاعتبار منه

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان عزمه على الاعتبار وكذلك بيان ما يرى أنه يستحق أن تؤخذ منه العبرة.

مفاتيح

- أن نعتبر من هذه الأحداث فهذا أقل ما ينبغي عمله. ولعل أبرز العبر التي يمكن لنا استخلاصها منها هي أن
- وإنني لأرجو أن نكون من أولي الألباب الذين يعتبرون وينشرون في الناس العبر التي استخلصوها من أحداث كتلك الأحداث التي مرت بنا. هذا ولا جدال أن العبرة الكبرى هي أن
- العبر التي يمكن رصدها من هذه الأحداث أكثر من أن تحصى وأن تُعدّ عدداً. ونظراً لضيق الوقت نكتفي ببيان بعض هذه العبر. فمن هذه العبر
- فلنستطع هذه الحادثة لتبنا بالعبر التي يجدر بنا استقاءها، فما تبنتنا به من العبر أن
- أود أن أتوقف هنا بعد بيان تطور الأحداث لاستخلص أبرز عبر هذه الأحداث. فمن هذه العبر أنه لا يمكننا أن نصل إلى تحقيق ... دون
- إن هذه الأحداث لمليئة بالعبر لمن أراد أن يعتبر. فمن تلك العبر
- من المواقف التي يجدر استخلاص العبر منها موقف ومن هذه العبر المستخلصة
- كثيرة هي العبر التي يجدر بنا أن نستقيها من ظاهرة ... أهم تلك العبر
- وحادثة كحادثة ... خليقة أن نعتبر منها. ومن العبر التي نستقيها منها أن
- الاعتبار واجب من هذه الحادثة المليئة بالعبر. من العبر التي نستخلصها
- لا غنى لنا عن الاعتبار من هذا الموقف. من العبر التي يمكن الخروج بها
- الاعتبار واجب من هذه التجربة. ولعل من العبر التي يمكن أخذها منها أن



منزلة بيان أمرٍ يستوي وضعه في كل حالٍ من الأحوال

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان ما يبقى وضعه على ما هو عليه في كل حالٍ من الأحوال.

مفاتيح

- على أي حال،
- على أي حالٍ من الأحوال، فإن
- على أية حال،
- على كل حالٍ من الأحوال، إن
- على كل حالٍ من الأحوال وبكل شكلٍ من الأشكال فإن
- في كل الأحوال،
- كائنًا ما كان الحال، إن
- مهما كان، فإن
- أياً كان، فإن
- أياً كان الأمر، فإن
- أياً ما كان الأمر فإن
- مهما يكن من أمر،
- مهما يكن، فإن
- مهما يكن من شيء، فإن
- بأي صورةٍ من الصور، إن
- على كل، إن

منزلة بيان أمر إلى حد معين

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة بيان مدى دعواه أو حدّها.

مفاتيح

- إلى حدّ ما، نجد أن
- إلى حدّ كبير،
- إلى حدّ بعيد،
- إلى حدّ ليس بعيد،
- إلى حدّ ليس بعيد فإنا نلاحظ تشابهاً بين ... و
- إلى حدّ ليس يبعد فإن
- إلى حدّ معين،
- ولا شك عندي أن هذا التحليل ينطبق على ... إلى حدّ كبير للغاية.
- إلى هذا الحد،

● ● ●

محطة العوامل منزلة بيان العوامل المؤثرة في ظاهرة أو مسلك

المراد بنزول المتحدث هذه المنزلة بيان العوامل التي أثرت في أمر أو في دعوى أو في ظاهرة أو غير ذلك.

مفاتيح

- لقد تفاعل عاملان أساسيان نتج عن تفاعلهما نشوء ... العامل الأول هو ... العامل الآخر هو ...
- تكامل طائفة من العوامل لتفود إلى ... من هذه العوامل ...
- الحق أنه يتوجب علينا أن نضيف إلى العوامل التي تم ذكرها عاملاً آخر هو ...
- إننا عندما نحصر العوامل التي أثرت في ... نجد أن منها ... ومنها ...
- العوامل التي أثرت في ... كثيرة. منها ... ومن العوامل المؤثرة أيضاً ...
- هذه هي العوامل التي أدت إلى ... وإن شئت فقلك أن نضيف ...
- لكن ما هي العوامل التي أدت إلى ...؟ هنك أولاً العامل المتمثل في ... وهناك ثانياً العامل المتمثل في ... هنك أخيراً العامل المتمثل في ...
- إذا شئنا أن نحصر العوامل التي أدت إلى ... قلنا إنها تشمل ... و ...
- لقد رصدنا ثلاثة عوامل أفضت إلى ... أما العامل الأول فهو ... وأما العامل الثاني فهو ... وأما العامل الأخير فهو ...
- من العوامل التي أفضت إلى حصول ظاهرة ... العوامل الآتية: أولاً: هنك ... ثانياً: هنك ... ثالثاً وأخيراً: هنك ...

منزلة بيان العوامل الأبرز

المراد بتزول المتحدث هذه المنزلة اصطفااء العوامل البارزة بشأن أمر ما.

مفاتيح

- قد يكون العامل الأشد حضوراً والأكبر تأثيراً من بين العوامل التي أدت إلى ... هو
- لا شك في أن العامل الرئيس في حصول ... هو
- قد أكون مُحَقِّقاً إذا قلتُ إن العامل الأكبر بين العوامل التي أثرت في ... هو
- إن العامل الأبرز في جملة العوامل التي أدت إلى نشوء ظاهرة ... هو
- لقد تضافرت عدة عوامل وأدت إلى بروز ظاهرة ... نذكر منها في هذه السانحة عاملين اثنين.
العامل الأول هو العامل الثاني هو
- العوامل المؤثرة في ... عديدة. أبرز تلك العوامل
- من الصعب هنا أن نحصر جميع العوامل التي أفقت إلى ... فحبنا إذاً أن نشير إلى أبرز تلك العوامل. فمن أبرزها
- فإن سألتني أيها القارئ الكريم عن أبرز العوامل التي أدت إلى ... أجبتك قائلاً إنها على النحو الآتي:
- من بين العوامل المذكورة التي أدت إلى ... أود أن أركز على عاملين اثنين. العامل الأول هو أما العامل الثاني فهو
- من أبرز العوامل التي تكاثفت لتؤثر في ... العاملان الآتيان: الأول أما العامل الثاني فهو

● ● ●

المراجع

- (١) أبو زهرة، محمد. تاريخ الجند. دار الفكر العربي. ٢٠٠٣.
- (٢) أبو زهرة، محمد. الخطابة: أصولها - تاريخها في أزمن صورها عند العرب. دار الفكر العربي.
- (٣) أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس. الإمتاع والمؤانسة. المكتبة المصرية. ١٩٥٣.
- (٤) أبو البقاء، أيوب بن موسى الحيني الكفوي. الكلبيات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى، ١٩٩٢.
- (٥) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. درء التعارض بين العقل والنقل.
- (٦) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. اقتضاء الصراط المستقيم: مخالفة أصحاب الجحيم. دار المنار. الطبعة الأولى، ٢٠٠٣.
- (٧) ابن جنى، أبو الفتح عثمان. الخصائص. عالم الكتب. الطبعة الأولى، ٢٠٠٦.
- (٨) ابن حزم، محمد علي بن أحمد بن سعيد. الأحكام في أصول الأحكام.
- (٩) ابن حزم، محمد علي بن أحمد بن سعيد. التفریب لحد المنطق. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، ٢٠٠٣.
- (١٠) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. كتاب العبر ودهوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر. دار الكتاب اللبناني.
- (١١) ابن سيده، أبو الحسن علي. المختصر. دار الأفاق الحديثة.
- (١٢) ابن عربي، محي الدين. وسائل ابن عربي. دار إحياء التراث العربي. الطبعة الأولى ١٩٩٩.
- (١٣) ابن قنبر، أبي بشر عمرو بن عثمان. كتاب سيبويه. شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤.

- (١٤) أرسلان، شبيب. (ترجمة لـ لوثروب ستروارد) حاضر العالم الإسلامي. دار الفكر. الطبعة الثالثة، ١٩٧١.
- (١٥) الأرموي، سراج الدين محمود بن أبي بكر. التحصيل من المحصول. تحقيق عبد الحميد علي أبو زنيد. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى، ١٩٨٨.
- (١٦) الأنصاري، ابن هشام. مُقني اللبيب عن كتب الأعاريب. تحقيق عبد اللطيف محمد الخطيب. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت. الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.
- (١٧) الأنصاري، ابن هشام، شلوه اللعب في معرفة كلام العرب. المكتبة المصرية. ٢٠٠٤.
- (١٨) الأنصاري، ابن هشام، أوضح المسالك إلى لفحة ابن مالك. دار الطلائع. ٢٠٠٤.
- (١٩) البشري، طارق. منهج النظر في النظم السياسية المعاصرة لبلدان العالم الإسلامي. دار الشروق. الطبعة الأولى، ٢٠٠٥.
- (٢٠) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل. لغة اللفحة وأسرار العربية. المكتبة المصرية. ٢٠٠٤.
- (٢١) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر محبوب الكنتي الليثي البصري. البيان والتبيين. تحقيق عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي. الطبعة الخامسة، ١٩٨٥.
- (٢٢) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر محبوب الكنتي الليثي البصري. الرسائل. تحقيق عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي. الطبعة الأولى، ١٩٧٩.
- (٢٣) الجارم، علي و أمين مصطفى. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. الدار المصرية السعودية. ٢٠٠٥.
- (٢٤) الجرجاني، علي بن محمد. الرسالة الرشيدية على الرسالة الشريفة في أداب البحث والمناظرة (شرح الشيخ عبد الرشيد الجنفوري). مكتبة القاهرة. الطبعة الثالثة، ٢٠٠٥.
- (٢٥) الجزائري، عبد القادر. المواقف الروحية والفيوضات السبوحية. دار الكعب العلمية.
- (٢٦) الجويني، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الشافعي. الكافية في الجدل. دار الكعب العلمية. الطبعة الأولى، ١٩٩٩.
- (٢٧) الحكيم الترمذي، أبي عبد الله بن الحسن. ختم الولاية. المطبعة الكاثوليكية.

- (٢٨) الحوفي، محمد أحمد. فن الخطابة. نهضة مصر للطباعة والنشر. ٢٠٠١.
- (٢٩) الخياط، محمد هشام. في سبيل العربية. مجموعة خطب في مجمع اللغة العربية بدمشق وسوريا والأردن.
- (٣٠) الخوارزمي، أبي القاسم محمد الترمذاني. محمد بن عمر. المفضل في صنعة الإعراب. تحقيق ودراة خالد إسماعيل حسان. مكتبة الآداب. الطبعة الأولى، ٢٠٠٦.
- (٣١) الدجاني، أحمد صدقي. زلزلة في العولمة وسمي نحو العالمية: تحرير وعمل لسلام. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ٢٠٠٣.
- (٣٢) الدجاني، أحمد صدقي. القدس وانتفاضة الأقصى وحرب العولمة. مركز الإعلام العربي. الطبعة الأولى، ٢٠٠٢.
- (٣٣) الدجاني، أحمد صدقي. انتفاضة الأقصى وتفجر الحل المنصري في فلسطين. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ٢٠٠١.
- (٣٤) الدجاني، أحمد صدقي. الخطر يهدد بيت المقدس. مركز الإعلام العربي. الطبعة الأولى، ٢٠٠١.
- (٣٥) الدجاني، أحمد صدقي. حرب مسلمون وعولمة. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.
- (٣٦) الدجاني، أحمد صدقي. مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية. مركز باقا للدراسات. الطبعة الأولى، ١٩٩٩.
- (٣٧) الدجاني، أحمد صدقي. لقاء الكهل بالشباب الذي كانه. مركز باقا للدراسات. الطبعة الأولى، ١٩٩٩.
- (٣٨) الدجاني، أحمد صدقي. أزمة الحل المنصري لفلسطين وسبيل تحريرها. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٩٩.
- (٣٩) الدجاني، أحمد صدقي. تفاعلات حضارية وأفكار للشهوض. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٩٨.
- (٤٠) الدجاني، أحمد صدقي. تجديد الفكر استجابة لتحديات العصر. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٩٦.
- (٤١) الدجاني، أحمد صدقي. لا للحل المنصري في فلسطين. شهادة على مدريد ولوسلو. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٩٤.

- (٤٢) الدجاني، أحمد صدقي. في مواجهة نظام الشرق الأوسط. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٤٤.
- (٤٣) الدجاني، أحمد صدقي. عمران لا طغيان: شواغل فكرية: تجديدنا الحضاري وتعمير العالم. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٩٤.
- (٤٤) الدجاني، أحمد صدقي. عن المستقبل برؤية مؤمنة مسلمة. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٩١.
- (٤٥) الدجاني، أحمد صدقي. الانتفاضة وزلزال الخليج. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٩١.
- (٤٦) الدجاني، أحمد صدقي. وحدة التفرع وحضارة عربية إسلامية في عالم مترابط. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٩٠.
- (٤٧) الدجاني، أحمد صدقي. الانتفاضة وإدارة الصراع. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٩٠.
- (٤٨) الدجاني، أحمد صدقي. مدرسة عربية في علم السياسة. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٨٩.
- (٤٩) الدجاني، أحمد صدقي. الانتفاضة والتحرير. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٨٩.
- (٥٠) الدجاني، أحمد صدقي. الانتفاضة الفلسطينية والصحوّة العربية. دار المستقبل العربي. الطبعة الأولى، ١٩٨٨.
- (٥١) الرازي، قطب الدين محمد بن محمد. تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية لنجم الدين علي الكاظمي القزويني.
- (٥٢) الزبيدي، محمد مرتضى. ناج العروس من جواهر القاموس. دار مكتبة الحياة. الطبعة الأولى، ١٣٠٦ هـ.
- (٥٣) الزمخشري، بن عمر. أساس البلاغة. دار صادر بيروت. الطبعة الأولى، ١٩٩٢.
- (٥٤) السكاكيني، أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد. مفاتيح العلوم. تحقيق حمدي محمدي قايل. المكتبة التوفيقية.
- (٥٥) السيوطي، جلال الدين. الأشياء والنظائر في النحو. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، ٢٠٠١.
- (٥٦) السيوطي، جلال الدين. المزهري في علوم اللغة وأنواعها.

- (٥٧) الشافعي، عماد. التعبير والإنشاء. المركز العربي الحديث.
- (٥٨) الشاطبي، أبي إسحق إبراهيم بن موسى بن محمد بن اللحى. الاعتصام. دار الكتب العلمية. الطبعة الثانية، ١٩٩١م.
- (٥٩) الصباحي، محمد (تنسيق). ابن عربي في ألف ما بعد الحداثة. منشورات كلية الآداب بالرباط. الطبعة الأولى ٢٠٠٥.
- (٦٠) الصبان، محمد بن علي الصبان الشافعي. حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. تحقيق إبراهيم شمس الدين. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، ١٩٩٧.
- (٦١) الطيب، أحمد. مدخل لدراسة المنطق القديم. دار الطباعة الموحدة. ١٩٨٦.
- (٦٢) العسكري، أبو هلال. الفروق اللغوية. المكتبة التوفيقية.
- (٦٣) الفزالي، أبو حامد. كتاب الأربعين في أصول الدين. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، ١٩٨٨.
- (٦٤) الفزالي، أبو حامد. ميثاق العمل. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، ١٩٨٩.
- (٦٥) الفزالي، أبو حامد. الاقتصاد في الاعتقاد. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، ٢٠٠٤.
- (٦٦) الغلابي، مصطفى. جامع الدروس العربية. المكتبة العصرية. الطبعة الرابعة عشرة، ١٩٨٥.
- (٦٧) الفارابي، أبو نصر. كتاب في المنطق: الخطابة. مطبعة دار الكتب. ١٩٧٦.
- (٦٨) القزويني، محمد بن عبد الرحمن بن عمر أبو المعالي جلال الدين الخطيب. الإيضاح في علوم البلاغة. مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت. الطبعة الثالثة، ١٩٩٨.
- (٦٩) الفلقندي، أحمد بن علي. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، ١٩٨٧.
- (٧٠) الكاف، عمر بن علوي بن أبي بكر. البلاغة: المعاني - البيان - البديع. دار المنهاج. جدة. الطبعة الثانية ٢٠٠٣.
- (٧١) المبرد، أبي العباس محمد بن يزيد. الكامل في اللغة والأدب. مكتبة المعارف - بيروت.
- (٧٢) المرعشي، محمد (المعروف بساجفتي زمانه). الولدبة في أدب البحث والمناظرة. شرح السيد عبدالوهاب بن حسين بن ولي الدين الأمدي. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البلي الحلي وأولاده بمصر. الطبعة الأخيرة، ١٩٦١.

- (٧٣) المتفوطي، مصطفى لطفى. النظرات ١. دار الفكر اللبناني. الطبعة الأولى ٢٠٠٥.
- (٧٤) النشار، مصطفى حسن. فكرة الألوهية عند أفلاطون. مكتبة مطبوعي. الطبعة الثانية، ١٩٨٨.
- (٧٥) النحوي، أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني. أسرار البلاغة. دار المدني بجدة. الطبعة الأولى ١٩٩١.
- (٧٦) الهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع. مكتبة الآداب. الطبعة الثانية، ٢٠٠٥.
- (٧٧) الهاشمي، السيد أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية. دار الكتب العلمية.
- (٧٨) الهرمي، عمرو بن عيسى بن إسماعيل. المحرر في النحو. دار السلام. الطبعة الأولى، ٢٠٠٥.
- (٧٩) تيمور باشا، أحمد. أسرار البلاغة. دار الأفاق العربية. طبعة ٢٠٠٣.
- (٨٠) حسن القيام، عمر. محمود محمد شاكر... الرجل والمنهج. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى، ١٩٩٧.
- (٨١) حسين، طه. حديث الأربعاء.. دار المعارف. الطبعة الثانية عشرة، ١٩٧٦.
- (٨٢) حسين، طه. تجديد ذكرى أبي العلاء. دار المعارف. الطبعة التاسعة، ١٩٨٢.
- (٨٣) حمدان، جمال. بين أوروبا وآسيا: دراسة في النظائر الجغرافية. عالم الكتب. ١٩٧٣.
- (٨٤) حمدان، جمال. شخصية مصر: دراسة في عبقرية المكان. دار العالم العربي. ١٩٨٠.
- (٨٥) حمدان، جمال. استراتيجية الاستثمار والتحرير.
- (٨٦) حمدان، جمال. العالم الإسلامي المعاصر. عالم الكتب. الطبعة الأولى ١٩٧٤.
- (٨٧) حمودة، عبدالعزيز. الخروج من التيه. سلسلة عالم المعرفة. ٢٠٠٣.
- (٨٨) حمودة، عبدالعزيز. المرايا المقمرة. سلسلة عالم المعرفة. ٢٠٠١.
- (٨٩) خباز، حنا. (ترجمة لـ أفلاطون) جمهورية أفلاطون. دار القلم.
- (٩٠) خلاف، عبدالوهاب. علم أصول الفقه. الطبعة الثامنة. مكتبة الدعوة الإسلامية.
- (٩١) شاكر، محمود. أباطيل وأسمار. مكتبة الخانجي. الطبعة الثالثة، ٢٠٠٥.
- (٩٢) شاكر، محمود. المتنبي. ١٩٧٦.
- (٩٣) شلبي، أحمد. كيف نكتب بحثاً لورسالة. مكتبة النهضة المصرية. الطبعة الرابعة عشرة، ١٩٩٧.

- (٩٤) صدر المثلهين، صدر الدين بن محمد بن إبراهيم الشيرازي. مفاتيح الغيب. مؤسسة التاريخ العربي. الطبعة الثالثة، ٢٠٠٣.
- (٩٥) صفر، محمد جمال. مهارة الكتابة العربية. منشور بالعدد الثلاثين من مجلة كلية الآداب بجامعة المنصورة ٢٠٠٢، بمكتبة مجلة أفق الألكترونية ٢٠٠٣، وبدار الهادي بالقاهرة ٢٠٠٤.
- (٩٦) صفر، محمد جمال. لبنى. (مجموعة شعرية). دار القيس. الطبعة الأولى، ١٩٩٤.
- (٩٧) صفر، محمد جمال. براء. (مجموعة شعرية). مطبعة المدني. الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.
- (٩٨) صفر، محمد جمال. نجاة من النشر الفني. (مقالات ومقدمات). الجزء الأول. مطبعة المدني. الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.
- (٩٩) عيسى، فضل حسن. البلاغة: فنونها وألفاتها. دار الفرقان. دمشق. الطبعة الثالثة، ١٩٩٢.
- (١٠٠) عبد الحميد، محمد محي الدين. رسالة الآداب في علم آداب البحث والمناظرة. دار الطلائع. ٢٠٠٦.
- (١٠١) عبد الرحمن، طه. العمل الديني وتجديد العقل. المركز الثقافي العربي. الطبعة الثالثة، ٢٠٠٠.
- (١٠٢) عبد الرحمن، طه. في أصول الحوار وتجديد علم الكلام. المركز الثقافي العربي. الطبعة الثانية، ٢٠٠٠.
- (١٠٣) عبد الرحمن، طه. تجديد المنهج في تفهيم التراث. المركز الثقافي العربي. الطبعة الثانية.
- (١٠٤) عنبر، محمد. جدلية الحرف العربي. دار الفكر. الطبعة الأولى، ١٩٨٧.
- (١٠٥) فيود، بسيوني عبد الفتاح. علم البديع. دراسة تاريخية ولغوية لأصول البلاغة ومسائل البديع. مؤسسة المختار. الطبعة الثانية ٢٠٠٤.
- (١٠٦) محمود، زكي نجيب. في مفترق الطرق. دار الشروق. الطبعة الثانية، ١٩٩٣.
- (١٠٧) محمود، زكي نجيب. بنود وجذور. دار الشروق. الطبعة الأولى، ١٩٩٠.
- (١٠٨) محمود، زكي نجيب. قصة عقل. دار الشروق. الطبعة الأولى، ١٩٨٣.
- (١٠٩) محمود، زكي نجيب و أمين، أحمد. قصة الفلسفة والفلاسفة. مكتبة النهضة المصرية. الطبعة السادسة، ١٩٨٣.
- (١١٠) محمود، زكي نجيب. هموم المثقفين. دار الشروق. الطبعة الأولى، ١٩٨١.

- (١١١) محمود، زكي نجيب. تجديد الفكر العربي. دار الشروق. الطبعة السادسة، ١٩٨٠.
- (١١٢) محمود، زكي نجيب. من زاوية فلسفية. دار الشروق. الطبعة الأولى، ١٩٧٩.
- (١١٣) محمود، زكي نجيب. في حياتنا العقلية. دار الشروق. الطبعة الأولى، ١٩٧٩.
- (١١٤) محمود، زكي نجيب. مع الشعراء. دار الشروق. الطبعة الأولى، ١٩٧٨.
- (١١٥) محمود، زكي نجيب. ثقلتنا في مواجهة العصر. دار الشروق. الطبعة الأولى، ١٩٧٦.

الحمد لله

منتدی سور الانزبکیہ

WWW.BOOKS4ALL.NET

هذه الموسوعة



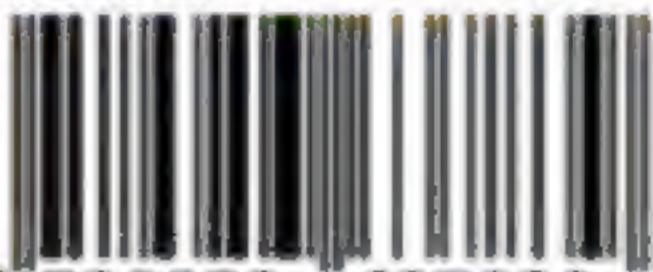
من المشكلات الأساسية التي تواجهها تعبيراتنا الكتابية والخطابية مشكلة غياب المنهاج الذي يسمح بتعليم الحديث تنظيمًا سليماً مقنعاً، ومشكلة قلة مخزوننا من الأساليب والتراكيب التعبيرية التي تجعل التنقل بين محطات الحديث تنقلاً سلساً ممتعاً، تأتي هذه الموسوعة لتسهم في حل هاتين المشكلتين.

لماذا هذه الموسوعة؟ هي لتساعدين إلى التدرب على منهاج الأستاذ فيها يتصل بقوالب الخطابية كالمحاضرات والخطب والحوارات، وقوالب الكتابة كموضوعات التعبير المدرسية والرسائل الجامعية، فهي مفيدة للطلاب والباحثين لإغناء بحوثهم ومناقضاتهم، وللمدراء لإغناء تقاريرهم ومناقضاتهم، وللإعلاميين لإغناء مقالاتهم ولقاءاتهم، وللخطباء لإغناء مواظبتهم ودروسهم، وبالمجمل، هي مفيدة لجميع العاملين على إقامة السننهم وضبط أحاديثهم.

” لعلك تعلم أن مثل الانطلاق في الحديث كمثل الانطلاق في رحلة سفر. فالمتحدث يبدأ حديثه بالاستعانة بمن لا يُبْدَأ حديثاً إلا بعد الاستعانة به. ثم بعد ذلك يُقَدِّم المتحدث لحديثه بأن يبين لنفسه وللمتلقي معالم مسيرة حديثه وغايته والمنهاج الذي يعتمد. وربما يكون ذلك التمهيد خلال دخوله المدرج في الموضوع الذي يتحدث عنه. بعد ذلك يدخل المتحدث صلب موضوعه حيث ينظر في القضايا الجوهرية التي يودّ النظر فيها، ويسعى لإثبات ما شاء الله له أن يثبته من دعاوى يدعيها. بعد ذلك يختتم المتحدث حديثه، ثم ينهيه بحمد من ثبّت جَنَانَهُ وألهم بنائَهُ وأطلق لِسَانَهُ. وهي كل مرحلة من مراحل حديثه ينزل المتحدث منزلة. فمرة ينزل منزلة تعريف المصطلحات التي يتناولها، ومرة ينزل منزلة تفسير بعض المفاهيم التي يعثرها غموض، ومرة ينزل منزلة استخلاص الدعوى التي يودّ إثباتها، ومرة ينزل منزلة تلخيص أفكاره. إذاً، كما يمرّ «المسافر» بـ «منازل سير» خلال سفره يمرّ «المتحدث» بـ «منازل تعبير» خلال حديثه. إن وضوح منازل التعبير في ذهن المتحدث من جهة، ووجود الزاد الكافي من مفاتيح الكلام في جعبته من جهة أخرى، لا جدال، يُعَدُّان أساسين لإتقان ما نسمّيه «فن الانسجام بين دور الذهن ودور اللسان». ومن معالم هذا الفن إقامة الوزن بالقسط بين العناية بمضمون الفكرة والعناية بلباسها. ومن معالمه كذلك تحقيق التزامن بين نضج الفكرة في الذهن والجنان من جهة ونطقها باللسان من جهة أخرى.“ — من مقدمة الموسوعة

978-9953-63-783-0

09811



9 789953 637839 9

دار العلم للملايين
www.malayin.com